# خادم الحرمين يوجه ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن









طهران «تلوذ» بأوروبا

وترمب يشترط اتفاقأ حقيقيأ

مع قرب فرض العقوبات

وبنتما قيال الرئيس

إيران سترد بإجراءات مضادة

مماثلة إذا حاولت الولاسات المتحدة منع صادراتها النفطية.

لوكالة «إيلنا»، قال قاسمي إن

توقعات بلاده من الدول المتبقية

في الاتفاق النووي «لا تتضمن

مبالغات»، لافتا إلى أنها «تريد

من مجموعة (4+1)، (فرنسا

وألمانيا وبريطانيا وروسيا

والصين)، أن تحافظ على تعهداتها في الاتفاق النووي...

وتقديم مقترحات نهائية بأسرع

وقت في طهران أو خارجها يمكن

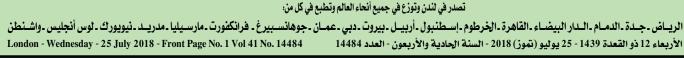
(تفاصيل ص 3)

تطبيقها».

ضفوط حوثية لاستكمال

السيطرة على «المؤتمر»

وفي تصريح منفصل



### إسرائيل أسقطت طائرة سورية فوق الجولان... ولافروف يبحث في برلين ملف اللاجئين

# دمشق وتل أبيب تختبران اتفاق «فك الاشتباك»

موسكو: رائد جبر

أعلنت تل أبيب أن الجيش الإسرائيلي أسقط أمس مقاتلة سورية من طراز سوخوي «بإطلاق صاروخي باتريوت» عليها بعدماً اخترقت أتفاق فك الاشتباك بين الطرفين في الجولان.

وقًال الجيش الإسرائيلي في بيانُ إنه «راقب عن كثب آختَّراقَّ المُقَاتِلَةُ السوريةَ من نوع سوخوي المجال الجوي الإسرائيلي مسافة كيلومترين، وتم إسقاطها بإطلاق صاروخين من طراز باتريوت».

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان: «رصدت دفاعاتنا الحوية . .. طائرة تأبعة لسلاح الجو السوري تقلع من مطار تيفور وتخترق المجال الجوي الإسرائيلي». وأضاف: «هذا انتهاك سأفر لاتفاقية فصل القوات

بدورها،أعلنت دمشق استهداف . إسرائيل إحدى طائراتها الحربية في الأجواء السورية، مشيرة إلى مقتل

وهذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها إسرائيل مقاتلة سورية منذ عام 2014، علما بأن منطقة القنيطرة في الجولان تشهد معارك عنيفة بين قوات النظام ومعارضين وتنظيم تابع لـ«داعش».

وجاء إسقاط الطائرة غداة زيارة رئيس هيئة الأركان الروسي فاليري غيراسيموف ووزيسر الخارجية الروسيي سيرغى لافروف إلى تل أبيب، حيث برز خلاف حول عمق الوجود الإيراني في سورياً. وكان المسؤولان الروسيان قد بحثا في برلين أمس ملف عودة اللاحئين السوريين من ألمانيا.



مروحية لإطفاء الحرائق تحلق فوق غابة تلتهمها النيران قرب أثينا أمس (غيتي)

## عشرات الجثث المتفحمة في حرائق غابات قرب أثينا الشرق الأوسط يغلى... و«جحيم دانتي» في اليونان

القاهرة: محمد عبده حسنين لندن: «الشرق الأوسط»

بموازاة الغليان في منطقة الشرق الأوسط جراء ارتفاع درجات الحرارة هذا الصيف، شهدت اليونان أمس ما وصفه إعلامها بـ«جحيم دانتي» الذي خلف عُشرات الحِثْث المتفحمة قرب أثينا وشهدت العاصمة المصرية القاهرة

مادية كبيرة. وقالت مصادر أمنية إن «المعانية المبدئية لتلك الحرائق، أظهرت أن اشتعالها نتيجة ماس كهربائي بسبب حرارة الجو».

أمس ومدينة الإسكندرية الساحلية ثلاثة حرائق كبرى طالت منشأت تجارية واجتماعية، مخلفة خسائر

تعيش البلاد صدمة بعد ألعثور على أكثر من 20 شخصا متفحما، بينهم

. وارتفعت حصيلة الحرائق حول

العاصمة اليونانية أثينا أمس إلى 74

أطفال. ودفع هول الفاجعة صحيفة «تا نيا» إلى اختيار «جحيم دانتي» عنواناً كيَّ إِلَى , <u>---</u> لِهِ اللهِ اللهِ

بدورها، حذرت السلطات السويدية أمس من التراخي بعد تسجيل تراجع في عدد حرائق الغابات في البلاد،

قتبلا، كما أعلنت أجهزة الإطفاء، فيما

جدة: أسماء الغابري

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر حزبية فى صنعاء بأن الميليشيات التوثية تواصل ضغوطها على قيادات «المؤتمر الشعبي الخاضعين لها لجهة استكمآل السيطرة على الحزب، وتحويله إلى ذراع سياسية تتماهى مع مُشَّروعُها الطَّائفَى، خاصةً مع اقتراب استئناف المفاوضات التى تقودها الأمم المتحدة سن الشرّعية والجماعة الانقلابية. وفي حين أدت ضغوط

الميليشيات في الأسبوعين

الحزبية وتعيين أخرين موالين للجماعة، فرضت الجماعة على نواب الحزب في صنعاء إطاحة النَّائْبِ سلطان الَّبركاني القيادي البارز الموجود في الخارج من موقعه رئيساً للكتّلة البرلمانية لـ«المؤتمر»، وإيكال المهمة إلى أحد النواب الخاصُعين لها. وتخطط الجماعة، طبقا للمصادر ذاتها، إلى فرض رئيس «حكومتها» الانقلابية غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور، أميناً عاماً

الماضيين إلى إطاحة عدد

من القيادات من مناصبهم

(تفاصيل ص 4)

### 30 ألف سوري حاربوا النظام يريدون البقاء

## الحريري يترقب خطة روسية لإعادة النا

بيروت: «الشرق الأوسط»

وأعلن المكتب الإعلامي للحريري، في بيان عقب فيه علي «التطورات الخاصة بملف النزوح السوري، وما رافقها من تفسرات وتأويلات»، أن الحريري ينوه

يترقب رئيس الحكومة

السوريين إلى بلادهم.

اللبنانية المكلف، سعد الحريري، خريطة الطريق التى أعدتها وزارة الدفاع الروسية لإعادة النازحين

بالجهود الدولية التي تعمل على

تراشق جديد بين إردوغان ونتنياهو

«داعش» يضرب مجدداً في الشرق الليبي (ص 9)

سرائيل تعيد

إلى ديارهم. واستقبل الحريري

في هذا الإطار القائم بأعمال السفارة الروسية فيتشيسلاف ماسودوف وتمخلال اللقاء بحث

المقترح الروسي بشأن عودة النازحين السوريين من لبنان إلى بالدهم. وقد أبلغ ماسودوف الحريري بوصول ممثل خاص للرئيس الروسى فلاديمير بوتين ونائب وزير الخارجية وممثل عن وزارة الدفاع قبل نهاية الأسبوع الحالى إلى بيروت لمناقشة

تأمين عودة النازحين السوريين واستكمال البحث في الموضوع. إلى ذلك، قال المتّحدث بأسد وزارة الخارجية الروسية نيقولاي

بورتسيف، أمس، إن «لبنان

السوري البقاء في لبنان».

ثمن الرئيس الإريتري يؤكد أن العدد الحقيقي للاجئين السوريين على أراضيه ليس 976 ألفا، بل 1,5 مليون، فضلا عن 200 ألف سوري يقيمون بصورة لا شرعية في لبنان». وتابع: «كما يفضل 30 ألَّف سوري من الذين شاركوا في القتال ضد الجيش (تفاصيل ص7)

أبوظبي: مساعد الزياني

أسياس أفورقي ورئيس الوزراء الإثبيوبي آبي أحمد الدور النذي قيام به خيادم الحرمين الشريّفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في رعاية اتفاق السلام التاريخي

بين أسمرة وأديس أبابا. والإثيوبي في بيان مشترك صدر

في أبوظبي أمس عقب اللقاء الثَّلاثي الذيُّ جمعهما بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى الجهود التى قامت بها السعودية والإمارات لإنهاء الخلاف سن البلدين الجارين، ومتابعة خطوات المسالحة، ضمن توجه البلدين لإرساء علاقات استقرار فى المنطقة، واحترام حسن

وأشار الزعيمان الإريتري

الجوار، والدفع به ليكون واجهة

رئاسة الحكومة وهو وزير

سابق للخارجية. وينافسه على

المنصب نشار على خان وزير

الداخلية السابق، القريب أيضا

من المؤسسة العسكرية. كما برزت

عضو القيادة المركزية لحركة

«الإنصاف» شيرين مزاري، وهي

من المقربين للمؤسسة العسكرية

2018

لعلاقات إيجابية ستعود بالنفع على الطرفين بشكل مباشر، وعلى القرن الأفريقي بشكل عام. ودعا البيأن المحتمع الدولي لدعم اتفاق السلام التاريخي والبناء لتعزيز السلام

علما بأن أكبر الحرائق ما زالت مشتعلة

فى مقاطعات جافليبورغ وجامتلاند

ودالارنا، على بعد بضعة مئات

وفى اليابان أودت موجةً حر غير

سبوقة بحياة أربعة أشخاص أمس

وتسببت موجة الحر في وفاة 65 شخصا

الأسبوع الماضي جراء ضربات الشمس.

(تُفاصيل يوميات الشرق)

أبوظبي قلّدت أفورقي وأحمد «وسام زايد»

الكيلومترات شمال ستوكهولم.

والاستقرار والتنمية. الصراع والخلافات بين بلديهما.

- إريترية بدور السعودية والإمارات في المصالحة

ومنح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، أفورقي وأحمد «وسام زايد»، تكريماً لجهودهما في إنهاء (تفاصيل ص 2)



للحزب.

الشيخ محمد بن زايد يقلد أفورقي وأحمد «وسام زايد» (وام)

صلاح ينافس ميسى ورونالدو

# توقع ائتلاف حكومي ضعيف تقابله معارضة قوية

## باكستان تقترع... والجيش «الرابح الأكبر»

إسلام آباد: جمال إسماعيل يتوجه الباكستانيون

إلى صناديق الاقتراع اليوم، للمشاركة في الانتخابات الأكثر جدلاً في تاريخ بلادهم. وسرت توقعات بأن الاقتراع سيفرز «برلماناً معلقاً» لا يحظى فيه أي حزب بغالبية كافية للتفرد بالحكم، ما يفرض تحالفات ضعيفة وهشة تدفع المؤسسة العسكرية إلى لعبّ دور أكبر في ضمان الاستقرار السياسي واختيار شُخصياتٌ قادرة على

مقربة من الجيش وحزب حركة «الانصاف» بزعامة عمران خان إلى

إدارة البلاد في هذه المرحلة.

تقدم حزبه ومرشحيه، وإمكانية حصولهم على ما يقرب مائة مقعد من أصل 272 مقعداً يجري التنافس عليها. فيما أظهرت استطلاعات أجرتها مؤسسات إعلامية نتائج متقاربة بين حركة «الإنتصاف» وحزب «الرابطة الإسلامية» بزعامة شهباز شريف، شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وأعطت

مقعداً، ما يجعل من العسير على وأشارت مراكز استطلاع أى من الحزبين المتنافسين تشكيل حكومة بمفرده. وسيرت تكهنات بإمكان لجوء حركة «الإنصاف» إِلَى التَحالُف مع حزب الشعب

تأبيد منذ 2002. وأفادت تقارير تناقلتها أوساط دبلوماسية بأن الجيش قد يفضل تولي نائب زعيم حركة «الإنصاف» شَّاه محمود قرشي

الباكستاني رغم تباين تقليدي بينهما، فيما كان لافتاً تراجع الأحزاب الدينية إلى أقل مستوى

الباكستانية، ومرشحة لمنصب وزاري مهم. (تفاصيل ص 13)

لندن: «الشرق الأوسط»

ينافس المصري محمد صلاح والفرنسي كيليان مبابى هذا العام المرشحين الدائمين لأفضل لاعب في العالمُ التي سيعلن الفائز بها في 24 سبتمبر (أيلول)

وأعلن الفيفا أمس لائحة لاعب في العالم لعام 2018 وضمت

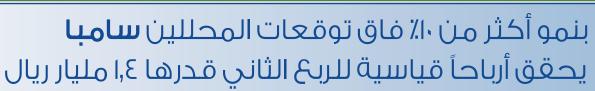
على جائزة «أفضل لاعب»

كريستيانو رونالدو وليونيل ميسى على جائزة الاتحاد الدولى لكرة القدم (القيفا) المقبل في لندنّ.

المرشحين العشرة لجائزة أفضل 🌅 ثلاثة من المنتخب الفرنسي المتوج بطلا للعالم في 15 الشهر

الحالى. وخلافاً للأعوام العشرة الأخيرة التي تقاسم فيها ميسي ورونالدو الجائزة،إن كانت بالاشتراك مع مجلة «فرنس فوتبول» من 2010 حتى 2015 أو قبل وبعد تلك الشراكة، تبدو المنافسة في 2018 محتدمة، لا سيما بعد تتويج فرنسا بطلَّة للعالم على حساب كرواتيا. وضمت اللائحة ثلاثة لاعدىن فرنسدين، هم المهاجمان كيليان مبابي (باريس سان

عبرمان)، وأنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد) والمدافع رافائيل فاران (ريال مدريد)، إلى جانب صلاح الذي قدم موسما استثنائيا مع فريقه الجديد ليفربول وتوج هدافا للدوري الإنجليزي الممتاز. (تفاصيل عالم الرياضة)



samba (۱) عنامیا



### مجلس الوزراء يجدد رفض السعودية واستنكارها إقرار الكنيست الإسرائيلي القانون المسمى «الدولة القومية للشعب اليهودي»

## خادم الحرمين يوجه ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن

جدة: «الشرق الأوسط»

رحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بحجاج بيت الله الحرام الذين بدأوا بالتوافد من مختلف أن يتقبل حجهم ويوفقهم لأداء إلا الجنة»، وذلك لدى ترؤسه البنية التحتية. الجلسة التي عقدها مجلس بعد ظهر أمس.

ووجه الملك سلمان في مستهل الجلسة جميع القطاعات دمار الحروب وآلام الشتات في الحكومية والأهلية ذات الصلة أنجاء العالم، محدداً التأكيد بخدمة الحجاج ببذل كل ما على دعم المملكة كل الإجراءات من شأنه التسسر على ضيوف والاحتياطات اللازمة للحفاظ الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف على سلامتهم والحد من وقوع المنافذ، وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمَّة والمديَّنة المنورة، وشدد في هذا السيّاق على دعوة وفي المشاعر المقدسة، والمواقيت، والطرق المؤدية إليها، والحرص على مضاعفة الجهود والارتقاء الحوثية المدعومة من إيران من بالخدمات المقدمة لهم، مواكبة لما تجنيد للأطفال والزج بهم في يستجد من تطوير في الحرمين ساحات القتال واستُخدامهم الشريفين والمشاعر المقدسية دروعاً بشرية، وإطلاق الصواريخ ومختلف المرافق، تيسيراً على من منصات نصبت في الأحياء ضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج بكل بسر وطمأنينة وأمان. فاضحاً بالقوانين الدولية وأطلع خادم الحرمين والأعراف الإنسانية. الشريفين المحلس على نتائج

مباحثاته مع الرئيس أسياس أفورقى رئيس دولة إريتريا وما تم خلالها من استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها،

وأوضيح الدكتور عواد العواد، وزير الإعلام، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية (واس)، عقب الحلسة، أن مجلس الوزراء استعرض جملة من التقارير عن تطورات الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم، وثمن توقيع محضر إنشاء مجلس تنسيقي بين المملكة ودولة الكونت، محدداً التأكيد على الروابط الوثيقة بين البلدين والحرص على تنميتها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

كما رحب المحلس بما صدر عن وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية فى دول مجموعة العشرين بعد اجتماعهم الذى عقد في مدينة بوينس أيرس

جهود مجموعة العشرين في دعم النمو المتوازن والقوي والمستدام والشامل، وتنفيذ الأصلاحات الهيكلية لتعزيز أفاق الاقتصاد العالمي، وبذل الجهود للاستفادة من مزايا التقدم التقنى وتفادى دول العالم إلى السعودية لأداء أثاره السلبية على فرص العمل، فريضة الحج، «سائلاً الله تعالى وأهمية الاستثمار في البنية التحتية؛ بما في ذلك تعبيَّة موارد الحج المبرور الذي ليس له جزاء القطاع الخاصّ للاستثمار في وبين أن المجلس أعرب عن الوزراء في قصر السلام بجدة تقدير المملكة لما تقوم به الأمم

المتحدة ووكالاتها من دور مهم للعمل على تجنيب الأطفال الخسائر في الأرواح بين المدنيين، المملكة متَّجلس الأمن الدولي إلى إدانة ما تقوم به الميليشيات المدنية، مما يمثل استهتاراً

وجدد المجلس رفض المملكة واستنكارها إقرار الكنيست الإسرائيلي القانون المسمى «الدولة القومية للشعب المهودي» الذى يتعارض مع أحكام القانون الدولى ومبادئ الشرعية الدولية ومستجدات الأحداث على الساحة والمسادئ السامية لحقوق الإنسان، ويعطل الجهود الدولية

جدة: «الشرق الأوسط»

منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، الطالبين جاسر بن دهام اليامي، وذيب

بن مانع اليامى - رحمهما الله - اللذين استُشهدا

غرقاً في ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة

الأميركية أثناء محاولتهما إنقاذ طفلين أميركيين

من الغرق، «وسيام الملك عبد العزيز» من الدرجة

الأولى، ومبلغ مليون ريال لورثة كل منهما تقديراً

الطائرات التى تقوم بتوجيه ضربات في

سوريا والعراق. وتضم قطر قاعدة أميركية

ثانية، هي «السيلية»، التي تستخدمها

القيادة المركزية الأميركية مقراً للتحضير

الكونغرس، في حديث لـ«الشرق الأوسط»،

على أن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس

النواب تدرس فعلياً عدداً من المطالبات

ينقل قاعدة العديد العسكرية الأميركية من

الدوحة إلى موقع آخر خارج قطر، إذ من

المقرر أن ينتهي الاتفاق بين الدولتين في

استضافة القاعدة في عام 2023، بعد أن تم

تجديده في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013

وكشفت المصادر الموثوق بها في الكونغرس عن وجود 4 خيارات بديلة

عن قاعدة العديد تدرسها لجنة الشؤون

الخارجية في مجلس النواب، إذ من الممكن

بعد المناقشة مع الجهات الأميركية المعنية

بالقاعدة العسكرية تغيير موقعها بعد

. الانتهاء من الاتفاقية المبرمة في 2013، التي

الدوحة هي: منطقة الطّفرة في العاصمة

الإماراتية أبوظبي، ومنطقة الزرقاء في

شرق الأردن، والبحرين، وأخيراً أربيل

فى كردستان العراق، مشيرة إلى أن تلك

المواقع العسكرية الأربعة البديلة كافة تم

استخدامها في وقت مضى، مثل حرب

الخليج، وأفغانستان، والعراق، وأخيراً قتال

التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا.

الوزراء البريطانية تيريزا ماى أمير

قطر الشيخ تميم بن حمد ، في لندن ، أمس، وأجرت معه محادثات ثنائَّنة، كما

استضافته على غداء عمل. ووفق «رويترز»،

أبلغت ماى الشيخ تميم أنها تعتزم أن تبحث

معه خلال هذه الزيارة موضوعات متنوعة،

تشمل الأمن والدفاع والرعاية الصحية

والثقافة، وتعزيز علاقات الاستثمار، إضافة

اللي نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي

ستستضيفها قطر في 2022.

على صعيد أخر، استقبلت رئيسة

وأفادت بأن المواقع الأربعة البديلة عن

ستنتهي في 2023 بين البلدين.

من جهتها، شددت مصادر تشريعية في

للعمليات العسكرية.

لمدة 10 أعوام.

الهادفة إلى إيجاد حل سلمي للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، داعياً المجتمع الدولي إلى رفض الإسرائيلية الرامية إلى تكريس التمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني بهدف طمس هويته الوطنية والمساس بحقوقه المشروعة. وأفاد الدكتور عواد العواد

بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس

الملك سلمان يمنح طالبين غرقا في أميركا

«وسام الملك عبد العزيز»

الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد النظر فى قرار مجلس الشورى رقم هذا القانون وجميع المحاولات (37/152) وتاريخ 1439/8/21هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية إطارية للتعاون فى المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية ووزارة الزراعة والأغذبة والغابات بجمهورية بلغاريا. وقد أعد مرسوم ملكى

ووافق مجلس الوزراء على الشورى في دراستها، وبعد تفويض رئيس مجلس إدارة

من جهتهم، عبر ذوو الفقيدين عن خالص

حضر الاستقبال، وزير الدولة عضو مجلس

شكرهم لخادم الحرمين الشريفين على تعزيتهم

وتكريمهم، «داعين الله العلى القدير أن يحفظ خادم

الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمير محمد بن

الوزراء الدكتور مساعد العيبان، ومساعد السكرتير

سلمان ويجزل لهما الأجر والمثوبة».

الملك سلمان في حديث جانبي مع ولي عهده الأمير محمد بن سلمان خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في جدة أمس (واس) الهيئة العامة للرياضة - أو من ينييه - بالتباحث مع الجانب النيوزلندي في شان مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للرياضة في السعودية وهيئة للمحاسبات في جمهورية مصر الرياضة التيوزلندية للتعاون فى مجال تعزيز الأنشطة البدنية والمشاركة الرياضية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة

> ويعد الاطلاع على ما رفعه رئيس ديوان المراقعة العامة، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (38/156) وتاريخ

> النهائية الموقعة، لاستكمال

الإحراءات النظامية.

1439/8/22هــــ، قــرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم بين ديوان المراقبة العامة فى السعودية والجهاز المركزي العربية للتعاون في مجال العمل المحاسبي والرقابي والمهني. وقد أُعد مرسوم ملكيّ بذلك. وبعد الاطلاع على ما رفعه

وزير التجارة والأستثمار، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (17-54/39/د) وتاريخ 9/26/1439هـ.، قرر مجلس الوزراء الموافقة على

وبعد الاطلاع على ما رفعه

العزيز عن عام مالي سابق. وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقـم (6 -39/26) وتاريخ 39/5/28هـ، ورقم (1-439/5/28/ د) وتــاريــخ 1439/8/16هـــــ ورقم (12-54/39/د) وتاريخ

توقيع بروتوكول الأتفاق-المعتمد من منظمة التحارة العالمية - مع البدول الساعية إلى الانضمام لمنظمة التحارة العالمية: «بعد موافقة الفريق التفاوضي السعودي على نتائج المفاوضات مع الدولة الساعية إلى الانضمام لمنظمة التجارة والتنمية رقم (8-49/98/د) العالمية فيما بخص طلبات المملكة حيال النفاذ لأسواق تلك الدولة، يفوِّض وزير التجارة والاستثمار من يراه مناسباً للتوقيع المبدئي على جداول التزامات تلك الدولة، والنصوص التى توصل الطرفان إلى اتفاق عليها في هذا الشأن، ومن ثم يرتب ليوقع وزير التجارة والأستثمار - أو من ينيبه -توقيعاً نهائياً على بروتوكول الاتفاق الذي اعتمدته منظمة التحارة العالمية مع الدولية الساعية إلى الانضمام لمنظمة التحارة العالمية».

> وزير التعليم، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقـم (9-50/50) وتاريخ 1439/9/13هــــ، قــرر مجلس الوزراءاعتماد الحساب الختامي لجامعة الأمير سطام بن عبد



معرباً عن تعازيه ومواساته لهم في الفقيدين، عادّاً تضحيتهما بنفسيهما في سبيل إنقاذ طفلين من الغرق عملاً إنسانياً، «سائلاً الله تعالى أن يتقبّلهما مع الشهداء، وأن يلهم ذويهما الصبر والسلوان».

الآلية التالية في شأن إجراءات 1439/9/26هـ.، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترتيبات التنظيمية لـ«نادي الإبل».

وبعد الاطلاع على ما رفعته الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية وتاريخ 1439/9/7هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على آلية نقل مهام إدارة بيوت المال في وزارة العدل ودوائر بيوت المال في المحاكم إلى الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم.

كما وافق مجلس الوزراء

على ترقيات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، حيث تمت ترقية كل من: عبد العزيز بن معيقل البسام إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الدفاع، وإبراهيم بن على الحسين إلى وظيفة «نائب المحافظ لشؤون الحبوب» بألمرتبة الخامسة عشرة بالمؤسسة العامة للحدوب، ومشهور بن محسن المنعمى إلى وظيفة «وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام» بالمرتبة الخامسة عشرة بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى. وعبد الرحمن بن مهنا الجهني إلى وظيفة «الوكيل للتوعية والتوجيه» بالمرتبة الخامسة عشرة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وعبد الله بن محمد بن منصور البراك إلى وطيفة «مدير عام الشؤون الإدارية والمالية» بالمرتبة الرابعة عشرة بالمحكمة العليا، وعيد الله بن عيد العزيز التويجري إلى وظيفة «وكيل الأمين للخدمات» بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة المدينة المنورة، وعلى بن سعيد القحطاني إلى وظيفة «مستشار شرعى» بالمرتبة الرابعة عشرة بالمجلس الأعلى للقضاء، ومحمد بن إبراهيم الحيدري إِلَى وظيفة «نَائِب اللَّذِيرِ الْعَامِ» بالمرتبة الرابعة عشرة بالمديرية العامة للمداه بالمنطقة الشرقية. إلى ذلك، اطلع مجلس

الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله؛ من بينها التقريران السنويان لهيئة تقويم التعليم، وصندوق تنمية الموارد البشرية عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رأه.

#### لما قاماً به من عمل بطولي. جاء ذلك خلال استقبال الملك سلمان ذوي يومى 21 و22 يوليو (تموز) الطالبين في مكتبه بقصر السلام في جدة أمس، الخاص لخادم الحرمين الشريفين، تميم السالم. ماي ناقشت مع تميم علاقات الاستثمار ومونديال 2022

قطر تسمى إلى استدامة قاعدة «العديد»

والبنتاغون يعتبر الأمر «سابقاً لأوانه» واشنطن: هبة القدسي وعاطف عبد اللطيف لندن: «الشرق الأوسط»

> على الرغم من مساعى السلطات القطرية في الدوحة إلى استمرار وجود قاعدة العديد الأميركية العسكرية، التَّع سينتهي عقدها في عام 2023، وتحركات الكونغرس الأميركي لنقل مقر القاعدة إلى مواقع أخرى، أكدت وزارة الدفاع الأميركية أنه من السابق لأوانه الحديث في تفاصيل هذا الأمر، مشدرة إلى ضرورة عمل تخطيط مناسب للمراحل المقبلة، وضمان استخدام المنشآت العسكرية الأميركية.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، قالت الكوماندر ريبيكا ريباريتش، المتحدثة باسم البنتاغون، أمس، إنه من السابق لأوانه مناقشة جوانب توسيع قاعدة العديد الجوية الأميركية في قطر، مؤكدة أن الجيش الأميركي يعمل مع وزارة الدفاع القطرية حول مزيّد من التفاصيل، والمقترحات التي تقدموا بها بشأن القاعدة، والتخطيط بشكل مناسب لضمان استخدام أي منشآت جديدة

وكانت الدوحة قد أعلنت أمس (الثلاثاء) أنها تبحث مع الولايات المتحدة تحويل قاعدة «العديد» الجوية إلى قاعدة دائمة، وذلك وفق ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وقالت قطر إنها تعمل حالياً «مع حليفها الاستراتيجي الأميركي على رسم خريطة الطريق لمستقبل العلاقات الثنائية سن البلدين، مما يشمل ضم قاعدة العديد الجوية لقائمة القواعد العسكرية الدائمة التابعة للولايات المتحدة». كما أعلنت عن إطلاق مشروع جديد

لتوسعة القاعدة، يقوم على بناء «ثكنات سكنية وميان خدمية لدعم المساعي الأمنية المشتركة، بالإضافة إلى رفع جودة حياة القوات المقيمة في القاعدة الجوية».

ويقيم في قاعدة «العديد» نحو 10 آلاف جندي أميركي، وقد استخدمت في الغزو الأميركي ضد العراق، وانطلقت منها

أبوظبي: مساعد الزياني

بشكل عام.

دعا بيان مشترك، صدر أمس عقب اللقاء الثلاثي الذي جمع الشيخ محمد بن زايد أل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأسباس أفورقي رئيس إريتريا والدكتور أبى أحمد رئيس وزراء إثيوييا، المجتمع الدولي لدعم اتفاق السلام التاريخي بين إثيُّوبيا وإريتريا، والبناء لتعزيزُ السلام والاستقرار والتنمية، يما ينعكس إيجاباً على شعبي البلدين وشعوب المنطقة. وشدد البيان على أن اللقاء يمهد لعلاقات ويحابية بين الطرفين، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في البلدين بشكل خاص، والقرن الأفريقي والمنطقة

والدكتور أبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا، حكمة ضادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومساهمة الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في رعاية اتفاق السلام، والدفع به ليكون واجهة لعلاقات إيجابية ستعود بالنفع على الطرفين بشكلٌ مباشر، وعلى القرن الأفريقي بشكل عام.

وقدم الرئيس أسياس أفورقي، والدكتور أبى أحمد، شكرهما للسعوديّة والإمارات علَّى مساهمتهما في الجهود المندولة لإنهاء الخلاف بين البلدين الجارتين، حيث لم تأل السعودية والإمارات جهداً في متابعة خطوات المصالحة، ضمن توجّه البلدين الحكيم لإرساء علاقات استقرار في المنطقة واحترام حسن الجوار، فيما أشار البيان إلى ترحيب أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، بالخطوات الإيجابية في تحقيق السلام بين إريتريا وإثيوبيا، وذَّلك بعد مباحثات جرت في أبوظبي، حمعت الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوطبي نائب القائد الأعلى للقوّات المسلحة، وأسياس أفورقي رئيس إريتريا، والدكتور أبي أحمد رئيس وزراء

إثيوبيا. وأشادت الإمارات باتفاق السلام التاريخي، وحكمة الرئيس أسياس

لعلاقات سوية ومتينة في المنطقة.

وتمن أسياس أفورقي رئيس إريتريا،

ورؤساء وقادة الدول. وأعرب ولى عهد أبوظبي عن سعادته

ومن جانبهما،أعربأسياسأفورقي والدكتور أبى أحمد عن سعادتهم واعتزازهما بهذًا الوسام الرفيع، مقدرين جهود الإمارات في دعم السلام والتنمية في بلديهما، ودورها الحضاري في مد جسور الصداقة والتعاون والسلام مع

أفورقي، والدكتور أبي أحمد، مثمنة الخُطُّوةُ التَّاريخية التي أسَّفرت عن توقيع اتفاق سلام بين البلدين، ومثلت حكمةً سياسية وشجاعة كبيرة لبلدين جارين تربطهما وشائج من العلاقات التاريخية والاحتماعية، وكثير من المصالح المشتركة، وتمهد لسنوات من الاستقرار والتنمية والازدهار. وأكد البيان العلاقات المتميزة الراسخة التي تربط الإمارات مع كل من إريتريا وإثيوبيا، والمصالح المشتركة التي تجمع بينهم، والتي ستعزز مع أفاق السلام والتنمية، التي يمهد لها هذا الاتفاق الذي يمثل أساساً راسخاً

كما أكدت الإمارات دعمها اتفاقية السلام بين البلدين من منطلق الحرص على علاقات دولية صحيحة، في إطار من حسن الجوار، واحترام القوانين وألمواثيق

ومنح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات أسياس أفورقى رئيس إريتريا، والدكتور أبى أحمد رئیسوزراءإثیوبیا «وسامزاید»،تکریماً لجهودهما في إنهاء الصراع والخلافات بين بلديهما، وتقديراً وتثميناً لدورهما في حل النزاع الثنائي، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بينهما، والمساهمة في إحلال السلام وإرساء الاستقرار في المنطقة.

وقلد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كلاً من أسياس أفورقى والدكتور أبى أحمد «وسيام زايد»، الذي يعد أعلى وسيام تمنحه الإمارات لملوك

بوجود صانعي السلام في القّرن الأفريقي على أرض الإمسارات، مثمناً جهودهماً ومساعيهما في إحلال السلام والأمان والاستقرار، واللَّذين عملا معاً على إنهاء الصراع بين بلديهما، وفتح أفاق جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بينهما.



الشيخ محمد زايد وأفورقي وأبي أحمد في أبوظبي أمس (وام)

مختلف الدول، فيما أكد الشيخ محمد

بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أنّ

الإمارات، بقيادة الشيخ خليفة بن زايد

ألُ نهيان رئيس البلاد، تدعم كل جهد أو

تحرك يستهدف تحقيق السلام والأمن

والاستقرار في أي بقعة بالعالم، من

منطلق إيمانها بأن تحقيق السلام والأمن

هو المدخل الأساسي لتحقيق التنمية

الشّاملة والمستدامة لجّميع شعوب العالم.

نهيان بالخطوة الشجاعة والتاريخية

التى اتخذها قائدا البلدين الصديقين

لإنهاء الصراع وحل النزاع، وفتح أفاق

جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بين

البلدين الجارين، مؤكداً ثُقَّته في أن هذه

الخطوة ستسهم في تطوير علاقات

التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين

الصديقين، وتحقيق طموحات شعبيهما

في السلام والتنمية والازدهار، فضلاً عن

تعزيز الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي

وجدد ولى عهد أبوظبى ترحيب

الامارات بالتوجة الحكيم لقيادتي البلدين

الصديقين نحو فتح صفحة حدَّىدة من

العلاقات البناءة بينهما، أساسها

التعاون والحرص على تحقيق المصالح

المشتركة للبلدين الجارين وشعبيهما،

ودعمها لكل ما من شأنه أن يعزز علاقات

التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين،

والمنطقة بشكل عام

وأشاد الشيخ محمد بن زايد آل

ويرسخ الأمن والاستقرار والتنمية في هذه المنطقة المهمة من العالم. وقال: «الدور التوفيقي الذي قامت به الإمارات - بدعم خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز، وبمساندة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي - في تسهيل التوصل إلى هذا التوافقُ التاريخي بين البلدين الصديقين، نابع من إيماننا العميق بأهمية تغليب نهج التعاون والسلام والتسامح بين الأمم والشعوب، باعتباره الطريق الأمثل لتحقيق المصالح المشتركة، وتعزيز مسيرة التنمية والرخاء للىشر جميعاً».

وأشار إلى أن هذا النهج في تحقيق المصالحة والسلام بين الدول والشعوب يمثل امتداداً لنهج الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في تُحقيق التوافق والتعايش والسلام بين

وثمن دور السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، في دعم كل الجهود لإحلال السلام، وإرساء دعائم الاستقرار في المنطقة، بما يحقق حربة الملاحة والتجارة الدولية، ويعود بالخير على شعوب المنطقة وتنمية بلدانها.

وأشار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن ما أظهره البلدان الصديقان وقيادتاهما من إرادة وتصميم على

تطبيع العلاقات بينهما، وتجاوز سنوات طويلة من الصراعات وعدم الاستقرار، بشكل نموذجا بمكن استلهامه وتطبيقه فى تسوية كثير من النزاعات والصراعات في أفريقيا والعالم، بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، ويفتح مجالات أوسع من التعاون المشترك بين الدول لخدمة مصالح شعوبها، وحقها في التنمية والسلام والازدهار. وأكد أن أكثر ما يسعد الإمارات، قيادة

وشعباً، هو رؤية السلام والأمن والازدهار يعم المنطقة والعالم، مشدداً على أن الإمارات لن تتردد في المشاركة الفاعلة في كل ما من شأنه أنّ يعزز قيم السلام والَّتعانش والتنمية بين الأمم والشعوب. وزاد: «إن وجود الرئيس أسياس أفورقى رئيس إريتريا، والدكتور

أبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا، على أرض الإمارات الطيبة، بعد خطوتهما الشجاعة والتاريخية بتطبيع العلاقات الإثيوبية - الإريترية، يحمل رسالة سلام وتسامح من أرض السلام والتسامح إلى المنطقة والعالم، ويؤكد مجدداً أن الامارات كانت وستظل دائماً وأبدأ قوة سلام وتنمية واستقرار في منطقتها

وأكد أن «العلاقات التي تجمع بين الإمارات وكل من إثيوبيا وإربتريا تتسم بألعمق والحرص المشترك على دفع هذه العلاقات إلى الأمام في المجالات كافة لما فيه خير شعوبنا وازدهارها»، مشيراً إلى أن اتفاق السلام والصداقة بين إثيوبيا وإريتريا من شأنه أن نفتح مجالات أوسع للتعاون والتنسيق المشترك بين دولنا وشعوبنا على المستويات كافة، ويعزز الأمن والاستقرار فى القرن الأفريقي بما يعود بالنفع على شتعوب المنطقة كلها.

من جانبهما، أشاد الرئيس الإريتري أسياس أفورقي، ورئيس وزراء إثيوبيا الدكتور أبي أحمد، بدور الإمارات الرائد في تعزيز الأمن ودعائم الاستقرار، وخدمة القضائا التي من شأنها نشر السلام وترسيخ مفآهيم التسامح والحوار والتعايش بن شعوب ودول العالم، مثمنين جهودها الكبيرة للإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي الحيوية.

هاجم نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، النظام الإيراني وتهديداته،

مشتركا مع الرئيس الأميركي ووزير

الخارجية في انتقاد الرئيس الإيراني

حسن روحانى والتلويح بأن الولايات

المتحدة لن تتسامح مع تلك التهديدات.

ينسلفانيا مساء الأثنين الماضي: «كما

أوضحنا (الإدارة الأميركية) فإننا لن

نتسامح بعد الآن مع إيران، ولن نتسامح

مع العنف الذي تمارسه والإرهاب الذي

تنشره في جميع أنصاء العام، ولن

نتسامح متع التهديدات ضد الولايات

قد تابعت الحرب الكلامية بين الرئيس

الإيراني حسن روحاني والرئيس الأميركى

البحرية مثل مضيق هرمز. وفي المقابل،

غرد الرئيس ترمب عبر «تويتر»، محذرا

روحانى من محاولة تهديد الولايات

المتحدة، وإلا فسيلقى عواقب وخيمة لم

تشهدها سوى قلة من الدول عبر التاريخ.

الإيرانية أن تغريدة ترمب تأتى في

جزء من مناورة للتخويف، مستبعدين

مواجهة حقيقية أو حربا بين إيران

والولايات المتحدة، وأشاروا إلى أن

قادة إيران يدركون جيدا مدى تفوق

الجيش الأميركي وقدرته على الهيمنة

حواً وبحرا. فيماً أشار محللون آخرون

إلى احتمالات حدوث اشتباكات وردود

الأميركية والرئيس ترمب يعتقدان أن

ورأى كثير من المحللين للسياسات

دونالدّ ترمب؛ حيث ّحذر روحاني مم

وكانت الصحف وقنوات التلفزيون

المتحدة الأميركية».

وقال بنس في مؤتمر انتخابي بولاية

البنتاغون يعتبر طهران «قزماً» أمام قدرات واشنطن البحرية والجوية

نائب الرئيس الأميركي: لن نتسامح

### توعدت بالرد إذا حاولت أميركا منع صادرات النفط

## إيران تواصل تهديداتها... وتطالب بـ«آليات عملية» ضد العقوبات

واصل كبار المسؤولين الإيرانيين الحرب الكلامية ضد واشتطن، غداة تحذير شيديد اللهجة من الرئيس الأمدركى دونالد ترمب لنظيره الإيراني ىشأن تهديدات بإغلاق مضائق ورد إيراني على الولايات المتحدة، وحذر رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، محمد باقري، من رد فعل قوي ضد القوات الأميركية في المنطقة في حال واصل البيت الأبيض تهديده المصالح الابرانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمى، أمس، إن «طهران سترد بإحراءات مضادة مماثلة إذا حاولت واشنطن منع صادراتها النفطية».

وقال باقري إن الحكومة الأميركية استلقى ردا صارما لدرجة لا تصدق، يستهدف مصالحها والأماكن واصف موقف ترمب ب«الأوهام القاصرة الفارغة والباطلة، ولن تتحقق أبدا» وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالات رسمية

وشهدت الأسام الأخسرة تسادل تهديدات غير مسبوقة بين الإدارة الأميركية وكبار المسؤولين الإيرانيين. ولجاً باقري، أمس، إلى عبارات وردت الاثنين الماضي على لسان حسن روحانى وحذر فيها واشتنطن من «اللعب بالنار» ومن أن النزاع مع إيران سيكون «أم جميع المعارك».

وفي رسالة مباشرة إلى روحاني، كتب ترامب في تغريدة بالأحرف الكبيرة على «تويتر»: «إياك وتهديد الولايات المتحدة مجدداً، وإلا فستواجه تداعيات لم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ».

وقال باقري إن إيران «لم تسع مطلقا إلى الحرب... وتريد السلام والاستقرار في المنطقة »، إلا أنه أضاف: «سيتم إفشال جميع المخططات ضد الشعب الإيراني، وسيتلقى الأعداء درسا لن ينسوه».

وأفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن باقري «حذر الأميركيين من العبث بذيل الأسد»، مؤكدا أن «المواقع والمصالح الأمدركية في متناول قدراتنا الدفاعية العلنية والخفية، وسيتلقون ردا لا يمكن



قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني يلقى خطاباً أمام مؤتمر الوفود الدبلوماسية الإيرانية أمس (موقع الخارجية الإيرانية)

وتدل عبارة «العبث بذيل الأسد» في اللغة الفارسية على «اللعب بالنار» في اللغة العربية.

وتعد هيئة أركان القوات المسلحة همزة الوصل بين الجيش الإيراني و «الحرس الثوري» (الجهاز الموازي للحيش) ووزارة الدفاع الإيرانية والصناعات الدفاعية.

وعلى طريقة المرشد الإيراني على خامنئي وقادة «الحرس الثوري»، أعلن باقري تأييد تهديدات روحاني بشأن إغلاق مضيق هرمز، مشيرا إلى جاهزية القوة المسلحة الابرانية «لمواجهة التهديدات على أي مستوى». وأضاف باقري أن «تصور الرئيس الأميركى وحساباته خاطئة بأنه بمكنه الضُّغط على الشعب الإيراني

نقطة من العالم أمام قدرات أنصار

دون أن يتحمل الثمن»، عادًاً بالاده «القوة الرائدة في الخليج ومضيق هرمز» وأضاف: «لو قام بتنفيذ هذه التهديدات، فسيكون قد جعل عمليا مصالحه ومصالح عملائه في أي

وتعود شرارة الحرب الكلامية وتركياً في سياق تحرك الإدارة

إلى تصريحات الرئيس الإيراني حسن الأميركية لتصفير صادرات النفط تصوره على نطاق واسع جدا في روحانى خلال جولته الأوروبية، وبينما كان الإيرانيون ينتظرون

> الأوروبية لمواجهة العقوبات الأميركية، تناقلت وسائل الإعلام تهديدات ضمنية وردت على لسانه وأشار فيها إلى منع تصدير النفط من المنطقة، مقابل خطوة الإدارة الأميركية بتصفير صادرات النفط الإيرانية، التى من المفترض أن تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

في شأن متصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، إن إيران سترد بإجراءات مضادة مماثلة إذا حاولت الولاسات المتحدة منع صادراتها

وأفادت «رويترز» نقلا عن وكالة «إيرنا» الرسمية بأن قاسمي قال للصحافيين إنه «إذا أرادت أميركا اتخاذ خطوة جادة في هذا الاتجاه، فستلقى بالقطع رد فعل وإجراءات

مضادة مماثلة من إيران». وأجرى وفد دبلوماسي أميركي الأسبوع الماضي مباحثات في الهند

نتائج مفاوضاته حول المقترحات

أن تحافظ على تعهداتها في الاتفاق

الأيام الأخيرة على الوضع الاقتصادي المتراجع وعودة أسعار الذهب وتباين ما قاله قاسمي مع والبدولار مقابل العملة إلى مسار كسر الأرقام القياسية، مُوضِّحا أن السبب الأساسي في تطورات الأسواق «الحرب الإعلامية» الأوروبية حتى 6 أغسطس (آب) المقبل،

مع وكالة «إيلنا» الإصلاحية إنه «لا يوجد جدول زمني بعد لاستمرار المفاوضات مع أوروبا»، لافتا إلى أن «توقعات إيران من الحزمة المقترحة من دول (4+1) لا تتضمن مطالب مبالغا فيها»، وقال إن «توقعات إيران وردت في الاتفاق النووي وتعهد بها الجانب آلآخر. إيران تريد من (4+1)، وروسياً)، ومن الاتحاد الأوروبي،

سقف زمنى للمفاوضات»، إلا أنه النهائية التي يمكن تطبيقها بأسرع وقت في طهران أو خارجها»، مشددا على أنّ طهران تصر على وجود ضمانات تنفيذية لحزمة المقترحات. تصريحات مساعد وزير الخارجية

وقال قاسمي في مقابلة خاصة

(فرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين

وأوضح قاسمي أنه «لا يوجد أضاف: «نأمّل أن يقدموا المتقرحات

الإيراني عباس عراقجي الذي أعلن أول من أمس أن طهران أمهلت الدول

وقال نائب الرئيس الإيراني سماها «أم المعارك» والمواجهة مع إيران إسحاق جهانغيري إن إيران «تواجة أوضاعا خطيرة اليوم، لكنها لن إذا استمرت الولايات المتحدة في خططها تصييها بالشلل، وإنما هي معقدة لفرض العقوبات ومنع إيران من تصدير النفط. ولوح روحاني بإغلاق المضائق

وهو موعد بدء المرحلة الأولى من

العقوبات الأميركية، لتقديم «اليات عملية تلبى المطالب الإيرانية »، مشيرا

إلى أن حزّمة المقترحات الأوروسة

تشمل النفط والخاز والتأمين

والعلاقات المصرفية وجميع المطالب

الحلول العملية لتنفيذ التعهدات التي

قدموها لإيران، ونواصل التفاوض

حول هذا الموضوع»، ملمحا إلى

تركيز إيراني على المرحلة الثانية

من العقوبات، التي تستهدف تحديدًا

مبيعات النفط قي مطلع نوفمبر

الإيراني علي لاريجاني تصريحات ترمب بأنها «كلمات شخص

مثير للمشكلات»، مضيفا أن

«العلاقات الديلوماسية للولايات

المتحدة تشويها حالة من الفوضى

والهمحية».

بدوره، وصف رئيس البرلمان

وقال عراقجي: «ما زلنا ننتظر

الإيرانية من الاتفاق النووي.

وصارح جهانغيرى الايرانيين بأن الحكومة «لن تكون قادرة بمفردها على تجاوز الأوضياع الحالية، وهي بحاجة إلى دعم جميع الأجهزة الحكومية وتعاون سلطتى القضاء والبرلمان»، منتقدا الضغوط التي

تتعرض لها إدارة روحاني هذه الأيام. وفي تحذير من تأثير الخلافات الداخلية على أوضاع إيران في المجتمع الدولى، قال المسؤول الإيراني إن «القضايا الخارجية تتأثر بقضاياً السياسة الداخلية، مثّل تأثير سلوكنّا السياسي على الوضع الاقتصادى»، وقال: «يمكننا تخطى هذه الفترة الحساسة بأقل تكلفة عبر الحلول

إيرانية، لكن في شكل هجمات إلكترونية. وقال كليف كوبشان، رئيس الصحيحة»، مشيرا إلى أن «تضعيف «مجموعة الدراسات الأسحوبة» في الحكومة بعادل تضعيف النظام». «مركز استشارات واشينطن»: «لا أعتقد وأشار جهانغيري إلى تأثير أن كلا الجانبين يريد الخرب؛ فالإيرانيون التلاسن الأميركي - الإيراني في يحاولون اللعب وترقب ردود الفعل. ومع وجود مستشارين يمنيين مثل جون بولتون، مستشار الأمن القومي، ومايك بومبيو وزير الخارجية الذي يرغب فى تغير النظام فى إيران، فإن الإدارة

مع إرهاب إيران وتهديداتها بعد الأن تهديداته للتصعيد ضد إيران قد تجبر القادة الابراندين على السعى لاجراء مفاوضات لمعالجة عيوب الاتفاق النووي الإيراني، خصوصا أن الرئيس ترمب نجح في تنفيذ هذه الاستراتيجية مع

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون». وتتباين أراء الخبراء حول ما إذا كانت استراتيجية ترمب يمكن أن تأتى بنتائج، وأن يستسلم قادة إيران للضغوط الأميركي. ويقول حسن ياري، أستاذ العلوم السياسية بجامعة كوينز، إن «النظام الإيراني ظل لمدة 40 عاما يقول (الموت لأميركا)، ولا يمكن في سياق هذه الحرب الكلامية والتهديدات أن يتراجع النظام الإيراني رغم إدراكه عدم القدرة على مواجهة الولايات المتحدة، كما لا يمكن التقليل من قدرة النظام الإيراني على قمع المتظاهرين والقضاء على

وتقول باربرا سلافين، مديرة إدارة إيران في «مجلس أتلانتك» إنها لا ترى «أي إمكانية لنشوب حرب فعلية، لأن الحرب ليست في مصلحة أحد، لكن نقطة النزاع المحتملة هي مضيق هرمز». وقامت الروارق التابعة لـ«التحرس الثوري» الإيراني بمضايقات للأسطول الأمتركي الخامس الذي يقوم بدوريات في هذا الممر المائي، خلال السنوات الماضية. وكان مضيق هرمز وراء مواجهات عنيفة في عام 1988 حينما أغرقت القوات البحرية الأميركية 3 سفن حربية إيرانية ودمرت منصتين نفطيتين

ويقول المحللون إن الرئيس ترمب صادق في تهديده وقد يكون حريصا على الانتقام مما يعدها إهانة للولايات

وتشيرتقاريربوزارةالدفاعاالأميركية إلى أنه عند مقارنة القوة الأمدركية بالقوة الإيرانية، فإن طهران تقف قزما أمام الولايات المتحدة؛ حيث تجاوز الإنفاق العسكري السنوي للولايات المتحدة 600 مليار دولار العام الماضي، مقابل 16 مليار دولار في إيران، ولدى التنتاغون ما بقرب من 6 ألاق دبابة، مقابل أقل من 1700 دبابة في إيران، وفي ما يتعلق بالقوات الجوية والبحرية للولايات المتحدة، فإنها تملك أكثر من 13 ألف طائرة وما يقرب من 300 سفينة حريبة، وهي تفوق بكثير ما لدي القوات الإيرانية الجوية والبحرية.

## كشفت عن نشاط لـ«الحرس الثوري» وذراعه الخارجية «فيلق القدس»

## المخابرات الألمانية تتهم السفارة الإيرانية بالتجسس على معارضين

برلين: راغدة بهنام

كشف تقرير لوكالة المخابرات الداخلية الألجانية أن طهران تستخدم السفارة الإيرانية في برلين لعمليات تجسس على المعارضة الإيرانية في ألمانيا، وأن «الحرس الثوري» الإيراني وذراعه للعمليات الخَارِ حُية ﴿فُيلِقُ الْقَدِسِ﴾

ينشطان أيضا في البلاد. ىأتى هذا التقرير السنوي الذي كشف عنّه وزير الدَّاخلية هُورستُّ زيهوفر بعد أسابيع قليلة على اعتقال برلين لدبلوماسي إيراني معمل في السفارة النمساوية، وتوجيه تهم له متعلقة بالإرهاب وإعطاء توجيهات لإيرانيين في بلجيكا لتنفيذ اعتداءات إرهابية ضد تجمع للمعارضة في بلجيكا.

واستنتج التقرير في هذه النقطة أن المخابرات الإيرانية هى أداة أساسية لضمان الحكم في إيران، وأنه نتيجة لذلك فإن

عُبِد الله أسبدي أثناء تُواجُدُه فيَّ

أوروبية أخرى.

ولاية بافاريا الألمانية بمذكرة في ألمانيا علما بأن بلجيكا أيضا

اعتقال أوروبية. وبدأت محاكمتُه

وذكسر تقرير المضابرات الألمانية أن عمليات التجسس في ألمانيا تديرها وزارة الاستخبارات والأمن القومي في إيران، وأنها تجمع معلوماتها بشكل أساسي عن معارضين في ألمانيا، ولكنّ عملياتها تمتد أحيانا إلى دول

ستعقى محل اهتمام لوزارة

تطَّالب بتسلمه لمحاكمته على

ویتزعمه «مصطفی مولودي»،

لإسرائيل. ولكن التقرير قال إنه لم يتم تحديد خطر ملموس ضد أهداف أو أشخاص معينين في وتحدث التقرير عن مواطن

باكستاني أدين من قبل محكمة في برلين بالتجسس لصالح إبران فيُّ مَارِسٌ (آذار) من العام المَّاضي، وحكم عليه بالسجن 4 سنوات و3 أشبهر. وأشبار إلى أن المدان كان على اتصال منذ عام 2011 بمسؤول في

الثورية لكادحى كردستان»

برعامة «عبد الله مهندي»، يقول

عملياته تستهدف بشكل أساسي

أهدافا إسرائيلية ويهودية موالية

الاستخباراتية في أوروبا. وأشار إلى أنّ الاتفاق النووي الاستخبارات والأمن القومى بين مجموعة الدول الخمس زائد وعن فيلق «القدس» الإيراني، واحد (قبل انسحاب واشنطن منه) لم بغير شيئا من التحركات قال تقرير المخابرات الألمانية إن

الاستخباراتية لإيران في أوروبا. وكشفت الاستخبارات الألمانية أن طهران تحاول التأثير علم، الشيعة من مختلف الجنسيات الذين يعيشون في ألمانيا من خلال عدد من المراكز والمؤسسات التي تديرها في البلاد. وذكر التقرير سالاًسم «المُركز الإسلامي» في هامبورغ الذي يتبع له مسجد

الإمام علي في المدينة نفسها.

واعتبر التقرير أن هذا المركز

هو «الأكثر تأثيراً» من بين المراكز

التى تدار من طهران. وأضاف أن

دفعات عام 2019، في إطار برنامج لمواحهة التطرف. وبالرغم من

في هامبورغ مساعدات مالية رغم ارتباطه بنظام الملالي في إيران، ودعت الصحيفة إلى وقف التمويل عن المركز وإغلاقه.

محال إذ لم يعد الشارع الإيراني

يتقبل النظام الحالى بكُّل أركانه"،

بسبب ضلوعه الفاضح في كل

المشاكل التي تعانى منها دول

المنطقة، ناهيك عن أستياب تدهور

الوضع المعيشى للإيرانيين

والذى خلق موجة غير مسبوقة

من الرفض والسخط ضد حكام

وفيما يتعلق بأفاق التقارب

«المرشد الأعلى» الإيراني في

ألمانياً. وأشيار تقرير المخابرات أن

المركز ناشط في تنظيم «دورات في

اللغة وغيرها ومحاضرات بهدف

الألماننة قد نشرت تقريرا العام

الماضي كشفت فيه أن الحكومة

الألمانية تمنح المركز الإسلامي

وكانت صحيفة «بيلد»

التأثير على مرتاديه.

أهداف اسرائبلية. وكتيت «بيلد» أن الحكومة قدمت ما يقارب 300 ألف يورو للمركز، على أن يتم صرفها على

تمويلها المركز المصنف من قبل المخابرات الداخلية على أنه متطرف ومرتبط بالنظام الإيراني، فإن الحكومة لم تعطى ردا على السؤال. وأتى تقرير الاستخبارات الألمانية على «التهديد المستمر» الأتى من «حزب الله» اللبناني وقال إنه «يجب أن نتوقع أن يستمر (حزب الله) في التخطيط لعمليات إرهابية » خارج الشرق الأوسط ضد

بمساءلة للحكومة حول سبب

وإضافة إلى تجسس طهران على المعارضة الإيرانية، قال تقرير المخابرات الداخلية الألمانية إن هناك أهدافا أخرى للعمليات هذه. وأضاف أن الاستخبارات الإيرانية تجمع معلومات تتعلق

بين القوى الكردية الإيرانية

المتشاحنة قال البخانزاده:

«شكلنا مؤخراً مركزاً للتعاون

وكشفت الاستخبارات الألمانية أن الأهداف الرئيسية هي المؤسسات الحكومية الألمانية، إضافة إلى المعارضة الإدرانية والمراكر المتعلقة بالعلوم، خصوصا الفضائية والدفاعية والبتروكيماوية. وتحدث عن تغيير في «نمط» الأهداف، لتضاف إليها في الفترة الأخيرة

الأعمال والمؤسسات البحثية.

يمكن التأكيد الآن على أن السلطات

الإيرانية كانت المسؤول عن تنفيذ

هجمات إلكترونية على مصالح

ألمانية. واعتبر أن إيران زادت

هجماتها هذه منذ عام 2014، وأنه

في عام 2017 تم تسجيل عدد من

الهجمات الإلكترونية على مواقع

مرتبطة بالحكومة الألمانية.

بالسياسة والأعمال والعلوم، وأنه واعتبرت الاستخبارات الألمانية أن هذه الاعتداءات يمكن أن تتسبب بأضرار لشركات الأعمال الألمانية وشركات أخرى. وذكرت أبضا أن هناك مخاوف من استهداف إيران للمعلومات الشخصية في الهجمات الإلكترونية التي تنفذها ضد أهداف في ألمانيا.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، تقلت مجلة «شبيعل» أن 23 جامعة في ألمانيا تعرضت لهجمات إلكترونية من قبل قراصنة في إيران، وأنه تم سرقة عدد من الدراسات غير المنشورة ومحاضرات وأبحاث. وذكر تقرير المخايرات الداخلية الألمانية حبنها أن الهجمات بمكن تتبعها إلى منظمة في طهران مرتبطة ب «الحرس الثوري» الإيراني.

زعيمه قال لـ النننرق ۞ الأوسط إن أجنحة «الكومله» قد تعود إطاراً سياسياً موحداً

## حزب كردي معارض يتمسك بالخيارين السياسي والعسكري ضد طهران

السليمانية: إحسان عزيز منذ تشكيل حكومة إقليم

كردستان العراق عام 1992، قرر الحزبان الكردبان المناوئان لإيران (الحزب الديمقراطي والكومله)، تجميد أنشطتهما ألمسلحة ضد القوات الإبرانية، مراعاة لأوضاع الكيان السياسي القائم في الإقليم، وإسقاط المبررات والنزرائع من يد النظام الإيراني الذي لا يزال يتحين الفرص لتقويض الكيان الكردي في الإقليم، وبالمقابل ظلت الأحزاب الحاكمة في إقليم جنوب كردستان، تقدم مساعدات مالية للحزبين الكرديين المعارضين، اللذين استقر أحدهما وهو حزب «الكومله» على جبال قراغ شمال مدينة السليمانية، فيما استقر الأخر في بلدة كويسنجق قرب مدينة أربيل.

ومع مرور الوقت دبت لانشطارات والانقسامات صفوف الحزبين حتى انقسم «الديمقراطي» إلى جناحين أحدهما يسمى تفسه (الديمقراطي الكردستاني الإيراني) ويتزعمة «مصطفى هجري» والآخر يسمي نفسه (الديمقراطي الكردستاني)

فيما انشطر «الكومله» إلى ثلاثة أجنحة ما عدا الحزب الشيوعي العمالي، بزعامة «إبراهيم على زاده» والذي ينحدر من رحم الحزب ذاته. واستمرت هذه الأحزاب في

صمتها لأكثر من خمسة عشر عاماً، قبل أن يعاود الحزب «الديمقراطي الكردستاني الإيراني» نشاطه المسلح قبل عامين في العمق الإيراني، موجها بين الحين والآخر ضربات موجعة لتجمعات ومعسكرات الحرس الشوري المتواحد بكثافة في المناطق الكردية بإيران، فيما يرد النظام الإيراني بعمليات اغتيال تطال كوادر وقادة ومقاتلي الحزب، داخل إقليم كردستانّ العراق، بين فترة وأخرى.

فى حين لا تــزال أجنحة «الكومله» تلزم جانب الصمت العسكري، رغم امتلاكها لعدد لا ىستهان به من المقاتلين المدربين والمسلحين بأسلحة متوسطة

عمر اليخانزاده زعيم حزب «كومله كادحي كردستان»، الجناح المنشق من «الكومله

إن حزبه استأنف نشاطه المسلح ضد إيران من عام 2009 وحتى أواخر عام 2013، لكنه اكتشف أنه «نشاط عقيم أو غير مجد مقارنة بالنضال السياسي والمدني»، الرامي إلى تعبئة الشارع الكردي قي إيران، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نتبنى الآن مشروعا سياسيا واسع النطاق، يهدف إلى تعبئة الحماهير سياسيا، ويتيح أفاقاً أرحب للعمل السياسي المناوئ للنظام الإيراني، بموازاة العمل على تشكيل خلاتا مسلحة

الخارجي ماديا ولوجيستياً».

في الداخل الإيراني، تكون معبأة سياسيا بالتزامن مع تدريب وتأهيل قواتنا العسكرية فى المناطق الحدودية، ونعتقد أنّ موعد المواجهة المسلحة المباشرة مع قوات النظام لم يحن بعد». ويعلل اليخانزاده موقف حزبه الراهن، «كونه لا يمتك

البخانزاده أن كل قوى المعارضة عمقاً استراتيجياً أو ظهيرا أو قواعد خلفية حصينة، مثلما الإيرانية تسعى بهذا الاتجاه، ولا بفتقر إلى الدعم والإسناد تؤيد مشروع الإطاحة بالنظام بالاعتماد على قوى خارجية غير إيرانية، ويقول: «النظام ولا يخفي «زاده» تعرض الديكتاتوري في طهران، زائل لا حزبه لضغوط قاسية من

عمر اليخانزاده سكرتير حزب

«کومله کادحی کردستان» جانب سلطات إقليم كردستان،

عن الأحزاب الكردية المناهضة لإيــران، وتمنع استخدام مسلحيها لمواقعهم في إقليم كردستان، منطلقاً لشن عمليات قتّالية ضد القوات الإيرانية في وفيما يتعلق بإمكانية تغيير نظام الحكم في إيران، يرى

ستمر في الحوار مع جميع أقطاب المعارضة الإيرانية، بغية تشكيل جبهة معارضة دىمقراطىة واسعة، تكون للقوى الكردية دور فاعل فيها. التي قطعت كل أشبكال المعونة ويجزم زاده بأن التغسر في إيران أت لا محال، لكن ما يعوقة حتى الآن هو عدم رغبة القوى

العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة فتي إسقاط النظام وتحقيق التغيير، بل مواصلة الضغوط عليه لإرغامه على تغيير سلوكتاته، لكن الغليان الشعبى الهادر سيزيح النظام فى نهاية المطاف سيما وأننا واتقون تماما بأن سيناريو رب إسقاط النظام السابق في العراق لن يتكرر في إيران.

طهران».

وأضاف البخانزاده أن حزبه

الذي قال: «معسكرنا متواجد على الحدود وعلى مقربة من بعض المدن الكردية في إيران، وندرب

المشترك بين كل القوى والأحزاب الكردية المعارضة، ورسمنا الخطوط العربضة للعمل المشترك فيما بيننا، وفي مقدمتها العمل معا لاسقاط النظام الحالي، واحللال البديل الديمقراطي واً لمنصف بدلا منه». مشدداً على أُن الخلافات التي شقت صفوف حَـزب «الكومليّه» إلى أحـزاب صغيرة، في طريقها إلى الزوال، وأن أفاق التعاون بينها باتت أوسع، ما يعزز الإصبرار لديه شخصياً لإعادة ضم أجنحة الكومله في إطار سياسي موحد. وكان «الكومله» قد نقل مؤخرا، المئات من مقاتليه إلى معسكر على الحدود مع إيران، حيث يخضعون حالياً لتدريبات مكثفة على مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة وفنون قتال ألشوارع ومسك الأرض، كما أكد ذلك قائدهم الميداني «جعفر محمد أميني»

Grill's 20th annual Griental Summerfest Polynesian, Thai and Indonesian Summerfest Jul 22 to Fug 18 11 am to 11:30 pm KSA's ORIGINAL Oriental-Asian restaurant, nutritional cuisine since 1986 King Abdullah Str, (Dhahran Str), Al-Khoba



مقاتلينا حاليا على أصناف قوات النظام، فضلا عن تعبئتهم

### أطاحوا المسؤول عن الكتلة البرلمانية... ويخططون لوضع رئيس «حكومتهم» قائداً للحزب

## الحوثيون يضغطون للسيطرة على «المؤتمر» استعداداً للمشاورات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فرضت المبليشيات الحوثية على قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعة لها في صنعاء إطاحة القيادي البارز في الحزب سلطان البركاني من موقعة في رئاسة الكتلة البرلمانية للحزب بمجلس النواب، إلى جانب إطاحة عدد من القيادات ألأخرى فأى الدوائر التنظيمية للحزب. جاء ذلك في وقت تواصل فيه الحماعة الحوثية ضغوطها على قيادات الحزب في صنعاء من أجل استكمال السيطرة عليه وتحويله إلى ذراع سياسية خادمة لأجندة الميليشيات قبل المشاورات المرتقبة، وهو الأمر الذي دفع القيادي في الحزب ورئيس البرلمان يحيى الراعى إلى الاعتكاف في منزله منذ أكثر مَّنُ أسبوع وعدم حصوره إلى مقر البرلمان لترؤس جلساته غير القانونية التي كانت الحماعة أحبرت النواب على استئنافها.

وأفادت مصادر حزبية طلبت عدم الكشف عن هويتها لـ«الشرق الأوسط» بأن قيادات المبليشيات الحوثية أمروا النواب المنتمين إلى حزب «المؤتمر» في صنعاء بإطاحة القيادي سلطان البركاني من رئاسته للكتلة البرلمانية للحزب، واختيار النائب والزعيم القبلي زيد أبو على بدلا عنه. وذكرت المصادر أن قيادات المعلمشيات أبلغت نبوات الحزب الخَاضَعين لها بأنها لا ترغب في استمرار البركاني في موقعه بسبب مواقفه المناهضة لها التي بتبناها من الخارج مع عدد من القيادات البارزة في الحزب، كما طلبت منهم اتخاذ موقف واضح من هذه القيادات، يجرم سلوكها ويتبرأ من مواقفها.

كما أفادت المصادر الحزيبة بأن الجماعة الحوثية تضغط على قيادات الحزب من أجل تنصيب رئيس حكومتها الانقلابية غير المعترف بها، عبد العزيز بن حبتور، لتولى منصب الأمين العام للحزب، إلى جانب تعيين القيادي المقرب من الجماعة طارق الشامى أمينا عاما مساعدا، لغرض إكمال السيطرة على قرار الحزب بما بخدم مصالح الجماعة وتوجهاتها، خصوصا على صعيد التطابق مع موقفها هذا الصعيد باءت بالفشل، كما

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أفاد وزير الخارجية اليمنى

خالد اليماني بأن مبادرة المبعوث

الأممى مارتن غريفيث الخاصة

بالحديدة بقابلها تعنت ومراوغة

من المعلمشعات الحوثعة الانقلاعية،

مشدداً على أن «رهـان الحوثـــن

وأضــاف الـيـمانـي في

تصريحات أدلى بها لوكالة

الأنباء الاماراتية بمناسية زيارته

لأبوظبي، وإجرائه مباحثات مع

نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله

بن زايد، أن المبادة الأممية واضحة،

تتكون من 3 نقاط رئيسية: الأولى

تتمثل في الانسحاب الكامل من

الحديدة مقابل إحلال قوة من

على عامل الوقت خاسر».



طفل يمنى يسكب الماء على رأسه داخل مدرسة يقطنها نازحون قرب الحديدة (رويترز)

خلال المفاوضات المرتقبة التى يجرى التحضير لاستئنافها من قبل المبعوث الأممى إلى اليمن مارتن غريفيث. وبحسب تقديرات المصادر، فإن قيادات «المؤتمر» التي بقيت خاضعة للمبليشيات الحوثية بعد مقتل زعيم الحزب الرئيس الراحل على عبد الله صالح، حاولت الانحناء للعاصفة الحوثية، ولا تزال، ويبدو أنها لا تريد التوقف إلا بالاستيلاء الكامل على قرار الحزب واستقطاب

قواعده وتحييد قيادات الخارج. وكشفت المصادر الحزبية التى تحدثت إلى «الشرق الأوسط» عن أن الحماعة الحوثية رفضت رفضا قاطعا إعادة مقرات الحزب وأمواله ووسائله الإعلامية التي نهبتها، بعد مقتل صالح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقالت: إن المحاولات المستمرة التي بذلها القيادي صادق أمن أبو راس ويحيى الراعي، على

وزارة الداخلية اليمنية محل

الميليشيات، والثانية تتعلق

بتحويل موارد ميناء الحديدة إلى

البنك المركزي في الحديدة تحت

إشراف البنك المركزي للحكومة

الشرعية في عدن، بينما تعني

النقطة الثالثة بإدخال مراقبين

من الأمم المتحدة للمساعدة في

تحسين أداء الموانئ، والتحقق من

أنه لا يتم فيها انتهاك المادة 14

من قرار مجلس الأمن رقم 2216،

الخاصة بإجراءات حظر توريد

الأسلحة، وأضاف: «إننا نمد

أبدينا للمبعوث الأممى إلى اليمن

- الذي كان لديه الوقت الكافى -

لإجبراء اتبصالاته مع الطرف

وعبر عن سعادته لأن تكون

الُحوثَى الانقلابي».

فشلت أيضا مساعيهما لدى الجماعة لوقف أعمال التنكيل المستمرة بحق قيادات الحزب وأعضائه في صنعاء وبقية المحافظات.

السّياسي والتنفيذيّ) للحزب. التى انتهت بمقتلة والتنكيل بقيادات

ويحسب ما ذكرته المصادر، فإن الجماعة الحوثية طلبت من قيادات «مؤتمر صنعاء» التوقف عن

أول زيارة رسمية له إلى الخارج

إلى الإمارات، وهو ما يعد تأكيداً

للعلاقات الراسخة العميقة التي

تربط بين البلدين، وأكد اليماني أنّ

الإمارات «مكون رئيسي لتحالف

دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده

السعودية»، واصفأ العلاقات بين

البلدين بأنها علاقات دم وتاريخ

ومصير مشترك نحو المستقبل،

وتابع: «نحن اليوم نقاتل في

جبهة واحدة من أجل استعادةً

الشرعية، وهزيمة المشاريع

التوسعية في المنطقة». وحول

جهود غريفيَّث، قال اليماني:

«سبق أن سلمنا ردنا على مبادرة

الحديدة، وأكدنا أن نجاحها

بقوم على الإنسجاب الكامل غير

المشروط للميلشيات الحوثية من

وكانت الجماعة الحوثية قد

فرضت على قيادات الحزب بعد مقتل صالح اختيار صادق أمين أبو راس زعيماً للحزب خلفا لصالح في اجتماع غير قانوني، كما فرضت تعيين عدد من الموالين لها أعضاء في اللجنة العامة للحزب (المكتب من ضمنهم القيادي حمود عباد المنتمى سلاليا إلى زعيم الجماعة، وهو بحسب اتهامات و حهت له، أحد أُسرزُ المشاركين في دعم الميليشيات أثناء عملية قمع انتفاضة صالح

أي حديث بخصوص إطلاق سراح المختطفين من أعضاء الحزب، أو تجديد المطالبة بإطلاق أقارب صالح المحتجزين لديها منذ مقتله، وشددت عليهم بأن الأولوية هي للتركيز على عملية تحشيد المقاتلين والمجندين

والتبرع بالأموال لصالح المجهود الحربي. وقالت المصادر إن رئيس العزيز بن حبتور، المحسوب على الحزب استدعى قبل يومين، القيادي والنَّانُب في البَّرِلمَان والزعيم القبلي زيد أبو على الذي فرضته الحماعة خلفا للبركاني في موقع رئيس

زار الإمارات وبحث المستجدات مع الشيخ عبد الله بن زايد

وزير خارجية اليمن: المبادرة الأممية مهددة بالتعنت الحوثي

الكتلة البرلمانية للحزب، للتشاور معه في كيفية حشد تأييد القيادات لتعيينه هو الآخر في منصب الأمين العام للحزب، وهو الموقع الشاغر منَّذ مقتل الأمن العام السابق والقبادي البارز عارف الزوكا برفقة صالح على

أيدي الجماعة الحوثية.

الحديدة والساحل الغربى اليمني،

وتسليم أسلحتها »، ودعا المجتمع

الدولي للضغط على ميلشيات

الحوثى للقبول بالمبادرة بشكل

كامل، وأضاف: «إننا ندعم دائماً

المبادرات التي تقود إلى تحقيق

السلام في اليمن، وحريصون

على دعم جهود المبعوث الأممى،

إلا أن الميلشيات تقف عائقاً أمآم

كل المبادرات (...) بينما نمد بدنا

بالسلام، يستغل الطرف الحوثي

الانقلابي الوقت من أجل محاولة

تعزيز قدراته العسكرية. فخلال

الفترة الماضية التي تمفيها إعطاء

المجال للمبعوث الأممى لأداء

مهمته، عمدت الميلشيات الحوثية

إلى بناء التعزيزات العسكرية في

المدىنة، والتحصن بالمدنيين،

وعلى الرغم من أن القيادي في الحزب زيد أبو على من عناصر الحزب الذين تعرضوا لمضايقة الميليشيات وانتهاكاتها أكثر من مرة، سواء في صنعاء أم في مسقط رأسه في محافظة المحويت، فإن مصادر مقَّربة منه أفادت بأنه توصل أخيرا إلى تفاهمات مع الجماعة الحوثية، منحته الإبقاء على نفوذه وأمواله

مقابل الولاء والخضوع لها وتلبية ما تطلبه منه. وأكدت المصادر أن أغلب قيادات الحزب في صنعاء، باتوا غير قادرين على رقض أي طلب من الجماعة الحوثية، في الوقت الذي انخرط كثير منهم في خدمتها طمعا في الإغراءات المالية التي تقدمها وخوفا من بطشها في الوقت نفسه.

وتجنيد الأطفال، وحفر الخنادق،

الأمر الذي أدى إلى تفجير أنابيب

المياه في المدينة، وتخريب خطوط

الكهرباء، ما يؤشر إلى حدوث

كارثة إنسانية قد تقود إلى انتشار

التي أطلقت في الحديدة،

قال اليماني إن تلك العملية

«أسفرت عن تحرير مطار

الحديدة، وأردنا من خلالها أنْ

نؤكد للعالم أن عملية تحرير

الحديدة عملية عسكرية ليست

بالصعبة، إلا أننا قررنا مديدنا

بالسلام، ودعم جهود المبعوث

الأممى»، وأضاف: «إذا قُبل

الحوثيون الانسحاب، فأن ذلك

بعد مخرجاً لهم من مأزقهم، وإلا

وحول العملية العسكرية

وباء الكوليرا مرة أخرى».

وبخصوص توحيد المواقف بين هذه القيادات وقيادات الخارج في الجناح الحزبي الموالي للرئيس

باستئناف المفاوضات، إلى جانب التنسيق غير المعلن مع قيادات الحزب المؤيدة للشرعية. وقالت المصادر إن قيادات

أكثر من مصدر في الحزب، تحدثت

إليهم «الشرق الأوسَّط» في صنعاء،

أُنْ هُنَاكُ تَنْسُبُقا تَامَا مُعَ قَبَادات

الخارج، بخصوص المواقف المتعلقة

صنعاء يطلعون قيادات الخارج على كل جديد، يتعلق بضغوط الملكشيات الحوثية، كما أنهم يخبرونهم أن أغلب قراراتهم مفروضة عليهم من قبل الحماعة، وهو الأمر الذي يلقى تفهما من قيادات الخارج التي ترى أن كل تصرفات رفاقهم في الداخل مبررة تماما بحكم الإرهاب الذي تمارسه الحماعة الحوثية عليهم.

فى غضون ذلك عقد قادة «المؤتمّر» في صنعاء، اجتماعا، قبل يومين في صنعاء، برئاسة صادق أمين أبو راس، وبحضور بحتى الراعي، وقيادات أخرى، مع قيادات فروع الحزب في صنعاء وفي المحافظات والجامعات، بعد أن أذنت لهم الجماعة الحوثية بالانعقاد

تحت مراقعة أمنعة منها. وذكرت المصادر الرسمية للحزب أن الاجتماع استعرض الجهود المبذولة من أجل وقف انتهاكات الحماعة الحوثية ضد أعضاء الحزب وإطلاق المعتقلين واستعادة المقرات والوسائل الإعلامية، وأكد أنها جهود مستمرة، كما استعرض الاجتماع «أخر التطورات على الساحة الوطنية

والتنظيمية». على صعيد متصل، قال القيادي فى الحزب أبو بكر القربي، وهو وزير خارجية أسبق أيام حكم صالح، ومن قسادات «المؤتمر» السارزس في الخارج، إنه غادر القاهرة بعد لقاءات مع قيادات الحزب، جعلته واثقا أن مساعى خصوم الحزب من أحل شقه قد فشلت.

وأوضح القربى في تغريدة على «تويتر» أن «حرب المؤتمر أكثر تماسكا وأصلب عودا وأن قيادات الداخل والخارج موحدة في الانتماء والهدف... وأنَّ ما بروج له من خلافات بينها لا صحة له إلا في السَّابِق علَّى عبد الله صالَّح، كشف عقول المتأمرين عليه» على حد قوله.

سيواجهون جزاء تعنتهم».

وبحث وزير الخارجية

الإماراتي الشيخ عبد الله

بن زايد مع نظيره اليمني

العلاقات الثنائية بين البلدين،

والمستجدات اليمنية، والجهود

المبذولة لتقديم المساعدات

الانسانية للشعب اليمني،

وعودة الاستقرار لليمن. وجدد

الشيخ عبد الله بن زايد التأكيد

على موقف الإمارات الثابت

تجاه اليمن وشعبها، ووقوفها

من خلال التحالف تقيادة

السعودية إلى جانب الشرعية،

ودعمها للجهود الأممية لعودة

الاستقرار لليمن، وكذلك ضمان

وصول المساعدات الإنسانية

الانقلابيون قلقون من تراجع قبضتهم الأمنية في صنعاء

للشعب اليمني.

### غريفيث لوجهاء يمنيين، المشاورات المقبلة بعد عيد الأضحى اجتماعات الحوار الوطني التي

عقد المبعوث الأممى لليمن مارتن غريفيث اجتماعاً مع وجهاء منطقة صعدة الممنية في العاصمة السعودية الرياض وأبلغهم بأنه من المقرر بدء المشاورات اليمنية بعدعيد الأضحى المقبل، حسبما أفاد أحد

وقال الشيخ عبد الخالق

بشر أحد وجهاء قبيلة خولان رئيس المجلس الأعلى لأبناء محافظة صعدة لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء مع المبعوث الأممى كان يهدف لإيصال رسالة إلَّى المجتَّمع الدولي حول مظلومية صعدة وأحقية أبنائها فى التمثيل السياسي، مشيرا إلى أن جذور المشكلة في العمن انطَّلقت من صعدة وإذا لمَّ تؤخذ مشكلة هذه المنطقة بعين الاعتبار فى الحل السياسي فلّن تنتهي مشكلة اليمن وستعود مرة أخرى بشكل آخر. وأضاف: «حرصنا على أن نطرح قضايا عدة أبرزها مظلومية أبناء صعدة

فى الفترة الزمنية الطولية التي طلوا ينزحون فيها من عام 2008 حتى الآن، واستخدام الأطفال في المدارس والـزج بهم في جبهات القتال». وتابع أن وجهاء صعدة طالبوا المبعوث الأممى بإلزام الميليشيات الحوثية بتطبيق سيادة القانون والمعايشة المتساوية للمواطنين.

وأكد عبد الخالق أن وجهاء صعدة طالبوا بالبحث عن سبب استدعاد أبناء منطقتهم في التمثيل السياسي في المناقشات الماضية، وخصوصا خلال المشاورات التي عقدها المندوبون الأمميون السابقون مثل جمال بن عمر وإسماعيل ولد الشيخ، أو

أن المحليشيات الحوثية استهدفت المجتمع، ومن المهم الاستماع للمجتمع اليمنى الذي تعد فيه القبيلة جزءا وكياناً قويا في المحتمع ولها أيديولوجيتها ولها حجمها، ولا بد أن تكون جزءا من الحل كما كانت جزءا وعن نتيجة اللقاء، أوضح بشر أن وجهاء صعدة لمسوا

عقدت في صنعاء، أو المشاورات

صعدة تتمثل في رغبة أبنائها

في العودة إلى منطقتهم تحت

سيادة القانون وأن يكون القانون

هو السقف الذي يحكم الجميع.

ورأى أن طرح جملة من القضايا

الإنسانية ألتي تتمثل فيما

خلفته الحرب، فتحت للمبعوث

الأممى أفقا جديدا للحوار مع

شرائح المجتمع اليمني، وأنه

أبدى قبوله واستعداده لعقد

لقاءات أخرى يستضيف فيها

القبائل المعنية، كون المشكلة في

اليمن محتمعية، بالإضافة إلى

وبين أن مظلومية أبناء

الأخدرة فَّى الكوبت.

قبول المبعوث الأممى وإعجابه بطرحهم هذه القضانا العامة والإنسانية من المجتمع القبلي في اليمن، ووعد بأن تكون مظلومية صعدة من المحاور الأساسية التي ستناقش في المشاورات المقبلة المرتقبة بعد العيد. وأكد بشر أن غريفيث عبر عن رفضه للقبائل ما يتناقله الإعلام الحوثي في أن تكون صعدة ورقة للمساومة، مؤكداً أن هذا الموضوع لم يطرح. كما شدّد على أن صعدة يجري التعامل معها مثلها مثل أي محافظة يمنية، وأن الأمم المتحدة تربد حل المشكلة في جميع المدن والمحافظات العمنية دون

## التحالف يعترض طائرة إغاثية غيرت مسارها الجوي

أحسرت القوات الحوية التابعة لتحالف دعم الشرعية الصليب الأحمر الدولى على الهبوط في مطار الملك عبد الله الإقليمي بجازان في السعودية، مسارها الجوي بعد إقلاعها الجوى والركاب المسافرين على

وأوضح العقيد الركن

الرياض: «الشرق الأوسط»

#### عن خط السير المخصص له، وأن مسار الطّائرة صار فوق منطقة العمليات.

في اليمن طائرة تابعة لمنظمة وذلك بعدما غيرت الطائرة من مطار صنعاء باتجاه جيبوتي، وعرّضت المجال

متنها للخطر. تركى المالكي المتحدث الرسمي لقوات التحالف في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه في تمام الساعة الواحدة ظهر أمس قامت طائرة تابعة لمنظمة الصليب الأحمر الدولي بتغيير مسارها الجوى بعد إقلاعها من مطار صنعاء في طريقها إلى جيبوتي. وبين العقيد المالكى أن الطاقم الجوي المسؤول عن الطائرة غير المسار

طبقا للمصادر - مسؤولية أي

«خيانة» قد تصدر من الأخير

أو من القيادات المحسوبة على

«المؤتمر»، مهددا في الوقت نفسه

بأنه سينكل بالجميع في حال

وأضافت المصادر أن المشاط،

هدد بن حبتور بأنه سيفضحه

أمام قيادات «المؤتمر» بكشف

البدور البذي لعبه مع الجماعة

لتصفية صالح، إلى جانب تهديده

باستعادة الأموال والهبات

الضخمة التي حصل عليها

من الجماعة نظير قبوله العمل

عبر تردد الطوارئ العالمي فلم يستحب الطاقم الحوى لنداءات التحالف، وتم إعطاء أوامر إرشادية لإبعاد الطائرة عن منطقة العمليات والاشتباكات دون جدوى، وعنها تم إجبار الطائرة على الهدوط في مطار الملك عدد الله الإقليمي بجازان في الساعة «14,16». وأعلن التحالف أنه من

وأضاف المالكي أن قوات

التحالف تواصلت متع الطائرة

منطلق حرصه على تطبيق وسائل السلامة فإن ما قام يه الطاقم الجوى بعد مخالفة صريحة لأنظمة الطيران، وتم تعريض سلامة المجال الجوي للخطر، وكذلك سلامة الركات على الرحلة وعددهم 4. وأكد التحالف أن ما تم اتخاذه من إجراءات يتماشى مع سلامة المجال الجوي وطاقم الطائرة والركاب العاملين في المجال الجوى المحدد لها والانحراف الإنساني.

## استئناف تصدير النفط من شبوة بعد 3 سنوات من التوقف

عدن: «الشرق الأوسط»

الأولى المقدرة التى سيتم شحنها للتصدير من منطقة العلم على البحر العربي في محافظة شبوة، تقدر بـ500 ألق برميل، وهي إجمالي ما تم نقله عبر الشاحنات من الحقل النفطي إلى خزانات

نجحت جهود الحكومة

وأكد المصدر أن الكمية التفريغ في منطقة النشيمة.

اليمنية، على صعيد تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، فى استَّئتاف تصدير النفط الخّام من أحد القطاعات النفطية في محافظة شبوة، بعد توقف دام أكثر من 3 سنوات، وهو ما سينتج عنه تحسن في إبرادات الدولة لمحابهة النفقات

استئناف إنتاج النفط في القطاع «إس 2» في حقول العقلة، بمحافظة شبوة، تكللت بالنجاح، بعد عودة الشركة الأجنبية مالكة الامتياز للعمل في القطاع منذ توقف الإنتاج منتصف 2015 بسبب انقلاب الميليشيات الحوثية.

وتأمل الحكومة اليمنية في

وأفادت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» بأن عملية

أن تنجح مساعيها في استعادةً الحديدة ومينائها وميناء رأس عيسى النفطى على البحر الأحمر

من قبضة الحوثيين لاستئناف التصدير من حقول مأرب، غير أن سيطرة الجماعة على مناطق مرور الأنبوب الممتد من مأرب غرباً، بشكل عائقاً إضافياً، وهو الأمر الذي قد يدفعها لاستحداث خطوط تصدير عبر موانئ شبوة وفى غىضون ذلىك، أمر

الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس، بتشكيل لجنة للاطلاع على أوضاع محافظة المهرة الخدمية والتنموية والأمنية، ورفع تقرير بذلك، للوقوف على احتياجاتها ومتطلباتها لاتخاذ ما يلزم بشأنه. وطبقاً للمصادر الرسمية اليمنية، استقبل هادى، أمس، في العاصمة المؤقتة عدنّ، عدداً من الشخصيات الاجتماعية والعسكرية والمشايخ والأعيان من أبناء محافظة المهرة، بحضور وزيسر الدولة عضو مجلس البوزراء اللواء محمد عبد الله

كده، وعضوي مجلس الشورى

أحمد محمد قحطان وتوكل

الأعلى لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى، عبد الله بن عيسى وذكرت وكالة «سبأ» أن هادى

أشياد بحالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها محافظة المهرة، كميزة تحسب لها ولأبنائها على مدى عقود من الزمن، لتغليبهم على الدوام مصلحة المحافظة وأبنائها على المصالح والولاءات الضيقة التي تخلف معها الماسى

وثمن الرئيس اليمنى وقوف أبناء المهرة دوماً مع الوطن وقيادته الشرعية، والتأكيد على الاصطفاف خلفها لدحر ما وصفه بـ «مشاريع التخلف والدمار للميليشيات الحوثية الإيرانية، ومن يواليها»، مؤكداً اهتمام الدولة بمحافظة المهرة، باعتبارها محافظة التنمية والسلام التي استقبلت كثيراً من نازحى الحرب الانقلابية، الذين هجرتهم الميليشيات، واستباحت مدنهم وقراهم وممتلكاتهم.

ولفت هادي إلى جملة من المشاريع والامتيازات التي حظيت بها المحافظة خلاا، الفترة المأضية، بدعم وتمويل حكومي، فضلاً عن المشاريع سالم سالمين، ورئيس المجلس

الكبيرة والطموحة التى خصتها المملكة العربية السعودية للمهرة وأبنائها ،التى قال إنها «ستشهد معها نقلة نوعية تلامس مختلف تطلعات واحتياجات المواطن ومتطلعاته الأساسعة».

وحض الرئيس هادي أبناء المهرة على «توحيد الصف وتسخير الإمكانات والجهود لخدمة محافظتهم، والابتعاد عن كل ما يمس وحدة النسيج الاجتماعي الذي تميزت به المهرة طوال مراحل تاریخها»، مشدداً على أهمية تكاتف الجهود لوقف عمليات التهريب عبر المحافظة، التي قال إنها تضر بالوطن، إلى جانب أنها خدمت الانقلابيين الحوثيين خلال الفترات الماضية.

وتسعى الحكومة اليمنية، تحت قيادة الرئيس هادي وبإسناد من تحالف دعم الشرعية، إلى تطبيع الأوضاع على شتى النواحي في مختلف المحافظات المحررة، وتحديداً على صعد إعادة بناء المؤسسات، وإحلال الأمن، وتحسين الخدمات والموارد، في الوقت الذي تكافح فُعه مِن أجلَّ استكمال تحرير بقية المناطق الخاضعة للانقلاب

الحوثى، بما فيها صنعاء.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دفع تزايد ظاهرة المنشورات المناهضة للجماعة الحوثية في صنعاء، رئيس مجلس حكمهآ الانقلابي مهدي المشاط إلى اتهام القيادات الأمنية الموالية لمبليشياته بالتراخي وعدم تشديد القيضة الأمنية لللاحقة من تصفهم الجماعة بـ«الخلايا

وشهدت أحياء صنعاء خلال الأيام الأخيرة تصاعدا لعمليات تعليق المنشورات المؤيدة للقوات التى يقودها طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل على عبد الله صالح، إضافة إلى تعليق صور للرئيس عبد ربه منصور هادي، على الرغم من وجود الحملات الأمنية المكثفة للحماعة وتشديد عمليات المراقبة الرامية إلى توقيف العناصر المسؤولة عن نشر الشعارات والصور.

وفيما يتهمأتباع الميليشيات، موالين لحزّب «المؤتمر الشعبي» من أنصار الرئيس الراحل بنشر الشعارات المناهضة للجماعة، التى تتوعد بالقضاء عليها، بها دوليا بن حبتور، مباشرة استدعى رئيس مجلس حكمها عقب لقائه الرويشان، وحمّله -مهدى المشاط أمسس رئيس

جلال الرويشان للتعبير عن قلقه من تقاعس الأجهزة الأمنية وتراخى قبضتها في صنعاء، وتحميلهما مسؤولية تصاعد نشاط ما وصفها بـ«الخلايا

حكومته عبد العزيز بن حبتور

ونائبه لشؤون الأمن والدفاع

وزعمت المصادر الرسمية للحماعة أن المشاط «ناقش مع الرويشان الأوضاع الأمنية بأمانة العاصمة والمحافظات والجهود المبذولة فى سبيل تعزيز الأمن والاستقرار وتحصين الجبهة

وفى الوقت الذي بدأت فيه الشكوك الحوثية تحوم حول عدم إخلاص جلال الرويشان المحسوب على حزب الرئيس السابق، قالت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» إن المشاط ناقش معه «الجوانب المتصلة برفع مستوى أداء الأجهزة الأمنية وتعزيز الجاهزية واليقظة الأمنية وملاحقة الخلايا النائمة». غير أن مصادر مطلعة فى صنعاء أفادت لـ «الشرق الأوسط» بأن المشاط استدعى رئيس حكومته غير المعترف

تحت خدمتها، فضلا عن الأموال الشهرية الضخمة التى يتقاضاها من أغلب الصناديق الإيرادية والمؤسسات. وكانت الجماعة الحوثية، قد صعدت أخيرا من أعمال القمع

للرافضين الانضمام إلى صفوفها وأقدمت على خطف مئات من المواطنين والناً شبطين والمسافرين، فى صنعاء وذمار والبيضاء وإب والمحويت، بعد اتهامهم بأنهم على صلة بقوات الشرعبة . والتحالف الداعم لها .

وزعمت المصادر الرسمية للجماعة أن أجهزتها الأمنية

في ذمار، اعتقلت قبل يومين 8 أشُّخاصَ قالت إنهم من أخطر العناصر الذين يسهلون عملية تهريب مناهضي الجماعة إلى معسكرات الشرعية مقابل مبالغ تبين له عدم إخلاصهما للجماعة مالية، على حد زعمها.

وبينما قدرت مصادر حقوقية أن الجماعة الحوثية أقدمت على اعتقال 5 آلاف شخص في مناطق سيطرتها منذ إطلاق العمليات الأخسرة قبل أسابيع لتحرير الحديدة من قبل القوات الحكومية، تسود مخاوف متصاعدة في صفوف قادة الجماعة من وجود نشاط سري لعناصر عسكرية وأمنية وقبلية موالية لطارق صالح بهدف تقويض سلطة الميليشيات من داخل مناطق سيطرتها بموازاة تأكل الحغرافيا الخاضعة لها يفعل تقدم قوات الشرعية على أكثر من جبهة.

وفى مسعى من الجماعة لاتقاء اندلاع أي انتفاضة ضدها، بثت مئات من أتباعها للتجسس على السكان في صنعاء، وأوعزت إلى إعلامها الأمنى بتوجيه تحذيرات متكررة بأنها ستعتقل كل من ينتقد ميليشياتها في الأماكن العامة أو على مواقع التواصل الاجتماعي. الحكومة الفلسطينية تشكر السعودية

لدعمها السخى لخزينة السلطة

جلسته الأسبوعية التى عقدها

أمس في مدينة رأم الله، برئاسة

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي

الحمد الله، عن امتنان وتقدير

الشعب الفلسطيني وقيادته

للدعم المتواصل، ووقوف

السعودية الدائم، يقيادة خادم

الحرمين الشريفين، إلى جانب

الشعب الفلسطيني وقضيته

مئات المستوطنين يعودون إلى مستوطنة تم إخلاؤها

بعد ساعات أو بعد بومين كحد

أقصى، لكنهم هذه المرة لن يغادروا.

وفي ساعات فجر أمس الثلاثاء،

انضم للمستوطنين عضوا الكنيست

شولي معلم ويتسلئيل سموتريتش

وقال أحد المستوطنين إن

«القيام بهذه الخطوة يعبر عن

القيمة التربوبة والتثقيفية للعودة

للمستوطنات، فالعودة (تعد) من

أيديولوجية الحب لأرض إسرائيل».

من جانبها، قالت عضو الكنيست

معلم: «لم نصل إلى المنطقة منذ

أكثر من عام ونصف العام، ونسعى

من خلال الكنيست إلى إلغاء قانون

فك الارتباط، ليتسنّى إلّى آلاف من عائلات المستوطنين العودة إلى

جميع المستوطنات التي أخليت

قبل 13 عاما». وقال عضو الكنيست

ما يخولهم ببدء إضراب بعد 21

يعتصمون أمام مكتب شمالي،

وينوون مواصلة ذلك وكأن

هــؤلاءقد هتفوا ضد شمالي

العام لـ«أونروا» بيير كرينبول،

بالتدخل الفوري قبل تفاقم

موظفا واحدا، في «أونروا»، وقال

إن الإضراب سيشمل كل الخدمات

الحكومة الفلسطينية في بيان،

المجتمع الدولي والدول المانحة،

بضرورة الالتزام بتأمين الدعم

المالي لمدرانسة وكاللة غوث

إذا دخل حين التنفيذ.

بره بـ ر\_ي، ودعــا المسحـال المفوض

ورفض مسحال فصل ولو

وفى ظل تفاقم الأزمة، طالبت

وطالبوه بالرجيل.

ويوجد مئات من الموظفين

من حرب «البيت اليهودي».

وأعسرت المجلس، خلال والإسلامية والدول المانحة إلى

ودعا المجلس الدول العربية والثقافي والحضاري والإنساني.

الوفاء بالتزاماتها المالية، وسرعة

تقديم الدعم للخزينة العامة،

حتى تتمكن الحكومة من مواحهة

الأزمـة المالية الخانقة التي تواجهنا، ودعماً لصمود شعبنا

الفلسطيني، خصوصاً في قطاع

غزة نتيحة الأوضاع الإنسانية،

وفي مدينة القدس للحفاظ على

هوية المدينة المقدسة العربية

والإسلامية، وتراثها الديني

بذكر أنه تم إخلاء مستوطنة

«شيانور» في العام 2005 كجزء من

خطة الانفصال، جنبا إلى جنب

مع مستوطنات «جنيم»، و«كاديم»

و «حوميش»، و 21 مستوطنة أخرى

في قطاع غزة. وفي السنوات الـ13

التي مرت منذ ذلك الحين، تحاول

عائلات المستوطنين التي تم

إجلاؤها، إلغاء قانون «فك الارتباط»

من أجل العودة إلى مستوطنات

شمال الضفة الغربية. وقدم اقتراح

تعديل قانون «فك الارتباط» من قبل

سموتريتش ومعلم، ويدعو إلى

إلغاء ما سماه أرئيل شارون، رئيس

الوزراء في حينه، بقانون الانفصال

من جانب واحد عن الفلسطينيين،

والسماح بالتالي للمستوطنين

بالعودة للمستوطنات التي جرى

إخلاؤها شمال مدينة نايلس وشمال

رام الله: «الشرق الأوسط»

تقدم محلس الوزراء

الفلسطيني بالشكر والتقدير

للسعوديّة، ملكاً وحكومة

وشعباً، على الدعم السخى

الذى أعلن عنه خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عيد

العزيز، بتقديم مبلغ 80 مليون

دولار لتسديد حصة المملكة

لدعم الخزينة العامة للحكومة

بدعم من وزراء ونواب حزب

المستوطنين، «البيت اليهودي»،

الشريك في الائتلاف الحكومي، عاد

نحو 200 من المستوطنين، ليلا، إلى

مستعمرة «شنور»، وهي واحدة

من أربع مستعمرات في شمالي

الضَّفَّة الغربية المحتلة، كأن قد تمّ

إخلاؤها في العام 2005، ضمن خطة

الانفصال. وقد تمترس المستوطنون

فى مبنى قديم، معلنين أنهم لن

يسمحوا هذه المرة بإخلائهم، مهما

كلفهم ذلك. وقد وصل المستوطنون

بعد ساعات منتصف الليل

المستوطنة الخالبة، لمناسبة الذكري

السنوبة الـ13 لإخلاء مستوطنات

شيمال الضفة، على الرغم من أن

قانون خطة الانفصال عن قطاع

غزة وشمالي الضفة الغربية، يحظر

على الإسرائيليين دخول منطقة

المستوطنات، بل يعتبر هذا الدخول

جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة

تصل إلى سنتين. وقالوا إنهم

في السنوات الماضية دخلوا هذه

المستوطنات مرات عدة، ولكنهم

رضخوا لإرادة الجيش وأخلوها

وقالت «أونروا» في بيان،

إن لـدى موظفيها المتفانين

واللاحئين خيار واحد فقط،

«وهو مواجهة هذا الوضع سويا،

والمحافظة على العمل المهم للغاية

في قطاع غزة، واصلوا أمس

اعتصامهم أمام مكتب مدير

عمليات الوكالة في غزة، ماتياس

شمالي، احتجاجاً على سياسة

التقليصات ووقف العاملين التى

الوكالة الدولية، ببدء إضراب

مفتوح، إذا لم تتراجع إدارة

«أونسروا» عن قراراتها بشأن

اتحاد الموظفين العرب في

«أونروا»، إن الاتحاد سيخاطب

وقال أمير المسحال، رئيس

وهدد اتحاد الموظفين في

تنتهجها «أونروا».

التقليصات.

لكن منات من موظفي الوكالة

الذي نقوم به».

وسالتزامن مع مشكلة

المستشفيات، قررت شركة كهرباء

غزة إجراء تخفيض آخر في إمدادات

الطاقة في القطاع، بما سيؤثر على

عدد ساعات وصل الكهرباء إلى

باسم الشركة: «نحن نحاول توفير

الكهرباء لسكان غزة لمدة لا تقل عن

4 ساعات في اليوم، لكن هذا مشكوك

فيه أيضاً، لذا سوف تمتد ساعات

الفصل إلى ما بعد 16 ساعة في

سبب إبقاف العمل في المحطة، لكن

ولم تعلن سلطة الطاقة في غزة

وتعانی «أونسروا» عجزا

ماليا منذ سنوات؛ لكن توقف

الوالاسات المتحدة الأميركية

العام الحالى عن دعمها للوكالة،

البالغ 300 مليون دولار، عقابا

للفلسطينين، أدخل الوكالة

لـ«أونروا» قرار الولايات المتحدة،

بأنه يشكل تهديدا وجوديا

مبالغ من ماندين، خلال الشهرين

الماضيين، بقيمة 238 مليون

دولار، معلنة أنه تم تقليل العجز

التالغ 446 مليون دولار ليصبح

217 مليون دولار العام الحالى

واللاجئين الفلسطينيين بالتوحد

معا لمواجهة الخطر الحالي.

وطالبت «أونروا» موظفيها

ووصف المفوض العام

واستطاعت «أونروا» جمع

الدولية في أزمة عميقة.

لـ«أونروا».

وقال محمد ثابت، المتحدث

السكان من 6 إلى 4 ساعات.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

### بعد تراجع وتيرة إطلاق الطائرات الحارقة والبالونات

## إسرائيل تعيد فتح معبر البضائع في غزة بشكل جزئي

رام الله: «الشرق الأوسط»

قرر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إعادة فتح جزئى لمعبر كرم أبو سالم، وهو المعبر الرئيسي للبضائع في قطاع غزة، وذلك مع تراجع وتيرة إطلاق العالونات الحارقة. وأعلن مكتب ليبرمان، في بيان،

أنه سيسمح بإدخال الوقود ومواد غذائية ومعدات طبية إلى غزة، عبر المعدر، لأول مرة منذ نحو أسبوع.

وجاء في البيان، «قرار الوزير جاء من حقيقة أن (حماس) لم توقف أنشطتها الإرهابية بشكل كامل، لكنها حاولت إبقاءها على مستوى منخفض، سبواء ما يتعلق بإطلاق العالونات الحارقة أو المواجهات على الحدود، التي يديرها أعضاء يُعرف عنهم انتماؤهم لـ (حماس)».

وأضاف البيان: «إنه سينُعاد فتح المعتر بالكامل فقط عندما يتوقف العنف على طول الحدود تماماً».

وأكد البيان أنه «ستتم مراحعة أنشطة المعبر في الأيام المقيلة تماشياً مع التراجع في الأنشطة الارهاسة والأعمال الاستقرارية». وأردف: «إن عودة معبر (كرم شالوم) إلى العمل بطاقته الكاملة يعتمد على التوقف التام لإطلاق البالونات والمواجهات على الحدود».

وكانت إسرائيل أغلقت في 9 يوليو (تموز) الحالى، معبر كرم أبو سالم بشكل جزئي، ردًا على استمرار الطائرات الحارقة. وفي 16 من الشهر الحالى، فرضت إسرائتل إغلاقاً كاملاً على المعبر شمل وقف تدفق الغاز والوقود، عقاباً على استمرار ظاهرة الطائرات الورقية الحارقة.

وترافق اغلاق المعدر مع قرارات أخرى، مثل تقليص مساحات الصيد من 9 أميال إلى 3، قبل أن تكبح «حماس» جمأح الطائرات الحارقة، بعد تثبيت هدنة ثانية بين غزة تحذيري فقط



أطفال فلسطينيون يرفعون لافتات ويحملون الشموع عند معبر بيت حانون (إيرز) احتجاجاً على الحصار (أ.ف.ب)

وتقول إسرائيل إن الطائرات عام التعاون الدولي في الوزارة، في

وإسرائيل الأحد الماضي. ولم تنجح هدنة سابقة رعتها مصر في تحديد مصير الطائرات الورقية، لكن تصعيداً كبيراً السبت الماضى، قاد إلى تدخل مصري أكبر وتعهدات بوقف تدريجي للطائرات

وأكدت إسرائيل أن «حماس» وافقت على إدخال الطائرات الحارقة، ضمن الهدُّنة، ولم تعقب «حماس». وعملياً توقفت الطائرات الحارقة لأيام عدة قبل أن يرسل ناشطون بعضاً منها الاثنين والثلاثاء.

واستهدفت طائرات إسرائيلية مجموعة من الغزيين قامت بإطلاق بالونات حارقة، ولم تقع إصابات. واستهدفت طائرات مجموعة من مطلقي الطائرات أمس بصاروخ

استمرار إغلاق المعبر سيعنى توقف وقالت وزارة الصحة في غزة

الحارقة تسببت في حرق نحو 28 ألف

دونم زراعي، وهو رقم لم يتسن التأكد

من صحته، أو إلى أي حد تسببت

سالم، في وقت أعلن فيه مسؤولون

فلسطينيون أن القطاع على وشك

الأزمات الاقتصادية وفقدان تضائع

وارتفاع أسعار بضائع أخرى، فيما

حذرت قطاعات مهمة في غزة من أن

وجاء قرار فتح معبر كرم أبو

وتسبب إغلاق المعبر في تفاقم

الحرائق بأضرار فعلية.

إن خدماتها معرضة محدداً تخطر

من العاملين المحليين والدوليين

الكوبونات الغذائية نهاية العام

الحالى، وبرنامج خدمات الصحة

النفسية نهاية الشهر المقبل،

والعبادات الصحبة المتنقلة نهابة

الدولية ستوأصل برنامجها

الغذائي الطارئ، وستبقى على

تداخلات معينة، مثل المال مقابل

العمل، فيما ستدخل تعديلات

أما في قطاع غزة، فإن الوكالة

أكتوبر (تشرين الأول).

وأعلن الناطق باسم

وقال أشرف أبو مهادي مدير

مصدراً في السلطة القُلسطينية قال ما هي إلا إفراز سنوات ألحصار الإسرائيلي، وعلى رأسها تقليص لصحيفة «هارتس»، إن سبب إغلاقها كميات الكهرباء والوقود الواردة هو النقص في وقود الديزل.

على برنامج الصحة النفسية

المجتمعية، وبرنامج خلق فرص

عمل، ووظائف الحماية، وتقلص

من دعم برنامج الصحة النفسدة.

لهذه الإجراءات، فإن نحو 154

موظفا في الضفة الغريبة، ممن

تم توظيفَهم على حساب أموال

الطوارئ المستنزفة تلك، لن يتم

تجديد عقودهم حال انتهائها.

أما في قطاع غزة، فإن نحو 280

موظفا وموظفة سيتم نقلهم

للعمل بدوام كامل، في وظائف

قائمة أو وظائف تمت مراجعتها،

فيما سيجري عرض وظائف

بدوام جزئي، لما مجموعه،

تقريباً، 584 موظفاً وموظفة، في

وظائف قائمة أو وظائف تمت

مراجعتها، فيما سيجري عدم

تجديد عقود 113 وظيفة ممولة

من موازنة الطوارئ.

وقال مشعشع إنه نتيجة

مؤتمر صحافي، إن الوزارة ستواصل

العمل بالإجراءات التقشفية، للحفاظ

على ما تبقى من كميات الوقود

لأطول فترة ممكنة، ولكن ذلك لا يمثل

الوقود والانقطاع المستمر للتيار

الكهربائي تستنزف من وزارة الصحة

الموارد والجهد والوقت. وحذر أبو مهادي من أن كمية الوقود المتبقية،

تكفى، مع الإجراءات المشددة، حتى

منتصف أغسطس (آب) المقبل، محذراً

من خطر توقف الخدمات الصحية.

التي تعترى العمل الصحى في غزة

وأضاف أن استمرار الأزمات

وأكد أبو مهادى أن أزمة نقص

الحل المناسب لهذه الأزمة.

## اتحاد موظفيها يهدد بإضراب عن العمل... والحكومة تطالب المانحين بدعم بديل للأميركي «أونروا» تعلن إنهاء برامج في فلسطين وتقليص أخرى وإنهاء عقود عاملين

### رام الله: كفاح زبون

أعلنت وكالة «أونسروا» أنها ستحافظ على الخدمات ال تُحسحة المقدمة للاجئين الفلسطينين؛ لكنها ستقوم بالغاء برامج مختلفة في الضفة الغربية، وتقلصها في قطَّاع غزة، في أول رد رسمى على الاتهامات للوكالة بالتخطيط لفصل مئات الموطفين.

لـ«أونروا»، سامي مشعشع، في بيان، إن «أونروا» مصممةً على المحافظة على خدماتها الرئيسية للملايين من لاجئى فلسطين، الذين يعتمدون عليها في الأردن ولبنان والأراضى الفلسطينية المحتلة وسوريا، وستحافظ وفق ما تستطيع، على المساعدات الطَّارِئة، وهي المساعدات التي

وأوضيح مشعشع أن «مساعدتنا الطارئة تلك تعانى

والصحة والإغاثة التي تقدم للملادين من لاحئى فلسطين الذين هم بحاجة لتلك ألخدمات». وأكد مشعشع أنه مع سريان هذه التدابير، فإنّ عددا محدودا

يقول اتحاد موظفى «أونروا» إنها ستتوقف، مهددًا بإضراب مفتوح عن العمل في مواجهة

من نقص حاد في التمويل في الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث إنّ التبرعات الأمبركية لبرامج الطوارئ (نحو 100 مليون دولار في العام) لم تعد موجودة، وأحبرنا ذلك على اتخاذ إحراءات معينة للتعامل مع الوضع

الإنسانية لـ «أونروا» تقتضى «أن نقوم بإعطاء الأولوية للاجئين الندين هم بأمسّ الحاجة. وتقتضى أيضا أن نقوم بحماية خدماتنا الرئيسية، بما في ذلك

على حد سواء، سوف يتأثرون. «أونروا»، أنها ستوقف في الضفة الغربية أنشطة المال مقابل العمل نهاية الشهر الحالى، وأنشطة

وقال مشعشع، إن المسؤولية

وقسال السناطيق البرسمي

قيام موظفينا بتقديم التعليم

# ليفنى رئيسة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتفق رئيس حزب العمل الإسرائيلي، أفي غباي، مع رئيسة حزب «هتنوعاه» (الحركة)، تسيبي ليفني، وهما حليفان في تكتل «المعسكر الصهيوني»، على أن تشغل لفني منصب رئيسة المعارضة البرلمانية، مقابل التزامها بالاستمرار في التحالف معه وخوض الانتخابات البرلمانية المقَّيلة سوية في قائمة وإحدة.

للمعارضة في الكنيست

وكانتُ ليفِّني قد طلبت، الشهر الماضي، تعيينها في المُنصَّب خلفا ليتسحاك هرتسوغً، الذي عين في منصب رئيس «الوكالة البهودية». واعتبرت ذلك، في حينه، شرطا لمواصلة الشراكة بين حزبي «هتنوعاه» و«العمل». وقالت في لاستمرار الشراكة، وإنها تشكل فرصة لتعزيزها، حاليا وفي المستقبل أبضا.

يشار إلى أن غباي التزم بتعيين رئيس جديد للمعارضة بسبب عدم كونه عضو كنيست، كما أنه لم يكن هناك أي بدائل لليفني، بالنسبة له، خاصة أن شيلي يحيموفيتش (عضو كنيست ورئيسة حزب العمل الإسرائيلي سابقاً، وزعيمة المعارضة سابقا)، لم ترغب في هذا المنصب. واعتبر غباي، بعد اتخاذ القرار بتعيين ليفني، أنه يمكن الحديث عن «خطوة مهمة لبناء البديل للسلطة الحالية»، باعتبار أن ليفنى لديها «خبرة كبيرة، خاصة في المواضيع السياسية والأمنية». من جهتها قالت ليفنى إن القرار يهدف إلى تعزين «المعسكر الصهيوني» كأساس لتشكيل كتلة واسعة، مضيفة أنها «كرئيسة للمعارضة، وغباى كرئيس للمعسكر الصهيوني والمرشح لرئاسة الحكومة، يعملان معا بهدف آستبدال السلطة».

أنقرة: سعيد عبد الرازق تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الإسرائيلي، الذي ينص على أن حق تقرير المصير هو لليهود فقط، يضفى شرعية على القمع، ويظهر أن

الظهور بين بعض من يحكمون

يدع مجالاً للشكّ». وقال إردوغان، إن القانون

واعتبر إردوغان أن القانون الإسرائيلي الجديد يضفي شرعية على القمع، ويظهر أن إسرائيل دولة فاشية وعنصرية.

وأقر البرلمان الإسرائيلى الخميس الماضى، قانونا ينصّ على أن إسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأن «حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي فقط»، ما أثار جدلًا واتهامات، بأن هذا القانون عنصري تُحاه الأقلعة العربية التي تعيش

عرب في الكنيست.

واعتبر كالين أن القانون هو الأميركي دونالد ترمب، إلى إضفاء

المساواة بين المواطنين في إسرائيل، ويرفض نتنياهو وحكومته تشريع قانون بهذا الخصوص بحسب نواب وكأن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، قد أدان

الفلسطينية». " الحركة القومية ، الشريك في «تحالف الشعب» مع حزب العدالة والتنمية، دولت بهِشلي، إن إسرائيل تسير تدريجياً نحو الكارثة بإقرارها أن التشريع العنصري المدافع عن

«المسمار الأخير في نعش مقترح حل الدولتين، وصفّعة أخرى على وجه المجتمع الدولى وقرارات الأمم المتحدة، التي ترقض الاحتلال غير القانوني للقدس والأراضي

من جانبه، قال رئيس حزب

ووصف بهشلی فی بیان عبر «تويتر» القانون الإسرائيلي، بـ«المستفر والتحريضي»، وحذر من تسبب أي خطوة تصعبدية حديدة «بقلب الديناميكيات الإقليمية رأساً على عقب»، خصوصاً بعد قرار واشنطن اعتبار القدس المحتلة

إردوغان يتحدث في البرلمان أمس (أ.ب)

الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طويلا لكي يرد على إردوغان، فنشر بيانا قال فيه: «إردوغان يذبح السوريين والأكراد، ويعتقل أتراكا كثيرين. إن حقيقة أن إردوغان مؤيد الدىمقراطية العظيم يهاجم قانون القومية، تشكل المديح الأكبر لهذا القانون». وأضاف نتنياهو: «لقد أصبحت تركيا في ظل حكم إردوغان ديكتاتورية ظلماء، بينما تحافظ إسرائيل بشدة على المساواة في الأطراف «لا يملك الحق في ذلك».

الضفة الغربية وقضاء حنين. سموتريتش: «يجب إصلاح وتنص المذكرة التفسيرية لمشروع الأخطاء التي ارتكبت بحق المشروع القانون، على أن الهدف هو «إلغاء الاستيطاني وعائلات المستوطنين حظر الدخول والبقاء في مناطق فك وقد تعلمنا بالفعل أنه عندما بتم الارتباط، وبالتالي إلى حد ما محو خلق ضغوطات شعيبة وسياسية وصمة العار الوطّنية والأخلاقية في النهاية نصل إلى الهدف، بما التي تلطخت بها إسرائيل بسبب يخص عدم إلغاء القانون فالجواب انسحابها من المستوطنات». لدى رئيس الحكومة ووزير الأمن». الإدارة عبر ورقة نزاع عمل، وهو

وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين (أونروا)، لضمان استمرار عملها فى تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، إلى حين إيجاد حل عادل لقضيتهم، باعتبارها الشباهد الحي على استمرار مأساة اللاجئين، وعلى حجم الجريمة التي ارتكبت بحقهم.

وحدرت الحكومة من أن استمرار معاناة «أونسروا»، قد يؤثر على قدرتها في افتتاح العام الدراسي، بما سيؤثّر على نصف مليون طّالب في غزة وحدها، لن يتمكنوا من الجلوس على مقاعد الدراسة بلا أي بدائل، إضافة إلى الأمور الخدماتية الأخرى

التى تقدمها «أونروا» للاجئين الفلسطينيين. وقالت الحكومة بعد اجتماعها

أمس، إن «قضية اللاجئين هي

قضية سياسية وليست إنسانية»."

## إردوغان يرى «الهتلرية» في رؤوس قادة إسرائيل... ونتنياهو يسخر من «الديمقراطي العظيم»

«قانون القومية» يطلق جولة جديدة من الحرب الكلامية بين أنقرة وتل أبيب

هاجم الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، بشدة، قانون الدولة «القومية» اليهودية الذي أقره الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضى، واعتبر أن إقراره «يثبت أن إسرائيل هى الدولة الأكثر صهيونية وفاشية وعنصرية في العالم، بما لا

إسرائيل «دولة فاشية وعنصرية». وأضاف إردوغان في كلمة أمام اجتماع نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي، أمس (الشلاثاء)، أن إسرائيل أظهرت نفسها «كدولة إرهاب» بهجومها على الفلسطينيين بالدبابات والمدفعية، وأن روح هتلر عاودت

وتابع الرئيس التركي: «لا فرق بين هوس الجنس الآري لهتلر، وبين اعتبار الحكومة الإسرائيلية أنهذه الأراضى القديمة تعود لليهود فقط». ودعا العالمين الإسلامي والمسيحي، وجميع الدول، ومنظمات المجتمع المدنى، والإعلاميين المؤمنين بالديمقراطية والحرية، إلى التحرك

داخل إسرائيل. ولا يوجد قانون ينص على

القانون فور الإعلان عن إقراره، معتبرا أن إسرائيل تحاول تقنين الاحتلال عن طريق قانون عنصري. إشارة إلى «اعتبار إسرائيل نفسها فوق القانون الدولي»، قائلا إن حكومة نتنباهو تسعى، بلا خجل، وبدعم كامل من إدارة الرئيس الشرعية على الاحتلال وإثارة العداء للعالم الإسلامي. وأضاف

نظام الفصل العنصري، هو بمثابة

ولم ينتظر رئيس الحكومة قانون القومية اليهودية، الذي يتجاهل حقوق الفلسطينيين. عاصمة لإسرائيل، نهاية العام الماضي. وشدد على أن أيا من

الحقوق لكل مواطنيها». كما غرد رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، وزير التعليم، نفتالي بينيت، في «تويتر» تصريحات شبيهة ضد إردوغان، وقال: «ترفض إسرائيل تلقى الوعظ من الديكتاتور الطاغي المجرّم بحق الأقلية الكردية في بلاده وخارجها». ورد المتحدث باسم الرئاسة

في وضع يخوله إعطاء دروس في حقوق الإنسان للرئيس التركى رجب طيب إردوغان». وأضاف كالين في تغريدة على «تويتر» أمس (الثلاثاء)، أن نتنياهو رئيس وزراء دولة صهدونية عنصرية، قائمة على أساس الاحتلال

التركية على نتنياهو، قائلا إن

رئيس الوزراء الإسرائيلي، «ليس

والعنصرية والتهجير القسري. واعتبر كالبن انتقادات تركبا لقانون الدولة القومية اليهودية، ما هي إلا نداء للمجتمع الدولي لإحلال السلام والعدالة. وأشبارً إلى أن القانون يعتبر محاولة مخزية لإضفاء الطابع المؤسسي على التمييز الممارس ضد الشعب

الفلسطيني. الجدير ذكره، أن توترا سياسيا يسود العلاقات بين تركيا وإسرائيل منذ سنوات عدة، لكنه لم يؤثر سلبا على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، التي يبلغ حجم تداولاتها

6 مليارات دولار في السنة.

### مصادر في تل أبيب تتحدث عن «هرولة» من موسكو بعد عرقلة تقدم النظام في الجولان

## إسرائيل تسقط طائرة «سوخوي» سورية غداة زيارة الوفد الروسي

تل أبيب: نظير مجلي

أطلق الجيش الإسرائيلي، ظهر أمس، صاروخ «باتريوت» باتجاه طائرة «سوخوي» سورية، قائلا إنها اخترقت المجال الجوي الإسرائيلي (لمسافة كيلومترين في الجولان المحتل)، في وقت أفيد في تل أبيب أمس، بأن الوفد الروسي برئاسة وزير الخارجية سيرغى لافروف، جاء مهرولا إلى تل أبيب، بعد أن أقلق موسكو إعلان إسرائيل أنها لن تسمح لجيش النظام السوري بمواصلة سيطرته على الجولان

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن راداراته رصدت نشاط طآئرات سورية كثيرة كانت تقصف مواقع للمتمردين في الجولان الشرقي، على بعد مئات الأمتار من حد فض الاشتباك مع إسرائيل. وفجأة، وأنَّهُ لو كان الصاروح السوري اخترقت طائرة حربية سورية من طراز «سوخوي» المجال الجوى الإسرائيلي لمسافة كيلومترين، فتم إطلاق صاروخين من طراز «باتریوت» باتجاهها، فسقطت في الأراضي السورية. وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب قصوى، وسيواصل العمل ضد أي خرق لاتفاقيات فصل القوات من عام 1974». "

وكان المستوطنون في الجولان وسكان بلدات الشمال الإسرائيلي، قد أفاقوا أمس بوتين، خلال محادثتهما يوم مذعورين على سماع صافرات الإنذار التي انطلقت في منطقتي الجولان المحتل وغور الأردن. ونقل عن سكان قولهم إنه سُمع دوي انفجارات في منطقة بحيرة طبرية، وشوهدت خطوط الدخان الأبيض في السماء. وترافق ذلك مع دوى الاتفجارات على الجانب الشرقى، بسبب الحرب السورية الداخليّة، ودوي انفجارات على الجانب الغربى بسبب قيام . قوات سلاح الهندسة في جيش إسرائيل يتدمير 350 لغما قديما من بقابا ألغام الجيش السوري، جنوبي الجولان المحتل

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، إن الجيش الإسرائيلي، فضلا عن سياسته المعلنة بمتع أي مساس بإسرائيل خلال الحرب السورية الداخلية، ورغبته في عرقلة تقدم قوات النظام السوري قبل الاتفاق مع إسرائيل على خطة لإخلاء القوات والميليشيات الإيرانية من سوريا تماماً، أراد من إسقاط الطائرة السورية أن يغطى على فشل منظومته الدفاعية المعروفة باسم «مقلاع داود». فهذه المنظومة التي أصبحت عملياتية قبل سنة

وقوات الحرس الثوري الإيراني، صباح أول من أمس (الاثنين)، وميليشيات «حيزب الله» اللبناني، وسائر المبلبشيات التابعة لإيران من الأراضي رصدت المنظومة قدوم صاروخ وقد أحضر لافروف

معه رئيس أركان الجيش الروسى، فاليري غيراسيموف، ومجموعة من الضباط والخبراء العسكريين، الندين عرضوا اقتراحات مسنودة بالخرائط التفصيلية، تقضى بسحب القوات والميليشيات الإيرانية لمسافة 100 كيلومتر في العمق السورى، بعيداً عن الحدود مع اسرائيل؛ لكن الوفد الإسرائيلي المضَّعفُّ، الذي ضَّم، إضَّافة إلى نتنياهو، كلا من وزير الدفاع، أفيغدور لييرمان، ورئيس أركان الجيش، غادى أيزنكوت، ورئيس مجلس الأمن القومي، موشيه

لأهداف محليةً. ودلت نتائج تحقيق داخلي في الجيش الإسرائيلي، على أنَّ متّطومة «مقلاع داود» ّلاعتراض الصواريخ نجدت في عملية الرصد، ولكنها فشلت فشلاذريعا في إسقاط الصاروخ السوري. قد أطلق باتجاه إسرائيل، لكان أحدث ضررا بالغاً. وكانت مصادر في تل أبيب، قد كشفت أن قدوم الوفّد الروسي

حيث أطلقت صاروخين باتجاه

صواريخ أطلِقت غربا، ضمن

إطار الحرب الأهلية السورية. فقد

سوري من طراز «إس إس 21»

باتجاه المواقع الإسرائيلية في

الحولان. فأطلقت صاروخين من

طراز «مقلاع داود» باتجاهه؛

لكن الصاروخ الإسرائيلي الأول

أخطأ الهدف وسقط في الأراضي

السورية، والثاني دمر نفسة

بنفسه في الجو. وأما الصاروخ

السوري فّقد سقط في الأراضي

السورية، وتبين أنه كآن موجهآ

الرفيع إلى إسرائيل، الاثنى، بهذه المفاحاة والسرعة، يعود إلى قرار اتخذه الكاتنيت (وهو المجلس الوزارى المصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة الإسرائيلية) وأبلتُّغه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، للرئيس الروسي، فلاديمير الجمعة الماضي. والقرار هو عمليا تهديد بأن تعرقل إسرائيل عمليات الجيش السوري الهادفة لإعبادة سنبطرته على الجزء الشرقى من الجولان، وعدم السماح له بالسيطرة، إلا إذا تم الاتفاق على إخراج جميع أفراد وضباط الجيش الإيراني

دخان يتصاعد جراء قصف مناطق في ريف القنيطرة في الجولان امس ( أ ف ب)

بن شبات، ورئيس «الموساد»، إخلاء سوريا تماما من الإيرانيين الوجود الإيراني كله عدواني، يوسي كوهن، رفض الاقتراح وميليشياتهم. وقال مسؤول وإن لم يكن ممكنا التخلص منّه الروسي، وأصر على أن يتم إسرائيلي، في أعقاب اللقاء، إن بالطرق الدبلوماسية، فيجب

ومن التفاصيل التي تسربت من الاجتماع، علم أن روسيا أبدت رغبتها في التوصل إلى اتفاق بينها وبين إسرائيل، يتحول إلى اتفاق بمشاركة وموافقة إبران والنظام السوري، ينص على أن يتم في المرحلة الأولى إبعاد كل القوات الإيرانية والموالية لإيران في سورياً مسافة 100 كيلومتر

التخلص منه بأي طرق أخرى.

عن خط وقف إطلاق الناريين إسرائيل وسوريا في الجولان المحتل؛ لكن الإسرائيليين عرضوا السنوات السبع الأخيرة، كمية على الوفد الروسى بالمقابل كبيرة من الصواريخ الثقيلة تقريرا عن الوجود الإيراني في

مسار صاروخ باتريوت إسرائيلي استهدف طائرة سورية أمس (أ.ب)

ومعلومات استخبارية بهذا الشأن، أوضحوا فيها أن هناك نشاطاً عدائيا في جميع أنحاء الشام. وأشار الإسرائيليون إلى أن هناك معبرين خطيرين يستخدمان حتى الآن لنقل الأسلحة والمقاتلين، الأول على حدود العراق مع سوريا، والثاني على حدود سوريا مع لبنان، وطالبوا بإقفال هذبن المعبرين

كل سوريا، كما عرضوا خرائط تماما. كما أشباروا إلى أن إيران أدخلت خلال الحرب السورية في

الإيرانيين».

وأضافت مصادر عسكرية

لكن الإسرائيليين رفضوا

يذكر أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، كان قد ألقى كلمة في مقر وزارة الدفاع، تسرب مضموتها إلى الصحافة، أمس، قال فيها إن جيشه حقق نتائج عملانية كثيرة خلال العام الأخير في منع التموضع الإيراني في سوريا عموما، وعلى الحدود الشمالية بشكل خاص. وأضاف أن هذه الجهود «أدت إلى نتائج عملية كثيرة، غالبيتها غير بادية للعيان».

### موسكو تسعى لـ«منع الاحتكاك» الإيراني ـ الإسرائيلي الرصينة عن مصادر إسرائيلية، أن بعرض نحو 100 كم عن الحدود

موسكو: رائد جبر

كشفت وسائل إعلام روسية جانبأ من تفاصيل المناقشات التي أجراها في القدس أول من أمس، وزيّر الخارجية البروسيي سيرغى لافبروف ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف في زيارة لم تعلن سلفاً. ولفتت أوسياط روسية إلى رزمة مطالب إسرائيلية وضعت على طاولة المحادثات، بينها إنشاء «منطقة عازلة» يعمق 100 كيلومتر عن المنطقة الحدودية، وتفكيك منشأت أقامتها إيران على الأراضى السورية لتطوير

أسلحة ثقيلة ومتوسطة. ونقلت صحيفة «كوميرسانت»

نتنباهو عرض على الجانب الروسي إزالة حميع الصواريخ طويلة المدى من سوريا وإغلاق جميع المصانع التي تصنع صواريخ دقيقة وتقديم ضمانات لتفكيك حميع أنظمة الدفاع الجوي التي تحمى الأسلَّحة والمنشأت الإبرانية، إضافاة إلى قطع الطربق على مرور الأسلحة الإيرانية إلى سوريا ولبنان عبر العراق أو عبر الأراضي السورية.

وناقش الحانيان مسألة إبعاد القوات الإيرانية عن المنطقة الحدودية. ولفت مسؤول إسرائيلي إلى أن روسيا أبدت التزاماً بإقامة منطقة خالية من الإيرانيين والقوات التابعة لطهران

لكن الرقم الفعلي استقر عند 422 في صفوف المتطرفين.

فى أي مكان آخر في سوريا. ويحسب المسؤول، فإنه «ما دامت لدى القوات الإبرانية القدرة على إطلاق صواريخ بعيدة المدى باتحاه أهداف إسرائيلية، حتى إن كانت تقع خارج المنطقة العازلة، لن يتوقف الطيران الإسرائيلي عن شن هجمات».

ولفتت أوساط روسية أمس إلى أن «لا خلاف بين موسكو وتل أبيب على الترتيبات المطروحة للنقاش»، خلافاً لما تردد في وسائل إعلام حول أن خلافاً

مئات من «الخوذ البيضاء» عالقون في جنوب سوريا

الوفد الروسي انتقل من تل أبيب إلى برلين لبحث ملف اللاجئين السوريين

راضية عن ذلك «خطوة أولى»، ولكنها

ظهر بين الجانبين حول عمق المنطقة العازلة. وزادت أن موسكو «لم تناقش الاسرائيلية الشمالية، وزاد أن تل أبيب تفاصيل تتعلق بالمساحات، وأن النقاش تطرق بالدرجة الأولى إلى ضمان عدم ستستمر بالعمل لمنع «التجذر الإيراني» وقوع احتكاك بين إسرائيل والقوات الإيرانية وضمان الترتيبات النهائية على خط فك الاشتباك، وفقاً لاتفاق عام

إلى ذلك، انتقل لافروف وغيراسيموف أمس إلى برلين، حيث حربا محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تركزت على الأوضاع في سوريا على خلفية المساعى الروسية لتنشيط الجهود الدولية على مسار تسوية أزمة اللاجئين. ونقلت أوساط الإعمار في سوريا.

روسية أن الجانب الروسى أبلغ ميركل بدء الاستعدادات لاستقبال عشرات الألوف من اللاجئين من بلدان أوروبية، لكنّه لفت إلى أن التركيز الرئيسي ينصب حالياً على معالجة المشكلة في لبنان والأردن.

وكانت موسكو أسست مركزاً لرعاية عمليات إعادة اللاجئين إلى سوريا من بلدان الجوار والبلدان الأوروبية. ودعت الأطراف الإقليمية والدولية إلى تنشيط الجهود لتسوية الملف الإنساني عبر الشروع في رفع العقوبات المفروضة على سورياً، ما يوفر آلية للبدء في بحث ملفى تسوية وضع اللاجئين وإعادة

بالقول: «يجب إخراجهم من كل سوريا في نهاية المطاف»، على حد قوله. وتابع بأن نتنياهو قال خلال اللقاء، إنه بحب على إيران أن تخرج كل الصواريخ الْتعبدة المدى من سوريا، وأن توقف إنتاج الأسلحة الدقيقة فى أراضى سوريا، وأن تخرج

وبعيدة المدى، وتصر أيضا على

إعادتها إلى إيران أو تدميرها.

وطالحوا أحضا حوقف عمل

مصانع الأسلحة الإيرانية في

على لسان نتنباهو قوله أمام

الوفد الروسى، إن إسرائيل لن

تتقبل التموضع الإيراني في

سوريا، سواء على مقربة من

الحدود أم في العمق السوري،

بأي حال منّ الأحوال، لا من

حيث العناصر القتالية ولا من

حيث الأسلحة. وتابع بأنه يقدر

عاليا موقف روسيا في ضرورة

إخراج القوات الإيرانية من مسافة

100 كيلومتر، وقال إن «ذلك

على ما يرام»، ولكنه استدرك

ونقل المسؤول الإسرائيلي

سوريا ولينان.

للطائرات منها وقال نتنياهو مهددا: إن «اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل في سوريا ضد التموضع الإيراني، في كافة أنحاء سوريا»، وإنها «ترى في الرئيس السوري، بشار الأسد، مسؤولا عن أي هجوم إيراني ضد إسرائيل من سوريا؛ لكونه يستضيف

بطاريات الصواريخ المضادة

في تبل أبيب، أن الضياط الإسرائيليين قدموا يراهين وإثباتات بأنّ اللواء الرابع في الجيش السوري الذي يعمل في الجنوب حالياً بضم المئات من أفراد الميليشيات الإيرانية الذين يتخفون بالزى الرسمي لجيش

اعتبار زيارة الوفد الروسى لتل أبيب فاشيلة. وقال متحدث مقرب من نتنباهو، إن قضية الوحود الإيراني في سوريا شائكة، وتحتاج إلى عدة أبحاث تفصيلية، والتقتيش عن حلول إبداعية.

#### بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

فقط، استخدمت للمرة الأولى،

لا يزال مئات من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق الفُصّائل المعارضة، عالقين في جنوب سوريا، وسط قلق حول مصيرهم غداة إحلاء أكثر من 400 منهم مع

البيضاء» السورية رائد الصالح،

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية الثلاثاء، عنه القول إنه «تم نقل 98 متطوعاً مع عائلاتهم إلى الأردن

برعاية الأمم المتحدة، عبر الجولان جرى الاتفاق على نقلهم.

عائلاتهم إلى الأردن. وقال مدير منظمة «الخوذ

إنه سيتم العمل على إجلاء الدفعة المتبقية من عناصر المنظمة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال سوريا، بعدما تعذر نقلهم إلى الأردن.

المحتل، ليصبح العدد الإجمالي 422 شخصاً من أصل 800 شخص»، كان وأضباف أن سيطرة النظام السوري على مناطق الجنوب

السوري. وكان مصدر رسمي أردني أكد وصبول 422 من أفراد «الخوذّ البيضاء» السوريين وعائلاتهم إلى الأراضى الأردنية برعاية أممية.

الصفدي، إن الأردن سمح للأمم المتحدة لأسباب إنسانية بتنظيم مرور سوريين دخلوا من الجولان المحتل ومنه إلى إسرائيل، موضحاً أن العدد الذي طُلب منهم هو 800،

شخصاً. وكانت وكاله الأنباء الأردنية (بترا) ذكرت أن «الحكومة أذنت للأمم المتحدة بتنظيم مرور نحو 800 مواطن سوري عبر الأردن لتوطينهم في دول غربية، وأن هذا السوري أفشل مهمة نقل الدفعة جاء بعد أن قدمت بريطانيا وألمانيا وكندا تعهدا خطيا ملزما قانونيا الثانية، ليصار إلى نقلهم للشمال

وقتال وزير الخارجية أسمن

بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة، بسبب وجود خطر على ونددت دمشق الاثنين، بإجلاء إسرائيل للمجموعة، واصفة ذلك بـ«العملية الإجرامية». ويتهم النظام السوري وأنصاره مجموعة «الخوذ

البيضاء» بأنها «أداة» في أيدي المانحين الدوليين الذين يقدمون في الخروج» من جنوب سوريا.

من جهتها، رأت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أنه «أمر معبر أن تَفْضُل الخوَّد البيضاء، بدعم أجنبي، أن تهرب من سوريا لتكشف طبيعتها الحقيقية وتظهر نفاقها للعالم

وأعلنت «الخوذ البيضاء» في بيان أول من أمس، أن إجلاء عناصرها كان «الخيار الوحيد» لتحنب «خطر الاعتقال أو الموت» على أيدي النظام السوري وحلفائه الروس، فيما نددت دمشق وحليفتها موسكو بالعملية. وناشد سيزار (23 عاماً)، وهو إعلامي في صفوف المجموعة في مدينة درعا، «المعنيين مساعدتنا

وقتال لوكالة الصحافة الفرنسية

اسمه، تم إدلاغه دأن ذلك لدس ممكناً بعد رفع الأسماء إلى الجهات الدولية وتوشك قوات النظام السوري على السيطرة على محافظتي درعا والقنيطرة جراء الحسم العسكري أو اتفاقات تسوية أبرمتها روسيا، بعد هجوم واسع بدأته دمشق في

19 الشهر الماضي. وأبدى سيزار

ما زالوا في مدينة درعا وريفيها

الشرقي والغُربي، على الحدود مع

الأردن، ومحافظة القنيطرة المحادية

لهضبة الجولان التي تحتل إسرائيل

قسماً منها. وعلم سيزار «عن طريق

الصدفة» قبل أيام بوجود خطة

لإخراج عناصر الدفاع المدنى. ولدى

مراجعته مركز مدينة درعا لتسجيل

الطين بلة ونخشى ردود فعل النظام وتساءل عماد (20 عاماً)، المسعف في مركز قرية حياتا الخشب في محافظة القنيطرة: «كيف سحيوا هـقُلاء ولا يتمكنون من سحينا؟»،

خشيته على مصيره ورفاقه العالقين

في جنوب سوريا ، معتبراً أن «خروج

قشم من الدفاع المدنى وبقاء قسم آخر

هنا أضرنا أكثر مما أفادنا». وتابع:

«خروج الدفعة عن طريق إسرائيل زاد

مضيفاً عبر الهاتف: «نحن 18 عنصراً في المركز، يحاصرنا النظام من 3 جهات، وإسرائيل من الجهة الرابعة». وأوضـح أن «اجتماعاً لبحث وضعنا عقد اليوم في الأردن، وكان الجواب الذي تبلغناه بأن نذهب إلى الشمال السوري» عبر عمليات

الإجلاءالتى تم بموجبها إخراج أكثر من 7 آلاف مقاتل ومدنى من محافظة القنيطرة في الأيام الأخيرة. لكن عماد شىدد على أنه «ليست هناك طريق لكي بكون متاحاً لنا الوصول إلى الحافلات التي ستنقلنا لاحقأ إلى الشمال»، قائلاً: «نحن ورقة محروقة بالنسبة للنظام السوري ولن نجد

وفى بيان أصدرته الاثنين، قالت منظمة «آلخوذ البيضاء» إن إجلاء 98 عنصراً مع 324 من أفراد عائلاتهم «كان الخيار الوحيد لمتطوعيناً العالقين الذين كانوا يواجهون خطر الاعتقال أو الموت على أيدى النظام السوري وحلفائه الروس». وأفادت بأن «أكثر من 3 آلاف» من عناصرها

ما زالوا في سوريا.

حجم الانتهاكات في هذا السجن القريب

من دمشق. ويوضح عبد الرحمن: «صراحة

لقد ارتحنا، قالت لى أمى إنه محظوظ. هو

يرقد بسلام». وأقامت العائلة مراسم العزاء

الأسبوع الماضي في مصر، على بعد مئات

الكيلومترات من مسقط رأسها، من دون

تسلم جثمانه. ونقل عبد الرحمن ووالدته

وقال رئيس المنظمة إن عملية الإجلاء كانت «معقدة»، وإن بعض العُناصر لم يتم إجلاؤهم لأنهم لم يكونوا مسجلين على اللوائح، فيما لم يتمكن «عدد كبير» من العناصر من الوصول إلى نقطة الإجلاء. وأشار

إلى أنه لم يتم التخطيط لعملية

أُحِلَاء أخرى. وطلبت منظمة «الخوذ البيضاء» من المجتمع الدولي مساعدة عناصرها الذينّ ما زالوآ عالقين في جنوب سوريا. وقالت: «في غياب الحماية المطلوبة للجميع، نحن نشكر كل الحكومات التي أسهمت في نجاح عملية الإنقاذ هذه، ونطلب منها أن تفعل المزيد لمساعدة» من تبقى من العناصر في جنوب سوريا.

## عائلات معتقلين تفجع بوفاة أقاربها بعد سنوات من الانتظار

يوم ذهبت سلوى، صبيحة يوم أحد

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

عن ابن شقيقها الذي اعتقل في العام 2011، لكنها لمَّا تبلغت نبأ وفاته منَّ موظَّفة في دائرة النفوس في حماة في وسط سورياً، كادت لا تصدق، فراحت تردّد تحت وقع الصدمة «هل قضي الأمر؟ هل مات حقاً؟». وتروي السيدة، التي تستخدم اسماً مستعاراً، بمرارة لوكالة الصحافة

الفرنسية كيف تلقت الخبر الفاجعة خلال زيارة إلى دائرة النفوس في حماة، مسقط رأس العائلة، من موظفة منهمكة في أوراق مُكدسة فوق مكتبها. وتقول: «قالت لى: نعم، تبلغناً بأسماء كل الذين ماتوا في الداخل (السجون)».

وبقدر عدد المعتقلين في السجون منذ اندلاع النزاع في 2011 بعشرات الآلاف في أنحاء سوريا. وْغالباً ما يتعرضون، وفقّ

منظمات حقوقية وأفراد من عائلاتهم، للتعذيب وحرمانهم من المحاكمات العادلة انتظرت سلوى طويلاً أن تسمع شيئاً ومن أي تواصل مع أقربائهم. وتغرق عائلاتهم في دوامة من

القلق والشك، ويقضى أفرادها أوقاتهم في التنقل بين الفروع الأمنية وينفقون مدخراتهم لمعرفة مكان احتجازهم أوحتى إذا ما زالوا على قيد الحياة.

فى الأسابيع الأخيرة، تحققت عائلات وناشطون حقوقيون من قيام السلطات السورية بتحديث سجلات النفوس المدنية، وإضافة كلمة «متوفى» إلى جانب أسماء معتقلين بعد تحديد تاريخ وفاتهم في العام 2013. ومع تناقل الخبر بسرعة، قصدت عائلات كثيرة دوائر النفوس، الأشهر الماضية، لمعرفة إذا ما كان أبناؤها المعتقلون «ما زالوا على قيد الحياة». ويقول رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغنى إن 400 عائلة

سمعت جواب «لا» رداً على سؤالها. السلطات السورية بنحو 80 ألف شخص.

الدعم لها منذ سنوات، وبالانضواء

حول المعتقلين. ولم يكن يعلن وفاتهم. أما الأن فهو يفعل ذلك ولكن بطريقة بربرية». وتم تحديث سجلات محافظة حماة أولاً، تبعتها حمص (وسط) المجاورة، فدمشق، ثم مدينة اللاذقية الساحلية والحسكة (شيمال شرق). ولا تزال الأسماء الجديدة تصل تباعاً إلى السجلات، بحسب الشبكة. ويؤكد عبد الغنى أنه خلال سبع

سنوات تابع فيها ملف حقوق الإنسان فى سوريا، لم يسبق أن علمت عائلات المعتقلين بوفاة أبنائها بهذه الطريقة. ويضيف: «من كان يريد تسجيل واقعة وفاة، يذهب هو لإعلام دائرة النفوس بذلك

لكن الآن تسير الأمور بالعكس».

وتقدر الشبكة عدد المعتقلين لدى في شهر يونيو (حزيران)، برفقة زوجة أخْيِها إلى دائرة السجل المدني، كانا خائفتين من أن تكونا الوحيدتين اللتين ويقول عبد الغنى إن «النظام كان يمتنع في السابق عن إعطاء معلومات تسألان عن قريب لهما، قبل أن تتفاجآ بـ«وجود طابور طويل يمتد حتى أسفل الدرج»، وفق سلوى. وتضيف: «أغلبهم

دموعها بعدما علمت بوفاة ابنى شقيقيها

من النساء، أمهات أو أخوات معتقلين فيما وقف العساكر بينهم. كانت كل واحدة تخرج وهي تمسح دموعها وتخبئ وجهها بوشياحها». عادت سلوى إلى منزلها غارقة في

سعد الذي اعتقل في العام 2011 وسجلت وفاته في العام 2013، وأبن عمه سعيد الذي اعتقل في العام 2012 وسجلت وفاته في العام الماضي. ونظمت العائلة، التي لم تتسلّم أي جثمان، مراسم عزاء لمدة يوم واحد من دون أن تجرؤ على إشهار حزنها

نخاف أن نحزن ونخفى حزننا». وتمكنت عائلة المعتقل إسلام دباس من رؤية ابنها على قيد الحياة للمرة الأخيرة في العام 2012، خلف قضبان سجن للنظام قرب دمشق. ويروي شقيقه عبد الرحمن المقيم حالياً في مصر لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان يرتدى كنزة كتب عليها (الحرية فقط) بالإنجليزية. بعدها بفترة لم تعد تصلنا أخباره». وعلم أحد أقارب إسلام، المقيم في سوريا، بمسألة تحديث السجلات، وتحقّق من ملفه.

في مدينة حماة الخاضعة لسيطرة قوات

النظام. وتقول سلوى بمرارة: «حرقوا

قلوبنا، كانا كالورود، حتى في الحداد

ويقول عبد الرحمن «تشير الوثيقة إلى أنه توفي في 15 يناير (كانون الثاني) 2013 قي صيدنايا». ووصفت منظمة العفو الدولية العام الماضي سجن صيدنايا بأنه «مسلخ بشرى»، نظراً إلى

عبر الهاتف نبأ وفاة إسلام لوالده الموجود أيضاً في السجن في سوريا. وتشدد المحامية السورية نورا غازى، عضو حركة «عائلات من أجل الحرية» المعارضة، على أن «تأكيد الشكوك لا يكفى». وتقول لوكالة الصحافة الفرنسية، حسناً، لقد أخبرونا بوفاتهم، لكننا نربد

نعلم السبب الحقيقي وراء وفاتهم». بعد سنوات من البحث والانتظار المضنى، تؤكد غازي المقيمة في بيروت أن «الناس متعبون في سوريا. بالطبع هناك

أن نعرف مكان وجود جثامينهم. نريد أن

علينا أن نصدق أن هذه الوثيقة حقيقية؟ أو أن التاريخ صحيح؟». العام الماضي، تأكدت غازي من وفاة زوجها باسل خرطييل في السجن، بعد اعتقاله في 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وتقول: «أعلنت الحداد عليه،

حالة إنكار. هناك مشككون يقولون: لماذا

وارتديت الأسود. ظننت أننى حصلت على الحقيقة». ورغم تأكدها من موته في السجن، لكن اطلاع أحد أقاربها في داترة السجلات المدنية في دمشق أوائلً الشهر الحالى على تسجيل وفاته بتاريخ 5 أكتوبر 2015، أصابها مجدداً بصدمة

وتقول: «عندما رأينا ذلك، بدا الأمر وكأنه مات من جديد». وتضيف بتصميم: «لا عودة عن ذلك. لقد حاربت لأكثر من عامين من أجل معرفة مصيره. الآن سأقاتل كل حياتي لكي أحصل على جثمانه».

## ترقب خريطة روسية لإعادة النازحين... وموفد بوتين في بيروت نهاية الأسبوع

يترقب الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري خريطة الطريق التي أعدتها وزارة الدفاع الروسية لإعادة النازحين السوريين إلى بالادهم، متطلعاً لأن «يشكل التنسيق مع الإدارة الأميركية والأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية جهداً حدياً لمعالجة أزمة النزوح»، في وقت قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية إن 30 ألف سوري يقيمون في لبنان وشاركوا بالقتال ضد قوات النظام «لا يرغبون بالعودة إلى سوريا».

واستقبل الحريري في هذا الإطار القائم بأعمال السفارة الروسية فيتشيسلاف ماسودوف فى حضور مساعد الملحق العسكري دينيس خيتريى ومستشار الرئيس الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان، وتم خلال اللقاء بحث المقترح الروسي بشأن عودة النازحيّ السورييّ من لبنان إلى ىلادهم. وأبلغ ماسودوف الحريري بوصول ممثل خاص للرئيس الروسي ونائب وزبر الخارجية وممثل عن وزارة الدفاع قبل نهاية الأسبوع الحالي إلى بيروت لمناقشة

واستكمال البحث في الموضوع. بالموازاة،استقبل وزير الداخلية والعلدنات نهاد المشنوق، وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف، وتم البحث فتى ملف النازحين السسوريين والتعرض الروسى للوساطة مع سوريا لتأمين عودة

الحريري لدى استقباله أمس القائم بأعمال السفارة الروسية ومساعد الملحق العسكري (دالاتي ونهرا)

أمنة إلى بلادهم. وتحدثت معلومات غير رسمية عن أن سفير روسيا لدى لبنان ألكسندر زاسبيكين سيرأس «مركز إعادة اللَّاجَئين السوريين من لبنان» إلى ديارهم.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية نيقولاي بورتسيف أمس، إن السفارات الروسيةتتعاون بشكل وثيق فى هذا الاتجاه مع المؤسسات الديلوم أسية لبعض الدول الأجنبية، ولا سيما تلك التي تأوي اللاجئين السوريين على أراضيها، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة.

وحول أعداد اللاجئين السوريين، قال بورتسيف: «لبنان، يؤكد أن العدد الحقيقي للاجئين السوريين على أراضيه ليس 976 وتأويالات»، أن الحريري «ينوه

وإذ أشادت بالانتخابات

النيابية التي أجريت أخيراً،

تحدثت عن «هاجس يتعلق

باطالة أمد تشكيل الحكومة»

لأن «التأخير يثير قلقاً عما إذا

كان لبنان سيجمع على ذلك»،

ملمحة إلى «عواقب محتملة

لهذا التأخير»، وشيددت على

أن «لبنان يحتاج إلى حكومة

إجماع، حكومة وحدة وطنية،

تضمن أن يتمكن لبنان من

مواصلة شيراكته المهمة مع المجتمع الدولي». ورداً على سيؤال عن

اعتراض الولايات المتحدة

على مشاركة «حـزب الله»

المحتملة في الحكومة اللبنانية

الدعم الدولية للبنان»، التي

تضم البدول الخمس الدائمة

العضوية في مجلس الأمن،

في الحمودية»، وقال: «نفتخر بكل

ألفا، بل 1,5 مليون، فضلا عن 200 ألف سوري يقيمون بصورة لا شرعية في لبنان». وتابع: «كما يفضل 30 ألّف سوري من الذين شاركوا في القتال ضد الجيش السوري البقاء في لبنان، فيما

> قبل العودة إلى سوريا». وأشيار إلى أنه «تستمر المشاورات مع جميع الشركاء الغربيين والإقليميين البارزين لرفع العقويات المالية والاقتصادية أحادية الجانب المفروضة على

> مشترط غيرهم تسوية أواضعهم

وأعلن المكتب الإعلامي للحريري، في بيان عقب فيه على «التطورات الخاصة بملف النزوح السوري، وما رافقها من تفسيرات

تأمين عودة النازحين السوريين إلى

وأكد البيان أن رئيس الحكومة المكلف يتابع المقترحات التي أعلنت عنها وزارة الدفاع الروسية، وتجرى مناقشتها مع الإدارة الأميركية، في ضوء النتائج التى أسفرت عنها قمة هلسنكي بين الرئيسين الأميركي

من شأنه أن يساهم في طي صفحة النزوح السوري ووضع حد لمعاناة ملايين الأشقاء الذين يتوقون إلى عودة أمنة وكريمة إلى بلادهم»، أعلن أنه «يترقب خريطة الطريق التي أعدتها وزارة الدفاع الروسية، متطَّلعا إلى أن يشكل التنسيق مع الإدارة الأميركية والأمم المتحدة

بالجهود الدولية التي تعمل على وسائر الجهات المعنية، جهدا جديا لمعالجة أزمة النزوح». وأشسار المكتب الإعلامي إلى

أنه سبق للحريري أن ناقش خلال وإذ يُجدد الترحيب «بكل ما الاجتماعية والأمنية والاقتصادية،

الروسية جورج شعبان على تفاصيل اجتماعه الأخير مع نائب وزير الخارجية الروسى ميخائيل

الزيارتين الرسميتين لموسكو في سبتمبر (أيلول) ويونيو (حزيران) الماضيين، تداعيات الأزمة السورية على لبنان، وشدد على المعاناة الكبيرة التي تواجه لبنان، جراء النشزوح الشسوري وارتسداداته وأكد في لقاءاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجوب أن يشمل الحل السياسي للمسألة السورية تنظيم عودة النازحين من لبنان.

وقداطلع من مستشاره للشؤون

السباق مع أحد، بل هو يسابق الزمن لمساعدة الأشقاء السوريين على توفير مقومات العودة الآمنة

والسريعة إلى ديارهم، ورفع أعباء النزوح الاجتماعية والاقتصادية عن كأهل المجتمع اللبناني»، داعياً «كيل القوي السياسية، وبالإعلام اللبناني خصوصا، مواكبة المستحدات المتعلقة بعودة النازحين، بما يوفر لها مقومات النجاح والتطبيق الآمن، والابتعاد عن إغراقها في متاهة التجاذبات الداخلية».

بـوغـدانـوف، وعلـى المقترحـات الروسية الخاصة يتنظيم العودة

وشدد الحريري على أن «دوره

في ملف عودة النّازحين، توجيه

مسؤولياته القومية والوطنية

والحكومية، وهو يرفض رفضا

مطلقا إدراج هذا الدور في خانة

بعض المزايدات والسباق السياسي

المحلى على مكاسب إعلامية

وشبعبوبة لاطائل منها». وقال

مكتبه الإعلامي إن «الرئيس

الحريري لا يخوض في هذا المجال

من لبنان والأردن.

وأكد الحريري على أهمية المهمّات التي يضّطُلع بها الأمن العام اللبناني، بالنسبة إلى تسهيل عودة النازحين، وتأمين خطوط العودة لكل من يطلبها على الأراضى اللبنانية، و«يتطلع إلى أن تتكامل هذه المهمات مع الضمانات الدولية وكل الجهود التي تتضافر في سبيل إنهاء مأساة النزوح السوري، في لبنان وسائر دول الجوار».

## القضاء يتهم لبنانيأ بالتواصل مع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي

طلب قاضى التحقيق العسكري الأول في لبنان رباض أبو غيداً، إنزال عقوبة الأشغال الشاقة حتى عشر سنوات، بحق اللبناني الموقوف «مصطفى د.»، بعدما اتهمه بـ «محاولة إجراء اتصال بالعدو الإسرائيلي بهدف إفشاء معلومات لصالحه

وقرر إصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه وأحاله مع الملف على المحكمة العسكرية، طالباً محاكمته بموجب التهمة المسندة إليه.

وكشفت وقائع قرار اتهامي أصدره القاضي أبو غيدا في هذه القضية، أنَّ الشاب الموقوف «أجرى اتصالاً بالناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، عبر صفحة الأخير على موقع (فيسبوك) وحاول التقرّب منه، وأبدى إعجابه بأفكاره»، مشيراً إلى أن المتهم عبّر في مراسلته عن أنه «يؤيد السلام مع دولة إسرائيل كبلد جميل»، قائلاً له: «أنا من منطقة الجنوب، وفهمكُ كفَّاية»؛ لكنَّ أدرعي لم يجب على محادثاته.

وأفاد مضمون القرار الاتهامي بأن الشاب الموقوف «أقدم على إجراء محادثة باللغة الإنجليزية مع ضابطة إسرائيلية عبر تطبيق (ماسنجر)، وأكد لها رغبته في أن يكون له أصدقاء في إسرائيل، للتواصل معهم لا سيما في الأمور اللوجستية، وأبلغها أن لديه معلومات تساعد إسرائيل في لبنان؛ لكن الضابطة المذكورة اكتفت نُسُوِّاللَّه: (مَّاذَا تربد؟)، ولم تجبه عن أي شيء آخر، إلى أن ألقت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي القبض عليه في 20 يونيو (حزيران) الماضي، بعد رصدها لهذه المحادثات». وخلال التحقيق معه عزا الموقوف السبب إلى وضعه المادي السيئ، وعجزه عن إيجاد فرصة عمل أو وظيفة في إحدى إدارات الدولة.

## المنسقة الخاصة للأمم المتحدة حضت الزعماء اللبنانيين على الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية

## كارديل لـ الننزق الأوسط: حان الوقت لاستراتيجية دفاع تنزع سلاح «حزب الله»

نيويورك: علي بردى

حضت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، بيرنيل كارديل، الزعماء اللبنانيين، عبر «الشرق الأوسط»، على تشكيل «حكومة وحدة وطنية جامعة» تعمل على «نـزع أسلحة كل الجماعات المسلحة»، يما فيها «حزب الله»، معتبرة أن «الوقت قد حان للعودة إلى طاولة الحوار الوطنى» لتحقيق ذلك، من خلال التوصل إلى استراتيجية دفاعية، وأملت في أن يصير الوضع جاهزاً لــ«الـعودة الكتيرة" للاجئين السوريين بصورة «آمنة كريمة طوعية»

وفى حديث خاص مع «الشرق الله سط»، عقب تقديم إفادتها أمام جلسة مغلقة لمجلس الأمن، قالت المسؤولة العتيدة، لاحظت أن «مجموعة الدولية إن المجتمع الدولي «يعتنى بلبنان، ويعبر عن دعمه القوى له، والعمل معه من

بما في ذلك الولايات المتحدة، أجل يبقى مستقرأ ومحمياً من . «متفقة على تشكيل حكومة النزاعات في المنطقة»، معدرة عن «الإعجاب بتكيف لينان)»، وحدة وطنية جامعة في وقت لأنه ظل مستقراً على الرغم من الأزمات العاصفة في المنطقة.

وعن مطالبات المجتمع الدولى بنزع أسلحة «حزب الله»،أشّارت إلى التقرير الأخير للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تطبيق القرار 1701، موضحة أن «نـزع أسلحة الحماعات المسلحة غير التابعة للدولة مهم حقاً لاستقرار لبنان»، ولاحظت أن الرئيس اللبناني ميشال عون «يخطط لعقد مناقشات حول استراتيجية الدفاع الوطني في إطار الحوار الوطني»، مشددة على أن هذا الحوار «ينبغي أن يكون ملكاً لبنانياً، وبقيادة لبنانية، وينبغى أن يكون شاملاً ومستدامًا، ويفي بواجبات اللبنانية على مواصلة التزام لبنان الدولية»، وربطت بين التطورات في المنطقة والحوار بين الشركاء اللبنانيين في

شُــأن استراتيجية الدفاع

هذه المناقشات».

وشجعت الأطراف السوريين إلى بلادهم، قالت إن «موضوع اللاجئين يتصدر المنطقة، ولا سيما في ما أجندة لبنآن السياسية منذ يتعلق بتورط «حـزب الله»

المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان بيرنيل كارديل

على أن الوقت قد حان لإجراء بيان بعبدا، وسياسة النأي بالنفس عن النزاعات في

الوطنى، مؤكدة أنها «تشعر ومجموعات وأفراد من لبنان بأن هنَّاك إجماعاً في لبنان في النزاع السوري، حيث إن «لَبُنان لا يمكنه أن يتحمل أن يصطف مع أي جانب في أي من النزاعات الأقليمية». وعن النقاشات الجارية حالياً في شأن عودة اللاجئين

القسرية» على اللاجئين، علماً بأن بعضهم «قرر أخيراً العودة طوعاً، وما نريده لهذه العملية أن تكون ناجحة قدر الإمكان»، وشددت على أن الأمم المتحدة تنظر إلى وجود اللاجئين السوريين على أنه مؤقت، وينبغى إيجاد حل له بعودتهم طوعاً إلى بالأدهم، عندما تنضج الظروف لذلك»، واستدركت أنه «إذا لم يكن في إمكانهم أن يعودوا، ينبغي أن نجد حلاً بديلاً»، ورأت أنه «من المنكر» الحديث عن دور للأمم المتحدة في المبادرة الروسية المتعلقة تإنشاء مراكزفي

لبنان والأردن لعودة اللاجئين

مضيفة أن الشهر الأخير شهد

«نقاشیات مکثفة حول کیفیة

التعامل مع عودة اللاجئين»،

وأضافت:«ننتظر أن يصير الوضع في سوريا جاهزاً من أجل العودة الكبيرة» للاجئين بصورة «أمنة كريمة طوعية». وعن المخاوف التي سادت

وأبدت إعجابها بـ«الـتـزام أخيراً حول احتمال حصول السلطات اللبنانية والزعماء حرب ربما على جانبي سوريا اللبنانيين بالمبادئ الدولية المتعلقة بعدم فرض العودة ولبنان من جهة، وإسرائيل من الجهة الأخرى، بسبب التوترات المتصاعدة مع إيران، أجابت: «أشعر بهذه المُخاوف بالطبع. نحن قلقون كل الوقت»، مضيفة أن «العمل جار مع كل الأطراف من أجل الحد من أخطار توسع النزاعات عبر الحدود إلى لبنان» عبر وسائل عدة، منها سياسة النأى بالنفس، وفك المنازعات حول الخط الأزرق من أجل «الحد من إمكان حصول سوء تفاهم) عبر الحدود بين لينان وإسرائيل، والآلية الثلاثية التي ترعاها «اليونيفيل» بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي،

المنطقة، وتحدثت عن «جهد

بناء للغاية من كل الأطراف كى لا يحصل أي تمدد للنزاع بين اللبنانيين والإسرائيليين»، وقالت: «أعتقد أن لا أحد يريد نزاعاً عبر الخط الأزرق».

وعقب الجلسة، تلا رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب السويدي الدائم لدي الأمم المتحدة، أولوف سكوغ، بياناً باسم أعضاء المجلس الذين عيروا عن أملهم في «تأليف حكومة وحدة وطنية جديدة في لبنان سريعاً»، متطلعين إلى «تفويض حديد للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (البونيفيل) عندما ينتهى تفويضها الراهن في نهاية الشهر المقبل».

ورداً على سيؤال عما إذا كان تجديد «اليونيفيل» سيكون تقنياً أم أن هناك تعديلات، أجاب أنه لا يتوقع «تغییرات کبری» فی عمل القوة التى أنشئت قوات اليونيفيل باعتبارها «فريدة» في هذه عام 1978، وتم تعزيزها بعد حرب 2006.

## مراقبون يربطونه بخطة تنمية وتثبيت الدولة كسلطة وحيدة لبنان يمضى بقرار إنهاء الفلتان الأمنى في البقاع الشمالي

بیروت: نذیر رضا

إلى بلادهم.

تمضى الدولة اللبنانية بقرار الحسم الأمنى في منطقة البقاع الشمالي بهدف إنهاء ظاهرة التفلت الأمنى والاعتداء على المواطنين، ويتصدر الجيش اللبناني رأس الحربة في هذه المهمة، استَّكمالاً لخطة تعزيز الأمن فى المنطقة الواقعة في شرق لبنان، بعد بالأمان والاستقرار». عام تقريباً على تطهير الجرود الحدودية مع سوريا من التنظيمات المتشددة، وسط دعوات لأن تقترن المهام الأمنية بخطة تنمية وتثبيت الدولة كسلطة وحيدة في المنطقة.

ولم تمر عملية الجيش أول من أمس في بلدة الحمودية التي أفضت إلى الإطاحة بواحد من «أخطر تجار المخدرات» في لبنان من دون تداعيات، تمثلت في قطع للطرقات نفذه محتجون على أحداث بلدة الحمودية، حيث قطعوا الطريق يُصاب أي عسكري بأذى». الدولية عند مفرق بلدة بريتال بالإطارات المشتعلة بالاتجاهس. لكن قرار الحسم، يبدو أنه اتخذ على أعلى المستويات، إذ أعلن الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أن «شيانية اليوم معرض لأخطار كثيرة وأهمها المخدرات التى تعصف بهم، والأجهزة الأمنية تقوم بعملها لمكافحة هذه الآفة، علماً بأن خطرها بات بطال كل الفئات العمرية وينسب عالية وهو

> ونوه وزير الدفاع الوطنى معقوب رياض الصراف، في بيان: «بالإنجاز الذي حققه التجيش اللبناني إثر العملية التي نفذها

أمر غير مقبول».

الإنجازات التي يحققها الجيش والجهود التي يقوم بها للحفاظ

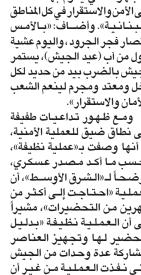
التى نفذت العملية من غير أن

في الحدودي الشرقية»، وكانت





لكن قرار الحسم، ليس جديداً، واتخذ عملياً بعد الانتهاء من «تنظيف الجرود»، كون الجيش كان «يركز على الخطر الإرهابي



وبدا أن قرار الحسم لن يتوقف عند هذه العملية، بالنظر إلى أن قرار الحسم تم تفعيله أخيراً. وأشبار المصدر العسكري إلى أن أمن المواطنين وتأمين المنطقة «هو ملف أعطاه الجيش أولوية مطلقة بعد تحرير الجرود الشرقية من الإرهاب»، مشدداً على أن العملية «جاءت تطبيقاً لوعود قائد الجيش العماد جوزيف عون بأنه ممنوع المسّ بأمن المواطنين وحياتهم».





بموجبه ألوية كثيرة من الجيش تنتشر في تلك المنطقة لتنفيذ مهمة طرد ألتنظيمات المتطرفة من المنطقة. وبعد «تنظيف الحرود»، تفرغ الحيش للتعامل مع الهاجس الأمنى، وبات التركيز منصباً على هذا المُلفُ. وقال المصدر العسكري: «نحن واعون لحجم الخطر من الجانب الأمنى سواءً أكان ناتحاً عن تجار المخدرات أو الخلابا النائمة أو جهات تعمل على زعزعة الأمن، وبات التركيز مشدداً على الملف الأمنى»، مؤكداً أن هناك قراراً بالحسم، لكن

«التنفيذ هو رهن زمان وتوقيت

يختاره الجيش وحده».

ويتعزز القرار بالحسم إثر الترتيبات التي يجريها الجيش میدانیاً، حیث بات حجم انتشاره في المنطقة أكبر من ذي قبل، علما بأنه، عرفاً، بنتشر بحسب ما تقتضيه الحاجة والضرورات.

وتضم المنطقة مئات المطلوبين بمذكرات توقيف غيابية بسبب الاتجار بالمخدرات أو حبازة السلاح أو إطلاق النار على الجيش والقوى الأمنية، فضلاً عن عصابات سرقة السيارات. وبعد الاشتباكات الأخيرة في الشهر الماضي بين مسلحين من العشائر، فركثير من المطلوبين باتجاه الأراضي السورية.

وتحظى المقاربة الأمنية لحسم ملف التدهور الأمنى في منطقة البقاع الشمالي، بتأييد سياسي، عبر عنه عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) أنطوان حبشى بالقول: «كلنا داعمون للقوى الأمنية، ولا يحق لأحد إطلاق النار على القوى الأمنية»، لكنه ينظر إلى المقاربة على أنها غير مكتملة، موضحاً لـ«الشرق

الأوسط»: «أي مواطن يرى الدولة بالزي العسكري فقط، ولا يراها بالتنمية والمسألة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، سيكون متوجساً». وأضاف: «صحيح أن

الخطة الأمنية أساسية، لكنها لا تحل المشكلة القائمة في البقاع الشمالي بشكل جنري، بالنظر إلى أنه من الضروري أن تواكب بدخول الدولة إلى بعلبك الهرمل بكل الاتجاهات، وتكون معنية بالمواطن».

وقال حبشى، وهو ممثل «القوآت اللينانية» قي البرلمان عن المقعد الماروني في بعلَّبك - الهرمل: «يجب أن تكون الدولة معنية بشكل أساسى بالمواطن وحاجاته . وتنمية المنطقة»، لافتاً إلى أن التأخير في إطلاق عجلة التنمية بعد الانتخابات النيابية «ينتظر



حرق علم «حزب الله» في البقاع من فيديو انتشر على مواقع التواصل

تشكيل الحكومة، وتنفيذ مقررات مؤتمر (سيدر - 1)الذي سيخصص جزءاً منه للإنماء في المنطقة».

غير أن الإنصاء وحده، لا يختصر المشكلة في المنطقة، كاشفاً أن المعوقات تتمثل في أن الدولة ليست المرجع الوحيد فَّى المنطقة، بالنظر إلى أن «هناكً أحكاماً قضائية لا تطبق، في ظل سلطة الأمر الواقع، وقوانين لا تُنفذ، وملفات إشكالية أخرى مثل مسألة التوزيع العادل لمياه الري ووضع الأيدي على الأراضى وغيرها». وقال حبشي: «كيف تُكون الدولة

حاضرة من عير تطبيق القوانين،

وشدد على ضرورة أن تكون الدولة «حاضرة فعلياً، وتكون السلطة الوحيدة في المنطقة، ولا تشاركها وعما إذا كان هناك رهان على الخطة الأمنية لتفعيل حضور الدولة لتطبيق القانون وتنفيذ القرارات، أكد حبشى أن القانون يحتاج إلى

ولا تمتلك السلطة على تنفيذها، أو

لا تنفذ الأجهزة الأمنية الأحكام؟».

قوة تحميه، مضيفاً: «عندما يتم توقيف المطلوبين، ستكون هناك قوة رادعة للمخالفات وللخروج عن القَّانُونِ»، لكنه لفت إلى أن الخروج عن القانون «بنطلق من أن الدولة لا توفر لهذا المخالف الحد الأدنى من المقومات الاقتصادية»، أملاً أن تكون الإجراءات الرسمية «متكاملة تشمل التنمية وتعزيز حضور الدولة إلى جانب تنفيذ الخطة الأمنية، وتكون الدولة هي السلطة الفعلية والوحيدة في المنطَّقة».

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لمجموعة من الشبان أثناء اعتصامهم في قضاء بعلبك وهم يحرقون علم «حزب الله»، وذلك احتجاجاً على المداهمات الأخسرة التى نفذها الجيش في بريتال لاعتقال عدد من المطلوبين والتي أسفرت عن مقتل تاجر مخدرات.

ويظهر في الفيديو شبان وهم يلقون اللوم على النائب حسين الحاج حسن قائلين: «لقد قدّمت بلدتناً 11 شهيداً في معركة فجر الحمودية وليس معركة فجر الجرود، وهو بدوره مسرور لإعادة إعمار سوريا».

## هيئة مشتركة للتعاون الاقتصادي بين السعودية وإقليم كردستان

فى أربيل، أمس، مع رئيس وأعضاء اتحاد الغرف التجارية والصناعية في إقليم كردستان، بتوصل الجانبين إلى تشكيل المشترك بين الجانبين: «نريد أنّ هبئة مشتركة للتعاون الاقتصادى بن المملكة العربية السعودية وإقليم كردستان. وأكد سامى بن عبد الله العبيدي، رئيس اتحاد المملكة مفتوحة أمام منتجاتكم. الغرف التجارية السعودية، في ختام المشاورات، أن لقاءات الوَّفد السعودي مع المسؤولين في الإقليم وفي مقدمتهم رئيس حكومة الاقليم نيجيرفان بارزاني تركزت في المقام الأول على سبل توسيع أفاق التعاون الاقتصادي والاستتماري بين الجانبين. وقال إن «قانون الاستثمار المعمول في إقليم كردستان، بتيح فرصاً جيدة للاستثمار في الإقليم من قُبِلَ رِجِالِ الأعمالِ ٱلسِّعوديين، ونسعى جميعاً لتمكين القطاع وتعزيز المعاملات المصرفية». الخاص من القيام بدور فاعل في مجال الاستثمار وتشكيل فرق عمل لتفعيل تلك الاستثمارات على أرض الواقع في القريب العاجل». من جانبة، أكد دارا الخياط، , نُدِس اتحاد الغرف التجارية القطاع الخدمي والمطاعم». والصناعية في إقليم كردستان، أن وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن الاجتماعات مع الوفد الاقتصادي السعودي تمثل الخطوة الأولى على طريق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لمسنا من أعضاء الوفد السعودي الرغبة الأكيدة في إنجاز مشاريع ستترجم تفاهماتنا مع الإقليم استثمارية في إقليم كردستان، ونأمل في أن تترجم تلك الرغبة إلى مشاريع عملية على أرض الواقع في القريب العاجل، وستكون الأولية في تلك المشاريع بمجالات الزراعة الصناعة والتحارة، سيما وأن هناك تعاونا كبيرا بين العشرات

كردستان في الوقت الراهن، لذا نتطلع إلى تطوير ذلك التعاون نحو إنجاز مشاريع استثمارية أنهى الوفد الاقتصادي السعودي مشاوراته واجتماعاته

الخريف، عضو الوفد السعودي، في كلمة ألقاها بمستهل الاجتماع نرى منتجات إقليم كردستان في الأسواق السعودية، وبالذات المن والعسل، ونؤكد بأن أسواق فوفدنا بضم نخبة من أبرز رجال الأعمال وأصحاب الخبرة والكفاءة المتطلعين إلى الحصول على فرص استثمارية جيدة في الإقليم»، مؤكداً أن منفذ «عرعر» الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية سيفتح بشكل رسمى فى غضون عشرةً أشهر، لكي تتدفق البضائع والسلع بين البلدين وإقليم كردستان بسلاسة، وأن الجهود جارية لفتح مزيد من المنافذ الحدودية بين البلدين،

بغداد: حمزة مصطفى

على وقع استمرار الاحتجاجات كبيرة في القطاع الخاص». ضد الفساد وسوء الخدمات، جدد 15 عضوا في مجلس محافظة بدوره، قال المهندس محمد البصرة الدعوة إلى إقامة إقليم النصرة الفيدرالي بموجب الدستور العراقي، في وقت أعلنت فيه الحكومة المركزية قي بغداد عن وصول الأموال المخصصة للمحافظة من تخصيصات البترودولار البالغة نحو 3 مليارات دولار أميركي. وكانت كل من محافظة البصرة عام 2008، ومحافظة صلاح الدين عام 2013، تقدمت بطلب إقامة إقليم فيدرالي على أسس إدارية، لكن حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الأولى (2006 - 2010) أجهضت فتكرة إقليم البصرة، والثانية (2010 - 2014) جمدت إقليم

من جهته، قال فيصل حروش الجربا، نائب رئيس شركة نامية الدولية: «نعتزم الاستثمار في إقليم كردستان، في مجالات عديدةً منها تقنية المعلومات، وتطوير «توجه العراق نحو الارتقاء بإنتاجه النفطى ليصل خلال السنوات المقبلة لنحو عشر ملايين يرميل أو أكثر، يستقطب الكثير من رجال الأعمال للاستثمار في العراق». وقال: «أتوقع أننا إلى مشاريع ملموسة على الأرض المحكمة الإدارية التي حكمت لصالح المحافظة، وقد اكتسب الحكم الدرجة خلال أشهر قليلة وبرؤوس أموال القطعية يحيث الآن لا نحتاج إلى المضى في إعلان الإقليم سوى إلى

يذكر أن الوفد السعودي الذي ضم 35 من كبار رجال الأعمال قد وصل أربيل مساء الاثنين بمعية سفير المملكة العربية السعودية من الشركات السعودية وبين إقليم لدى بغداد.

صلاح الدين. وفي حين يرى القاضى وائل عبد اللطيف، وهو عضو مجلس حكم ووزير ونائب سابق وأحد أبرز المطالبين بإقليم خاص للبصرة، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «اقامة الأقاليم الفيدرالية حق دستوري لا جدال فيه شريطة أن تتولى قوى حديدة غير القوى التي تسيطر الآن على القرار والمتمثلة بالأحزاب الاسلامية ذات الارتداط بإيران»، فإن عضو البرلمان السابق عن محافظة صلاح الدين الشيخ شعلان الكريم ية ول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «حكومة المالكي كانت قد جمدت العمل في الخطوات التي قام مها مجلس متحافظة صلاح الدين من أجل إقامة الإقليم الخاص بالمحافظة، غدر أن المجلس تقدم بطعن إلى

الذهاتُ للَّاستفتاء». وبشأن البصرة التى تستمر فيها المظاهرات التي رفع قسم من المتظاهرين فيها سقف مطالبهم

ووصل إلى ما بين الدعوة إلى العراقيل لكسب الوقت». وردا على سؤال بشأن تجربة

إعلان إقليم فيدرالي والدعوة إلى أِسقاطً النظام السياسي، يقول عبد اللطيف إن «الطلب الذيّ تقدم به 15 عضوا في مجلس البصرة ويمثلون مختلف التوجهات في المحافظة إنما هو طلب شرعى ما داموا لا يزالون تحت السقف الزمني لإدارة المحافظة، فإن كل شيء يتوقف على ما يقوله أهُ الى المحافظة يوم الاستفتاء؛ هل يقبلون بالفيدرالية أم يبقون تحت الحكم المركزي». ويضيف عبد اللطيف أن «الطّلب مرتبط بحق دستوري لا تملك الحكومة إيقافه تحت أي ذريعة، علما بأن كل مما يجعل الفيدراليَّة فيها مبنية على هذا الأساس أكثر مما هي الحكومات السابقة ومنذ عام 2004 مسألة إدارية وجغرافية في باقي وإلى اليوم تتذرع بأن الوقت غير مُلائم، وبالتالي فَإنها لا تستطيع المحافظات». وحول نقل الصلاّحيات أن تمنع، لكنها تستمر في وضع الى المحافظات وفق نظام اللامركزية

كردستان وما تسببه من نزاعات مستمرة مع الحكومات الاتحادية فى بغداد مما يجعلها تعرقل طلبات المتحافظات الأخرى، يقول عبد اللطيف إن «وضع كردستان مختلف عن باقى مناطق العراق؛ حيث إن كردستان تكاد تكون مستقلة عن المركز منذ عام 1991 وحتى عام 2003 حيث تم الاعتراف بهذا الوضع بعد سقوط النظام ومن ثم تم تثبيته في الدستور العراقي. يضاف إلى ذلتُّك الطابع القوميّ لكردستان،

تعرضه له المحامي جبار محمد

منها شرارة الاحتجاج الأولى.

ويعتقد على نطاق واسعا محليا

أن مقتل البهادلي يتعلق بدفاعه

عن المتظاهرين المحتجين وتطوعه

للترافع مجانا بهدف الإفراج عنهم.

اللجنة الأمنية في مجلس محافظة

البصرة جبار الساعدي، قوله إنه

ونقلت المنظمة عن رئيس

تغييره إلا من قبل قوى أخّري لا يد أن تأخذ فرصتها في التغيير نحو

على وقع استمرار الاحتجاجات ضد الفساد وسوء الخدمات

البصرة تعيد فتح ملف الأقاليم... و«صلاح الدين» تلتحق بها

مما يجعل الحكومات المحلية هي المسؤولة عن تقديم الخدمات للمواطنين، وبالتالي ما الضمانة لأن تتغير الحال عند إعلان الاقليم في ظل سيادة القوى نفسها، يقول عبد اللطيف إن «المطلوب قوى أخرى تتسيد المشهد، وليست هذه القوى الحالبة المرتبطة بأحزاب الإسلام السياسي المرتبطة بإيران والتي لأ تستطيع خدمة أبناء المحافظة عند إعلانها إقليما»، مبينا أن «فساد النظام السياسي الحالي لا يمكن

من جهته يـرى الكريـم أن «الحكومة الاتحادية تعمل دائما على وضع العراقيل المختلفة؛ ومن بينها عدم إنفاق الأموال المطلوبة

وقال إن «الشرطة ألقت القبض على

جميع وسائل الإعلام، بما فيها

عبر الإنترنت»، معتبرا أن «حجب

الإنترنت في جنوب العراق لا يحرم

الناس من حقهم في تبادل المعلومات

لذلك، وتحت ذرائع مختلفة». وبشأن العلاقة بين طلبي البصرة وصلاح الدين لإعلان إقليمين، يقول الكريم: «لا علاقة مباشرة؛لوجود فرق زمني بين الطلبين، حيث البصرة كانت أسبق، لكن كلا الطلبين ينسجم مع الدستور العراقى، غير أن تجديد المطالبة به الآن من قبل البصرة تأتى لتردى الخدمات بينما البصرة هي ... سلة الاقتصاد العراقي، لكننا لا نريد الانطلاق من سياسات رد الفعل بقدر ما نريد تفعيل الأسس القانونية»، مشيرا إلى أن «الدستور العراقي يؤكد على اللامركزية الإدارية، لكنَّ لم يجر تفعيل ذلك بسبب هيمنة الأحراب السياسية الفاسدة فضلا

عن أن الحكومة المركزية عطلت نقل

الصلاحيات إلى المحافظات التي كان

يحتلها (داعش)».

شرطة مكافحة الشغب تمنع المتظاهرين على تردى الخدمات من اقتحام مبنى مجلس المحافظة المعترضين في البصرة الاسبوع الماضي (أب) وفى السياق نفسه، يقول مروان التجبارة، الناطق الرسمى باسم مجلس شيوخ صلاح الدين، لـ«الشرق الأوسط» إن «مطالبتنا بالإقليم في صلاح الدين لم تكن لأسبات طاتَّفية؛ بلِّ إدارية بحتة، لأننا نرى أننا بهذه الوسيلة التي لا تتعارض مع الدستور نأخذ حقوقنا، وبالتالى فإننا نؤيد اليوم مطالبة البصرة بأن تأخذ حقها بالتظاهر والضغط على الحكومة المركزية أو من خلال تحويل المحافظة إلى إقليم». وأضاف أن «دعوتنا لإقامة الفيدرالية أقامت الدنيا ولم تقعدها، ىىنما نحن لم نمارس سوى حقنا الدستوري، لكن نقول إن الحكومة السابقة ارتكبت خطأ لا بغتفر ؛ حبث أدت سياساتها إلى دخول تنظيم داعش إلى محافظاتنا».

### «هيومن رايتس ووتش» نددت بالإجراءات الأمنية ضد المحتجين العراقيين

## دعوى قضائية ضد العبادي ووزير الاتصالات بسبب قطع الإنترنت

بغداد: «الشرق الأوسط»

انضمت منظمة «هيومن رائتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان، أمس، إلى الأصوات المنددة بألإجراءات الأمنية المتشددة التى تنتهجها حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي المنتهية ولايتها، حيال المحتجين على سوء الأوضاع والخدمات في محافظات وسط وجنوب العراق. وأودت الإجراءات بحياة ما لا يقل عن 15 متظاهرا، الأقل، من بينهم 29 أثناء الاعتقال وأوقعت مئات الإصابات بين

> ويأتى هذه التطور في غضون تأييد أطلقته الولايات المتحدة الأميركية للمتظاهرين أول من أمس،

المحتجين وعناصر الأمن.

ودعوى قضائية أقامها محام عراقي ضد العبادي ووزير الاتصالات في

على قوات الأمن. منذ 14 يوليو شاركوا في احتجاجات البصرة، رايتس» إلى حادث الاغتيال الذي لا يقل عن 10 من أفراد قوات الأمن». (تموز) الجاري، وفرضت السلطات

وقالت المنظمة في تقرير إنها

ونقلت المنظمة عن شهود عيان قولهم إن «المتظاهرين قاموا في 5 احتجاجات بإلقاء الحجارة والقنآبل الحارقة وإطارات السيارات المشتعلة

يربط بغداد بمحافظة كركوك.

وفى مايو بلغ عدد تلك الحوادث

30 حادثة بينما كان العدد في

مارس (آذار) سبع حوادث، وفقاً

لما يقوله هشام الهاشمي، الخبير

فى شؤون الجماعات المسلحة الذي

يعمل مستشارا للحكومة العراقية.

حكومته حسن الراشد، لإصرارهما على مواصلة قطع خدمة الإنترنت عن المواطنين العراقيين.

«حققت في 8 احتجاجات، زعم في 6 منها أن قوات الأمن أطلقت الذخترة الحية، وأصابت ما لا يقل عن 7 متظاهرين. كما ألقت قوات الأمن الحجارة وضربت 47 شخصا على

من بينهم 3 نشطاء و4 من أقارب 2 من المتظاهرين المصابين بجروح كرم البهادلي، أول من أمس، على قيودا صارمة على الوصول إلى الإنترنت في كثير من مناطق وسط خطيرة، و3 صحافيين، ورئيس يد مسلحين مجهولين في محافظة تحتجزهم، من بينهم طفلان على اللجنة الأمنية لمجلس محافظة البصرة الجنوبية التي انطلقت الأقل». وجنوب العراق». البصرة جبار الساعدي. وأشارت وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في المنظمة، سارة لما إلى أن المتظاهرين لديهم 3 مطالب ويتسن، إن «على السلطات العراقية رئيسية تتعلق بـ «تحسين الوصول إلى المياه العذبة؛ لأن مياه الشرب إجراء تحقيق موثوق ومحايد، فيما يبدو أنه استخدام مفرط للقوة

في البصرة تصبح مالحة جدا خلال الصيف، ويتفاقم ذلك كل عام، القاتلة في البصرة، حتى عندما تصبح الاحتجاجات عنيفة. طالما ويريدون من الحكومة معالجة معدل لم تعالج الحكومة مظالم المحتجين، فإن خطر مزيد من الاحتجاجات الدموية يبقى أمرا واقعا». وذكرت المنظمة أنها قابلت 13 شخصًا في خلال أشهر الصيف الحارة». كما أشار تقرير «هيومن 18 و19 يوليو الجاري، قالوا إنهم

البطالة المرتفع في البصرة في النفط والصناعات الأخرى؛ ويريدون زيادة في التغذية الكهربائية، خصوصا

«حتى 19 يوليو، قتلت قوات الأمن 3 متظاهرين وأصابت 12، من خلال إطلاق النار واستنشاق الغاز المسيل للدموع، وإن المتظاهرين جرحوا ما

فحسب؛ بل يمكن أيضا أن يهدد

وبينما تراوحت تصريحات 70 متظاهرا على الأقل، وما زالت السلطات العراقية بشأن عملية قطع الإنترنت، بين القول إنها نجمت عن ولم يغفل تقرير المنظمة عطل أصاب أحد الخطوط المزودة للخدمة في البلاد، والقول إنها قطعت المدافعة عن حقوق الإنسان الإشارة لأسباب أمنية تتعلق بالتحريض إلى إقدام السلطات العراقية على على المظاهرات، أقام المحامى طارق قطع خدمة الانترنت منذ يوم 14 المعموري دعوة قضائية ضد رئيس يوليو الجارى. وذكر أن «القانون الوزراء العبادي ووزير الاتصالات الدولى لحقوق الإنسان يحمى حق حسن الراشد، لمخالفتهما المادة الأشخاص في البحث عن المعلومات 40 من الدستور التي «كفلت حرية وتلقيها وتقديمها بحرية، من خلال

الاتصالات والمراسلات البريدية والبرقية والهاتفية وغيرها»، كما ورد في كتاب الدعوة المقامة.

ويقول المعموري لـ «الشرق

الأوسيط»: «المادة 40 من الدستور كفلت حرية وحق الناس في التواصل بينهم بمختلف الوسائل، ولم تجز مراقبة المواطنين أو التنصت عليهم إلا لضرورات قانونية وأمنية، ولم تتحدث عن القطع مطلقا، لذلك فإن ما أقدمت عليه السلطات غير

ويعترف المعموري بأن «القضاء العراقي صاريميل في السنوات الأخيرة إلى الدولة، وذلك ناجم عن حالة الفساد المستشري، لذلك تجد القضاء ينحاز إلى الدولة ويقترب منها في بعض أحكامه». لكنه يتوقع أن «يأتى قرار القضاء لصالحه في قضية قطع الإنترنت، ويطلب من السلطات رفع الحظر عنه».

رئيس مجلس صلاح الدين: فوضى أمنية وراء تزايد هجمات التنظيم

## «داعش» يعود في العراق بحرب عصابات... وتحذير من «سقوط» مدن

بعقوبة (العراق): «الشرق الأوسط»

بعد شهور من إعلان العراق النصر على «داعش» عاود مقاتلو التنظيم الظهور من خلال حملة تتمثل في عمليات خطف وقتل هنا وهنات. ويقول مسؤولون في الجيش والمضابرات والحكوم حاورتهم «رويترز» إن التنظيم تحول إلى شن هجمات كر وفر هدفها إضعاف الحكومة المركزية

المخابرات إن التنظيم كان يعمل على تقديم نفسه في صورة جديدة قبل شهور من إعلان بغداد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنها ألحقت به الهزيمة وتوقعوا أن يلجأ لأساليب حرب العصابات عندما يفقد كل الأراضى الخاضعة

ويشهد العراق الآن زيادة في عمليات الخطف والقتل تتركز في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدسن منذ الأنتضابات التي جرت في مايو (أيار)، الأمر الذي يشير إلى أن الحكومة ستتعرض لضغوط جديدة من التنظيم الذي سيطر في وقت من الأوقيات علي، ثلث مساحة البلاد على مدار ثلاث سنوات حكم فيها بالنار والحديد. وشبهد الشهر الماضي 83 حالة خطف وقتل في المحافظآت الثلاث،

وفى إحدى تلك الحوادث في 17 يونيو (حزيران)، خطف مسلحون من التنظيم متنكرون فى زي الشرطة ثلاثة رحال عند حآجز أمنى على الطريق السريع. وسبق أن قال مسؤولو وبعد عشرة أيام عثر على جثثهم مشوهة ومفخخة بالمتفحرات بهدف قتل من بكتشفها. وتحدث باسم خضير، قريب أحد الرجال الثلاثة في مدينة كربلاء، وحوله أطفال تتدلى من أعناقهم صور أبائهم القتلى فقال إن قوات الأمن لا تتعاون مع الأهالي. وأضاف أنه توسل للجنود الذين عثروا على

رفضوا طلىه. وفي اليوم التالى تلقى اتصالا هاتفيا من شقيقه بأن الرجال على قيد الحياة لدى تنظيم داعش. وقال أحد الخاطفين إنه سيتم إعدام الثلاثة ما لم تفرج الحكومة عن كل السجينات.

سيارة الرجال التى غطتها ثقوب

الرصاص لمطاردة الخاطفين لكنهم

وظل الخاطفون يتصلون بخضير كل يوم. وقال خضير إنه أبلغ الحكومة لكن لم تعرض أي من وقعت أغلبها على طريق سريع وكالات المخابرات العراقية اقتفاء

أطفال يحملون صور آبائهم الذين خطفهم «داعش» وقتلهم مؤخرا على طريق بغداد - كركوك (رويترز) أثر المكالمات. وبعد عشرة أيام أبلغ الخاطف خضير بأن الثلاثة قد أعدموا. وتنصل القادة العسكريون في محافظتي ديالى وصلاح الدين من مسؤولية استعادة الجثث. وقال على الدايني، رئيس

مجلس محافظة ديـالــى، إن «الجماعات الإرهابية المتطرفة هى عبارة عن مجاميع صغيرة متحركة. ربما الجهد الاستخباري هو المفترض أن يكون الأولوية». بدوره، يرى أحمد الكريم

رئيس مجلس محافظة صلاح الدين

«الوضع مربك وسببه الفوضى

وتواجدهم في هذه المناطق».

في القطاعات الأمنية، فوضى في القوات الأمنية، عدم متابعة، عدم قيادة واحدة لإدارة الملف الأمنى بالمحافظة». وأضاف: «هذه كلهاً أسباب تؤدي إلى إعادة تنظيم داعش أو تقويتهم على الساحة

ويقول مسؤولون في الجيش والشرطة والمخابرات والمجالس المحلية المنتخبة إن هذه الفوضى هي التي سمحت بعودة التنظيم. وأضَّافوا أن سوء التنسيق وضالة الدعم من الحكومة المركزية

وانتشار التنصل من المسؤولية الموجودة في المحافظة. فوضى كلها عوامل تعرقل مساعى احتواء التنظيم الذي يواصل شن هجمات محدودة بالإضافة إلى عمليات الخطف والقتل. ولم يرد متحدث عسكري على اتصالات هاتفية وطلبات مكتوبة للتعليق على الأمر. وقال التحالف الذي يقاتل التنظيم بقيادة أميركية في بيان

إنه لا يوجد «ملاذ أمن في العراق». صفوفهم في منطقة جبل حمرين في الشمال الشرقي التي تمتد

من ديالي على الحدود مع إيران

وأعاد المسلحون تنظيم

الدين وجنوب كركوك وتشرف على الطريق السريع الرئيسي في العراق. ويسمى المسؤولون تلكّ المنطقة «مثلث الّموت». وذكر مسؤولو الجيش والمضابرات تقديرات متفاوتة لأعداد مقاتلي التنظيم النشطين الباقين في العراق. ويقدر الهاشمي أن العدد يتجاوز الألف، حوالي 500 منهم في مناطق صحراوية والباقون فتى الجبال. ووصف مسؤول بالمخابرات في تكريت عاصمة

محافظة صلاح الدين المتطرفين

مرورا بشمال محافظة صلاح

وبدأ المقاتلون يلجأون لأساليب تنظيم القاعدة بشن

بأنهم «حثالة تجوب الصحراء

ىحثاً عن لقمة عيش».

عمليات سريعة ثم التراجع إلى الصحراء. وقال عبد خلف نائب قائد الشرطة في صلاح الدين إن المسلحين لا يمكنهم اختراق المدن رغم امتلاكهم مدافع رشاشية وأسلحة مضادة للدبابات وألغاما، وذلك يسبب عدم تمتعهم بالدعم سن أفراد السنة الذين كانوا يتعاطفون معهم من قبل.

وأضاف: «المواطن لم بعد يتعاون مع (داعش) إطلاقاً». أ

بدوره، أوضح الفريق مظهر العزاوي، قائد عمليات ديالي، أن كل خلية من خلايا التنظيم تضمما بين ثلاثة وخمسة مقاتلين. وأضاف أن عددهم في المحافظة لا يتجاوز 75 مقاتلا. وتابع: «هم يختبئون في الصحراء، ما يصعب العثور عليهم. يزرعون عبوات ويضربون ثم يفرون، عندهم قناصة، يقيمون سيطرات (حواجز أمنية) وينفذون

عمليات اختطاف». ويستغل التنظيم الانقسامات العرقية والطائفية. وقد حاربت القوات العراقية والقوات الكردية التنظيم معا. أما الآن فالعلاقات متوترة بسبب مسعى كردي للاستقلال عن العراق في العام الماضي أخمدته بغداد. وتسبب انعدام التنسيق في خلق فراغ

أمني في المناطق المتنازع عليها التى أخرجت القوات العراقية الأكرآد منها، الأمر الذي أتاح فرصا لـ«داعش». وتساءل مسؤول أمني كردي: «هل يتوقع منا أن ندخل ديالي ونساعدهم في تطهير المنطقة ثم ننسحب مرة أخرى؟ نحن لا نتعرض للهجوم في تلك المناطق، بل القوات العراقية هي التى تتعرض للهجوم. ونحن لآ وجود لنا هناك فقد طردونا».

وساعد رجال العشائر السنية القوات الأميركية والعراقية في تحويل دفة الحرب على تنظيم القاعدة. والآن تقول العشائر المحلية إنها تحتاج لمساعدة مع عودة «داعش». وقال على نواف، شيخ عشائر شمر ورئيس مجلس قضاء الدور: «نحن أعلم بتلك المناطق من القوات الأمنية ولدينا أكثر من 280 بين مختطف وشهيد». وأضاف أن مسلحين دخلوا في الشهر الماضى قرية يسكنها عشائر شمر واختطفوا 30 رحلا. وفي اليوم التالي تم العثور على ثماني جثث. ويقول نواف إن لديه 1400 رجل جاهزون للقتال لكنهم يحتاجون الدعم من الحكومة في بغداد. ويضيف: «الحل جلب قوات نظامية إلى هذه المناطق أو نرفع علم (داعش) ونصبح معه». وخاطب الحكومة قائلا: «إذا لم تستعجلوا وتسدوا هذا المكان، هذه الثغرة، ممكن تسقط مدن».

شىن تنظيم «داعش» هجوماً إرهابياً مباغتاً في الساعات الأولى

من فجر أمس علَّى بوابة ومركز

للشرطة بمنطقة العقيلة، غرب

مدينة أحداثيا ، الواقعة شرق ليبيا ،

ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة

3 آخرين من قوات الجيش الوطني،

بالإضافة إلى إحراق جزء كبير من

المركز، وتدمير مدرعة حربية وسيارة

إسعاف، والاستبلاء على بعض

ألمعدات، بعد اشتباكات دامية مع

قوات الجيش، أسفرت عن مقتل 12

بوابة ومركزاً للشرطة في العقيلة

(120 كلم غرب أجدابيا) ليس الأول

من نوعه في المدينة، إذ اعتادت

عناصر التنظيم المتشدد على تنفيذ

هجمات إرهابية من وقت لأخر في

مناطق عدة بشرق البلاد ، تقع تحتّ

سيطرة قوات الجيش، الذي يترأسه

المشير خليفة حفتر. ففي الــ22 من مايو (أيــار)

الماضي، فجرت عناصر التنظيم

هذا الهجوم الذي استهدف

فرداً من التنظيم المتطرف.

القاهرة: جمال جوهر

«داعش» يُوقع قتلي وجرحي شرق ليبيا

### السراج يدعو إلى رفع الحظر عن السلاح لتجهيز وحدات الجيش

## إيطاليا ترهن إجراء الانتخابات الليبية بالمصالحة

القاهرة: خالد محمود

وسط استمرار تبابن مواقف الفرقاء الليبيين تجاه الالتزام بوساطة فرنسا ونتائج الاجتماع، الذي احتضنته باريس في شهر مايو (أيار) الماضي، بدا أن إيطاليا تقَّتْفَى أَثْرِ الدَّبِلُوماسية الفَّرنسية أَمْس في ملف الأزمة اللبيعة، حيث وصلت وزيرة الدفاء الإيطالية البرانية الربنةا إلى العاصمة طرابلس، قادمة من تونس.

وفي تصعيد حديد للخلافات الفرنسية - الإيطالية، التي خرجت مجدداً الم، العلن حول لبينا، اعتبرت ترينتا التي وصلت رفقة رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجنرال كلاوديو غراتسيانو «أنه من الخطأ في ليبيا إجراء أنتخابات قبل إتمام المصالحة». وقالت خلال لقائها مع رئيس حكومة الوفاق الوطنى فائز السرآج أمس إن «عملية المصالحة في ليبيا يجب أن تكون شاملة»، معربة عن قنّاعتُها بأن «الحديث عن انتخابات حديدة قبل استكمال هذه

وحدرت المسؤولة الإيطالية في تصريحات لها «من أن عدم ُ حدوثُ ذلك، بعنى أننا سنحد أنفسنا أماد المشكلات . نفسها، سواء أكان من حانينا كإيطاليا، أم من ناحيتكم في ليبيا»، كما اعتبرت أنه «يُجِب على بلدان أُخرى أن تفهم ذلك أيضا». وأكدت ترينتا، وفقا لما نقلته وكالة أنباء «أكى» الإيطالية، خلال لقائهًا مع

السراج، استعداد بالدها لبدء الأنشطأ الهادفة «لتعزيز القدرات الداخلية لنظام الدفاع الليبي، التي ترمي إلى الحفاظ على الأمن الداخلي، وتّعزيز السّيادة اللبيية، وفقأ لاحتياجاتكم ولاحتياجات الشعب اللبيع». مؤكدة الدعم الكامل لعملية توحيد الجيش الليبي، التي قالت إنها «يجب أن تَكُونَ شَامُلَةً لَجِمَيِّع الجِهَاتِ الْأَمْنِيةُ، الراغبة بالمشاركة في الدفاع عن الدولة»، قبل أن تشدد على أنّ «احتكار القوة يجب أن بكون بيد الدولة».

كما لفتت المسؤولة الإيطالية لدى اجتماعها مع أوحيدة نجم، وزير الدفاع الجديد بحكومة السراج، إلى ضرورة وقف الاتجار بالبشر والهجرة غير النظامية، مشيرة إلى أن حكومتها ستبقى إلى جانب

المصالحة والبناء

رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج مستقبلاً وزيرة الدفاع الإيطالية إليزابيتا ترينتا طرابلس أمس (المجلس الرئاسي)

منزل مشترك هو البحر المتوسط، وإبطاليا تريد فعل المزيد من أجل استقرار المنطقة والبلد، ونحن نتشاطر مشكلة تدفقات الهجرة التي تجلب عدم الاستقرار للبلدين». بدورة، طالب السراج بدعم إيطاليا للطلب الليبي برفع جزئي عن حظر السلاح لتجهيز قوة محاربة الإرهاب، وحرس

المنشأت النفطية والحرس الرئاسي، وهي كيانات أمنية تعمل على حفظ الاستقرار، مشيدا في بيان له بما تقدمه إيطاليا من مساعدات لخفر السواحل، وأعرب عن أمله في تطوير هذا الدعم ليتمكن هذا الجهاز منّ أداء مهامه في عمليات الإنقاذ وملاحقة

المهربين والمتاجرين بالبشر. وقال السراج إن الاجتماع ناقش أيضا عودة الشركات الإنطالية لاستئناف عملها في ليبيا، وتشكيل لحنة مشتركة لمراحعة التّعاقدات السابقة، وبرامج لدعم قطاع الصحة، وإمكانية إرسال فرق طبية إيطالية إلى ليبيا، وإرسال المرضى الليبيين، الذين

ليبيا وشعبها. وأضافت موضحة «لدينا يتعذر علاجهم إلى إيطاليا، إضافة للتعاون في مجالي الطاقة والكهرباء.

ملتزم باتفاق باريس.

المشرى عن مخاوف أعضاء المحلس من خلق بعض العراقيل، التي يمكن أن توضع الآنتخابات في موعدها المتفق عليه، يسبب عجز مجلس النواب (البرلمان) عن جمع أعضائه الـ120 في نصاب قانوني لإصدار قانون الانتخاباتُ، بالإضافة إِلَىَّ المُخاوفُ المتعلقة بالتلاعب بسجل الناخبين، وقدرة المرشحين على تقديم أنفسهم بصورة

في سياق أخر، اعتبر خالد المشرى،

رئيس المجلس الأعلى للدولة، لدى لقائه مع جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسى في طرابلس، مساء أول من أمس، أن الصراع في ليبيا هو بين فريقين، أحدهما «يؤمن بالمسار الديمقراطي ويتمسك به»، وأخر «ضد هذا الخيار»، لافتا إلى أن مجلسه وبعدما أعلن رفض المجلس أن تكون

ليبيا ساحة للنزاع بين بعض الدول، أعرب في طريق الاستفتاء على الدستور وإحراء

تنافسية صحيحة، وكذلك القبول بنتائج الانتخابات من جميع الأطراف.

لكن وزير الخارجية الفرنسي رأى في المقابل أن «الحل يجب أن يكون سيّاسيا منّ خلال تنفيذ إعلان باريس، والالتزام باتفاق الصخيرات»، الذي قال إن تنفيذه «يضمن توحيد المؤسسات السيادية في الدولة وإلغاء المؤسسات الموازية، والمباشرة في عُملية الاستفتاء على الدستور وتهيئةً قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات».

في المقابل، قال مكتب المشير خليفة حفتر الَّقائد العام للجيشُ الوطنَّي، الذَّي التقى لودريان والوفد المرافق له في مقرة بالرجمة ضارج بنغازي، إنه بحث معه المحلية والدولية».

واعتبر لودريان، الذي التقى أيضاً مع رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، أن الجواب الوحيد على كل التساؤلات المتعلقة بالشرعية السياسية هو العملية

أوروباً أيضاً». مضيفا أن «محلس النواب

مكان مركزي، ويتعين عليه أن يصوت على القوانين أولا، قانون الاستفتاء على الدستور، ثم القوانين الانتخابية». كما عبر صالح عن سعادته، وفقا لبيان أصدره مكتبه، بتلقيه رسائل طمأنة من الأخير تؤكد على عزمه وتصميمه فيما يخص تصويت مجلس النواب على هذه

القوانين المطلوبة حسب ما نص عليه اتفاق من جهة أخرى، أطلقت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية سراح أربعة أشخاص بينهم قاض ووكيل نيابة كانت قامت باختطافهم قبل يومين في مدينة الجفرة على بعد 650 كيلومترا جنوب

شرقى العاصمة طرابلس.

بوابة الـ(60)، جنوب المدينة، بسيارة مفخخة، وجاء ذلك بالتزامن مع هجوم آخر على بوابة أوجلة، شرق الانتخابية، ورأى أن هذا الموضوع هام جداً أولا «لكي يستعيد الشعب اللبي الطمأننة، البلاد، ما تسبب في مقتل جنديين من الكتيبة (152). ويستعيد درب التنمية، وهام أيضًا بالنسبة لفرنسا وأوروبا لأن ليبيا تساهم في تحقيق أمن هذه المنطقة، وفي تحقيق أمن

وتعد العقيلة أول مناطق خليج السدرة النفطي، التي يتمركز فيها عدد من الموانئ النفطية الكبرى في البلاد، والتي تعد مطمعاً للتنظي الذي سبق أن طُرد منها قبل أكثر من عامين، بعد مواجهات مع قوات الجيش الوطني. وكشفت مدبرية أمن أحداييا

جانباً من تفاصيل الحادث، وقالت إن جنديين لقيا حتفيهما في «الهجوم الغادر الذي شنة (داعش) في الثالثة صباحاً، وهما عثمان عيسى الزواوي وعبد الرحيم عوض الدُنقلاوي القبائلي، كما تم العثور على 5 دانات (هاوزر) ملغمة كانت معدة للتفجير»، لكن «العميد عيد الله ناجى، أمر الكتيبة (141)، وفرقة من الهندسة العسكرية حضروا إلى

## الخوارج المارقين». من جهته، أعلن مستشف

مكان الحادث، وفككوا الدانات». ولفتت المديرية، في بيانها أمس، إلى أن «الإرهابيين أحرقوا

جانباً كبيراً من المركز، بما في ذلك

مدرعة تابعة للجيش كانت معطلة،

وسرقوا جهازاً لأسلكماً ثابتاً، ثم

أضرموا النيران في سيارة إسعاف،

قبل أن بفروا هارتين بعد اشتباك

عمليات أحداثنا طاردت الإرهابيين،

واشتبكت معهم في منطقة الحفر،

حنوب منطقة العقيلة، ما تسبب في

مقتل الجندي (القبائلي)»، موضحةً

أن «رجالها استشهدوا وهم يقارعون

وتابعت مديرية الأمن أن «غرفة

قوات الجيش معهم».

«الشهيد» في أجدابياً أنه استقبل جثتى قتيلين، و3 جرحى جراء الهجوم والاشتباكات بمنطقة العقيلة، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن أن عناصر التنظيم «فخذوا المركز بالكامل، وعلقوا رايةً التنظيم السوداء أعلى بنايته». ونقلت بواية «الوسط»

الإلكترونية عن مصدر أمنى أن «عُناصر التّنظيم ذبحوا أحد أقراد الأمن بمركز شيرطة العقيلة»، دون الإشارة إلى اسمه. كما نقلت عن رئيس مركز الشرطة، الرائد مفتاح رحيل، أن عناصر «داعش» خطفوا مواطناً كان يقود حافلة صغيرة، دون التحقق من وجهته، وحرصوا على تصوير فيديو للطريق العام قبل مغادرتهم، لكن غرفة عمليات أجدابيا نفت من جانبها أن يكون عثمان الزواوي قضى ذبحاً على أيد مسلحى «داعش»، كما يشاع، لكن «تمت تصفيته بالرصاص». وأضافت غرفة عمليات أحدابيا،

عبر حسابها على «فيسبوك»، أنه مع «احتدام الاشتباكات مع عناصر التنظيم، بقيادة محمود البرعصي، أحد كبار قبادي (داعش) في البلاد، تم قتل 12 إرهابياً من المهاجمين على منطقة العقيلة، وتبقى 3 منهم ما زالوا يقاومون بعد مطاردتهم من قبل قوات العمليات جنوباً، وصولاً إلى وادى الجفر».

### قال لـ النننرق الأوسط إن المتطرفين يثيرون نعرات قبلية بدعم من أطراف إقليمية

# رئيس «كونغرس التبو»: أقليات ليبيا تعانى التهميش

الحدود الليبية - المصرية: عبد الستار حتيتة

قال رئيس «كونغرس قبيلة التبو» المستشار السابق لرئيس مجلس النواب الليبي عيسي عبد المجيد، إن الجماعات المتطرفة تثير النعراتُ القبلية في ليبياً، مشيراً إلى أن الأقليات، ومنها قبائل التبو والطوارق الأمازيغ «تعانى من التهميش والفقر، رغم وجودها

في مناطق غنية بالنفط والغاز». وأضاف، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن عسكريين من قبيلته بشاركون الجيش الليبى الذي يقوده المشير خليفة حفتر «في مكافحة الإرهــات والحرب على الحماعات المتطرفة، لفرض الاستقرار في عموم البلاد». أفريقيا لديها امتداد قبلي كبير

وحمَّل التدخلات الإقليمية وقوى الإسلام السياسي مسؤولية إثارة ريد - . القُلاقل القبلية في الجنوب الليبي، مشيراً إلى أن «جماعة الإخوان ومحموعات متطرفة أخرى تسعى لاستمرار الفوضى وإثارة النعرات القبلية، حتى تتمكن من

للحدود انطلاقاً من ليبيا». وكنان عبد المجيد معارضاً لنظام معمر القذافي، وتزعم في ذلك العهد «جبهة تحرير التبو». وشىغل بعد مقتل القذافي موقع مستشار رئيس مجلس النواب. وشكُّل مع قادة آخرين، مطلع العام الماضي، «الكونغرس التباوي»، وانتخب رئيساً له، على غرار خصوصاً في مدينة سبها التي مكونات قبلية غير عربية في شمال تعد عاصمة لاَقليم فزان التاريخي

تنفيذ أغراضها وخططها العابرة

الأمازيغي»، و«المجلس الأعلى للطوارق». لكنه قال إن «التبو في ليبيا ليبيون، ولدينا عسكريون يحاربون مع الجيش الوطني لتحرير ليبيا من الإرهاب».

ويتركز وجود قبيلة التبو البالغ عددها نحو نصف مليون نسمة، في مسارات للهجرة غير الشرعية في وسط شمال أفريقيا، خصوصأفي ليبيا وتشاد والنبجر والسودان. وفي داخل ليبيا ينتشر بد أن تكون من داخل ليبيا». قسم منها في حوض مرزق النفطي الضخم وفي مناطق غنية بالموارد الطبيعية. ودخل الفرع الليبي من القبيلة في السنوات اللاضية في في الجنوب الغربي، وبين قبيلة الزُّوية وقبيلة التبوُّ في الجنوب نزاع مع قبائل تزاحمه على النفوذ الشرقي. وقال عبد المجيّد إن «من

(جنوب شرق)



ويرتبط عبد المحبد بعلاقات

جيدة مع زعماء في داخل ليبيا

افتعل الصراعات القبلية في هذه

تونس: كمال بن يونس

المناطق جماعة الإخوان، وذلك منذ



عيسى عبد المجيد («الشرق الأوسط»)

أواخر عام 2011 في مدينة الكُفرة. ثم في 2012 في مدينة سبها وتكررت في سبهاً في 2014 وكذلك

ورأى أن «مثل هذه الجماعات التى تصف نفسها بأنها جماعات إسلامية لا تريد الاستقرار للجنوب الليبي. يضعون السم في العسل. ويحرضون بين القيائل، بينما فى الحقيقة لا توجد خلافات قديمة وجوهرية بين قبيلتى أولاد سليمان والتبو. وفي الوقت الراهن يتسم الوضع في سبها بالهدوء الحذر، ونتمنى السلامة والاستقرار والأمن للجنوب». وأضاف أن هذه المجموعات «لديها أحندة خاصة. استغلت فوضى ما بعد القذافي، وأتت إلى الكُفرة لتكون مركز انطلاق لها في الجنوب الشرقي. هؤلاء لهم استراتيجية للسيطرة على

الحدود من أجل إدخال الأسلحة

تعمق الهوة بين القيادات النقابية والبرلمانية ورأسي السلطة التنفيذية

تونس تحتفل بعيدها الوطني وسط خلافات وغموض سياسي

وتدعم المجموعات المتطرفة».

وأدت وساطات محلية إلى تهدئة الوضع أخيراً في جنوب شرقى ليبيا. وقال عبد المجيد: «نتمنى ألا ندخل في دوامة أخرى». وتشكو قبائل غير عربية في لبييا «تهميش حقوقها» في مسودة الدستور الجديد، رغم مشاركتها بقوة في عمليات الحيش ضد المتطرفين. ولا يحبذ معظمها إجراء انتخابات نبابية ورئاسية في الظروف الأمنية الراهنة. وقال عبد المجيد إن

بدستور ليس فيه إجحاف لحقوق والحقائب المتفحرة وغيرها، وتحربك محموعات متطرفة عبر التبو والأقليات، سواء الطوارق حدود بلدان الجوار. ومن خلف هؤلاء هناك دول تدعم الإرهاب،

> مسودة الدستور ستفرز «دستوراً معيباً». وأضاف: «نحن نطالب

أو الأمازيغ. نحن لن نقبل بهذا الدستور إلا بعد تعديله». ومن المعروف أن ضعف السلطة المركزية فى ليبيا وهشاشة حدودها الجنوتية تسييا في تفاقم الوضع الأمنى، وارتفاعً

عدد المتسللين إلى داخل البلاد، إضافة إلى الصراع بين القبائل في تلك المناطق الحنويية. واستخدم مسلحون من قبائل في الجنوب أسلحة ثقيلة ضمن موجة من الاحتراب الأهلى المستعر. ولا توجد قوات نظامية تذكر للمساعدة في فرض السلام الدائم هناك، لا من حانب قوات المحلس الرئاسي الذي يقوده فائز السراج، ولا من قوات الحيش الذي يقوده حفتر.

### شملت مياهه الإقليمية في الصحراء واستثنت البحر الأبيض المتوسط

## المغرب والاتحاد الأوروبي يوقعان بالأحرف الأولى على اتفاقية الصيد البحري

الدار البيضاء: لحسن مقنع

وقع المغرب والاتحاد الأوروبي بالأحرف الأولى أمس في الرباط على اتفاق الصيد البحري الجديد بين الجانبين، وذلك بعد أربع جولات من المفاوضات استمرت . بضّعة أشبهر.

وتضمن الاتفاق الجديد الإشبارة الصريحة إلى شموله للمياه الإقليمية المغربية، المحاذية للمحافظات الصحراوية (جنوب البلاد)، وذلك في إطار الملاءمة مع القرار الصادر عن محكمة العدل الأوروبية في ديسمبر (كانون

وفى هذا الصدد أوضح بيان وزارة القلاحة المغربية والصيد البحري أن الاتفاق الجديد «يغطى المنطقة الجغرافية من كاب سبارطيل إلى الرأس الأبيض (المعروف سابقا برأس نواديبو والمسوجسود على التحدود مع موريتانيا)، مع استبعاد البحر الأبيض المتوسط من الاتفاقية من أحل تعزيز الحفاظ على موارده، والتي تعانى في عدة مناطق من

وأشار البيان إلى أن «هذا الاتفاق يحدد ضمن أمور أخرى مناطق الصيد، وشروط الوصول إلمها بالنسبة للأسطول الأوروبي،

الاستغلال المقرطّ».

الصيد، ومناطق تدبيرها، وفقاً لفئات الأساطيل والأنواع المستهدفة».

وأوضح البيان أنهذه الاتفاقية تنص على ضرورة تفريع حصة لا تقل عن 30 في المائة من محاصيل صيد السفن الأوروبية في الموانئ المغربية وتثمينها محلياً، إضافة إلى رفع قيمة العائد المالي السنوي المتوسط، الذي يتلقاه المغرب في المقابل من 40,0 مليون يورو إلى . 52,2 مليون يورو. كما أشار بيان وزارة الفلاحة

إلى أن الطرفين اتفقا «على عدد من التدابير التي تهدف إلى تحسين استفادة السكان المحليين في المناطق المعنية، حيث سيستفيدون من المنافع الاجتماعية - الاقتصادية للاتفاقية، لا سيما من حيث البنية التحتية، والخدمات الاحتماعية الأساسية، وخلق المقاولات والتدريب المهني، ومشاريع التنمية وتحديث قطاع الصيد». ومن بين الإجراءات الأخرى

التى تضمنها الاتفاق، أشار البيان إلى «زيادة عدد البحارة المغاربة العاملين على متن السفن الأوروبية في عدد من أنواع السفن».

وأضاف البيان أنه من أجل الحفاظ على استدامة موارد مصايد الأسماك وحماية البيئة

تحتفل الطبقة السياسية في تونس من خلال التعريف الدقيق لمناطق البحرية، تم دمج العديد من المتطلبات التقنية وتشمل هذه اليوم داخل مقر البرلمان بقصر ملوك التدابير مراجعة لأسقف كمنات تونس القدامي بالذكرى الـ61 لإسقاط النظام الملكي، وإعلان النظام الجمهوري صيد السمك السطحى الصغير في الحنوب، تماشيا مع دورة حياة

من قبل الزعيم الوطني الراحل الحبيب هذه الأسماك. بالإضافة إلى ذلك، بورقيبة ورفاقه. وخلافا للأعوام السابقة، فإن فإن بعض أنواع الأسماك التى يجب الاحتفال السنوي، الذي يحضره رؤساء حمايتها، والتي يخضع تدبيرها لمخططات تهيئة صارمة تستدعى الجمهورية والحكومة والعرلمان، ومئات حمايتها، لا يشملها الاتفاقّ الشخصيات السياسية، يتميز هذا الجديد، بما في ذلك الأخطعوط العام بتوتر الأجوآء السياسية بسبب تعمق الهوة بين أبرز القيادات الحزبية والقمرون (الجمبري). كما تمتعزيز نظام متابعة ومراقبة المصايد من والنقابية والبرلمانية من جهة، وبين رأسى السلطة التنفيذية من جهة ثانية. خلال جعل وجود المراقبين إلزامياً وتتباين التقديرات لمدى قدرة في بعض الأنواع غير المنصوص رئيس الحكومة الشاب يوسف الشاهد عليها في البروتوكول القديم.

للإشبارة فإن اتفاقية الصيد على الصمود أمام معارضته في قتادة الحزب، الذي ساهم في تأسيسه قبل السابقة، التي كانت تسمح لنحو 4 أعوام مع رئيس الجمهورية الباجي 120 باخرة أوروبية بممارسة نشاطها في المياه الإقليمية قائد السبسي، وكان وراء تعيينه على المغربية، وجّلها من إسبانياً، رأس الحكومة خلفا للحبيب الصيد قبل انتهت صلاحيتها قبل أسبوع. لكن الشاهد ، الذي يتوقع أنصاره أن غير أنه سيكون على بواخر الصيد الإسبانية انتظار عدة أسابيع يعلن عن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة العام القادم، دخل منذ أشبهر في أخرى قبل معاودة استئناف خلاف مفتوح مع نجل رئيس الجمهورية نشاطها في المياه الإقليمية المغربية، في انتظار المصادقة والمسؤول التنفيذي الأول عن الحزب حافظ قَائد السبسي، والمقربين منه

على الاتفاقية الجديدة من طرف

الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبى

والمجلس والبرلمان الأوروبيين

والبرلمان المغربيين.

بالإضافة إلى مصادقة الحكومة

تطالبه بالاستقالة، أو بإدخال تغييرً واسع على تركيبة الحكومة. وتعقد المشهد السياسي التونسي

الذين التحقوا بالزعامات النقابية، التي

. شخصيا رئيس حكومته في حوار مع قناة تلفربونية خاصة بالاستقالة، أو بطرح الثقة في حكومته أمام البرلمان. كما تعمقت أزمة الثقة بين كبار الفاعلين في الحياة السياسية منذ أن عارضت قيَّادة حزب النهضة، صاحبة الكتلة الأولى في البرلمان، و4 كتل برلمانية صغيرة، إقالة رئيس الحكومة السابع،

محجة دعم الاستقرار السياسي. وفى غضون ذلك، تعاقبت مبادرات ممثلى المؤسسات المالية والاقتصادية والسياسية العالمية والأوروبية، التي توحى بدعم التمديد لحكومة يوسف الشاهد والاستقرار الحكومي. وكانت أبرز تلك المبادرات الإعلان عن تقديم دعم مالى كبير للدولة، يمكن أن يخفف من آثار حدة الضغوطات الاجتماعية التي تواجهها، وبينها المطالب برفع رواتب الموظفين ومنح المتقاعدين، والأستمرار في تقديم دعم للمؤسسات العمومية، التّي تواجه صعوبات مالية هيكلية.

وتعتبر حكومة الوحدة الوطنية، التي يرأسها يوسف الشاهد، العاشرة منذ ثورة الإطاحة بحكم بن على قبل 7 أعوام ونصف العام. وقد تسلم الشاهد الحكم قبل عام و10 أشهر، حيث شكل الصيف الماضي حكومته الثانية، التي تضم 15 وزيراً من حزب نداء تونس تحت ضغط معارضيه. وقد سبق لسلفه الحبيب الصيد أن شكل بعد انتخابات 2014 حكومتين، غالبيتهما من كوادر حزب نداء تونس أيضا. كما انفتحت حكومات الحبيب الصيد ويوسف

تسارات مختلفة، بينهم 3 وزراء من حركة النهضة، و10 وزراء من أحزاب يسارية وليبرالية متفرقة، من بينها حركة أفاق، بزعامة الخبير المخضرم ياسين إبراهيم، والحزب الوطني الحر يرعامة رجل الأعمال سليم الرياحي، وحزب المسار اليساري بزعامة الخبير القانوني سمير الطيب. وقتل انتخابات 2014 تشكلت

حكومة التكنوقراط لمدة عام واحد، بزعامة المهندس في قطاع الطاقة والمناجم، وزير الصناعة الأسبق المهدي جمعة، الـذي حدد اختياره بعد أن أسقطت القيادات النقاسة والمعارضة حكومتين، شكلتهما حركة النهضة وحلفاؤها من بين الفائزين في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011? الأولى بزعامة المهندس حمادي الجبالي ودامت عاما و3 أشهر، والثانية بزعامة المهندس على العريض ودامت 10 أشهر

وقد تشكلت في العام الأول بعد سقوط حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن على 3 حكومات: اثنتان برئاسة محمد الغنوشي، رئيس وزراء بن على، لكنهما سقطتا في أقل من شهرين. والثالثة بزعامة الباتي قائد السبسى ودامت 8 أشهر، وأشرفتَّ على تنظيم اتَّتَحابات أكتوبر 2011.

وتؤكد مصادر مقربة من قيادات الحزب الحاكم أنه تم استقبال غالبية ممثلى الحزب في البركان من قبل رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، وذلك

بشكل أكبر لمًا طالب رئيس الدولة الشاهد على سياسيين ونقابيين من في سياق جهوده لإقناعهم بتوحيد كتلتهم البرلمانية، التي انقسمت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. بعد أن وبعد أن وجهت أطراف سياسية

الحكومة يوسف الشاهد، ونجل الرئيس حافظٌ قائدٌ السبسي. وفي خضم هذه الأزمات يطرح

سؤال جوهري: كيف ستخرج مختلف الأطراف المتصارعة من عنق الزجاجة؟ قد تمنح العطلة البرلمانية

أيام، ونجاح الموسم السياحي، ونجاح قطاعات اقتصادية كثيرة، هدنة للحكومة ورئيسها ولمؤسسات الدولة، ما يعنى تأجيل السباق المبكر نحو خوض الانتخابات الرئاسية إلى شهر سيتمير (أيلول) القادم.

لكنه في الأثناء... تتعقد الأسباب العميقة لأنتفاضة شبباب تونس، وبينها البطالة والتهميش والفقر، ما قد يؤدي إلى انفجارات سياسية اجتماعية

استفحلت الخلافات بين عدد من زعماء الحزب المؤسسين والمنشقين عنه، بينهم وزراء ومستشارون في قصر الرئاسة. كثيرة اتهامات لرئاسة الجمهورية بسبب ما اعتدرته «انشغالا بملفات

حزبية»، أعلن نواب من حزب النداء أن رئيس الجمهورية سوف يستقبل مختلف الكتل البرلمانية على حد سواء، ليبحث معها جميعا مقترحات ومنادرات سناسية وطنية، يعيدا عن الأزمات الحزبية الداخلية، التي تشق حزب نداء تونس والخلافات بين رئيس

والإجازات الحكومية، التي تبدأ بعد

قتلة الشعب الجنوبي، منوها بأن محور

العدالة الانتقالية له أولوية في المجتمع

الإقليمي و «الإيقاد» والمجتمع الدولي

السودان، بحكم أن السودان يعرف جذور الأزمة، بل يعرف الحلول السحرية لبعض

الملفات، وهذا يكفى لجلب سلام عادل

في جنوب السودان لتوقيعه على اتفاق

السلام، تضمن ملاحظاته، التي قدمها

لفريق الوساطة السوداني بشأن تقاسم

الخلاص الوطني، عضو تحالف المعارضة،

القائد السابق في جيشٌ جنوب السودان، لإذاعــة محليـة إن الـتحالف «لـن يـوقع

على اتفاق السلام، الذي قررت الوساطة

السودانية التوقيع عليه غدا (الخميس)

بالخُرطوم، ما لم يتضمن الملاحظات التي

قدمها التحالف في الوثيقة المقترحة منَّ

الوساطة»، معرزاً أن التحالف سعق أن

رفض مقترح عنتني، الذي ركز السلطات

للحكومة الحالية، وقال: إن «هناك نقاطا

وقال توماس سيرليو، رئيس جبهة

من جهته، اشترط تحالف المعارضة

ويحدو أنقور أمل، بأن تنجح مبادرة

ومجلس الأمن بشكل خاص.

بجنوب السودان.

السلطة والحكم.

### «أطباء بلا حدود» تعلق أنشطتها بإحدى المناطق بعد مهاجمة مقرها

# شكوك حول توقيع اتفاق السلام بين فرقاء جنوب السودان

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف لندن: مصطفى سري

فى وقت تحبس فيه الأنفاس في السودانّ، مع اقتراب موعد توقيع اتفاقية سلام تتوسط فيها الخرطوم، تضع حدا لحرب أهلية مستمرة منذ 5 سنوات، في دولة جنوب السودان، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الوساطة السودانية حددت منذ عدة أيام يوم غد (الخميس) 26 يوليو (تموز) الحالي موعدا للتوقيع، لكن مياها كثيرة مرت تحت الحسر منذ ذاك الإعلان. وتشير المعلومات إلى احتمال كبير لتأجيل التوقيع عدة أيام، من أجل إتاحة الفرصة للوسطّاء، لتقريب وجهات نظر الفرقاء.

وكشف قيادي بارز وعضو في مفاوضات فرقاء جُنُوب السودان، أنَّ حكومة سلفا كبر، قدمت مقترحات كادت تعصف بعملية السلام برمتها، في حن قدمت الحركة الشعيبة المعارضة، مقترحا مغابرا، لكل مقترحاتها السابقة.

وحتى مساء أمس، فإن الوسيط السوداني، يبذل جهودا كبيرة لتقديم مقترح منقح يتم توزيعه على الأطراف الجنوبية على مدى الساعات المقيلة، بتضمن ملاحظاتها، بهدف إنقاذ السلام، وتوقيع الاتفاقية في موعدها غدا

وقال استيفن لوال نقور، القيادي البارز من جنوب السودان، عضو وفد التفاوض بمنتدى تنشيط عملية السلام بأديس أبابا والخرطوم، في تصريح الحنوبية الحديدة، استهدفت رفع سقف التفاوض، مثل مقترح الحكومة بأن تعطى أكثر من 80 في المائة من نسبة المشاركة في السلطةُ، وأن تُعطى بقية القوى السياسيةُ بما فيها مجموعة رياك مشار ما بين 20 في المائة أو 30 في المائة».

وأضاف تقور: «أتت المعارضة أبضا

بقيادة رياك مشار وطالبت بنسبة 40 في المائة، على أن تعطى الحكومة نسبة مشَّابهة أي 40 في المائة، مع إعطاء بقية القوى السياسية بجنوب السودان، نسبة 20 في المائة، إلا أن هذه المطالبات السلطوية لا تخدم عملية الانتقال السياسي ولا تلبى رغبات \_\_\_\_ استيفن لوال نقور ىدلامىن ذلىك،

الرئيسان السوداني والأوغندي يتوسطان سلفا كير ومشّار في الخرطوم الشهر الماضي (رويترز)

يكون قادة الجنوب، قد ضربوا بالتزامهم أمام الرئيس عمر البشير عرض الحائط، وهذا سبب كافٍ لتدمير ما تبقى من الشعب الجنوبي حال أعطاهم نسبة أكثر من 85 في المائة من نسبة السلطة، وذلك لتمسكهم بشكل اتفاق تمحور فقط حول تقاسم السلطة». وتابع: «المقترحات المقدمة من جانب الوسيط، تعتبر مدخلا قوبا لتلبية الأطرآف إلى أكثر من نُسبة 99 في المائة، رغبات الشعب الجنوبي، وأعطت الأطراف نسنة السلطة المطلوبة، وخاطبت نقاطا يعنى أن هنالك أملا كبيرا في الاتفاق وتوقيع اتفاق تقاسم السلطة، وستكون مهمة في مسألة الترتيبات الأمنية». في أي لحظة بما فيها بقية الملفات العالقة. وأوضح نقور، أن التحالف المعارض

ووقّق نقور، كانت الحكومة تحتاج لى وجود مقترح جيشين، مؤكدا أن تلكُّ الحجج لا تمس الواقع بشيء، مبينا أن أي

اتفاقية بين معارضين وحكومات، تخضع وطالب بأهمية تكوين حكومة مصغرة وبرلمان مصغر يقود الفترة الانتقالية مع دائما لترتيبات أمنية تكون في الغالب التزام الأطراف بكل البنود، أي أنها تسعى على شكل تجميع القوات وتدريبهم وإعادة للتخلى عن عدد البرلمانيين الحالين البالغ دمجها. ويعتقد نقور،أن الأزمة القائمة في جنوب السودان، لا تتمحور في السلطة، بل في الترتيبات الأمنية، وطالماً توصلت عضو برلمان

الانتخابات بعد الفترة الانتقالية».

عددهم أكثر من 400 إلى أقل من 200 أو 170 وقال نقور: «إن التحالف المعارض، قدم مقترحاً بأن يكون هناك رئيس مجلس وزراء بصلاحيات مع تقليص صلاحيات

الرئيس الحالية، وأنّ تقوم هذا الحكومة بقيادة فترة الانتقالية المقيلة وتشرف على ومن ثم القبول بمبدأ المحاسبة وتكوين

منطقى حال تم تعديله وفي حال توحدت كل القوى المعارضة، على اعتمار أن التقسيمات في السلطة في الّغالب تعطم الحكومة نسبة أعلى من المعارضة بنسبة 1 في المائة، إلى 15 في المائة، أي تأخذ الحكُّومة نسُبَّة 51 فتَّى المائـة، وتأخذ المعارضة بمختلف تياراتها 49 في المائة». ومع ذلك، توقع نقور، التوصل إلى اتفاق بخصوص ملف الترتيبات الأمنية

ويعتقد أن المقترح المقدم من «إيقاد»

محاكم الهجنن من أجل محاسبة ومحاكمة

جوهرية تقدمنا يها لحل الأزمة، ومن ضمنها تشكيل مجلس رئاسى تكون الصلاحيات فيه متساوية للمشاركين فى المجلس، واتخاذ القرارات بشكل توافقي» كما أوضح سيرليو أن المعارضة طالبت، ضمن مقترحاتها، بنظام فيدرالي للحكم في البلاد، وقال في هذا الصدد: «إذا لم تضمن هذه المطالب فإننا لن نشارك في التوقيع على الاتفاقية»، متهما حكومة الرئيس سلفا كبر يأنها تسعى للعب بعقول قوى المعارضة، بطلبها ترك الحديث عن النظام الفيدرالي في الوقت الراهن، وإحراء مناقشات حوله في جوبا

بعد توقيع اتفاق السلام. كما حدد سيرلنو

الـ10 قبل اندلاع الحرب، مشددا على أن التحالف لن بوقع على الاتفاق في ظل تمسك حويا بالولايات الـ32.

ونفى الجنرال السابق في جيش جنوب السودان موافقة المعارضة على مقترح فريق الوساطة، بحسب تصريحات وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد، بقوله: «لم نقدم أي خطاب رسمي بؤكد موافقة المعارضة».

كما نفى سريلو تصريحات وزير خارجية السودان، الذي أكد على أن قوى المعارضة وافقت على المقترح الأخير؛ لأنها لم تقدم أي خطاب مكتوب يؤكد رفضها، موضحاً أنهم «قدموا ملاحظاتهم للوساطة السودانية». وأوضح أن هناك توافق الأطراف حول أبرز المحاور المستعصية بخصوص ملف تقسيم وتوزيع السلطة وملف النواب والقضايا المتعلقة بالولايات، وأن الأطراف متوافقون حول الجدول الزمنى المتعلق بحل ملف الولايات البالغ عددهاً 32 و لاية، والذي جُدد بـ180 يوماً.

من جهتها، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود»، أمس، تعليق أنشطتها في شمال شرقى جنوب السودان، وذلك بعد يوم واحد من اقتحام مسلحين مجهولين أحد محمعاتها ونهب محتوياته وحرق معداته. وقالت المنظمة في بيان إن الحادث الذي وقع أول من أمس، في مابان بولاية أعالي النيل لم يؤد لإصابة أي من موظفيها. وأضاف البيان: «مجموعة من المسلحين المجهولين اقتحموا مكتب ومجمع منظمة (أطباء بالاحدود) في الصباح، ونهبوا (مكتب) المنظمة ومتعلقات الموظفين وحرقوا خيمة مليئة بالمعدات ودمروا معظم المركبات وأجهزة الاتصال». وتابع: «الهجوم أجبر منظمة (أطباء بلا حدود) على تعليق أغلب عمليات الدعم الطبي لسكان البلدات التى تستضيفها واللاجئين في منطقة تمسك التحالف بالعودة إلى نظام الولايات مايان».

### «المالية» أعلنت أنها ستقدمه لـ«النواب» بعد شهرين

### مشروع مصري لفرض ضرائب على إعلانات «السوشيال ميديا»

تترقب الأوسياط العرلمانية

التشريع المرتقب بحسب تصريحات لوزير المالية، محمد «إعلانات منصات شبكات التواصل

ويرى النائب شريف الورداني هذه العوائد، مضيفا في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «الإعلانات على من المنصات لا تقدم محاناً ، فالمعلن وأكد الورداني أن تحقيق

وبقدر عدد المستخدمين المصريين لموقع «فيستوك» بين 45: 48 مليون شخص، بحسب دراسة أعدتها لجنة «الاتصالات»

وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، جون طلعت، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن ألقانون من شائنه «ضخ موارد جدیدة فی الموازنة العامة، خاصة أنه بطبق في أكثر من 10 دول في العالم حتى الآن، ويدر لها دخلاً كبيراً»، لافتا إلى أنه من المقرر «عرض القانون

المقبل، بعد الانتهاء من إعداده». إعداده ليس الوحيد التذي يدعم خطوة جلب ضرائب من وسائل

الشعب الجنوبي

في عملية السلام

«أقولها صراحة،

إن هـؤلاء القادة

لم يضعوا رغبات الشعب الجنوبي

للسلام في سلم

الأولوبات، ولم

يعيروا الاستقرار

أهمسة، لأنهم

ركزوا على تقاسم

السلطة، وهذه كارثة تاريخية، ولن يعفيهم

التاريخ ولا الشعب الجنوبي، إذا فشلوا

في جلب سلام عادل، بحقق تطُّلعات شعب

جتوب السودان». وأضاف: «بهذه الصفة،

وقال نقور:

الدائر الآن».

دولار تقريباً)

للسياسات الضريبية، وعضو

ويضيف المنير لـ«الشرق الأوسط»، أن «العالم بات بتجه الآن إلى الاستفادة من أرباح الاقتصاد الرقمى، الذي يعد اقتصاد المستقبل في القُّترة المقبلة، لذا أصبح من التصروري وضع هذا الأمر في تشريع يضبط أداءه بما يتسق مع المعايير الدولية».

هذا الحق بالفعل».

تقريرإخبارك النواب في أكتوبر (تشرين الأول) القاهرة: محمد عبده حسنين والمقترح الحكومي الجاري

افتتح الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، في احتفال كبير أمس، 3 محطات عملاقة لتوليد الكهرباء، نفذتها شركة «سيمنز» الألمانية، بتكلفة 6 مليارات يورو، في مستهل ولايته الرئاسية الثانية. وقَّال مراقبون لـ«الشرق الأوسط» إن «تدشين تلك المشروعات، يدعم تثبيت حالة الاستقرار التي تعيشها مصر في الوقت الراهن، على الصعيدين الأمني والاقتصادي، خاصة أن أزمّة الكهرباء شكلت عنصرا رئيسيا في تأجيج الاحتجاجات ضد الرئيس

الأسبق محمد مرسي». وتوفر المحطات الجديدة للبلاد فأئضا بنسبة 25 في المائة من الكهرباء. وكان انقطاع الكهرباء أحد الأسياب الرئيسية للمظاهرات الضخمة التى أطاحت بحكم حماعة الإخوان المسلمين في 3 يوليو (تموز) 2013. ووعد السيسي، الذي انتخب بعد ذلك بعام رئيساً، بالقضاء على

مشكلة انقطاع الكهرباء. وخلال الاحتفال أمس قال

السيسي: «أنتهز الفرصة أمام كل المصريين، كي نتذكر عام 2014 وكيف كان رد فعلناً على موقف الكهرباء

عكس الوجه الحقيقي لإنجاح السلام،

وتحدثُ السيسَي عنَ محطة الضبعة النووية، التي تعتزم مصر

و خــ لال الاحــتـ فــ الــذى أقـــم

في العاصمة الإدارية الجديدة التي يجري تشييدها حالياً، افتتح السيسى عددا أخر من مشروعات الكهرباء عبر الفيديو كونفراس في مناطق أخرى، وفق التلفزيون الرسمي الذي نقل الاحتفال بشكل مىاشىر. وقامت شىركة «سىمنز» ببناء المحطات الـ3 التي تعمل بالغاز لتوليد 14400 ميغاوات سنويا. وأقيمت المحطات الـ3 في العاصمة الإدارية، وفي غرب مدينة البرلس بمُحافظة كفر الشيخ في دلتا النيل،

وفي بني سويف جنوب القاهرة. . كماً افتتح السيسى المرحلة الثانية من محطة توليد الطاقة من الرياح في منطقة جبل الزيت على البحر الأحمر. وتم إنجازها بالتعاون مع الوكالة البانانية للتنمية. كما افتتح الرئيس المصرى أعمال زيادة قدرات محطات أخرى وإنشاء

محطات محولات لنقل الكهرباء. إقامتها بالتعاون مع روسيا، قائلا

إنها «ستنقل مصر إلى مصاف الدول المتقدمة، حيث سيتكلف تنفيذها نحو تريليون جنية (أو ما تعادل 100 مليار دولار)». وقال السيسى: «اليوم حدث تطور كبير جدا في الوطن... في دولة كان عددها في

الوقت الذي نُقَذت فيه تلك الشبكة 25 أو 30 مليون نسمة، وهي الأن 100 مليون نسمة، وفي نفس الوقت إذا ما تحدثنا عن استثمارات حقيقية للصناعة وللزراعة وللنمو العمراني المحتمل للعشر سنوات القادمة، (فلنّ نكتفي) بحل يشبه المسكنات، لكننا، سننفُّذ مشروعاتنا بنسبة 100 في المائة وعلى أعلى مستوى وليس أقلّ من ذلك؛ كي تقوم مصر ولا يستطيع أحد أن يوقّعها».

ووجه الرئيس السيسى كلامه إلى وزير الكهرباء قائلا: «تتحدث عن 21 أو 25 مليار دولار بشأن محطة الضبعة. أنت تتحدث حاليا عن (أكثر من) تريليون جنيه، أو ما يعادل (نحو) 100 مليار دولار، قطاع واحد في الدولة تريد إعادة صياغته وتجهيزه حتى تكون الدولة المصرية ولة في هذا المجال تساوي وتكافئ الدول المتقدمة، فأنت تحتاج 100 مليار دولار». وتابع: «أذكركم بهذا

الكلام الآن؛ لأن هناك من يتكلمون

كثيرا ولا يرون حجم الجهد والعمل والقفزة التي تتم في مصر في كل شيىء، وأنتهز هذه ألفرصة خلال افتتاح تلك المشروعات كي أقول للمصريين يجبأن تفخروا ىأنفسكم وأن تسعدوا بما أنجزتموه؛ لأن هذا لم يفعله الدكتور شاكر ولا الحكومة، ولكن الذي أنجزه هو المصريون».

وأضاف: «نحن لا نصنع أنصاف حلول، وإنما نصنع حلا حاسما، وما نتحدث فيه يكفي مصر على الأقل 15 عاما قادمة، ولن نكون بحاجة للضغط مرة أخرى، والخطة موجودة لمواكبة كل تطور قادم». وخاطب المصريين قائلا: «أرجو

من المصريين أن يسعدوا بما تحقق ويتحقق لأنه لا أحد يستطيع أن يحبطنا ، كل المطلوب هو شيء واحد ، هو أن تصبروا، وسترون (العجب العجاب) في مصر؛ لأننا نأخذ الأمور بجدية ومسؤولية». وأدى السسي اليمين الدستورية، الشهر الماضى أمام البرلمان، لولاية ثانية وأخيرة مدتها 4 سنوات. وبدا لافتا خلال السنوات الماضية التحسن النسبى الـذي تشهده مصرعلي صعبد الاستقرار الأمنى والسياسي، مُع انحسار واضح لتلأعمال الارهابية

في القاهرة والمحافظات الأخرى،

سيناءالحدودية،مع عناصر مسلحة موالية لتنظيم داعش الإرهابي. وقالت الدكتورة نهى بكر مستشارة وزيرة التعاون الدولى

وأستساذة التعلسوم السيباسي بالحامعة الأميركية في القاهرة، إن «المشروعات التي تم تشدينها أمس لتوفير الطاقة، أمر في غاية الأهمية للأمن القومى المصري، فهى تعود بالنفع على الاقتصاد والاستثمار والصناعة، وتؤدي إلى توفير فرص عمل وتحسين الأوضاع، بما ينتج حالة استقرار أفضل لمصر». وأشارت بكر إلى أن مصر بجميع محافظاتها عاشت في الفترة بين عامي 2011 و2014 أياماً مظلمة كثيرة، وأدت أزمة الكهرباء إلى توقف كثير من المصانع والاستغناء عن العمالة، وهروب مستثمرين، وبالتالي فإنه مع توفير الطاقة بجانب الإصلاحات الاقتصادية التي تجري، فإن الأمر سيودي إلى جلب استشمارات أجنبية، ومناخ مثمر مشجع، كما سيشعر المواطن بالراحة والأمان،

ستما ارتفعت معدلات الجريمة في

الشارع المصري أثناء انقطع الكهرباء

لفترات، حسب إحصاءات. بدوره،

اعتبر النائب محمد فرج عامر، رئيس

النواب، أنه «بافتتاح المحطات الـ3

تصبح مصر من الدول المتقدمة عالميا

في قطاع الكهرباء، فالدولة تعمل منذ

4 سنوات بخطة غير مسبوقة، وما

تحقق في عالم الكهرباء والطاقة

خيال»، مشيرا إلى أنه على «المصريين

أن يفخروا بتنفيذ الجزء الأكبر من

الخطة الطموحة في تنمية قطاع

الكهرباء، دون اللجوِّء إلى أنصاف

الحلول، بل حل المشكلة من جذورها».

إن المحطات العملاقة الـ3 ستتبح

توفير ما قيمته مليار يورو سنويا من

الغاز. فيما أشار رئيس هيئة الرقابة

الإدارية محمد عرفان إلى أن المحطات

الجديدة ستوفر للبلاد فأئضا بنسبة

25 في المائة من الكهرباء سيستخدم

«لتلبية الاحتياجات المستقبلية»،

التنفيذي لشركة «سيمنز» جو كايزر،

السيسى بأنه «المفاوض الأفضل الذي

قابله على الإطلاق»، مؤكدا على أنه

«منذ 3 أعوام مضت قطعت (سيمنز)

على نفسها وعداً بدعم وزيادة

قدرات مصر في مجال توليد الطاقة

بنسبة تفوق 40 في المائة، خلال زمن

وخلال الاحتفال وصف الرئيس

كما سيوجه جزء منه «للتصدير».

وقال وزير الكهرباء محمد شاكر

#### السيسي يثبت «الاستقرار» في مصر بمشروعات عملاقة للطاقة باستثناء المعركة الدائرة في شمال لحنة الشياب والرياضة بمجلس

استهل ولايته الثانية بافتتاح 3 محطات كهربائية... وطالب المصريين بـ«الصبر»

القاهرة: محمود هاشم

والسياسية فى مصر انتهاء وزارة المالية من تشريع جديد لفرض ضرائب على إعلانات المنصات التواصل الاجتماعي، إذ تتضمن الإلكترونية، وسط ترحيب قوانين تنظيم الصحافة والإعلام، بخطوة الحكومة نحو تقنين أرباح عمل معظم هذه المنصات من خارج

> إخضاع التعاملات عبر منصات التجارة الإلكترونية للضرائب، والثاني تحصيل الضربية على و«فيسيوك». الاجتماعي «السوشيال ميديا» أو الشركات الأحنيية التي تجلب إعلانات من السوق المصرية، ومتوقعاً الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمشروع خلال شهرين،

والتقدم به للبرلمان. أن التشريع الحكومي بات ضُرورةً لا بد منها، خاصة في ظل تحقيق هذه الشركات أرباحا طائلة من وراء مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها يستفيد فيها من الترويج لمنتجاته، كما تستفيد هذه المواقع من أرباح الإعلان دون أي عائد للدولة، لذا كان من الضرورى تقنين هذا الأمر، حتى تأخذ الدولة حقها من هذا الريح، بما يعظم موارد الدولة ويصب في صالح ميزانيتها ، وبالتالي في صَّالح حياة المواطنين بشكل عام». الغاية من مشروع القانون يتطلب وجود تصور شامل لألية تحصيل هذه الضرائب، وهل سيتم حمعها بالجنيه المصرى «عملة الدولة» المشركات والمعلنين».

ويرى وكيل لجنة الاتصالات في الدورة البرلمانية القادمة لمجلس في اجتماعها الأخير».

التي أقرها البرلمان، أخيراً، الاقتصاد الرقمي، وتكهنات حول نصوصاً تمنع «بث محتوى آلية تطبيق هذا التشريع في ظل الوسائل الإعلامية على الهواتف الذكية أو غيرها من الأجهزة أو

الوسائل المماثلة، كما منع أي موقع إلكتروني من جلب إعلانات من السوق المصرية قبل موافقة معيط، يرتكز على مسارين؛ أولهما المجلس الأعلى»، وهو الأمر الذي يمكن تطبيقه على جميع المواقع الإلكترونية، وأبرزها «غوغل»

وتقدر حصيلة الضرائب على الإعلانات في مصر عن عام 2017 بنحو 4 مليارات جنيه (225 مليون النائب السابق لوزير المالية

اللجنة الرئيسية لنثبراء الأمم المتحدة في الشؤون الضريبية الدولية بنيويورك سابقا، عمرو المنير، يؤكد أن الأمر حال تطبيقه سيحقق للدولة أكثر من فائدة تتمثل في «تطبيق الضريبة على هذه المنتصات طالما أنها تعمل داخل مصر، حتى وإن كانت تقدم خدماتها من خارجها، كما يحقق مراعاة العدالة في تطبيقها على الاقتصاد الإلكتروني على غرار اقتصاد السوق، فضلاً عن استخدام هذا الحجم من العائد في تنشيط موارد الدولة وتخفيض حجم عجز

ومع إشادته بالخطة، لفت المنير، إلى أن مصر «ليست بحاجة

إلى تشريع جديد لتقنين فرض ضريبة على المنصات الإلكترونية، لأن قانوني الضريبة على الدخل في البرلمان المصري نهاية العام والقيمة المضافة يتيحان للدولة واستكمل: «هناك عقبة

أخسرى تواجه القانون وهى تداخل تحصيل الضريبة بين العلد مقر الشركة مقدمة الخدمة والبلد مستقبل هذه الخدمة، وهو ما يحتاج إلى تنسيق واتفاق دولى لتحديد هذا الإطار، وهو ما ركزت عليه منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية

### تطيل إخبارك

الكويت: ميرزا الخويلدي

مثل كرة اللهب، تدحرجت قضية الشهادات المزورة في الكويت، في صيف ملتهد، ليتطاير شرارها في كل مكان. القضية التى تفُجرت قبل أيام، وأخذت طريقها إلى العناوين الأولى للصحافة المحلية، أصبحت حديث المجالس والديوانيات الحقيقية والافتراضية، مع تراشق الاتهامات بشأن عمليات تزوير مزعومة من حملة

الشهادات العليا الذبن كانوا يحجزون مقاعدهم على الصفوف الأولى، أو أولئك المتحدثين الفضائيين المتسترين بحرف تفّحرت القضية عندما تم الكشف

عن مقیم مصری پتولی تنسیق عملیات التزوير لحصول زبائنه على شهادات عليا، بينها الدكتوراه، من جامعات مصرية لم يسبق لهم أن دخلوها مقابل مبالغ مالية ، ولكن هذا الكشف لم يكن سوى الجزء الأول، الفصل الأكثر أهمية هو أن المرور كشف عن شبكة داخلية تتولى تسجيل الشهادات العليا فى السجل الحكومى التنابع للوزارات المسؤولة عن التعليم والتعليم العالى،

الحصول على امتيازات وظيفية. من بين أبرز الذين حصلوا على الشهادات المزورة، والحديث عن نحو 400 مشتبه به، محامون ومهندسون ومذيعون وممرضون، وحتى أطباء. والنبابة العامة استدعت بالفعل متهمين عملوا وسطاء لتسهيل هذه العملية.

والتسجيل يضمن لصاحب الشهادة

وكانت وزارة التعليم العالى الكويتية قد أعلنت، الأربعاء الماضي، كشفها عدداً من الشهادات المزورة الصادرة من إحدى الدول العربية لمختلف المراحل الجامعية في الأشهر الماضية، وإلقاء القبض على أحد الوافدين العاملين بالوزارة متواطئا

كما كشف وزير التعليم العالى، السبت، عن تقديم الوزارة ما يقارب 40 بلاغاً لحالات من الشهادات المزورة خلال العام الحالي، مؤكداً نجاح الجهود المبذولة في كشف عدد من الشهادات المزورة والوهمية، وإحالتها إلى النعابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وأول من أمس، بحث مجلس الوزراء الكويتي هذه القضية، وكلف المحلس وزير التربية ووزير التعليم العالى الدكتور حامد العازمي، وجهات حكومية أخرى، بينها «الخدمة المدنية» و «التعليم العالى» و«برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة»، بالعمل كلجنة لمتابعة قضية

وأطلع المجلس على الإجراءات التي اتخذها وزير التربية ووزير التعليم العالى للكشف عن الشهادات الوهمية والمزورة، وإحالتها إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية بحق كل من ثبت تزوير مؤهلاته الدراسية، وحصل بموجبها على أي نوع من أنواع المزايا الوظيفية، سبواء أكانت ترقية أو مزايا مالية أو غيرها دون وجه حق، كما أحاط المجلس علماً بأن الوزارة تعكف

الحكومة تشكل لجنة تحقيق وتحويل متهمين للنيابة وحرمان المزورين من الامتيازات الوظيفية

الشهادات المزورة، وإحالة كل من يثبت

تورطه في القضية إلى القضاء.

من تورط أو قام بتسهيل التزوير لهذه وتعهدت الحكومة بأنها «لن تتهاون فى تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، وأنها ستواصل جهودها في مكافحة الفساد، واجتثاث منابعه منّ مؤسسات الدولة».

حالياً على متابعة فحص جميع المعادلات

المشكوك تصحتها، والتنسيق مع وزارة

الداخلية للبحث والتحري للكشف عن كل

إلى ذلك، أصدرت، أمس، 33 جمعية من جمعيات النفع العام بياناً بطالب الحكومة «باتخاذ إجبراءات حاسمة لحل قضية الشهادات المزورة»، وأيدت «الدعوات التى نادت بمحاسبة المزورين، وانتهاج منهج الشفافية مع الشعب، من خلال اطلاعه على أخر تطورات القضية،

وسلامة البناء التعليمي» في الكويت.

الإعلاميين الكويتية، وجمعية الخريجين، الكويتيين، والجمعية الطبية، وحمعية العلاقات العامة الكويتية، والجمعية الكويتية للإعلام والاتصال، والجمعية الكويتية للتراث، والجمعية الكويتية للعمل الوطنى، والجمعية الكويتية لحقوق الإنسان.

د. حامد العازمي، وجميع المعنيين، إلى و «عدم الخضّوع لأي ضغوط»، وقال في تصريح بالمجلس إن «هذا الملف في غايةً

وحذر ديوان الخدمة المدنية من أنه سيقوم بحرمان أصحاب الشهادات حصلوا عليها. وكان رئيس ديوان

فضيحة الشهادات المزورة في الكويت... كرة من لهب في صيف ساخن من قضايا مشابهة»، وذلك «انطلاقاً من إسماننا بدورنا كمجتمع مدنى يمثل أطياف المجتمع، وحرصاً منا على صحة

ومن بين الجمعيات الموقعة حمعية وجمعية الدكتور، ورابطة الأدباء لتنمية الديمقراطية، والجمعية الكويتية

رئيس مجلس الأمة، مرزوق الغانم، دعا وزير التربية وزير التعليم العالي الاستمرار في كشّف «الشهادات المزورة»، الخطورة، فلا يمكن أن نتخيل أن مزوراً يعلم أبناءنا، أو أن يكون بين من يشغلون الوظائف العامة صاحب شهادة مزورة أو

المزورة من الامتيازات الوظيفية التي

الخدمة المدنية الكويتي أحمد الجسار قد ذكر أن وزارة التعليم العالى خاطبت الديوان بأسماء الموظفين المشكوك في حصولهم على مؤهلات بشهادات مزورة، مبيناً أن الديوان اتخذ خطوات عدة تجاههم، في مقدمتها طلبه من الحهات المعنية استرجاع ما صرفوه، بناء على هذه الشهادات، من دون وجه حق.

وقال الجسار، في بيان نقلته وكالة أنباء «كونا» أمس، إن الديوان أبلغ الهيئة العامة للقوى العاملة بوقف صرف دعم العمالة الخاص بالعاملين في القطاع الخاص لأي من هؤلاء الموظفين، مع توجيه مخاطبات إلى الوزراء المعنيين لسحب القرارات الإدارية الصادرة بحقهم في الجهات التي يعملون بها. وأضاف أن الديوان قرر كذلك «وضع

قيد وحظر على كل من وردت أسماؤهم من وزارة التعليم العالي في النظام الخاص للباحثين عن عمل وصرف دعم العمالة». وذكر أن من الإجراءات كذلك «إبلاغ الهيئة العامة للقوى العاملة (برنامج اعادة هدكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة) بالقيام بأمرين: الأول وقف صرف دعم العمالة الخاص بالعاملين في القطاع الخاص من حملة الشهادات غير المعتمدة، واسترجاع ما تم صرفه من دون وجه حق بموجب هذه

مصر: مقتل 13 مسلحاً



## يبلغن 13 % من إجمالي الأجانب الملتحقين بالتنظيم في العراق وسوريا خطر نساء «داعش» يفوق التقديرات الأمنية

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت دراسة بريطانية، نشرت أمس، من ازدىاد التهديد المتمثل في وجود نساء وفتيات قاصرات رتبطن بتنظيم «داعش» الإرهابي، يُّن . لافتة إلى أنه تم التقليل من شأن عدد العائدات منهن من العراق وسوريا إلى بريطانيا.

وأوضحت الدراسة، الصادرة عن «اللركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسيّ ، بجامعة «كينٌّغز كوليدج» فى لندن، أن غياب البيانات الحكومية، وتغير موقف التنظيم بشأن الحالات التي يسمح فيها للمرأة بحمل السلاح، جعلا الخطر الداهم المحتمل الذي تشكله نساء التنظيم أكبر مما كانت تتوقعه الأجهزة الأمنية، وفقا لما نقلته صحيفة الـ«غارديان» البريطانية أمس. وأشسارت البدراسية إلى أن ر. النساء شاركن مؤخراً بنشاط في عمليات التنظيم في جميع أنحاءً العالم، لافتة إلى أن نسبتهن تبلغ 13 في المائة من إجمالي الأجانب الملتحقين بـ«دَاعُش» فَي العراق وسورياً، والبالغ عددهم 41490 شخصا، في الفترة من أبريل (نيسان) 2013 إلى يونيو (حزيران) 2018. وقالت الدراسة إن النساء في «داعش» اضطلعن بأدوار تتجاوز أنهن زوجات المقاتلين، بل تسلمن وظائف في التجنيد والدعاية وجمع الأموال.

شُعلت النساء في «داعش» بعض المناصب الرقاتية بعيدأ عن أنهن زوجات، أبرزها ما كان بعرف د «كُتَائِب الْخُنِساء»؛ إذ اقتصرت مهمتهن على مراقبة النساء في الأحكام التي أصدرها التنظيم في «دولته». وشكلت هذه «الكتائب» فيما بعد الشرطة الدينية «الحسية»، التي كانت تعنى بمراقبة النساء المخَّالفات اللاتي لم بلتزمن بقواعد التنظيم، وتسلّمت النساء أدوارا أكبر؛ حيث أصبح يعتمد عليهن بشكل كبير، خصوصا في العمل على حماية الحدود، وتمركزهن على نقاط التفتيش بالإضافة إلى مشاركتهن في المعارك. وأوضحت الدراسة أن عياب المعطيات وتغير موقف التنظيم بشأن الحالات التي يسمح فيها للمرأة بحمل السلاح، جعلا

نساء «داعش»... خطر أكبر من توقعات الأجهزة الأمنية لايقتصر دورهن على إنجاب الأطفال بل يشمل الدعاية والتجنيد وجمع الأموال العراق وسوريا، بما في ذلك 145 من النساء و50 من القاصرات. عادوا إلى المملكة المتحدة، تم نسدة نساء «داعش» الانتربول الدولي لاحظ أنه قد تم إلقاء القبض إثبيات هُوبِهُ اثنتين مِن النساءُ ىلغت 13% من إحمالي و4 من القاصرات منهن فحسب. على نساء في قضايا تتعلق بالإرهاب: المقاتلين الأحانب ومن المعتقد على نطاق واسع أنه الملتحقين بالتنظيم قُد حدثت استهانة إلى حد كبير بالأرقام بسبب غياب البيانات الحكومية الرسمية التي تؤيدها. وقالتُ الباحثُة جوانا كوكُ: «لَم يتم إثبات هوية المواطنين البريطانيين 96 180 العائدين إلى المملكة المتحدة، ولم يتم التمييز بينهم على أساس امرأة في عام بريطانيا امرأة في عام امرأة في عام النوع، أو تحديد أعمارهم، على الرغم من أن النساء والقاصرات يمثلنٰ 23 في المائة من فروع تنظيم داعش في سوريا والعراق». تجاوزت دور «عرائس الجهاد» المعتادة. فلقد كن ناشطات في تجنيد نساءأخريات، ونشرًّ 2017؛ أحبطت الأجهزة الأمنية البريطانية هجوماً إرهابياً على متحف الدعائة المتطرفة، وجمع الأموال فى لندن... واعتقلت أول «خلية نسائية» لصالح التنظيم. وفي كنداً، تمكنت إحدى عناصر التجنيد النسائية فى إُدمونتون، التي كانت تنظم دوراتُ مواطنا بريطانيا صاروا على صلة وثيقة بـ«داعش» بما في ذلك 145 من النساء و50 من القاصرات. لتحفيظ القرآن عبر الإنترنت، من

خطر النساء أكبر مما كانت تتوقعه

ويعتقد القائمون على الدراسة داهما على الأمن، بسبب نشاطهن المباشر، أو بسبب التدريب الذي سيطرة تنظيم «داعش»، وإمكانية نقل المهارات الذي حصلن عليها إلى أشخاص آخرين أو إلى أطفالهن. وتذكر الدراسة أن تنفيذ

العمليات من قبل نساء التنظيم

الأجهزة الأمنية. أن بعض النساء بشكلن خطرا

تلقوه في المناطق التي كانت تحت

يأخذ 3 أنماط هي: خلايا نسائية،

أو نساء يشاركن في العمليات مع أفراد من العائلة، أو نساء ينفذن عمليات فردية. وتوكد الدراسة أن النساء في تنظيم «داعش» لا

مقتصر وحودهن على دور زوجات المسلحين، بل تجدهن في وظيفة التجنيد والدعاية وجمع الأموال، وغيرها من النشاطات. وينصح الباحثون الحكومات بالعمل مع الهيئات المحلية لتحديد . هوية ومكان النساء العائدات من

لقنت لهن والمهارات التي اكتسبنها فى مناطق سيطرة تنظتم «داعش». ونقلت الـ «غارديان» عن وكالة تطبيق القانون «يوروبول» قولها إنه تم إلقاء القبض على 96 امرأة بتهم تتعلق بالإرهاب في عام 2014، صفوف تنظيم «داعش» في سوريا و 171 في عام 2015، و 180 في عام والعراق، والتعامل معهن وفق

مقتضيات القانون الدولي. ويقكدون على ضرورة الاهتمام بوضع القاصرات وحاجتهن إلى إعادة التأهيل وليس الإجراءات العقابية، فهن يشكلن أيضا خطرا، حسب الدراسة، بسبب الأفكار التي

2016، فيما انخفض الرقم العام الماضي إلى 123. ومع مطلع عام 2018، بدأت الأذرع الإعلامية لتنظيم «داعش» في تهيئة عناصر وأنصار التنظيم لوضع أدوار جديدة للنساء، بعدما كأن برى أفضلية عدم مشاركتهن في «أعمال الرجال». وخلص التقرير، الصادر عن «المركز الدولى للدراسات الراديكالية» في الكلمة، إلى أن النساء قد شاركن مؤخراً في مختلف المؤامرات الإرهابية حوّل العالم. وقال التقرير

إن نحو 4761 (13 في المائة) من

(«الشرق الأوسط»)

صاروا على صلة واضحة بالتنظيم أعلنت وزارة الداخلية المصرية، الإرهابي في العراق وسوريا بين أمس، مقتل 13 شخصاً في تعادل أبريل (نيسان) لعام 2013 ويونتو

41 ألفاً و490 مواطناً أجنبياً ممن

ومن بين 425 مواطنا الذين

ولعبت النساء أدوارا مختلفة

استمالة شبابة وإحدة على الأقل

وضمها للتنظيم. وفي مدينة سبتة

الإسبانية، أشرفت صديقتان على

شبكة تعمل على تجنيد نساء

أخريات لصالح «داعش» في العراق

وسوريا قبل أن يسافرن إلى هناك

أوروبا أنه قد تم إلقاء القبض على

96 امرأة في قضايا تتعلق بالأرهاب

في عام 2014، وارتفع الرقم إلى 171

امترأة في عام 2015، ثم إلى 180

امرأة في عام 2016 (على الرغم من

انخفاض هذا الرقم إلى 123 امرأة

ولاحظ الإنتربول الدولي في

لاطلاق النار مع قوات الأُمن في (حزيران) لعام 2018 الحالي، كانوا مُدينة العريش بشمال سيناء. وقالت الداخلية في بيان، من النساء. وهناك نسبة أخرى تقدر بنُحو 4640 (أي 12 في المائة) من أمس، إن أجهزة الأمن تلقت القاصرات. وقال الباحثان جوانا «معلومات باتخاذ مجموعة من كوك وجينا فالى من «المركز الدولي العناصر الإرهابية من منزل تحت للدراسات الراديكالية» في لندن إنّ الإنشاء بقرية الياسمين بدائرة قسم 850 مواطنا بريطانيا صاروا على 

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شرطة ثالث العريش وكراً لهم». وأضافت: «عقب اتخاذ الإجراءات القانونية، واستهداف المنطقة، فوجئت القوات بإطلاق الأعيرة النارية من هذه العناصر، وتم التعامل معهم، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً وغُثر بحوزتهم على 4 بنادق ألية، وبندقيتي خرطوش، و3 عبوات ناسفة مُعدةً للتفجير، شريط طلقات مُتعدد يه 83 طلقة، و 5 طلقات خرطوش، وكمية من فوارغ الطلقات الآلدة». وتأتى العملية الأحدث لأجهزة الأمن المصرية، بعد يوم واحد من

خلال حملة دهم في سيناء إعلان حسابات إلكترونية تابعة لتنظيم «داعش سيناء» عن مقتل أحد قياداته ويدعى «أبو جعفر المقدسي»، وهو ما أكدته مواقع إلكترونية داعمة للتنظيم، ومصادر قُبلية تحدثت إلى «الشرق الأوسط» عن تفاصيل عملية مقتله. ونشرت الحسابات الموالية لـ«داعش» بياناً مقتضياً، تضمن صبورة للقيادي الذي وضعت فوقه عبارة «قوافل الشهداء»، دون مزيد من التفاصيل بشأن مكان أو زمان واقعة مقتله. وأكد بيان نشره «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من أبناء القبائل المتعاونين مع قوات الجيش والشرطة في العمليات الأمنية في سيناء) مسآء أول من أمس، «مقتل أحد قبادات في عملية نوعية خاصة لأبطال القوآت المسلحة ويجهود أبناء القبائل الشرفاء. وتشن قوات الحيش والشرطة عملية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من متشددين موالين لتنظيم داعش الإرهابي.

## تونس لن تعيد لألمانيا متشدداً يشتبه بأنه كان حارس بن لادن

تونس: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول قضائي تونسي لـ«رويترز» أمس إن بلاده لن ترحل متشدداً تونسياً يشتبه بانه كان حارساً شخصياً لأسامة بن لادن إلى ألمانيا التي سبق وأن سلمته لتونس، وإنه سيجري التحقيق معه في الداخل في اتهامات تتصل «بالإرهاب».

وكانت السلطات الألمانية قد رحلت رجلا عرفته باسم «سامي.ع» إلى بلده تونس منذ أسبوعين تُقريبا، متجاهلة تحذيرات سياسيين في ألمانيا من احتمال تعرضه للتعذيب، وعلى الرغم من صدور حكم قضائي يسمح له بالبقاء وذلك قبل بوم واحد من ترحيله. وانتقد السياسيون المعارضون وزير الداخلية الألمانى

القضية في حين تقدمت محكمة ألمانية بطلب لعودة التونسي. وقال سفيان السليتي المتحدث بأسم الهيئة القضائية المختصة بمكافحة

وقال السليتي: «لا مجال بتهمة شبهة الإرهاب خارج حدود الوطن». ورفض السليتي المخاوف من إمكانية تعرض المشتبه به للتعذيب في تونس التي تمر بمرحلة انتقال ديمقراطي بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين

## الشرطة تكشف هوية مطلق النار في تورونتو

تورونتو (كندا): «الشرق الأوسط»

قالت شرطة تورونتو،أمس،إنها تعرفت على الرجل البالغ من العمر 29 عاماً الذي قتل شخصين أول من أمس، قبل أن يُقتل هو أبضاً في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة. وأعلن قاتَّد الشرطة أنِّ مطلق النار هو فيصل حسين الذي يسكن في تورونتو، معتبراً أن من السابق لأوانه الحديث عن دوافع الرجل الذي استخدم مسدساً.

ولكن وفُقاً لأسرته، فقد عاني فيصل منذ طفولته من «مشاكل عقلية خطيرة» لم يستطع بوماً التغلب عليها حتى مع تناوله الأدوية وخضوعه للعلاجات. وقُتل شخصان وأصيب 12 آخرون مساء الأحد في تورونتو، العاصمة الاقتصادية لكندا، في عملية إطلاق النار. وتشهد تورونتو في الَّفترة الأُخيرةُ تزايداً في أعمال العنف الناجمة عن أسلحة نارية، خصوصاً يسبب العصابات.

وقالت وحدة التحقيقات الخاصة بأونتاريو إن مسؤوليها تحدثوا مع أسرة الشاب المقيم في تورونتو، والبالغ منّ العمر

وقالت الشرطة إنها غير متأكدة مما إذا

إطلاق نبار وقبع مساء الأحبد فبي الحبي اليوناني لمدينة تورونتو الكندية، وأودى بحياة شخصين إلى جانب المهاجم، وتسبب في إصابة 12 آخُرين. وعبر رئيس الوزراء جاستن ترودو على «تويتر» عن تعاطفه مع «الأشخاص الذين طاولتهم المأساة التي حصلت الليلة الماضية في جادة دانفورث».

29 عاماً، ومع ممثل عن العائلة قبل الكشف عن هويته، بعد الهجوم الذي قتلت فيه فتاة في العاشرة من العمر وشيابة في الثامنة اعترف، يوم الاثنين، أمام

> كان قد توفى نتيجة تبادل إطلاق النار مع الشرطة، أو بسبب إصابة ألحقها بنفسه. وكان من المقرر أمس أن يتم تشريح الجثة، حسبما ذكرت وحدة التحقيقات الخاصة، وهى هيئة تحقيق مستقلة أسست للنظر في حالات استخدام الشرطة للقوة المميتة، في بيان صدر عنها. وقالت عائلة حسن إنه كان يعانى من مشاكل صحية عقلية حادةً، وفقاً عدي على المراقعة المراقعة الكندية (سي بي سي). الما ذكرته هيئة الإذاعة الكندية (سي بي سي). وتضاربت الأنباء حول دوافع حادث

واشنطن: محمد على صالح

محكمة فيدرالية في فيلادلفيا (ولاية بنسلفانياً)، الجزَّائري علَّى شُرفَ دعماشي بسلسلة عملتات إرهاسة استمرت 20 عاماً تقريباً، واحدة منها محاولة قتل رسام كاريكاتير سويدي، والثانية تجنيد الإرهابية الأميركية «جين الجهادية». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من فيلادلفيا أن دعماشي (53 عاماً) ظهر أمام القاضية بيتريز تاكر، وكان يرتدي ملابس سجن خضراء، وقيدت بداه من خلفه. ووصفته الوكالة بأنه جزائري هاجر إلى آيرلندا، ثم حصل على الجنسية الآيرلندية، وأنه تورط في عمليات إرهابية منذ وقت مبكر، تحتّ تنظيم القاعدة، وأطلق على نفسه، ثم على التنظيم، اسم «بلاك فلاك» (العلم

الأسود)، وكان ذلك قبل سنوات من ظهور تنظيم داعش وعلمه الأسود. في عام 2011 بدأت جهود دولية

منسقة للقبض عليه بعد الحصول على معلومات بأنه، إذا لم يكن يشترك في عمليات إرهابية، يقف وراءها، ويخططُ لها، ويجند آخرين للقيام بها.

في عام 2015 اعتقل في إسبانيا، حسب طلبات من استخبارات أمبركبة وبريطانية وأيرلندية. ثم قدمت وزارة العدل الأميركية وثائق إلى وزارة العدل الإسبانية تثبت أن دعماشي متورط، خُلال 10 أُعوام تقريباً، في تجنيد عدد من الشباب والشابات في أوروبا والولايات المتحدة للانضمام إلّى تنظيم إرهابي، وللقيام بعمليات إرهابية.

الولايات المتحدة، وصار أول إرهابي يحدث له ذلك في عهد الرئيس دونالد ترمب الـذي كـرر، من قبل أن يصبح رئىسا، «حرباً لا حدود لها» ضد الارهاب والارهابيين. بوم الاثنين، قال بيان أصدرته وزارة العدل الأميركية إن دعماشى «شكل تنظيماً جهادياً عنيفاً

قَىٰ العام الماضَى، نقل دعماشي إلى

يضم رجاً لأ ونساءً في أوروبا والولايات

هنا وهناك». وأضاف البيان أن بعض أعضاء التنظيم، حسب خطط مسبقة، سافروا إلى دول في جنوب آسيا، وذلك لحضور تدريبات عن القيام بعمليات إرهابية، واستخدام مواد متفجرة، والهجوم على مؤسسات أميركية وأوروبية. وقال البيان إن تنظيم «العلم الأسود» كان «خطط لاغتيال شخص في السويد»، من دون تحديد اسم الشخص لكن، قال مسؤول في وزارة العدل الإسبانية لوكالة الصحاقة الفرنسية إن الشخص هو رسام الكاريكاتير السويدى لارش فيلكس، الذي كأن نشر رسوم كاريكاتيرية تسيء إلى النبي محمد.

وأشار بيان وزارة العدل الأميركية إلى دور دعماشي في تجنيد الإرهابية الأميركية «جين الجهادية»، من دون الإشارة إلى اسمها.

أنكوابارار)»، هذه هي جيمي لا روز،

«الأميركية ذات الشعر الأشقر والعينين

حسب صحيفة «فيلادلفيا

خالد بالسجن 5 أعـوام، وكـأن أصغر إرهابي يحاكم في الولايات المتحدة.

«كنت أحترمه كثيراً. ارتبطت به عاطفياً.

الإرهاب في تونس لـ «رويترز» إن المشتبه به يدعى سامى العيدودي، وإنه سيحاكم في تونس إذا ثبتت علُّمه اتهامات «آلإرهاب». وأودع المشتبه به مركز احتجاز بالعاصمة تونس منذ تسلمه من ألمانيا. لترحيله لأى بلد أخر. ليس هناك أى أساس لذلك. هناك سيادة وطنية وستتم محاكمته وفقا للقانون

هورست زيهوفر بسبب تعامله مع بن على عام 2011.

## الجزائري دعماشي اعترف أمام محكمة أميركية بمحاولة قتل رسام سويدي وتجنيد «جين الجهادية»

فقط في عام 2017).

## أول ترحيل لإرهابي في عهد ترمب

المتحدة. ونسق تأسيس شبكات إرهابية الزرقاوين، من بنسبيرغ، في مقاطعة مونتغمري»، (ولاية بنسلّفانياً). وقالت الصحيفة إن دعماشي لم يشترك فقط مع «جين الجهادية» في مؤامرة قتل رسام الكاريكاتير السويدي، ولكن، أيضاً، «هو الذي جندها في المكانّ الأول»، وإنه جند، أبضاً، جيمي تولين راميرز، أميركية في ولاية كولورادو ومحمد حسن خالد (19 عاماً) من ولأية ماريلاند من عائلة باكستانية مهاجرة. وجند دعماشى «الجهادية جين»، وخالد، وخططً لهما للسفر إلى السويد لقتل رسام الكاريكاتير السويدي. لكن فشلت الخطة واعتقلت «الجهادية» وخالد. ونقلا إلى الولابات المتحدة، حيث قدما إلى محكمتين مختلفين. قبل عامين، حُوكم

وقى عام 2014 حوكمت «حسن» بالسجن 10 أعوام. وأشادت، خلال جلسات محاكمتها، بدعماشي. وقالت:

وجدت فيه مثال الرجل الشجاع». أنكاوايارار»، كان دعماشى يواجه عقوبة بالسجن تصل إلى 45 عاماً. لكن قلل اعترافه هذه المدة. وأضافت الصحيفة أن قاضية محكمة فيلادلفيا وافقت، يعد اعتراف دعماشي، على تخفيف الحكم عليه، مقابل «التعاون الكامل والمستمر» مع الشرطة والمحققين حول «نشاطاته حول العالم عبر السنين». وأن الحكم عليه سيكون 15 عاماً، بما في ذلك 4 أعوام قضاها في سجون بآيرلندا وإسبانيا. ثم، في نَّهاية فترة السَّجن، يخير بنقله إلى أيرلندا أو الجزائر. بعد أن أعلنت القاضية أن دعماشي سيحاكم في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قال ويليام سوين، المدعى الأميركي الذي قدم القضيلة إلى القاضية: «هذا هو نوع

القضايا التي نريد التركيز عليها، في

الحاضر وفي المستقبل. نريد القبضّ

على الإرهابيين قبل أن ينفذوا عملياتهم

## تفاؤل عسكري أفغاني بالاستراتيجية الأميركية

كابل: «الشرق الأوسط»

قال اثنان من كبار القادة العسكريين الأميركيين في أفغانستان أول من أمس إن زيادةً احتمالات عقد محادثات سلام مع حركة طالبان تثبت نجاح الاستراتيجية الأميركية في هذا البلد رغم استمرار العنف وسيطرة المتمردين على مناطق واسعة من

مع تزايد تكهنات عن قرب عقد المحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاما في أفغانستان، وذلك بعد وقف إطلاق النار الشهر الماضى بمناسبة عيد الفطر، والذي شبهد أُحتلاط مقاتلين عزل من طالبان وجنود في الشوارع. وقال الجنرال جون تيكلسون، قائد بعثة الدعم الحازم التى يقودها حلف شمال الأطلسي، للصحافيين:

«تم إحراز تقدم نحو هدف المصالحة

الوارد في استراتيجية الرئيس

يسقطون بين قتيل وجريح كما أن الحكومة تسيطر على مساحة لا تزيد على ثلثى البلاد. لكن الجثرال جوزيف فوتيل، وجاءت هذه التصريحات وهو أكبر قائد أميركي في المنطقة، أبدى خالال زيارتية إلى كابل «تفاؤلا مشوبا بالحذر» إزاء التقدم الذي جرى إحرازه. وقال إن الاستراتيجية التي لم تحدد موعدا نهائيا لانسحاب القوات الأميركية

من أفغانستان ضغطت على طالبان وخلقت مساحة لبناء السلام عبر ضغوط دبلوماسية واجتماعية. وقالت الحكومة الأفغانية إنها تفكر في تقديم عرض أخر لوقف إطلاق النّار خلال عطلة عيد الأضحى

الأميركي دونالد ترمب خلال العام

نيكلسون رغم «الخطر التكتيكي» الماضى... وهو شيء لمنشهده خلال بأحتمال أن يستغل المقاتلون السبعة عشر عاماً السابقة، وهذا وقف إطلاق النّار لتحقيق مكسب. أمر مهم». ورغم مرور نحو عام على إرسال ترمب مزيدا من القوات إلى وأوضح نيكلسون أن مقاتلي تنظيم داعش ما زالوا يشكلون تهديدا أفغانستان ومنحه القادة سلطات خطيرا بعد أن أعلنوا مسؤوليتهم أكبر لاستخدام الخارات الجوية عن سُلُسلة من الهجمات البارزة في ضد طالبان لا يزال آلاف المدنيين العاصمة كابل ومع سيطرتهم على بعض المناطق في إقليمي ننكرهار وكونار في شرق أفغانستان وإقليم جوزجان في شمال البلاد، حيث اشتبكوا مع حركة طالبان في الأونة الأخيرة. وقال: «نشعر بقلق طبير من تنظيم داعش ونقوم بمهاجمته بقوة ونلاحظ أيضا أنطالبان تقاتل تنظيم داعش ونشجع ذلك، لأن من الضروري تدمير التنظيم».

الشهر المقبل، وهو عرض أبده

ويستعد القادة حالبا لمراجعة الاستراتيجية الأميركية التي قال فوتيل إنها لن تؤدي على الأرجح إلى تغيير كبير في المسار». وأضاف فوتيل: «أعتقد أن محمل الاستراتيجية المطبقة هنا ناجح».

صواريخ على كابل أمس، بحسب ما أعلنت الشرطَة لكن دون أن تتبنى أي جهة حتى الآن هذا الهجوم. وصرح المتحدث باسم الشرطة حشمت ستانيكزاى: «بالاستناد إلى التقارير الأولية أصاب صاروخ منزلا فى كابول ما أدى إلى جرح ثلاثة مدنّنين». بينما أصاب صاروخ ثان المنطقة نفسها بعدها بقليل بحسب الشرطة فى حين سمع مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية دويا ثالثا بعد فترة قصيرة. وذكر مسؤولون أمس أن ثمة من جهة أخرى، منطقتين في إقليم باكتيكا بجنوب شرقى أفغانستان، سقطتا في قبضة حركة طالعان، خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، وأن القوات الأفغانية قد تكيدت خسائر فادحة.

وقال فضل الرحمن كاتاوازى وباختيار جول هيمات، العضوان في مجلس الإقليم، إن جيان وامنا، مركزى المنطقتين، سقطا بعد أن

إلى ذلك، أُصيب ثلاثة أشخاص شنت طالبان هجومين على كليهما، ما أسفر عن مقتل 22 فردا على الأقل على الأقل بجروح عند سقوط عدة من قوات الأمن الأفغانية، وإصابة سبعة أخرين على الأقل. وقد سيطر مقاتلو طالبان

على أجزاء كبيرة من إقليم باكتيكا لسنوات. وتقود الولايات المتحدة مهمة «الدعم الحاسم» لحلف شيمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان.

وقد وحدت طالعان بالتقارير التي وردت في وسائل الإعلام الأميركية في وقت سابق من الشهر الجاري، والتي أفادت بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمرت كبار الدبلوماسيين التابعين لها بالتحدث مع المسلحين بصورة مباشرة، في تحول لسياستها السابقة في عملية السلام الخاصة ىأفغانستان وتحت قيادتها. ومع ذلك، قال في وقت لاحق الجنرال جون نيكولسون، قائد القوات الأميركية وقوات الناتو في أفغانستان، إنه من المقرر أن يتمضم الحكومة الأفغانية

عائلة أفغانية تفر بحياتها بعد سلسلة صواريخ اصابت العاصمة كابل امس وأدت إلى إصابة 3 اشخاص علَّى الأقل (أب)

موجز

بوتين يزور الهند في أكتوبر

مستشار الكرملين يوري أوشاكوف، الذي قال إن الزيارة «ستكون حدثا رئيسيا بالنسبة إلى علاقاتنا الثنائية». ويجري بوتين غدا

الخميس محادثات مع رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي على

هامش قمة قادة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين

وجنوب أفريقيا) في جوهانسبيرغ، بحسب أوشاكوف. وتعود آخر زيارة قام بها الرئيس الروسي للهند إلى أكتوبر (تشرين الأول)

2016 حين شيارك في قمة بريكس في غوا (غرب). من جهته، زار

رئيس الوزراء الهندي روسيا في مآيو (أيار) الماضي واستقبله

مجلس الأمن يدعو ميانمار لتسهيل عودة الروهينغا

الاجتماعية والاقتصادية يهدف تهيئة الظروف لعودة اللاجئين الروهينغا بشكل آمن وطوعى وكريم». وفر أكثر من 700 ألف من

الروهينغا بعد موجة هجمات شنتها القوات البورمية صيف 2017

ردا على هجمات لمتمردين من الروهينغا على مواقع حدودية. ووثق مسؤولون حقوقيون من الأمم المتحدة مزاعم بارتكاب

الحيش عمليات قتل واغتصاب جماعية وإحراق قرى، وهو ما

وجاءفي بيان صدر بعد اجتماع مغلق لأعضاء المجلس

الخمسة عشر تم تخصيصه لميانمار أن «أعضاء المجلس يواصلون

التشديد على أهمية إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة حول مزاعم

(حصول)انتهاكات لحقوق الإنسان». وأكدت مبعوثة الأمم المتحدة في ميانمار كريستين شرانير برغنر أمام الصحافيين أن الحكومة

تؤيد عودة مئات الآلاف من الروهينغا الذين فروا منذ نحو عام

من ولاية راخين (غرب). كما أشارت إلى أن المحادثات مع الزعيمة

أونغ سان سو تشي «كانت بناءة ومفتوحة وودية للغاية، وهي

نيويورك - (الأمم المتحدة): دعا مجلس الأمن الدولي حكومة ميانمار لتسهيل عودة أبناء الأقلية المسلمة الروهينغا إلى

قراهم، و«مضاعفة جهودها، خصوصا من خلال التنمية

بوتين في منتجع سوتشي جنوب العلاد.

تنفيه السلطات اليورمية.

تدرك الصعوبات والتحديات».

موسكو - «الشرق الأوسط»: تسعى موسكو إلى تعزيز علاقاتها مع الدول الناشئة على خلفية التوتر مع الغربيين. وتعتبر نيودلهي شريكا حيويا لروسيا في قطاع الدفاع. ويجري التحضير حاليا لزيارة لرئيس الروسي فالديمير بوتين إِلَى الهند في أكتوبر (تشرين الأول) وفق ما أفَّاد أمس الثلاثاء

### بعد إعلانه اعتزال اللعب للمنتخب الألماني بسبب أزمة صورته مع الرئيس التركي

## إردوغان يدعم أوزيل ويعتبر ما تعرض له «عنصرية غير مقبولة»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قدم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعمه للاعب كرة القدم الألماني من أصل تركى المحترف في صفوف أرسنال الإنجليزي مسّعود أوزيل، قائلاًّ إنّ المعاملة التي لأقاها في ألمانيا بعد الخروج من كأس العالم كانت «عنصرية وغير مقبولة». وقال إردوغان إنه تحدث، الليلة قبل الماضية، إلى أوزيل هاتفياً، واصفأ إعلانه اعتزال اللعب الدولي في المنتخب الألمانى بأنه «سلوك يستحق أقصى درجات الإعجاب»، وتابع: «مثل هذه المعاملة التي لأقاها شباب قيدم كيل منا لديبة للمنتخب الألماني بسبب معتقداته الدينية.. غير مقبولة ،، مشيراً إلى أنه اتصل به ليحيي قرار انسحابه من المنتخب الألماني لكرة القدم. وواصــل: «لـقد تحدثت

معه مساء أمس (الاثنين). لم يستطيعوا هضم صورة له معى. إنى أدعم تصريحات مسعود أُورْيُّل... المُقارِبة العنصرية تحاه شاب تبلل كثيراً بالعرق بقميص المنتخب الوطنى الألماني، من أجل نجاحه، هـي بكل بسَّاطةً غير مقبولة». وأعلن أوزيل، الأحد، اعتزاله اللعب دولياً مع المنتخب الألماني، واتهم في بيان رئيس الاتصأد الألماني لكرة القدم، راينهارد غريندل، النائب المحافظ بالبرلمان الألماني سابقاً، بممارسة العنصرية ضدة، ليكسر صمتاً التزمه منذ أن أثارت صورة جمعته وزميله تركى الأصل أيضأ (أبلكاي غُوندوغان) مع إردوغان في مايو (أيار) الماضي، وسط زخم حملة انتخابات الرئاسة والبرلمان المبكرة التي شهدتها تركيا في 24 يونيو (حزّيران) الماضي، ما أثار أسئلة حول ولائله لألمأنيا قيل نهائيات مونديال روسيا 2018. وكتب أوزيل في بيان مطول من 3 أجزاء عبر «تويتر»: «بقلب مفعم بالأسى، وبعد كثير من التفكير ىسبب الأحداث الأخبرة، لن أعود لألعب على المستوى الدولي ما دمت أشعر بهذه العنصرية وعدم

الاحترام تجاهي». وأضاف أوربل (29 عاماً): «لن أكون، بعد الآن، كبش فداء لغريندل (رئيس الاتحاد الألماني) بسبب

باريس: «الشرق الأوسط»

طالبت المعارضة اليمينية

فى فرنسا أمس، بإجراء اقتراع

علَّى حجب الثقة عن الحكومة

بسبب موجة الغضب المتعلقة

إيمانويل ماكرون الذي ظهر في

تسجيل مصور وهو يضرب

القضية وبدأ يواجه انتقادات

شىدىدة فى أكبر أزمة سياسية

بتعرض لها منذ توليه الحكم،

بعدما حمل وزير الداخلية جيرار

وتزايدت متاعب ماكرون في

محتجين يوم عيد العمال.

صورة إردوغان مع أوزيل التي أثارت الجدل (رويترز)

القدام بعمله بشكل صحيح... في نظر غريندل وأنصاره، أنا ۖ ألمانيّ عندما نفوز، لكنني مهاجر عندما عداد حرر. ... نخسر... هل ذلك لأنني تركي أم لأننى مسلم؟».

وأشعل بيان أوزيل اهتماماً رسمياً وشعبياً واسعاً في تركيا، وأشادت أنقرة برد أوزيل على ما وصفته بـ «العنصرية»، واعتزاله اللعب في صفوف المنتخب الألماني بعد أن دافع عن ألوانه في 92 مياراة، سجّل خلالها 23 هدفاً، وساعد في إحراز 33 هدفاً، وساهم في قيادتُه قيل 4 أعوام للقيه العالمي الرابع في تاريخه. وغرد وزير ألعدل التركى عبد الحميد غل على «تويتر» قَائلاً: «أهنيً مسعود أوزيل الذي سجل بقراره ترك المنتخب الألماني أجمل هدف

ضد فيروس الفاشية». وأجسرى وزيسر الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلاله عن دعم تركباً له.

وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم المتحدث عدم كفاءته، وعدم قدرته على باسم الحزب، ماهر أونال، إن قرار

. تعرف باسم «بنعالا غيت». وقال

كولومب إن الرئاسة أبلغته في

مايو (أيار) أنها ستتعامل مع

أثناء استجوابه في البرلمان أول

من أمس، إنه لم يقدم على أي

تحرك بعدما أكدت له الرئاسة

في الثاني من مايو أن الحارس

ألكسندر بنعالا سيعاقب. وأدلى

ميشال ديلبيوش المسؤول الأول

عن قوات الشرطة في باريس

وقال وزير الداخلية لنواب

الحارس.

المنتخب الألماني «في محله، ومحق فيه بالكامل».

وأضاف في مؤتمر صحافي بمقر الحزب، عقَّب اجتماع للجنةً المركزية والمجلس التنفيذي برئاسة إردوغان، مساء أول من . . أمس: «مع الأسف، هناك أزمة في الصراع مع القيم العالمية التي بني

في تركيا التي أشادت برده

عليها الاتحاد الأوروبي، وهذا الوضع يزعجنا للغاية»، وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي بنتهج ممارسات تجعل قيم الإنسان الأساسية والقيم العالمية التي بني عليها خاضعة للعنصرية

وأعلن المفتش العام التركى شرف مال كوتش أنه يعتزم

في باريس، موضحا أنه كان

يرغب في «مساعدة» الشرطيين

هذا الأمر عملياً، يجب أن نكون

المنتخب الوطني. اتخذ الآن قراراً 2014، وأحد أفضل صناع اللعب اعتزال مسعود أوزيل اللعب مع توجيه دعوة لعدد من المؤسسات يجب احترامه»، لكن وزيرة العدل والشخصيات الألمانية لاتخاذ موقف تجاه الخطابات العنصرية كاتارينا بارلى أعلنت أنه «إنذار التى تعرض لها اللاعب الألماني للجميع عندمآ يشعر لاعب مثل مسعود أوزيل بأنه غير مرغوب من أصول تركية مسعود أوزيل. وتتبع مؤسسة التفتيش العام فيه بسبب العنصرية، ويشعر أن الاتحاد الألماني لا يمثله». ولم يكن التركية للبرلمان، ومهمتها التحقق مدرب المنتخب الألماني يواكيم من التزام إدارات الدولة بالعمل لوف على علم مسبق بأن أوزيل وفق القوانين، وبما يتناسب مع

سيعلن اعتراله، حسب تصريحات لوكيل أعماله نشرتها أمس أشعل بيان أوزيل اهتمامأ رسميأ وشعبيأ واسعأ صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة على ما وصفته بـ«العنصرية» مستقاً»، مشيراً إلى أن المدرب كان في إجازة في سردينيا عندما

علَّمُ الأحد، كما الجميع، وعبر الانترنت، بالتصريحات التي حقوق الإنسان. وفي الجانب أدلى بها أوزيل. ويعد أوزيل من الألماني، أدان الاتحاد الألماني لكرة الجيل الثالث من المهاجرين الأتراك القدم، جملة وتفصيلاً، تصريحات أوزيل، فيما أعلنت المتحدثة باسم إلى ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وكان أول من حصلوا على المستشارة الألمانية أنجيلا مبركل أن الأخيرة تحترم قرار اللاعب، الجنسية في عام 1995 في عمر مضيفة: «المستشارة تعتن السبع السنوات، وارتدى قميص منتخّب ألمانيا في 92 مباراة، بمسعود أوزيل كثيراً. إنه لاعب وكان عنصراً مهماً في كأس العالم وحملت المسؤولية لأداء أوزيل. كرة قدم ساهم بالكثير لصالح

في الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتفجرت مشكلة أوزيل قبل كأس العالم 2018، حين ظهرت له صورة مع إردوغان استغلتها أحزاب يمينية ألمانية في شن حملة كبيرة على صانع ألعاب المنتخب على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يتدخّل الاتحاد الألماني لمساندة أوزيل قبل مونديال روسيا، خصوصاً أن رئيس الاتحاد راينهارد غريندل الانتشار. وقال هارون أرسلان، هو نفسه الذي صرح عام 2004 بأن وكيل أعمال لوف: «لا المدرب وجود منتخب متعدد «الجنسيات ولا أنا! لم نبلغ بأمر الاعتزال والثقافات هو كذبة»، لكن فوز ألمانيا بمونديال 2014 بعدها بـ10 سنوات كان كافياً لتأكيد خطأه. وقال أوزيل في بيان اعتزاله: «عندما حاولت أنّ أشرح لغريندل تراثي وأصلي، وبالتالي السبب وراءتلك الصورة، كان أكثر اهتماماً بالحديث عن أرائه السياسية،

والتقليل من رأيي». وتحول أوزيل إلى كبش فداء بسبب صورته مع

إردوغان، بينما ابتعد الانتقاد عن

لوف المدير السيئ، تكتيكياً وفنياً،

### وزير الخارجية الفرنسي يزور كوبا

هافانا - «الشرق الأوسط» يتوجّه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى كوبًا في نهاية يوليو (تموز)، ليكون بذلك أول مسؤول في حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون يزور الجزيرة الشيوعية. واستنادا إلى أرقام رسمية نشرتها كوبا، ارتفعت قيمة التبادلات التجارية بين البلدين في عام 2016 إلى 257 مليون دولار (220 مليون يورو). وفي السنوات الأخيرة شهدت العلاقة بين فرنسا وكوبا زخما جديدا، خصوصا مع زيارة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند لكوبا في العام 2015 وزيارة

الرئيس راوول كاسترو لفرنسا في العام التالي. ونقلت وكالة الأنباء الكوبية «برينسا لاتينا» عن وزارة الخارجية الكوبية أنّ «برنامج لودريان يتضمن محادثات مع وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز وزيارة لمركز هافانا التاريخي».

#### متسللون روس يخترقون شبكات مرافق كهرباء أميركية

واشنطن - «الشرق الأوسط»: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن متسللين إلكترونيين روساً اخترقوا شبكات مرافق الكهرباء الأميركية العام الماضي، وهو ما قد يكون قد مكنهم من التسبب في انقطاع التيار. وتقلت الصحيفة عن مسؤولين بوزارة الأمن الداخلي قولهم إن المتسللين، الذين ينتمون لجماعة روسية ترعاها الدولة وتعرف باسم «دراجونفلاي»، أو «إنرجيتك بير»، أعلنوا أنهم استهدفوا «مئات الضحايا» في عام 2017. ويأتى التقرير وسط توترات متزايدة بين موسكو وواشنطن فيما يتعلق بالتسلل الإلكتروني. ووجهت هيئة محلفين اتحادية أميركية الاتهام إلى 12 ضابط متَّخابرات روسيا في يوليُّو الجاري بالتسلل للشبكات الإلكترونية الخاصة بالحزب الديمقراطي ومرشحته في انتخابات الرئاسة عام 2016 هيلاري كلينتون.

#### رئيس جنوب أفريقيا يصف الصين بـ«الشريك التجاري الأكبر لبلاده»

جوهانسبيرغ - رحب رئيس جنوب أفريقيا ماتاميلا سيريل رامافوسا بنظيره الصيني شي جينبينغ الذي وصل إلى البلاد أمس الثلاثاء، ووصف الصين «بالشريك التجاري الأكبر لجنوب أفريقيا والصديق الذي يمكن الاعتماد عليه». وقال رامافوسا عقب مراسم استقبال شي جينبينغ: «الصين تعد صديقا لجنوب أفريقيا وشريكا يمكن الاعتماد عليه». وكتبت الرئاسة على صفحتها الرسمية على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «هذه الزيارة تأتى في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية والتاريخية والسياسية والاقتَّصادية والدولية بين جنوب أفريقيا والصين». وبلغ حجم التجارة بين الصين وجنوب أفريقيا 20 مليار دولار عام 2013، بحسب ما قالته الحكومة، مضيفة أن الاستثمارات الصينية في جنوب أفريقيا تتركز بصورة أساسية في قطاعات السيارات والحديد والبناء. ويشار إلى أن جولته الأفريقية التي شملت رواندا والسنغال. أو محيله للسلطات القضائية أنّ على رئيس الدولة «المتورط في في مواجهة المتظاهرين، وذلك في بتصريحات مماثلة خلال استماع كولومب جهاز الرئاسة مسؤولية الأزمة وذلك في شبهادة أمام لجنة ويعتبرون أن الرئيس أصبح بيّان صادر عن محاميه. لجنة التحقيق إليه أيضا. برلمانية حول القضية التي باتت منعزلا عن الشعب منذ توليه

وفى بيان، قال بنعالا انه وصور بنعالا أثناء مظاهرة رصد في ذلك اليوم «شخصين فى الأول من مايو وهو يضرب أشتخاصا ويهينهم رغم أنه لم عنيفين» وأراد «المساعدة على تكن لديه صلاحيات للتدخل السيطرة عليهما» كما تتيح في نظره مادة في قانون العقوبات. فى المظاهرة. وعاد الإعلام وتابع بأنِّ «هده المسادرة وأبرز القضية الأسبوع الماضي، ونشرت صحيفة «لوموند» الشخصية تستخدم اليوم المرموقة تفاصيلها، لكنّ بنعالا أدان أول من أمس: «الاستغلال على ماكرون. الإعلامي والسياسي» لتدخّله في مظاهرة في الأولّ من مايو

اليمين الفرنسي يطلب إخضاع الحكومة لامتحان ثقة في ظل فضيحة بنعالا

للمساس برئاسة الجمهورية»

وحكومة اليمين الوسط المحسوبة ومعارضوه أنه لم بعاقب قائد قوة حرسه الأمنى بدرجة كافية

على تدفق المهاجرين. وقال وزير

ويرى منتقدو ماكرون إلى أنها تملك أغلبية قوية في الدرلمان. ورأى أولدفييه فور، أمن سر الحزب الاشتراكي (معارضة)،

حزب الجمهوريين التميني المعارض في مجلس النوات للصحافيين إن «الحكومة فشلت ويتعين أن تتحمل المسؤولية أمام البرلمان». لكن من المستبعد أن يؤدي التصويت على حجب الثقة إلى إسقاط الحكومة نظرا

هذه القضية» أن «يرد ويوضح» الأمر شخصعاً كما اعتبرت مارين لوبن

زعيمة التجمع الوطني (يمين متطرف)أنه «يتعين على الرئاسة تقديم توضيحات».

وقال مقربون من ماكرون مساء الأحد إنه وعد بألا يكون

ولم يُدل الرئيس حتى الآن الوقت الذي يراه ملائما».

#### الرئاسة قبل 14 شبهراً. وقال كريستيان جاكوب رئيس كتلة

هناك «إفلات من العقاب».

مباشرة بتصريحات بشأن القضية، واكتفى بالتأكيد أنه سيتحدث علنا في الأمر «في

### 6 آلاف يورو عن كل طالب لجوء يستقبل في «مراكز خاضعة للمراقبة»

## لمفوضية الأوروبية تعرض حوافز مالية لدول تستقبل المهاجرين

بروكسل: «الشرق الأوسط»

اقترحت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، تقديم مبالغ مالية للدول الأعضاء التي تبادر إلى التطوع لمهمة استقبال مهاجرين يتم إنقادهم بواسطة سفن إغاثة في البحر المتوسط. الحوافر المالحة المقترحة تستخدم في المساعدة في إيجاد مراكز استقبال تقيمها هذه الدول داخل أراضيها ؛ هدفها تحديد ما إذا كان هؤلاء المهاجرون يستوفون شروط اللجوء إلى أوروبا أو يتوجب إعادتهم، وذلك بعد أن اتخذت الحكومة الإبطالية الشعبوية الحديدة موقفأ متشددأ حيال المسألة. كذلك اقترحت المفوضية منح الدول المتطوعة مبلغ ستة ألاف يورو عن كل طالب لجوء من تلك «المراكز الخاضعة للمراقبة» توافق على دخوله أراضيها . طرح المفوضية يندرج ضمن مساعى نزع فتيل مواجهة مستمرة مع إيطاليا منذ أسابيع.

وكان قادة الاتحاد الأوروبي اتفقوا الشهر الماضي على فكرة المراكز الخاضعة تلسيطرة،

يصلون إلى أوروبا، بينما يدرسون إمكانية ما يسمى بمنصات الإنسزال في شمال أفريقيا. وتقوم المقوضية حالياً بتوضيح هذه المفاهيم، واقترحت أن يتم - في أقرب وقت ممكن - تجربة مراكز التعامل مع المهاجرين والخاضعة للرقابة، في

للتعامل مع المهاجرين الذين

جلب مهاجرين إلى شواطئها. وقد انخفض عدد المهاجرين الذين يعبرون إلى أوروبا من خلال البحر المتوسط هذا العام، إلا أن القضية قد عادت لتتصدر عناوين الصحف، حيث أغلقت إيطاليا موانئها أمام قوارب الإنقاذ، حيث تقول إنه يجب على الدول الأخرى فى الاتحاد الأوروبي استقبال المزيد من المهاجرين. وقال المفوض الأوروبى للهجرة ديميتريس أفراموبولوس، كما نقلت عنه وكاللة الصحافة الفرنسية، «نحن مستعدون لتوفير الدعم من أجل تعاون أفضل بين الدول الأعضاء ودول أخرى لاستقبال

من يتم إنقاذهم بحراً». وتابع

أفراموبولوس: «لكن لكي ينجح

الدول الأعضاء الراغبة، التي يتم

الخارجية جان هاماسك، زعيم متحدين، ليس الأن فقط، بل أيضًا الحزب الاجتماعي الديمقراطي، على المدى الطويل». كما نقلت عنه الوكالة الألمانية وفي أوج ذروة أزمة الهجرة إلى أوروبا عام 2015، كان معظم المهاجرين يصلون عبر طريق البلقان البري والمار عبر ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وصربيا،

الوسطى. ومنذ ذلك الحين، جرى تعزيز إجراءات الأمن على الحدود في المنطقة بصورة كبيرة. إلا أنه والطائرات من دون طيار. وفَّقاً للأمم المتحدة، فإن 7600 مهاجر جدید تم تسجیلهم فی البوسنة في النصف الأول من العام. وكانتُ الفترة نفسها من العام الماضي قد شهدت تسجيل من الرسو في موانئها. ويقترح 218 شخصاً فقط. تحدر الاشبارة الاتفاق الذي أقرفى القمة الأوروبية إلى أن القادمين الجدد ينحدرون أواخر يونيو (حزيران) خصوصاً من باكستان وسوريا وأفغانستان ويدخلون البوسنة والهرسك عن طريق صربيا.

> أعلنت حكومة جمهورية التشيك أنها ستقدم ما يقرب من مليون يورو للبوسنة والهرسك للمساعدة في تعزيز أمن الحدود بهدف السيطرة

«من الواضح أن مساراً جديداً للهجرة عبر ألبوسنة والهرسك هـ و الأكشر رواجاً حالياً في الاتحاد الأوروبي». ومن المخطط وبلغاريا ومنها إلى أوروبا له أن يتم توجيه هذه الأموال للمعدات التقنية مثل كاميرات التصوير الحراري والتليسكوبات وتضاف مقترحات المفوضية إلى ما تم الاتفاق عليه في قمة صاخبة للاتحاد الأوروبي، عقدت الشهر الماضي، بعد قرار الحكومة الإيطالية الجديدة منع تلك السفن

«مقاربة جديدة» تقوم على إنشاء «نقاط وصول» للمهاجرين خارج وأمس وفي السياق نفسه، الاتحاد الأوروبي لمنع عمليات عبور البحر المتوسط، كما يقترح أن تقيم الدول الأعضاء على أساس طوعى «مراكز تخضع للمراقبة» لإيواء المهاجرين الذين يتم إنقادهم في المياه الأوروبية.

RESCUE The Tree of the second ZONE

مهاجرون على قارب إنقاذ يصلون إلى ميناء ألميرا الإسباني الجنوبي أمس (إبأ)

### صيغة البرلمان المعلّق تكرس هيمنة المؤسسة العسكرية على المشهد السياسي

## توقع ائتلاف حكومي ضعيف عشية الانتخابات الباكستانية

إسلام آباد: جمال إسماعيل

قبل ساعات من توجه أكثر من مائة ملحون ناخب باكستاني للإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراح اليوم، تباينت التوقعات حول نتائج الأنتخابات العاكستانية الأكثر حدلاً في تاريخ البلاد. لكن جميع استطلاعات الرأي أشارت إلى أن أي نتيجة للانتخابات ستظهر فوز المؤسسة العسكرية من خلال تحكمها في الانتخابات وما ستفرزه من «برلمان معلّق» لا يحظى فيه أي حزبأو حزبين مجتمعين بأغلبية تقليدية، مما يضطر الأحراب الكبرى إلى التحالف مع مجموعة من الأحراب الصغيرة لتشكيل حكومة بأغلبية تقليدية ضعيفة. وأظهرت استطلاعات الرأى عشية الأنتخابات تضاربا في

النتائج حسب هوية الجهة المستطلِعة، وأشارت مراكز استطلاع مقربة من الجيش وحزب حركة «الإنصاف» بزعامة عمران خان إلى تقدم حزبه ومرشحبه وإمكانية حصولهم على ما يقرب من المائة مقعد من أصل 272 مقعدا يجري التنافس عليها، فيما هناك 70 مُقَعدا مخصصة للنساء توزع على الأحزاب، كل حسب نسبةً الأصوات التي حصل عليها في الاقتراع المباشر.

#### عمران خان في مواجهة شريف

وأشارت مراكز استطلاع تابعة لمؤسسات إعلامية باكستانية إلى تقارب النتائج بين حزبى حركة «الإنصاف» بزعامة الحزبين الرئيسيين. عمران خان المقرب من الجيش وحـزب «الـرابطـة الإسـلامـــة» بزعامة شهباز شريف، شقيق رئيس السوزراء السابق نواز شريف. وأعطت كل حزب زهاء تسعين مقعدا، فيما أشار معهد «غالوب» العالمي - فرع باكستان فى استطلاعه للَّاراء إلى إمكانية تقدم «الرابطة» بزعامُة آلُ شريف خان وزير الداخلية السابق في وحصوله على قرابة المائة مقعد، حكومة نواز شريف وحلفائه منّ

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي

دونالد ترمب في شبهادة للمحكمةً

مطلع الأسبوع أن 463 من ذوي

الأطفال المهاجرين الذين فصلوا

عن أبنائهم لم يعودوا موجودين

في الولايات المتحدة، مما يشير إلى

أن عدد الأمهات والآباء الذين قد تم

ترحيلهم من دون أطفالهم خلال

حملة الـ «لا تسامح» مع الهجرة غير

الشرعية يمكن أن يكون أكبر بكثير

ويأتى ذلك في وقت تسابق

لسلطات الأميركية الوقت،

للوفاء بمهلة حددتها المحكمة

هذا الأسبوع للمّ شمل الأطفال

المنفصلين عن عائلاتهم بموجب

سياسة الهجرة التى تتبعها إدارة

وتنظر محكمة فى لوس

أنحلوس ما إذا كانت ستعين حهازاً المراجعة» لعدد ذوى الأطفال

مما هو متداول.

وهو ما يجعل من العسير على أي من الحزبين المتنافسين تشكيل حكومة بمفرده. . حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة الرئيس السابق أصف على زرداري أعطته استطلاعات الرأي نتائج مختلفة، حيث أشارت

بعض المراكز إلى إمكانية حصوله على خمسة وَثلاثَين مقعدا، فيما أشارت مراكز أخرى إلى إمكانية تجاوزه الستين مقعدا مما يجعله فى مركز جيد للمساومة على الدّخول في تحالف مع أي من

#### تراجع الأحزاب الدينية

وأشارت جهات دبلوماسية غربية في إسلام آباد ومصادر مقربة من الجيش ووسائل إعلام باكستانية إلى إمكانية حصول تشودري نشار على

للإشراف على معاملة الأطفال

أثناء احتجازهم. وطلب محامون

موكلون من منظمات الدفاع

عن حقوق الإنسان من القاضية

الأميركية دوللي جي تعيين مراقب

خاص للقضية، لمعرقة ما إذا كانت

الولايات المتحدة انتهكت بشكل

واسع، اتفاقية تاريخية معروفة

باسم تسوية «فلوريس»، والتي تم

التوصل إليها في عام 1997، وهي

تقيّد قدرُة الحكوَّمة على احتجازً

قاصرين مهاجرين وتحدد معايير

فيدراليين في كاليفورنيا، ينظران

في مأساة الأطفال المهاجرين

المحتجزين التى أثارت جدلاً حاداً

في الولايات المتحدة. أما القاضية الثَّانيَّة فَهي دانا سابراو التي

تلقت تُقريراً من السلطات يشير

الى الحالات الـ463 التي هي «قيد

وجيى واحدة من قاضيين

نموذجية للرعاية.

المستقلين، على قرابة الأربعين مقعدا في البرلمان القادم، ليكون مفاحأة الَّانتخابات، ويجعله في موقف مساومة جيد مع عدد من الأحراب الصغيرة، فيمّا تراجع التأسد لتحالف الأحزاب الدسية الباكستانية إلى أقل مستوى لها منذ عام 2002، إذ أشارت غالبية الاستطلاعات إلى إمكانية حصولها بالكاد على خمسة عشر مُقعدا في البرلمان المقبل.

صورتا بيلاوال بوتو ونواز شريف

على لافتات في البنجاب (إ.ب.أ)

أراء المؤسسة العسكرية الباكستانية والسفارات الغريبة أشارت إلى إمكانية تحالف عمران خان مع كل من حزب «الشعب»، وهو أمر نفى عمران خان سابقا إمكانية حصوله لاتهامه الرئيس السابق اَصف زرداري بالفساد، لكن تسارات قوية في حزب حركة «الإنصاف» تضغط على عمران خان من أجل التحالف مع زرداري للحد من شعبية ونفوذ حزب الرابطة الإسلامية، وكذلك التحالف مع المستقلين بزعامة

الإدارة الأميركية تعترف أمام القضاء بترحيل 463 من ذوي أطفال مهاجرين محتجزين

المهاجرين الذين تم ترحيلهم،

بينما لا يزال أطفالهم في ملاجئ

يوماً تنتهى الخميس للم شمل أكبر

عدد ممكن من العائلات المنفصلة

بسرعة، وهو طلب الأسبوع الماضي

من الحكومة توضيح عدد الذين لم

يعودوا في البلاد من أصل أكثر

من 2500 عائلة مطلوب لم شملهم.

كما أوقفت القاضية بشكل مؤقت

عمليات ترحيل العائلات التي تم

لم شملها. وكان من المقرر أن تطلع

الحكومة المحكمة بعد ظهر أمس،

على تقدمها في جهود إعادة لم

شمل العائلات، ومن المحتمل أن

تقدم مزيداً من التفاصيل حول مكان

الآباء والأمهات الذين من المحتمل

أن يكونوا فصلوا عن أطفالهم قبل

صدور أمر تنفيذي من ترمب في

وبشكل هذا العدد نحو خمس

وجود 463 من الآباء والأمهات.

وأمهلت سادراو إدارة ترمب 30

تابعة للسلطات الأمدركية.

وزير الداخلية السابق نثار على خان وعدد من الأحزاب الصغيرة

للحصول على أغلبية مريحة في البرلمان وضمان عدم تأثر الحكومة بانسحاب أي حزب منها. لكن هذه الأوساط أشارت مع إمكانية فوز حزب عمران خان بأكثر عدد من المقاعد إلى إمكانية عدم تولى عمران خان رئاسة الحكومة القادمة، المنصب الذي عمل للوصول إليه على مدى أكثر من عشرين عاما، وذلك لعدم رضا

من الصحافيين إحصاءها للذين

فصلوا عن أطفالهم وأجبروا على

الرقم كبير مثلما يشير التقرير،

فإن هذه ستكون قضية كبيرة

بالنسبة لنا». وزاد: «لدينا الكثير

الإنسان إن الآباء المهاجرين ربما

ويقول مناصرو حقوق

وقال كانغ: «إذا تبين أن هذا

مغادرة البلاد.

من الأسئلة».

دورية للجيش في لاهور عشية الانتخابات (إبأ) الجيش عن شخصه وتقلب أرائه

العسكرية، وكونه من المقربين ورأت هذه الأوساط أن البديل من شهباز شریف ما یشکل عامل «ضغط وتهدئة» على عن عمران خان سيكون نائبه في حزب «الرابطة» الإسلامية في رئاسة الحزب شاه محمود قرشى حال تولى قيادة المعارضة وزير الخارجية السابق في عهد في المرحلة القادمة، ويؤدي اَصف على زرداري، فيما تُحدث ذلك إلى تفادي قيام الحزب آخرون عن إمكانية إقالة عمران بمسيرات أو اعتصامات كالتي خان من البرلمان القادم عن طريق المؤسسة القضائية التى تنظر قام بها عمران خان إبان حكم في قضية تمويل خارجيَّ تلقاه نواز شريف، وسيكون عامل جندب للأحيزاب الصغيرة منّ جمعيات يهودية في أميركا

ومؤسسات أجنبية، وهو أمر ممنوع قانونيا في باكستان الىاكستانى. ويضع علامات استفهام حول شخص عمران ومستقبله

بأن قيادات في حزب عمران خان منهم نائبة شاه محمود قرشىي وعضوة القيادة المركزية للحزب شيرين مزاري وغيرهما يعتبرون من المقربين للمؤسسة الأمنية والعسكرية الباكستانية، على أن يتولى شاه محمود قرشي الخارجية وتتولى شيرين مزاري منصبا وزاريا هاما في الحكومة

على صعيد الأقاليم العاكستانية،أشارت استطلاعات الرأي إلى عدم وجود تغيير يذكر في مستقبل حكومات الأقاليم ىدى «الرابطة . الاسلامية» بحكومة البنجاب، فيما يحتفظ حزب عمران خان بحكومة إقليم خيبر بختون والبرلمان. وكانت آخر موجة من خوا - بيشاور، ويحتفظ حزب «الشعب» بحكومة إقليم السند، وتكون هناك حكومة ائتلافية من غالبية الأحراب في إقليم بلوشستان الذى يعجز قيه أى حزب عن تحقيق أغلبية تقليدياً

> ويسعى الجيش من خلال هذه التوليفة إلى إيجاد حكومة يكون له فيها الكلمة الفصل في الشؤون الخارجية والدفاعية والمالية والأمنية الداخلية، على أن تركز الحكومة القادمة على الاستعانة بالتكنوقراط فى العديد من المؤسسات البأكستانية وتسعى لتحسين والجيش. أوضاع الاقتصاد الباكستاني

انفلات الأمور في إقليم البنجاب المتدهور. الأكثر إثارة في الانتخابات فيحال أظهرت نتائج الانتخابات هبوطا حادا في عدد المقاعد التي الباكستانية الحالية هو تنامي يحظى بها حزب «الرابطة»، حيث الشعور العام في باكستان، تشير كل التوقعات إلى تقدم خاصة في إقليم البنجاب، ضد المؤسسة العسكرية والأمنية الحزب في إقليم البنجاب على

لائتلاف حكومي موسع لا ستار. وخرجت مظاهرة كبيرة يعارض أي سياسة للجيش

#### وزيرة بين مرشحين لمناصب سيادية

ولفت أصحاب هذا الرأى وأشسارت هذه المصادر إلى أن عمران خان يحاول تركيز السلطات كافة في يده شخصيا وهو ما لا يريده الجيش في رئيس أي حكومة باكستانيةً. كما ألمحت مصادر مقربة من الجيش الباكستاني إلى إمكانية «فرض» وزير ألداخلية السابق تشودري نثار على خان، في منصب

في البرلمان الإقليمي.

فى مدينة راولبندي التى للبلاد وفيها مقر قيادة الجيش

تعتبر العاصمة العسكرية

الباكستاني تهتف ضد الحيش

وتدخله في الانتخابات ومنع

نواز شريف من الترشيح والحكم

المدني ووسائل إعلام في انتقاد

تقرير أعدته لجنة حقوق

الإنسان في باكستان إلى تورط

جُهات أمنية في إعاقة توزيع

صحيفة «داون» أشهر الصحف

الباكستانية واتهامها بموالاة

نواز شریف بعد أن نشرت

مقابلة معه انتقد فيها تدخل

المؤسسة الأمنية في الحكومة

الاتهامات صدرت من القاضي

شوكت عزيز صديقى عضو

هيئة المحكمة العليا في إسلام

آباد، إذ قال في محاضرة له أمام

نادي المحامين في راولبندي

إن كل المؤسسة القضائية

كالبا خاضعة لضغوط من

الاستخبارات والجيش وأنهم

وعدوه إن أصدر حكماً ضد نواز

شريف بجعله رئيسا للمحكمة

العُليا، وهو ما أثار حفيظة

الجيش الذي طلب من رئيس

المحكمة العليا في باكستان

التدخل للتحقيق في الادعاءات

الموجهة للاستخبارات

وتخشى أوساط أمنية من

عليه بالسجن عشر سنوات، وكانت مدينة راولبندي بضواحيها وملايينها التسعة تعتبر من أهم المدن المؤيدة للجيش الباكستاني داخليا، كما نشط حيزب «البرابطة» الإسلامية وجمعيات المجتمع تدخل الحيش الباكستاني في الانتخابات والسباسة. وأشبار

التي تحكم البلاد من وراء حزب حركة «الإنصاف».

السياسي.

رأي الجيش

رئاسة الحكومة القادمة لعدة

عوامل منها قريه من المؤسسة

20 يونيو (حزيران)الماضي، بوقف وبناتهم منهم وإرسالهم إلى هذه الممارسة. وقال ستنفّن كانغ، أحد محامي المدعى في القضية، وهو اتحاد الحربات المدنية الأميركي، إن الإيداع الذي تقدم به كان أول محاولة رسمية، ولو كانت غير دقيقة، لمعرفة الحصيلة التي الواجب وبلغتهم الأصلية. يحاول فريقه والمحكمة والعديد

مراهقون محتجزون عن سوء معاملة في مراكز الاحتجاز تجسدت في عدم قدرتهم على الاستحمام أو تنظيف أسنانهم وإجبارهم على النوم في زنزانات مزدحمة على أرضيات أو مقاعد إسمنتية. وقالت إحدى الأمهات اللواتي نجحن في البقاء مع أبنائهن إنها وطفلها البالغ من العمر ثلاث سنوات يشتركان فى النوم على مرتبتين فى غرفة

ملاجئ حكومية ومما يعزز هذا الاعتقاد إصرار إدارة ترمب على أن جميع الآباء المهاجرين الذين تم ترحيلهم، أعطوا موافقتهم الخطية وأبلغوا بحقوقهم على النحو

مسَّاحتها 10 أقدام في 10 أقدام مع

\* خدمة «واشنطن بوست»

أورتيغا في تحدّ للسلطة التي زادت

من تشدّدها مع إقرارها قانوناً

بعاقب بالسجن لمدة 20 عاما على

«عدالة» «الشعب الموحد لا يُهزم

أبدا» سار المتظاهرون رافعين علم

بلادهم، وقد ارتدى بعضهم أقنعة،

في حين لف بعضهم الآخر رأسه

بمتَّنديلَ لإخفاء وجهه. وتحت شعار

«ماسايا ستزهر» نظّم «التحالف

المدنى للعدالة والديمقراطية»

مسيرتين احتجاجيتين، انطلقت

الأولى من وسط ماناغوا، والثانية

من شمال شرقى العاصمة، قتل

أن تلتقيا في طريق تـؤدي إلى

ماسايا، المدينة الواقعة على بعد

30 كلم جنوب ماناغوا، والتي ظلت

معقلا للمعارضة إلى أن استعادت

السلطات السيطرة عليها الأربعاء

الماضي إثر حملة أمنية عنيفة.

وكانت قوات خاصة موالية لأورتيغا

قد استعادت السيطرة على مدينة

ماسايا، في آخر فصول دوامة العنف

في هذا البلد الواقع في أميركا

الوسطى، والذي تهزه مظاهرات

تطالب برحيل الرئيس.

وعلى وقع هتافات «حرية»

جرائم «الإرهاب».

في الوقت ذاتة، تحدث

تعرضوا لضغوط للتوقيع على نماذج طوعية للترحيل في مقابل ستة أشخاص آخرين. إطلاق سراحهم من مراكز أحتجاز المهاجرين، بمجرد انتزاع أبنائهم

# انتقادات لقرار ترمب سحب تراخيص أمنية

فى خطوة لقطع كل الطرق على سلفه باراك أوباما والعاملين معه في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإلغاء التصاريح الأمنية لكبار المسؤولين السابقين، إذ اعتبرت وسائل الإعلام الأميركية والحزب الديمقراطى المعارض أن هـذه الخطوة تهدف إلى الانتقام ممن انتقدوا رفض ترمب مجابهة روسيا بسبب تدخلها في الانتخابات، واستخدام سلطته في معاقبة منتقديه «الأكثر صراّحة».

وعـزت سـارة سانـدرز شركات مماثلة.

العامة وتقديم اتهامات لا الوطنية هناك مليون و300 ألف شخص لديهم امتياز

### واشنطن: معاذ العمري

السابق، وجيمس كلابر المدير السابق للمخابرات الوطنية، بالإضافة إلى جيمس كومي

أو استشارات سياسية في وقد يـؤدي ذلك القرار «وفي بعض الأحيان الانتفاع منهاً، واستغلال خدمتهم

وأضافت: «إن توجيه

من مسؤولين في إدارة سلفه أوباما يوجهون هذه التهم التي لا للغاية. أساس لها من الصحة ستوّفر شرعية غير ملائمة للاتهامات

من دون أدلة». وبهذا التصريح، اعتبر بعض النقاد أن هذا الأمر يعد تسييساً لعملية إزالة التراخيص الأمنية، وإسكات الآخرين ومنعهم من التحدث ضده، والتشكيك في ولاءات أشخاص عملوا فتى الأمن الـوطني، خصوصاً أنهم رفضوا تدخل موسكو في انتخابات عام 2016 كماً يعتقدون، إضافة إلى وقوف العديد من السياسيين الأميركيين والحكوميين

السابقين ضد هذا القرار. النائب الجمهوري بول رايان رئيس مجلس النواب، علّق على هذه الخطوة خلال مؤتمر صحافي أمس، بأنها اصطباد لبعض الناس، وهي من عمل الإدارة التنفيذية وليس التشريعية، في إشارة إلى عدم موافقته على ما قام

وقسال مسسؤولون سابقون في قطاعات الدفاع والاستخبارات والدبلوماسية لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس، إن وجود التصاريح الأمنية مع المسؤولين السابقين مفيد عادة فى تقديم المشورة لمن لا يزالون فتى الحكومة، إضافة إلى منآفع شخصية وظيفية أكثر ربحية، بمساعدة المسؤولين المغادرين بالحصول على وظائف في شركات أمنية،

إلى إبطال إمكانية وصولهم إلى المعلومات السرية، وإضعاف قدرتهم على العمل كمستشارين وجماعات ضغط ومستشارين في واشنطن، وبحسب الصحيقة فإن هناك ما يقرب من أربعة ملايين شخص لديهم تصاريح أمنية، ووفقا لأحدث تقرير من مكتب مدير الاستخبارات

## أورتيغا يرفض التنحي وإجراء انتخابات مبكرة في نيكاراغوا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رفض رئيس نيكاراغوا، دانييل أورتيغا، دعوات مطالبة بتنحيه وإجراء انتخابات مبكرة، وسط موجة من الاحتجاجات المناهضة للحكومة على مدى أشهر خلفت ما ىقرىمن 350 قتىلا، قائلا إن «تقديم موعد الانتخابات سيتسبب فيعدم الأستقرار وعدم اليقين وسيريد الأمور سوءا».

وفى مقابلة نادرة أذبعت الاثنين، قال أورتيغا لشبكة «فوكس نيوز» إنه لا يعتزم هو ولا زوجته روساريو موريللو التى تشغل أيضا منصبنائبرئيسنيكاراغوا،إنشاء أسرة حاكمة، وإنه سيتم اختيار الحكومة القادمة في عام 2021. ويُتهم أورتيغا (72 عاماً) بأنه قمع بشدة المتظاهرين وأقام مع زوجته روساريو موريللو «دىكتاتورية» تقوم على الفساد والمحسوبية. وكانت منظمة الدول الأميركية قد أصدرت قرارا الأسبوع الماضي يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في نيكاراغوا، وإنهاء موحة العنف السياسي. وحثت حماعات الضغط الاقتصادية الرئيسية وجماعات أخرى في نيكاراجوا، أورتيغا على تقديم موعد الانتخابات القادمة في

2021، للمساعدة على الخروج من

وتولى أورتيغا السلطة أول مرة عام 1979 بعدما نجح مقاتلو ساندينيستا في الإطاحة بنظام سموزا المستبد. وعاد إلى المنصب عام 2007. ونيكاراغوا غارقة منذ 3 أشهر في أزمة سياسية تخللتها أعمال عنف. وبدأت حركة الاحتجاج، البلاد، التي من المقرر أن تُجرى عام وهي الأعنف التي تشهدها البلاد

وصفه باتهامات كاذبة بتعرض منذ عقود، في 18 أبريل (نيسان) الماضى بعد طرح قانون لتعديل نظام الضمأن الاجتماعي. وعلى الرغم من سحب الحكومة هذا المشروع، فإن الغضب الشعبي لم يتراجع بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين. وألغى أورتيغا الاقتطاعات، لكن القمع العنيف للمعارضة أدى إلى احتجاجات أوسع نطاقا. ورفض

شرطة مكافحة الشغب خلال احتجاجات الاثنين في العاصمة ماناغوا (رويترز)

أورتيغا في المقابلة أيضا ما

الكهنة الكاثوليك للهجوم قائلا: «لا يوجد كاهن واحد قال إنه تعرض للاضطهاد». ونفى تقارير شهود عيان ومنظمات حقوقية تفيد بمقتل شخصين في كنيسة بالعاصمة ماناغوا، حوصرت من قبل القوات شبه العسكرية المقربة من الحكومة. وقال: «لم يمت أي مواطن نيكاراغوي فى كنيسة». وفى الوقت نفسه، خرج

ومن بين أولئك الذين سيفقدون إمكانية الوصول إلى المعلومات المهمة وتصاريحهم للدخول إلى المنشأت الحكومية الهامة مثل البيت الأبيض وغيره، جون برينان المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية آلاف المواطنين إلى شوارع ماناغوا (سبی آي إيه)، وسوزان رايس يوم الاثنين الماضي للاحتجاج على به الرئيس. مستشارة الأمن القومي حكومته. وتظاهر في العاصمة السدت الماضي مئات من معارضي

> البرئيس السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بى آي)، ونائبه أندرو مكابى، ومايكل هايدن الرئيس السابق لوكالة الأمن الوطني. المتحدثة الرسمية للبيت الأبيض خلال حديثها أمس في المؤتمر الصحافي، قرار الرئيس ترمب بإزالة التصاريح الأمنية إلى أن الأشخاص المعنيين بذلك قاموا بتسييس خدماتهم العامة وتصاريحهم الأمنية،

> > أساس لها ضد الرئيس». الاتهامات للرئيس ترمب التي لا أساس لها من الصحة بوجود اتصالات غير لائقة مع روسيا، أو تأثير روسيا على الرئيس أمر غير مناسب، وفى الحقيقة إن الأشخاص

الذين لديهم تصاريح أمنية الوصول إلى تصاريح سرية وقال جيمس كلابر المدير السابق للمخابرات الوطنية وأحد الذين استهدفهم القرار، إنه لا يقوم بأى عمل يتطلب تصريحاً، إذ إن إجراء ترمب غير مسبوق وموجه فقط إلى

الأشخاص الذين انتقدوه. واعترض مايكل هايدن الذي كان أيضاً مدير وكالة الأمن القومى في عهد الرئيس بـوش، وهـو مـهدد بسحب الترخيص الأمني منه، مشيراً إلى أنه يحتاج إلى تصريح لأحد مراكز مجلس الإدارة، لحماية معلومات الولايات المتحدة الحساسة عند التعامل مع شركة أم أجنبية.

وقال ديفيد كيلى محامى

جيمس كومى المدير السابق لكتب التحقيقات الفيدرالي، إن التصريحات الأمنية لكومى تم سحبها منه منذ مغادرته مكتب التحقيقات الفيدرالي في منتصف عام 2017، بعد أن أعفاه الرئيس ترمب من المنصب، إلا أنه مُنح تصريحاً أمنياً محدوداً الشهر الماضي، وذلك لمراجعة النتائج السرية التي توصل إليها تحقيق المفتش العام لوزارة العدل حول تصرفاته في مكتب التحقيقات الفيدرالي، بيد أنه رفض ذلك التصريح، لأنه لم يرغب في الوصول إلى معلومات سرية ثم يتهمه الرئيس أو شخص آخر

وتأتى كل هذه التطورات في البيت الأبيض، بعد أن التَّقى الرئيس ترمب صباح أول من أمس السيناتور الجمهوري راند بول عضو مجلس الشيوخ من ولاية كنتاكي، والذي كان يطالب ترمب بإلغاء تصريح برانان مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق في عهد الرئيس أوباما، وذلك بسبب وصفه الرئيس ترمب بالخائن بعد أدائه في قمة هلسنكي مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وقال إن «ترمب ظهر على أنه في جيب بوتين



# تحذيرات لا يمكن لإيران تجاهلها

ولا تزال حتى اليوم. ويشير الأمير خالد

إلى أن «سياسة المملكة العربية السعودية

تتمثل بمواجهة الشر أينما وجد، وبأي شكل

بين الرياض وطهران ليس طائفياً، كما

يزعم محللون كثر بشكل غير دقيق. ويشير

الأمير خالد إلى أن المملكة تحارب التطرف

الشيعي والسنى على حدّ سواء، ويقدم حربها

المستمرّة ضد «داعش» و «القاعدة» مثالاً على

ذلك. ويضيف الأمير قائلاً إن الإرهابيين فارّون

من العدالة في السعودية، في وقت يديرون

هم أنفسهم الحكم في إيران؟ إذ استضافت

إيران قادة تنظيم القاعدة، وسهلت للعمليات

الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة استقرار

جُيرانهاً. ويدعم النظام الإيراني مجموعات

إرهابية شيعية ويمولها كـ«عصائب أهل

وتذكّر مقالة السفير بأن العداء القائم

لم بكن هناك توقيت أفضل للمقالة التي كتبها السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير كية، الأمير خالد بن سلمان، والتي نشرتها «عرب نيوز» نهار الاثنين.

المقالة التي حملت عنّوان «لماذا محب التصدى لسلوك إيران الخبيث لا استرضاؤه؟»، والتي تعزز موقف الرياض الراسخ إلى جانب حليفها التاريخي الولايات المتحدة، تأتى في وقت وصلت الحرب الكلامية بين واشنطن وطهران فيه إلى ذروتها.

لقد حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني الولايات المتحدة من «اللعب بذيل الأسد»، وأضاف قائلاً إن «الحرب مع إيران هي أم الحروب». أما ترمب فرد على هذه التهديدات عبر وسيلة الاتصال المفضلة لديه والأكثر فعالية، إذ غرد قائلاً: «لا تهدد الولايات المتحدة من حديد أبدأ»، مضيفاً أنه من شبأن مزيد من التهديدات أن تأتى «بعواقب لم يعان منها إلا قلة عبر التاريخ».

على طهران أن تأخذ كلام الرئيس الأميركي على محمل الجد، إذْ أُثبت هذا الأخير، مراراً وتكراراً، أنه ليس رجل كلام؛ بل رجل أفعال. فعلى عكس سلفه باراك أوباما، «خطوط دونالد ترمب الحمراء» حقيقية. وليس على روحاني إلَّا أن يتذكر أن الإدارة الأمد كنة الحالية قصفت حليفه، أي نظام الأسند، مرتين، رداً على استخدام الأسلحة

حتى مع بلوغ الخلافات بين الرياض وواشىنطن دروتها خالال مركلة «نهج أو ياما»، دعمت الحكومة السعودية واشتطن،

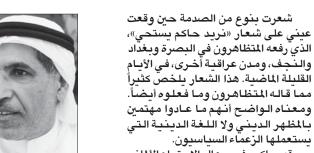
الحق» في العراق، و«حزب الله» في لبنان، والميليشيات الحوثية في اليمن، التي استهدفت الأراضى السعودية بأكثر من 160 صاروخاً بالبستياً. ولقد أطاح الحوثيون، الذين تقود الرياض تحالفاً ضدّهم، بحكومة الرئيس اليمني المعترف به دولياً عبد ربه منصور هادي. ويذكر أن شعارهم «الموت لأميركا، والموتّ لليهود»، وأنهم قد تجرأوا على مهاجمة البحرية الأميركية قرب عدن ثلاث مرات خلال عهد أوباما. وكانت هذه الهجمات، التي أدانتها الرياض بشدة، أتت فيصل عباس \* بعد بضعة أشهر من أمل الرئيس أوباما في أن يدفع الاتفاق النووي إيران للانضمام لباقى الدول من جديد. وكانت هذه الهجمات بعض وتعاونت معها لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله

الإيراني لا تجدي نفعاً. وتذكرنا مقالة الأمير خالد، كما أكد ولى العهد الأمير محمد بن سلمان مراراً، بأنّ مواجهة العدوان قد تكلف أكثر على المدى القَصير؛ لكنها الاستراتيجية الحقيقية الوحيدة لتحنب التهديدات الخطيرة المتمثلة بصراعات أوسع قد تكون أكثر فتكاً.

التذكيرات بأن محاولة استرضاء النظام

كالعادة، تقف المملكة العربية السعودية حنياً إلى حنب مع حليفتها الولانات المتحدة. أما بالنسبة «لذيل الأسد»، فعلى روحاني أن يتذكر أن ثورة الملالي سنة 1979 لم تقطع ذيل الأسد فحسب؛ بل الأسد بأكمله. وهذا الكلام ليس مجرد إشارة إلى التغيرات التي طرأت على العلم الإيراني.

\* رئيس تحرير «عرب نيوز»



القليلة الماضية. هذا الشعار يلخص كثيراً

قدم ماكس فيبر، عالم الاجتماع الألماني

(1864 - 1920) نظرية شاملة حول الشرعيةً

السياسية، ومصادرها وأهميتها في

الحياة العامة. ومن بين أنماط الشرعيا

التي درسها، نشير إلى الشرعية المرتبطة

بالكَّارِيزِما الشخصية، الشرعية المرتبطة

بالدين والتقاليد، وتلك المرتبطة بالإنجاز.

سؤال بسيط: بأي حق بأمر الزعيم وينهي،

وبأي مبرر يطيع الناس أوامره ونواهيه.

إن إيمان الجمهور بالمصدر الذي يولد

يستمد الزعيم الكاريزمى شرعيته

من إيمان الجمهور بأن وعودة صحيحة

دائماً وقابلة للتحقيق، ربما لشجاعته أو

لانتصاراته السابقة أو قدرته الخطابية

أو غيرها. أما الشرعية المستندة إلى الدين

والتقاليد، فتبرز في قناعة الجمهور بأن

رجلاً يحمل تعريقاً خاصاً، مثل شيخ

القبيلة أو رجل الدين، يمثلهم تماماً، لأنه

يجسد منظومة تقاليد أو قيم مستقرة في

ينطوي مفهوم الشرعية في حوات

. بستعملها الزعماء السياسيون.

أما الزعيم الذي يستمد شرعيته من هذا الحق، هو مصدر شرعية السلطة حكم ماليزيا رغم تقدمه في السن.

كان العرب والمسلمون عموماً يميلون دائماً إلى النَّمط الثاني، أي الزَّعماء الذين يقدمون أنفسهم رموزاً للإيمان. وأحتمل أن هذا يرجع لوهم راسخ في ثقافة العرب، فحواه أن اجتماع الإيمان مع قوة الدولة، سيقيم المعادلة المستحيلة: السياسة

مظاهرات العراق تخبرنا أن الجمهور ما عاد مقتنعاً بهذا المفهوم. سنوات الخراب

استطاعت الفنانة الأمبركية

سبقه. فقد فتح أكبر متاحف العالم وأكثرها عراقة،

أبوابه وشرع تحفه لكاميرات فنانة أميركا بيونسيه

وراقصيها، ومخيلة مخرجها ريكي سايز ليضرب

أكثر من عصفور بالحجر نفسه. يُقال إن الدقيقة

عن الفيديو كليب الذي صورته في المتحف، ومدته

ست دقائق دفعت تكلفّتها أكثر منّ ستة آلاف يورو.

إذ سددت بيونسيه وزوجها جاى زى، الذى يشارك

في ألبومها الجديد، بحسب ما تم تسريبه 40 ألف ورو للبلتي تصوير، وتم الأمر بسرية كبيرة، بين

الروائع التأريخية التي يعود عمر يعضها مثل

تمثال فينوس دو ميلو الفريد «إلى 100 سنة ق. م».

بدونسيه يقدر ما رمت إدارة المتحف إلى الاستفادة

من الشعيبة الهائلة لصاحبة التقليعات، من أحل

جذب أكبر عدد من الزوار. ولم يخب الظن، فبعد

عشرة أيام من طرح أغنية الألبوم الذي يحمل اسم

«إفري ثينغ أن لاف» كان عدد الداخلين إلى المتحف

كان مستهجناً بالأمس صار مطلوباً اليوم. ومعقل

التراث الفرنسي، وأكثر المتاحف شعبية، دخل

اللعبة مستفيداً، ومخططاً لما بعد الفيديو كليب،

حين أعلن عما سماه «مسار بيونسيه»، مخصصاً

للموضوع مساحة أساسية على موقعه الرسمى

مروحاً أمام حمهوره، إلى أنه بات بمقدورهم عملً

جولة خاصة على الأعمال التي ظهرت في الفيديو

كليب، للاستمتاع بمعرفة دلالاتها وتأريخها.

وأسهمت الصحافة الفرنسية في الترويج حين

بدأت تحلل مغزى أن تختار الفنانة الأفرو - أميركية،

هذا التمثال دون ذاك، وهذه اللوحة وليست تلك

التي بقربها. هكذا يدخل المستهلك في أكثر من

لعبة. وأمثالي ممن لا يعرفون عن بيونسيه سوى

بعض أغنياتها، بات متورطاً في متابعة ما كتبته

صحيفة «لوموند»، وما حللته جريدة «لوفيغارو»،

وما تعتقده مجلة «لوبوان» ورأي «الإندبندنت»،

أو ما يقوله الاقتصاديون، وخبراء السياحة، عن

الحدث الذَّى أثار فضولاً كَبيراً، واعتبرت انعكاساته

وأصداؤه، نُموذجاً لما يمكن أن يكون عليه التسويق

الثقافي في السنوات المقيلة، وكذلك الدفاع عن

بعض القضايا الإنسانية. التهافت كبير على قراءة

حركات الراقصين السود، وأن بيونسيه قصدت أن

لا بد أن الذهنية الفرنسية تتغير بسرعة، وما

قد ارتفع خمسة أضعاف عن المعتاد.

الأمر لا يتوقف على المبلغ الصغير الذي تكلفته

الشهيرة بيونسيه أن تحقق

لـ«متحف اللوفر» في بـاريس ما

عمل الحاكم وليس شخصه

توفيق السيف

الثقافة الاجتماعية، مقدسة أو شبه مقدسة. بمعنى أن هذا الزعيم هو صورتهم في ذروة الكمال، الذي يطمحون إلى بلوغه لكنهم لا

الإنجاز، فهو ببساطة مدير نجح في تحقيق مكاسب ضخمة للمجتمع، حين فشَّل غيره. هذا يفسر مثلاً عودة مهاتير محمد إلى

والأخلاق، أو الدين والدنيا.

الطويلة التي مرت على البلد، تتطلب مديراً بوفر الكهرباء والوظائف والخدمات العامة والعيش الكريم. ولا يهم بعد هذا إن كان ملتحياً أو حليقاً. شيعارات المتظاهرين وتحركاتهم تؤكد أن محور اهتمامهم هو عمل الحاكم وليس شخصه. سواء كان الزعدم ملتحداً أو معمماً أو بليغ الكلام أو ابن حمولة أو قبيلة نافذة، فالمعيار الذي يطبقونه هو إنجازه العملى وليس صفاته

تحول مفهوم الشرعية من النمط التقليدي إلى النمط العقلاني المرتبط بالإنجاز، ينبئ عن تحول آخر جوهري، وإن لم يكن شديد الوضوح، في الثقافة العامة، أعنى به تحرر الجمهور من المخاوف المرتبطة بالهوية وقلق العلاقة مع الآخر المختلف في المذهب أو الأبدبولوجيا. الصدريون، وهم تيار ديني، تحالفوا مع الحزب الشيوعي، فلم يواجّهوا اعتراضاً يذكر بين الجمهور. بمعنى أن «الهوية» لم تعد مبعث توتر أو مؤشراً على الاتجاه

ما حدث في العراق ليس تحولاً شاملاً حتى الأن. لكنة يقدم إشارات جدية إلى أن النسيج الثقافي العميق في المجتمع يتعرض لتغيير، ليس بضغط الدعانة ولا بتأثير زعيم، بل من خلال معاناة بعنشها الناس يومياً، فيعيدون تشكيل قناعاتهم وخياراتهم على ضوئها. وأرى أن هذا هو الذي سيجعل مستقبل العراقيين خيراً مما

يظهر «أبو الهول» كى تؤكد أنه

أفريقي رغم أنف الجميع، وهناك

عمل هو أول لوحة رسمت لامرأة

سوداء حرة، في فرنسا عام 1800.

في وضعية لا تشي بالاستعباد.

الأكثر إثارة هو التركيز على

«الموناليزا» رائعة دافنشي، التي

يحرسها اللوفر ليل نهار، ليس من

لمس الزوار فقط وإنما من فلاشات

كاميراتهم الصغيرة. ومع ذلك فإن

بروجكتورات بيونسيه جاءت زلالأ

على قلوب الفرنسيين، والبهجة

## إيران واحتمالات فشل الصفقة السورية

حسمت تل أبيب الجدل حول ما تردد في الأونة الأخدرة عن صفقة بينها وبين موسكو، تهدف إلى تحجيم الوجود الإيراني في سوريا، وفقاً لمجموعة شروط يتفقان عليها وتقوم طهران بتنفيذها. فقد كشف متحدث رُسمَىٰ إسرائيلَى، رُفض الكشف عن هويته، لوكالة «رويترز» للأنباء، أن «تل أبيب رفضت عرضاً روسياً بابتعاد إيران 100 كيلومتر عن الجهة السورية، من منطقة فصل الاشتباك في الجولان المحتل. وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن تل أبيب لن تسمح بترسيخ الوجود الإيراني

في سوريا حتى أبعد من 100 كتلومتر ». ` عملياً، يعتبر التسريب الإسرائيلي عن العرض الذي حمله لافروف، بمثانة الإعلان الرسمى عن فشل الصفقة، وبالتالي تعطيل أهداف الزيارة الروسية، التي يبدو أنّ موسكو تُولِيهَا أَهْتَمَاماً بِالْغَاِّ؛ لأَنْهَا تَتَرَامِن مع تقدم قوات نظام الأسد باتجاه مناطق وقف إطلاق النار سنة 1974 في الجولان، والذي حصل نتبجة ضوء أخضر أعطته تل أبيب لنظام الأسد، بسمح بعودته إلى المناطق التي خسرها في الحولان بعد اندلاع الثورة السورية، والذي مهد له نتنياهو عندما رحب أكثر من مرة بعودة جنود الأسد إلى الانتشار على طول خط وقف إطلاق النار، وامتداحه

عام 2014 وقبل أن يعلن ترمب ترشحه

للرئاسة كشف استطلاع للرأي أجراه معهد

«غالوب» أن 26% من الأميركيين و22% من

الجمهوريين ينظرون إلى روسيا باعتبارها

إما «حليفاً» وإما «دولة صديقة لكن ليست

حليفاً». وعندما طرح الاستطلاع السؤال نفسه

هذا الشهر ارتفعت نسبة الأميركيين الذين قالوا

الاحانة نفسها بنسبة 5% لتصبح النسبة 31%.

إلا أنه في صفوف الجمهوريين كانت الزيادة أكبر

بكثير وصلت إلى 18 نقطة مئوية لتصل النسبة

الإجمالية إلى 40%. ومع ذلك فإن 6 من كل 10

جمهوريين تقريباً يصفون روسيا بأنها «غير

إس نيوز» تحسناً أكثّر درامّاتيكية في نَّظرةً

الجمهوريين إلى روسيا. في فبراير (شباط) و استطلاع أجرته «سَي بي إس نيوز» 2015 طرح استطلاع أجرته

السؤال نفسه وتوصل إلى أن 38% من الأميركيين

ينظرون إلى روسيا باعتبارها «حليفاً» أو «دولة

. ورصد استطلاع للرأي أجرته «سي بي

صديقة» (38%) أو «عدو» (20%).

لنظام الأسد الذي حسب قوله إنه «طوال 40 سنة لم يقم نظام الأب ومن بعده الآبن بإطلاق النار مرة واحدة تجاه قرار تل أبيب الاستمرار في الحفاظ على نظام الأسد، ومشاركتها في محاولة إعادة تعويمه، وحصّر تنفيذ هذا القرار بينها وبين موسكو، حـوّل طهران الـتـي خاضت

الأسد إلى الخاسر الأكبر في الصراع على سوريا، خسارة شبعت طهران منذ مدة إلى تجنبها، وإلى الحد من تداعباتها، وعملت على تقديم كافة الضمانات من أحل إقناع اللاعبين الكبار بضرورة إبقائها ضمن دائرتهم، بهدف الحفاظ على مصالحها في سوريا، التي شهدت خلال سنة ثلاثة تحولات جيوسياسية، تبدلت خلالها قواعد الاشتباك . ... والتحالفات، حيث انتقلت «سوريا المفيدة» التى تخضع لسلطة دمشق، من سوريا الإيرانية إلى سوريا الروسية، بعد احتلال حلب والغوطة وريف دمشق، وانتهت لعبة التحولات الكبرى إلى سوريا الإسرائيلية، بعد

احتلال النظام لدرعا وعودته إلى الجولان.

أشبرس حروبها دفاعاً عن

مصطفى فحص

موسكو، التي لا تستطيع الاستمرار طويلاً في سوريا من دون الحضور الإيراني، لذلك سعت موسكو منذ شهور إلى تمرير تفاهمات عسكرية وأمنية، أقرب إلى صفقة سياسية بين طهران من جهة وتل أبيب وواشنطن من حهة أخرى، كان باعتقاد الكرملين أنها لو نجحت ستكون خطوة أولى على طريق تحويلها إلى صفقة كبرى مع إيران، تصل ارتداداتها إلى المفاوضات حول مستقبل الاتفاق النووي وعلاقتها مع واشنطن.

وعليه، فإن صفقة سوريا التي حاول الرئيس الروسى فلاديمير بوتين تمريرها في هلسنكي، وإقناع تل أبيب بشروطها، صدمت

برفض نتنياهو ،الذي بات الآن يُضيق الهامش فتل أبيب التى باتت ترسم أمام حليفه الاستراتيجي في سوريا فلاديمير توازنات الصراع على سوريا، غضت البطرف باكراً عن بوتين، ووضعه في «خانة اليك» التي ستجبره على الاختدار ما بين امتيازاته في سوريا الوجود الإيراني في سوريا، عندما لم تتوفر أي قوة قادرة المشروطة بالانتقال إلى الشراكة مع تل أبيب في إدارة ملف الأسد، والذي يتطلب خطوات على حماية نظام دمشق، ثم جدية في إبعاد طهران وليس فقط إبعادها رحبت بالتدخل الروسي الذي تمسك بالتنسيق معها، إلى عن حدود الجولان، وإما التمسك بلعبة التوازن الصعب الذي قد يحمل في المستقبل عواقب أن اقتربت مرحلة الحسم التي تفرض على موسكو إعادة ترتيب أولوياتها في سوريا، بعيداً عن أولويات طهران التي سعت إلى الربط بينها وبين

سوريا، وسلمته دفتر شروط لا يمكن لموسكو

عَقّدت الشروط الإسرائيلية مهمة وزير

وخيمة على الوجود الروستي في سوريا ، لذلك تتعامل موسكو بتأن في تحديد خياراتها، وفى تقديرها أن أي هفُوة ستجعلها مكشوفة عسكرياً وسياسياً مهما يلغ نفوذها. الخارجية الروسى سيرغى لافروف، ولم يعد مستبعداً أن يعود إلى موسكو دون نتائج ملموسة، بعدما رفضت تل أبيب تَفَهم الحاحة الروسية الملحة للوجود الإيراني في أنحاء

القَّلَام بتَطبيقه، ولا حتى إجبار طهران على تنفيذه، بعدما وصلت الهندسة الاسرائيلية لمستقبل «سوريا المفيدة» التي يحكمها الأسد، إلى مرحلة تحدد فيها لكل طرّف مهمته، بعيداً عن حجم ما قدمه أو ما استثمره، ما بفتح الاحتمال لعودة التصعيد أو استخدام القوة لحسم صراعات النفوذ.

الرقص في «متحف اللوفر» عحز عنه جهابذة الفن التشكيلي مجتمعين. ويما أن المليارات تتكلم، ولا شيء يفتق القريحة، ويدفع بالبشر للتغيير أكثر من الحاجة للمال، فللمتاحف منطقها أبضاً،

عارمة لأنها في نهاية العمل تدير ظهرها لكل شيء، هي وشريكها وينظران إلى اللوحة، ما اعتبره المحللون أنه نداء مدو لزيارة «الموناليزا» والاستمتاع برؤيتها. يقال بحسب ما يحصى ويشاهد بأن الشباب والسود (وهم الأقل سن الزائرين) كانوا المستهدف الأول من سماح

ومتابعيه على «فيسبوك». ويذكر المحللون أن هذه التجربة جلبت لبيونسيه 50 مليون مشاهد للعمل فى ظرف قياسي.

لبيونسيه. ييت القصيد ليس ما ستفعله صاحبة الحوائز

والنياشين، وإنما ضرورة الاعتبار مما يحدث حولنا، لنفض الغيار عن أثار المنطقة العربية، وهو ضخم ويمكنه أن يجتذب سياح الدنيا، لو أحسنت إدارته وتسويقه. فما يظهر في الفيديو المذكور 17 قطعة فقط، أحسن عرضها وتنسبقها، والتأريخ لها، وإلقاء الضوء عليها، ومن ثم التقاط المشاهد معها ليس كقطع في الخلفيات، وإنما كجزء من التشكيلة المشهدية في العمل المصور. بحيث أصبحت حتى سقوف اللوقر، موضع فرجة. أصحاب التحف والآثار، في زمن التسويق

الهواء الطلق، الاستعانة بمشاهير العالم كمدخل فنّى إلى فك الضائقة الاقتصادية وتفعيل حوار

## الجمهوريون ونهج ترمب تجاه روسيا الجمهوريين إلى هاتين الفئتين.

تبعاً لمعظم استطلاعات الرأي لا يبدي الرأي وطرحت «سي بي إسّ» السؤال العام الأميركي نفس القدر من الانفتاح تجاه نُّفسُه هذا الأسبوع، وتوصلت روسيا ولم يتبدل مجمل وجهات نظر الأميركيين حيال روسيا منذ إطلاق ترمب حملته الانتخابية إلى حدوث ارتفاع بنسبة 5% الرئاسية منتصف عام 2015. ومع هذا فإن أقران بين البالغين بوجه عام و27% ترمب من الجمهوريين أصبحوا أكثر ميلاً تجاه زيادة بين الجمهوريين ليرتفع إُجْمَالَى النسبة إِلَى 59%. روسيا ورئيسها عما كان عليه الحال قبل ترشح عند النظر إلى بوتين

على وجه التحديد طرح مركز «بيو للأبحاث» أدلة تشير إلى حدوث تحول إيجابي في الرأي العلَّام سن الجمهوريين. في فبراير 2015 قبل أن يعلن ترمب

باتجاه الحزب الديمقراطي. على الجانب الآخر فإن استطلاعين أخرين



ترشحه للرئاسة كان لدى 12% من الأميركيين بوجه عام و11% من الجمهوريين والمستقلين أصحاب الميول الجمهورية، وجهة نظر إيجابية تجاه بوتين. بحلول يناير (كانون الثاني) 2018 ارتفعت النظرة الإيجابية تجاه بوتين بنسبة 4%. لتصل إلى 16% بوجه عام. إلا أنه في أوساط الجمهوريين والمستقلين أصحاب الميول الجمهورية ارتفعت النظرة الانحانية تحاه بوتين بنسبة 14% لتصل إلى 25%. ومع هذا استمرت لدى 62% من البالغين أصحاب الميول الجمهورية وجهات نظر غير إيجابية تجاه بوتين هذا العام، بجانب 76% ممن يميلون



لكن النسبة تراجعت إلى 31% بحلول الصيف الماضي وهو

الروس متشابهة للغابة عام 2014 (33%) و 2017 (34%). وعند النظر إلى ما وراء السنوات القليلة الماضية توصل مجلس شيكاغو إلى أن الآراء تحاه روسيا كانت أقل بكثير عن المستويات التي كانت عليها في العقد الأول من الألفية الجديدة ومطلع تسعيناًت القرن الماضي وشبيهة بفترات من «الحرب الباردة». فى ديسمبر (كانون الأول) 2014 توصل

استطلاع للرأي أجرته «سي إن إن» إلى أن 10% من الأميركيين و11% من الجمهوريين لديهم وجهة نظر إيجابية تجاه بوتين. في يناير 2017 توصل استطلاع رأي أجرته «سي إن إن» إلى أن

أدنى مستوى على صعيد استطلاعات المحلس

منذ عام 1998. بين الجمهوريين جاءت تقييمات

تجاه بوتين، ما يوحى بحدوث زيادة مؤقتة في التوجهات الإيجابية، لكن النسبة تراحعت إلىَّى 14% في مايو (أيـار) 2018. بحلول الشهر الماضي، ارتفعت النسبة نقطة مئوية واحدة بين الأميركيين بوجه عام، لتصل إلى 11% و3 نقاط مئوية في أوساط الجمهوريين لتستقر عند 14%. وتوصل استطلاع للرأي أجرته «سي بى إس نيوز» مؤخراً إلَّى أن ماَّ يقل قليلاً عنّ

ثلث الأمعركيين بوافقون على أسلوب إدارة ترمب للقمة، بينما وافق عليه أكثر من ثلثي الجمهوريين. وتوصل الاستطلاع إلى أن 46% من الأميركيين يعتقدون أن ترمب كان مفرطاً في تودده إلى روسيا، وذلك بارتفاع على 35% أعربوا عنهذا الرأي خلال الشهور الأولى لترمب في الرئاسة - وإن كانت نسبة أقل بكثير من الجمهوريين تبلغ 15% أعربت عن الاعتقاد نفسه. وأبدت غالبية الجمهوريين اعتقادها أن ترمب «يكاد يكون صائباً» في توجهه حيال روسيا. وتوصل استطلاع «سى بي إس» كذلك إلى

أن معدلات الموافقة على أسلوب إدارة ترمب للقمة بين الجمهوريين كانت أقل بنسبة 15% (68%) عن رفض الديمقراطيين له (83%)، ما يشير إلى أن مستوى اتفاق الآراء بين الجمهوريين أقل منه بين الديمقراطيين. وربما يتعلق هذا الأمر بالشكوك الموجودة منذ فترة طويلة في أوساط حيال التودد تجاه روسيا.

\* خدمة «واشنطن بوست»



اللُّوفر بهذا التصوير الاستثنائي، وأن الخطة أتتُّ أكلها. وحاء إلى المتحف حتى من الفرنسيين من لم ىزرە أبدأ من قبل. استفاد الزوجان كارتر، من كل ما أحاط بحياتهما من شائعات ليظهرا معاً في عمل واحد، واستغلا محتويات المتحف العريق لإثارة الجمهور. اللوفر ليس حزيناً، وإنما مبتهج وهو يخصص صفّحة لكل قطعة ظهرت في الفيديو كليب مع شروحات على موقعه، ليزيد عدد رواده الافتراضيين

الأمر لن ينتهي هنا، الدور المقبل للثنائي في «كوليزيه» رومًا ، التَّحِفة المعمارية الرومانية الْأَكثرُّ إبهاراً، ويبدو أن أموال الفنّانين الثريين تفتح لهما أبواب التاريخ والمستقبل معاً. وثمة من تعتس أَنْ أَهْرَامَاتُ الْجَيْرَةُ بِجِبِ أَنْ تَكُونَ مُحَطَّةٌ مُقْبِلُةٌ

وممارسة التشويق، بمقدورهم رفع أسعار مقتنياتهم، أو الحط من شأنها حين يحطمونها أو يسيئون لها. حولت فرنسا «الموناليزا» من لوحة مهمة كان سعرها منتصف القرن الماضي مائة مليون يورو إلى قطعة لا تقدر بثمن. وفي لبنان ثروة هائلة بعضها ينبذ وغيره يسرق أو يدفن، مع أنه، ومن دون أدنى شك، بمقدوره أن يؤمن مداخيل مستدامة، أكثر من البترول وأضمن من «القنّب

أوليس بمقدور منطقتنا ،التي تشبه متحفاً في

وكيل التوزيع

المركز الرئيسي:

ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000 + فاكس: 96612121774+

برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

. وكيل التوزيع في الإمارات

23% من الجمهوريين لديهم وجهة نظر إيجابية صديقة لكن ليست حليفاً». وانتمى 32% من للرأي لم يكشفا تحولاً يُذكر في الرأي العام المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني ادنن Riyadh النليجية Kuwait

#### جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@ashargalawsat.com

① +965 2997799 ② +965 2997800 ①+966112128000 ①+966114401440 Jeddah ① +966126511333 ② +966126577 ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 Madina المدينة المنبورة Cairo ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 الخرط\_وم Khartoum الدمـــام Dammam ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987

① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001

hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني www.alkhaleejiah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، واجية منهم عدم تشديم أي هدايا لهم، فخير هدية مي تزويد اروانها الصحابي بالمعارمات الوائية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

للتواصل من مختلف الدول

+96611 441 1444 العامة · +96611 441 1444

AL-KHALEEJIAH

للاعلان والعلاقات العامة



وكيل الإشتراكات

شركة الأمارات للطباعة والنش" بى ھاتف: 971 4 3916503 +971 + أ**بوظبي** هاتف: 6733555 2 971+ فاكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" هاتف: 9654834922+





المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## النترق أأواسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير

#### **Ghassan Charbel**

غسان شريل

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



### بيتر هولي\*

### العالم في حاجة لقوانين حول الأسلحة الفتاكة

تعهد أكثر من 160 منظمة و1460 شخصية من 90 دولة الأسبوع الماضي بعدم المشاركة أودعم تطوير الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل واستخدامها. ويقول التعهد في بيان صادر عن هذه الشخصيات، إنه من المتوقع أن يلعب الذكَّاء الصناعي دوراً متزايداً في الأنظمة العسكرية، ويدعو الحكومات والساسة إلى سن قوانيَّن لتنظيم إنتاج هذه الأسلحة «لخلق مستقبل

ويتفقّ اللف الباحثين بشركة «إيه أي» على أنه من دون إزالة ذلك الخطر الجاثم وتحديد المسؤولية عن انتهاك أرواح البشر، يمكن للأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل أن تصبح أدوات أقوى للعنف والقمع، خاصة إذا ما ربطناها بأنظمة المراقبة والبيانات، بحسب بيان التعهد، الذي أضاف «الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل تتمتع بسمات تختلُّف عن تلك الموجودة في الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، ولذلك يمكن لإجراء فردي لجماعة واحدة أن يطلق شرارة سباق التسلح التي لا يملك المجتمع الدولى الأدوات ولا الأنظمة القدرة على إدارتها

وفي هذا السياق، أفاد معهد «فيوتشر أو لايف أنستيتيوت»، ويعنى بمستقبل الحياة، ومقره بوسطن الذي أعد بيان التعهد سعنا لتقليل المخاطر التي أثارتها الدراسة التي أعدها معهد «إنه أي»، فإن «الأسلحة القتاكة ذاتية التشغيل يمكنها تحديد وأُستهَدافُ وقتل الضحية من دون تدخل البشر». ويزعم المعهد ن الأسلحة الفتاكة لا تتضمن طائرات «درون» التي تعتمد على مشغلين من البشر ومتخذي قرار للتحكم فيها. وبحسب منظمة «هيومان رايتس ووتش»، فإن الأنظمة ذاتية التشغيل يجري تطويرها في الكثير من الدول حول العالم، خاصة لولاتات المتحدة، والصين، وإسرائيل وكوريا الجنوبية، وروسيا والملكة المتحدة. ويزعم معهد «فيوتشر أوف لايف» أن الأنظمة ذاتعة التشغيل ستكون تحت رحمة قراصنة الإنترنت (هاكرز) وسينتهى بها المطاف في السوق السوداء. ويجادل المعهد في أن تلك الأنظمة يجب أن تخضع لنفس الحظر الدولي الذي تخضّع له الأسلحة البيولوجية والكيماوية.

وقد اشتق معهد «فيوتشر أوف لايف» اسماً جديداً لأنظمة السلاح المذكورة وهو «سلاتر بوتس»، وتعنى الروبوتات

وبحسب توبى والش، أستاذ العلوم والذكاء الصناعي بجامعة ساوث ويلز في سيدني والذي ساعد في صياغةً . . التعهد، فإن نقص التحكم البشري من شأنه أن يثير الكثير من الأسئلة الأخلاقية المربكة.

وفي هذا الإطار، قال ويلش «لا نستطيع ترك القرارات التي تحدد من يحيا ومن يموت للماكينات، ببساطه لأنها لا تملك المبادئ التي تحكم ذلك. ولذلك أدعوك ومؤسساتك للتعهد لضمان ألا تصبح الحرب أكثر تدميرا».

وقد أصبح «ماسك»، وهو الاسم المختصر للتعهد، المنتقد الفصيح للأسلَّحة الفتاكة ذاتية التشغيل. وأفاد مدير شركة «تسلا» الأمدركية بأن الخطر الذي يمثله الذكاء الصناعي على العالم يفوق خطر كوريا الشمالية.

العام الماضي، انضم رئيس شركة «تسلا» إلى أكثر من 100 خبير في الروبوتات والذكاء الصناعي في دعوة الولايات المتحدة لُحظِّر الأُسلَحة ذاتية التشغيل. وفي هذا الصدد، حذر ، بىان التعهد، بالإضافة إلى 115 خبيراً أَخْرِينَ في خطاب مفتوح نشر في أغسطس (آب) الماضي، من أن «الأسلحّة الفتاكة ذاتية التشغيل تهدد العالم بإحداث ثورة تشعل حرباً قادمة. فبمجرد تطويرها، سوف تشعل صراع تسليح بوتيرة ونطاق غير مستوقين ولا يمكن للنشر توقعها ولا استبعابها». وأضاف الخطاب «يمكن لهذه الأسلحة أن تشكل رعباً حقيقياً، فهي أسلحة يمكن للإرهابيين استخدامها ضد الأبرياء، أو بأي

طريقة أخرى غير مرغوب فيها». قد تبدو التصريحات العلنية لمحاربة الروبوتات القاتلة وسيلة غير فعالة. غير أن يوشا بينغيو، الخبير بـ«معهد مونتربال لتعلم الحساب»، أفاد في تصريح لصحيفة «الغارديان» بأن التعهد يمكنه حشد الرأي العام ضد الأسلحة ذاتية التشغيل. فقد نجح هذا النهج مع الأَلغام الأرضية، وذلك بفضل الاتفاقات الدولية والخجل أمام الرأى العام. واستطرد «برغم عدم توقيع الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة على اتفاقية حظر تصنيع الألغام الأرضية، فقد توقفت الشركات الأميركية عن إنتاجهاً».

\* خدمة «واشنطن بوست»

## في شأن الذي جرى في هلسنكي لا لمن عاش الحرب الباردة طوال

الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وما عُرف بالوفاق بين القوتين العظميين في النصف الأول من السبعينات، ثم الحرب الباردة الجديدة في نهاية العقد والنصف الأول من الثمانيتات، وما تلاها من «البريستوريكا» التى تبعها الانهيار الكبير للاتحاد السوفياتي مع مطلع التسعينات، وما جاء بعد ذلك مع مطلع الألفية من تولى فلاديمير بوتين الحكم في الكرملين؛ لن يُدهَش أبداً من الاهتمام الكبير بالقمة الأميركية الروسية التي جرتُ في هلسنكي يوم الاثنين 16 يوليو (تموز) الجاري. بشكلً ما فإن العلاقات الأمدركية الروسية كانتً الحاكم الأعظم للعلاقات الدولية خلال تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية التي حاربت فيها موسكو مع واشنطن يدأبيد. وسواء كان الأمر حرباً باردة أو ساخنة في مواقع أخرى، أو اقترب الطرفان من الحرب التووية أو ابتعدا عنها، فإن التوتر أو الوفاق أو الأزمات كانت هي التي تحدد حرارة السياسة على كوكب الأرض. هذه المرة لم يكن لقاء بوتين مع ترمب مختلفاً من حيث الأهمية أو المركزية أو حيوية الموضوعات التي بحثتها القمة؛ ومع ذلك فإن الضوضاء والضجيج الإعلامي

قمة هلسنكي بين ترمب وبوتين وما كان قبلها وما جاء بعدها تحب حمايتها من سوف تكون في مجموعها نقطة تحول في العلاقات الدولية روسيا على أكتاف الولاسات المتحدة؛ بينما تموّل روسيا والصخب السياسي كان مناقشاً لكل شيء دار في القمة وما حولها ما عدا الموضوعات التم ناقشتها. لم تلقَ سوريا اهتماماً كبيراً، ولاّ

عقده الرئيسان كل الأضواء، ولفت الأنظار أن بوتين جاء متأخراً ساعة عن موعد اللقاء، وبدأ الأمر كله كما لو كان استعادة لمعارك الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، ولكن في فنلندا هذه المرة.

جاَّءت القمة في إطار رحلة طويلة للرئيس الأميركي بدأت بحضور اجتماع لقمة حلف الأطلنطي في بروكسل، أعقبتها زيارة رسمية للندن، وأخيراً كانت القمة خاتمة المطاف في هلسنكي، كأنها تُكمل قصة وتضع لها نهاية مدهشة. في المحطة الأولى قام ترمب بوضع الحلف موضع التساؤل حينما

طرح قضية تحمُّا، أعباء التحالف وكيف أن أوروبا

فى سباق مع قواعد البروتوكول الملكية، ولم بترك العاصمة البريطانية قبل أن يضع رئيسة وزرائها فى مأزق يخص سياستها «البريكست» التي لم يكن ترمب يحبها «ناعمة» وبفضلها صلبة وخشنة وكافية للخروج البريطاني الجدي من الاتحاد الأوروبيي. على أي حال فإن ترمب ختم المسألة كلها بإعلانه أن أوروبا في جوهرها خصم للولايات المتحدة على الأقل من الناحية

كل الطرق كانت تؤدي إلى هلسنكي

فى النهاية التى بات جوهرها لقاءً بين ترمب وبوتين لوضع ما بشر به خلال حملة الأنتخابات الرئاسية الأميركية موضع التطبيق. كان ترمب قد عبر خلال الحملة عن تقديره للرئيس بوتين باعتباره زعيماً قوباً، بقدر ما تحدّث عن إمكانيات تحسين العلاقات بين الطرفين باعتبارها سهلة المنال ما دامت روسيا لم تعد خصماً أو عدواً للولايات المتحدة. مثل هذا التعريف للعلاقة كان سيلقى ترحيباً كبيراً من الدوائر الليبرالية الأميركية والأوروبية، ما دامت تؤدي إلى

مرت بمحطة الأطلنطي في بروكسل، ومحطة

بريطانيا في لندن، وفي كلتيهما كانت

الشروخ في الّحي الغربي مّقدمة ٌللعناق في

الحي الشرقي مع بوتين. ومن عجب أن المظلة

التي ظللت رحلة ترمب كلها من البداية إلى

النهاية كانت ما يعرف بالصلات الروسية

بالانتخابات الرئاسية الأميركية التي قدمت

سلسلة من التطورات المثيرة عندما أعلن نائب

المدعى العام الأميركي عن توجيه الاتهامات

إلى اثنى عشر ضابطاً من المخابرات الروسية

بتهمة التلاعب بالانتخابات الأميركية. وهو

سكان العالم في عام 1990 ، إلى 760 مليوناً في

عام 2013 وهو رقم ضخم في عالم اليوم الذي

لا تنقصه الثروة أو الموارد اللَّارْمة لتخفيضه،

تخفيف التوتر الدولى وإبعاد شبهات

التحالف الغربي لا الولايات المتحدة وحدها. ما حدث كان أن ترمب ذهب إلى هلسنكى مخلفأ

في واشتنطن وموسكو معاً.

وبعيداً عن الضجيج السياسي والإعلامي الذي صاحب القمة وما تبعها من اصطفاف بين الديمقراطيين والجمهوريين

يكمن فيه الفيصل بين نجاح

التنمية أو إخفاقها، ويناط به الأمل في إحراز

التقدم أو التشبث بحبال إنقاذ، لن تصمد

الأمر الذي أكده رئيس المضابرات المركزية الأميركية «دان كوست» المعيّن من قِبل الرئيس ترمت ذاته في أعقاب ذهاب «بومبيو» إلى وزارة الخارجيّة الأمبركية.

لم يحدث من قبل أن جرت القمة الأميركية الروسية في مثل هذه الأجواء، كان العكس هو ما يحدث، حيث كانت الدول الأوروبية تقدم كل الرسائل بالوحدة والتوافق مع واشنظن حتى يكون الرئيس الأميركي قوياً في مواجهة الدب الروسي. كانت واشنظن دوماً حريصة قبل القمة على أن تعقد سلسلة من المشاورات الواسعة مع «الحلفاء» لكي يذهب الرئيس

ورآءه أسئلة فيما

بمليارات الدولارات في ذات الوقت باستيراد الحرب النووية عن كوكب الأرض. ولكنّ هذا إذا كانت الولايات المتحدة لا تزال قائدة للعالم العالم المناسي. وفي لندن فإن ترمب دخل الترحيب لم يحدث لأن الرحلة إلى هلسنكي الحر أم أنها تريد طريقاً وحدها للتعامل مع الروس. ترمب لم يترك لأحد قدرة على الشك في أنّ له نوعاً من السياسة الخارجية التي تَحْتَلُفُ عَنْ كُلُّ سَانِقِيهُ، لِيسَ فَقَطْ فَي تَغْيِيرُ الحلفاء لكي يصيروا خصوماً، أما الخصوم الروس فباتوا طرفاً يمكن التعاون معه، وأكثر من ذلك فإنهم لا يتحملون وحدهم تبعات الخصومة السابقة، وإنما يتحملها الطرفان

في أميركا، فإن المتابع سوف يجد لقمة هلسنكي ثلاثة وجوه تبدو طافية على سطح العلاقات الدولية. أولها أن الحقيقة الفكرية والآيديولوجية وراء القمة كانت أن كلاً من ترمب وبوتين لديه موقف عدائى من الليبرالية في عمومها نظراً إلى رخاوتها وعجزها عن إدارة عالم رشيد. وثانيها أن حقائق القوة في العالم تشهد على أن الولايات المتحدة وروسيا والصين هي القوى العظمي

عبد المنعم سعيد

وأوروبا يغفل اعتماد الأولى على واشنطن في الحماية، وتفكك الثانية بين 27 دولة مختلفة في أمور كثيرة. والثالث أن من سيقرر الأمور فى ما يتعلق بسوريا وأوكرانيا وإيران سوف يكون أميركا وروسيا حيث يكون التعاون في الأولى، والتوصل إلى حلول وسط في الثّانية، ودفع الثالثة إلى اتفاق جديد لكبح شهواتها النووية. في الأولى تخرج إيران من اللعبة السورية حتى لو بقي بشار الأسد، وفى الثانية تكتفى روسيا بالقرم وأوكرانيا بعيداً عن حلف الأطلنطي، وفي الثالثة يكون

الأساسية في العالم؛ ومَنْ يضيف إليها اليابان

بقاء النظام الإيراني هو المكافأة. قمة هلسنكي، وما كان قبلها وما حاء بعدها، سوف تكون في مجموعها نقطة تحول في العلاقات الدولية؛ فلم تعد هناك لا حرب باردة ولا وفاق ولا تنازع على مناطق النفوذ؛ وإنما الأمر كله بات سلسلة من الصفقات التي تعيد روسيا إلى مكانتها مرة أخرى فتصدر مع أمدركا وريما الصين أيضاً في يوم قريب هي القوى المؤثرة في النظام العالمي وحركة الكواكب في الكون

## رأس المال المهدر وسباق الأمم

انتهت مسابقة الأمم في كرة القدم ويبقى السباق الأكبر بينها في مضمار التقدم، الذي لا تحسم مبارباته صاّفرةُ حَكم عند ُنهابةٌ وقت أساسى أو إضافى، فهو سباق مستمر ما استمرت الحياة. انعقدت المقارنات بين أسس الفوز في لعب الكرة وأسباب الهزيمة فيها، وسيقت حجج ومبررات وتبارى المحللون في رصد الدروس المستفادة وغير المستفادة.

كانت أوكرانيا وقضاياها المتعددة بعيدة عما

جرى لسابقتها، أما انتشار الأسلحة النووية

الذي بات عنواناً للحديث عن إيران فلم يلقً

اهتماماً يُذكر. خطف المؤتمر الصحافي الذي

حقاً وجدنا كأس العالم الأخير يُظهر أن اللعبة تعكس في تطورها ما حدث للعالم حولنا من اعتماد كبير على رؤوس الأموال لضخمة العامة والخاصة. فقد أنفقت الأموال الطائلة على بناء الملاعب والمدرجات، وسفر وانتقال المشجعين والفرق وإداراتهم الفنية، وتدبير أماكن إقامتهم، وخُصصت موازنات لتأمين فاعليات كأس العالم من المنغصات واستعدادات الطوارئ. ولما أصبحت اللعبة أكثر اعتماداً على

التكنولوجيا وجدنا سباقأ بين الحكومات والشركات والجهات المنظمة في الإنفاق على المعدات والأجهزة الجديدة، خَصُوصاً في مجال نقل المباريات عبر الشاشات. وبلغت تكلفة استضافة كأس العالم على روسيا الاتحادية وحدها كدولة مضيفة، نحو 14 مليار دولار أو ما يعادل 1% من دخلها القومي، وفقاً لصحيفة «موسكو تايمز»، أُنفق أغلبها على البنية الأساسية لشبكة النقل والمدرجات والملاعب وبنايات للإقامة. وأدرجت الحكومة الروسية هذا الإنفاق في إطار خطتها للنمو الاقتصادي فى فترة الإعداد والارتقاء بالأنشطة الرباضية لمواطنيها مستقبلاً، مدفوعة بما حققه الإعداد المتميز من نجاح مشهود لتنظيم كأس العالم

في المدن الروسية.

في العديد من الدول، ورغم ارتفاع توقعات الحياة عند الولادة، وانخفاض عدد من يعانون من الفقر المدقع من 1850 مليوناً من وشهد المتابعون أن اللعبة أصبحت

الأولوية بلا أدنى

أكثر احترافية وسرعة، وأكبر اعتماداً على التخطيط السليم في إعداد لاعبين أقوياء البنية، شديدي السرعة، رفيعي المهارة. كما تمايزت الفرق في كفاءة استخدام إمكانات اللاعبين، واتخاذ القرارات الحاسمة في توقيتات مناسبة باستبدالهم وتبديل مواقعهم في أثناء المباريات. وشاهدنا كيف كان الفوّز المستحق واللعب المتميز، بل والهزيمة المشرفة التي لا تنتقص من احترام لجهد مبذول، هي للفريق الأكثر تفاهماً

شك، ويتطلب الرعاية بلا أي إبطاء هو رأس

المال البشري. وقد ظن كثير من الدول أن موارد

طبيعية حظى بها باطن أرضها، وبنايات

أقامتها عليها، قد تغنيها عن الاستثمار

فى رأس المال البشري، والـذي يتمثل في

ترآكم لمحصلة ما يحظى به مواطنو البلاد

وسكأنها المقيمون من الصحة والتعليم

والمهارات والمعارف والثقافة والسلوك المعين

أداء التنمية البشرية على مستوى العالم

بفضل النمو الاقتصادي المطرد الذي تحقق

ورغم التحسن الذي طرأ على مجمل

طموح لرأس المال البشري، أشار إلى مكوناته وانسجاماً بين لاعبيه، والذي لا يتراخى بعد وأهدافه جيم كيم، رئيس البنك الدولي، في بفصل من الكتاب الذي خصه د. سوي، الذي تسجيل هدف في الخصم ولا تتداعى صفوفه شغل مناصب وزارية متعاقبة للدفاع والمالية مقال نُشر مؤخراً في مجلة «فورن أفيرز». إذا ما بوغت بهدف في مرماه. ومسن ملعب منافسات الكرة متافسات الكرة إلى ملاعب الحياة ما سيحتم الاستثمار في رأس المال البشري مستقبلاً هو الإدراك المبكر من قبل أو بغصل أخسر عن وسباق التقدم تجد أن رأس المال

> ويهدف هذا المشروع إلى قياس رأس المال البشري للدول، وتطوير مؤشراته وتحليلها وترتيب الدول وفقأ لهذه المؤشرات بهدف زيادة الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية حجماً ونوعاً، وعون الدول على تطوير سناسات التنمية البشرية ومؤسساتها لتيسير التعامل مع متطلبات الاقتصاد

ما سيحتّم الاستثمار في رأس المال استمرار الهدر في هذا المكون الحيوي الذي

طويلاً أمام مهددات السقوط في هوة التخلف. وإن نقصته الهمة والإرادة في تنفيذ أولويات فى كتاب مهم عن «ممارسة النمو التنمية. ويُعقّد من الأمر ما يعانيه أكثر من الاقتصادي» للدكتور جو كنغ سوي، أحد ربع مليار طفل من سوء التغذية وأمراضها، الآباء المؤسسين لسنغافورة الحديثة مع وأن من نتائجها ولأسباب أخرى فإن أغلبية أطفال الدول النامية لا يستطيعون اجتياز زعيمها التاريخي لي كوان يو، تجده قد ذكر اختبارات أساسية للتعلم. في أكثر من موضع دور التعليم والتدريب ورعاية النشء صحياً وذهنياً في وضع من هذا المنطلق تأتى أهمية مشروع سنغافورة على طريق التقدم. وقد تُعجب

> الحكومات للخسائر الجسيمة الاقتصادية والاجتماعية المهددة للاستقرار الأهم الذي يستحق

> > الجديد الذي تتشكل معالمه بمستجدات . الثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، ومدى تحقيق الاستفادة منه.

البشري مستقبلاً هو الإدراك المبكر من قبل الحكومات للخسائر الجسيمة الاقتصادية والاجتماعية المهددة للاستقرار، في حالة

المتشائمة التي صُورت لمصيرها بعد الانفصال عن ماليزيا في عام 1965، وأن ما ينتظرها في المستقبل تراجيديا مأساوية لافتقارها إلى الموارد الطبيعية وحجم مناسب للسوق لقلة سكانها وفقرهم. فسنغافورة كما نعلم اليوم

والتعليم في بلاده، عن

مكانة المعلم وتأهيله،

مقومات تمرد سنغافورة

على السيناريوهات

تحظى بمكانة متقدمة في سباق الأمم ليس فقط بمعيار متوسط الدخّل، والذي تحظى فيه بتصنيف جعلها من الأغنى على مستوى دول العالم، ولكن أيضاً بالمعايير الدولية للتنمية البشرية والتنافسية والحوكمة ومناخ الاستثمار وممارسة الأعمال. جاءهذا حصيلة نهج متكامل للنمو الشامل والتنمية المستدامة اعتمدت على سبعة أسس للتقدم نقلها كيشور محبوباني، المندوب الدائم السابق لسنغافورة في الأمم المتحدة، في كتابه عن «نصف العالم الأسيوى الجديد»

## د. محمود محيى الدين

شملت هذه الأسس: العلم والتكنولوجيا، والتعليم، والجدارة والكفاءة الشخصية في الاختبارات، واقتصاد السوق الحرة، واحترام سيادة القانون، والبراغماتية بعيداً عن الجمود، وثقافة السلام. ويتجلى في هذه الأسس الدور المحوري لرأس المال البشري في مجتمع يستثمر فيه ويطوره ويصونه.

وترى اليوم أهمية أكبر في الاستثمار في البشر خصوصاً في ظل تحولات كبرى في عالمنا الذي وصفه هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي الأسبق، في حديث منذ أيام لصحيفة «الفاينانشيال تايمز»، بأنه يشهد «فترة شديدة الخطر». إذ نتابع . تغيرات مباغتة متسارعة خصوصاً مع تواتر النزاعات بأنواعها، لن يكون أخرها النزاعات التجارية القائمة، وهو ما لا يُرجى أن تتطور لحروب تجارية شاملة تهدد الاستثمارات والدخول والنمو في اقتصاد عالمي أنهكته الازمة المالية التي تفجرت منذ عشر سنوات. يتواكب هذا مع ما تأتى به التكنولوحيا ومستحدثاتها من منافع للمؤهلين لها، وما ستجلبه من عواقب خاصة على فرص العمل لمن لا يحسن الاستعداد لها تعلماً واكتساباً

فكما أنه يستحيل تصور تقدم في لعبة كرة القدم بالاكتفاء بتشييد الملاعب مع إهمال اللاعبين، فإن تقدم الأمم مرهون بالارتقاء بأحوال البشر. فمسيرة الدول التي تبنت نهج التقدم ونجحت في تحقيق وثبات مهمة على مدار العقود الماضية، كسنغافورة، تكشف عن أولوية تطوير رأس المال البشري، وعدم إهداره لحساب إنفاق عام استهلاكي غير مبرر، وإن ظهر محاسبياً أنه من باب الأستثمار فيه، أو لحساب إنفاق على رأس المال المادي لا يُواكبه

اهتمام بمن سيعمرونه من بشر.

للطاقة الشمسية المركزة

acwapower.com

**NOMAC** 

الأربعاء Wednesday 2018/7/25 - العدد Wednesday 2018/7/25

# اقتصاد

ASHARQ AL-AWSAT النتنرق الأوسط

### وزارة المالية ترحب ببيانه... والجدعان يتعهد مواصلة الجهود

بوستماسبرج، جنوب أفريقيا

## «صندوق النقد» يشيد بالإصلاحات الاقتصادية السعودية ويتوقع نموأ أكبر للناتج الحلى

الرياض: شجاع البقمي

فى الوقت الذى دفعت فيه الإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، صندوق النقد الدولي إلى رفع مستوى توقعاته حول نمو الناتج المحلى في البلاد إلى 1,9 في المائة، رحبتُ وزارة المالية السعودية أمس بالبيان الصادر عقب اختتام مداولات المجلس التنفيذي للصندوق وما تضمنه من إشادة بشَّأن التقدم المحرز في تنفيذ البرامج الإصلاحية ضمن رؤيّة 2030 وانعكاساتها الإيجابية على الوضع الاقتصادى للمملكة.

وأكدت وزارة المالية السعودية فِي بِيان صحافي أمس، أن آفاق النمو تُعد إيجابية في ظل استمرار المملكة بتطبيق الإصلاحات التي تعمل عليها، حيث يتوقع صندوق النقد الدولى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,9 في المائة خلال العام الحالي 2018، مدفوعاً بالتحسن في معدل نمو القطاع غير النفطى، والمتّوقع نموه بنسبة 2,3 في المائة، مقارنة بنسبة 1,1 في المائة في

ولفتت وزارة المالية السعودية إلى أنه من المتوقع استمرار تحسن النمو على المدى المتوسط نتيجة لتطبيق

الإصلاحات، وارتفاع الناتج النفطي. وفي هذا الخصوص، رحب المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولى بجهود المملكة في تعزيز

أوضّاع المالعة العامة التي أسهمت في خفض العجز المالى، وتوقّع الصندوق أن يستمر عجز الميزانية في الانخفاض العام الحالي 2018 ليصل إلى نسبة 4,6 في المائة منّ الناتج المحلى الإجمالي، وتُسبة 1,7 فَى المائَّة من النَّاتجَ المحلِّي الإجمالي في آلعام 2019. واتفق المجلس التنفيذي

للصندوق على ملاءمة استهداف توازن الميزانية العامة في العام 2023. كما رحب بالتقدم المحرر في مجال تعزيز إطار المالية العامة متوسط الأجل، وتحسين مستوى الشفافية، وتطوير تحليل المالية العامة الكلية. وأشاد بالتقدم المحرز في خطط

الخصخصة وعلاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وخلق فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص بما في ذلك السياسات الهادفة إلى تعزيز تسبة مشاركة المرأة في سوق

ورحب المجلس بجهود مؤسسة النقد العربى السعودي لتعزيز إدارة السيولة، مشيرا إلى أن البنوك تتمتع مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. برأس مال جيد وسيولة عالية، كما

بالدولار الأميركي لا يزال نظاماً ملائماً بالنظر إلى الهيكل الحالي لاقتصاد

وأوصى الصندوق بالاستمرار في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية لتحسن يبئة الأعمال، وتعميق أسواق رأس المال، وزيادة التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتطبيق برامج الخصخصة والشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف رؤية 2030. ويرى مجلس الصندوق أهمية تعزيز مخرجات التعليم والتدريب والتركيز على وضع السياسات التي تسهم في خلق فرص عمل للشباب والنساء في القطاع الخاص.

وتعليقاً على ذلك؛ قال وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجدعان: «نثمن ما أشار إليه المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي من تقدير لجهود الحكومة في تطبيق خططها الإصلاحية ضمن رؤية 2030»، مؤكداً أنَّ هذه الخطط جاءت بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة دقيقة وإشراف مستمر من قبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس

جهودنا لتطبيق الخطط الاصلاحية لتنويع الاقتصاد والحفاظ على استدامة أوضاع المالية العامة من خلال

رفع كفاءة إدارة المالية العامة، وتطوير إجراءات إعداد الميزانية العامة للدولة وتحسين التحليل المالى والاقتصادي وتطبيق إطار المالية العامة متوسط الأجل لا سيما من خلال إدارة سقوف النفقات حتى العام 2023 لتحقيق أفضل العوائد الاجتماعية والمالية والاقتصادية وتحسين الشفافية».

وأضاف: «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لضمان مستقبل ناجح لشعب واقتصاد المملكة وفقاً لتطلعات قيادتنا الرشيدة».

وتأتى هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نموا إيجابيا قي الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلى للقطاع غير النفطى في السعودية حقّق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالى، وهو النمو الذي بلغ حجمه

1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطى الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلى الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من

وارتفع الناتج المحلى للقطاع غير النفطى بنسبة 1,6 قَى المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02

مليار ريال (98,9 مليار دولار). وُسْجِل الناتج الْحلّي للقطاع النفطي ارتفاعا بنسبة 0,6 في المائة، لتَّصل قيمته إلى 273,3 مليارّ ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

## ولي العهد السعودي يرأس اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية



جدة: «الشرق الأوسط»

رأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الاجتماع الذي عقده محلس الشؤون الاقتصادية والتنمية مساء أمس في قصر السلام بجدة.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع عددأ من الموضوعات الاقتصادية والتنموية، ومنها

العرض المقدم من وزارة الاقتصاد والتخطيط حيال النمذجة الاقتصادية وسبل تطوير قدرات الجهات الحكومية في مجال التقديرات الاقتصادية والتوقعات وتقييم السياسات، ووضع إطار عام لحوكمة النماذج يشمل تحديد المهام للجهات وتنظيم البيانات والافتراضات وتطوير النماذج القياسية وبناء القدرات البشرية، وكيفية مواجهة التحديات المتعلقة بها، حيث اتخذ المجلس حيال تلك الموضوعات

## قبيل مقابلة الرئيس الأميركي المفوضية الأوروبية: وضع التجارة العالمية ليس مأساويا بسبب قرارات ترمب

اعتبرت المفوضية بلاده من الصلب والألمنيوم، الأوروبية، أن وضع التجارة وتهديداته المتكررة برسوم العالمية ليس مأساوياً، كما يتم تصويره، بسبب حالة اضطراب دولية، حيث قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب. موضحة على لسان المتحدث باسمها ماغاريتس شيناس، أن بروكسل ستستمر في العمل من أجل تجارة حرة، عادلة ومنفتحة على مستوى العالم، فـ «اتفاق الشراكة التاريخي الندي وقعناه الأسبوع المأضى مع اليابان

> رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الرئيس الأميركي دونالد ترمب البوم الأربعاء، في واشتطن، لإجراء حوار مفتوح حول القضايا التي تهم العلاقات سن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ولآ سيما التجارة.

ىأتى ذلك قبل مقابلة

وتصر بروكسل على تأكيد أن الولايات المتحدة الأميركية تبقى صديقاً «إيه بي سي» الأميركية، وحليفا وشريكا تجارياً فإن وزير خارجية ألمانيا للاتحاد الأوروبي، رغم أن باستطاعتها التعامل عبر طرق مختلفة على كل يرضي جميع الأطراف في ما يهدد سوقها الموحدة الفترة المقيلة. ومصالح شركاتها.

> ويريد الاتحاد الأوروبي «التفاهم» مع شركائة وأصدقائه عبر الأطلسي، حول الخلافات التجارية القائمة بين الطرفين وكذلك التدفياع عين أستس التعمل الأوروبي في مجال التجارة الخارجية. ووفقا لبيان صحافى للمفوضية، فإن الهدف من الزيارة «الإبقاء على قنوات الحوار».

من جانبها، ستجري المفوضة المكلفة شوون التجارة سيسيليا مالمستروم، لقاءات مع الدولية والتغير المناخي أعضاء من الكونغرس والأمن والدفاع، والأوضاع ومجلس الشيوخ فى الولايات المتحدة الأميركيين.

لندن: «الشرق الأوسط» وكان قرار ترمب فرض رسوم جمركية على واردات

> أخرى على المركبات، قد أثار يراها البعض إعلانا لحرب تجاربة عالمية. أما على صعيد الدول الأعضاء، ومنها ألمانيا، تأتى الزيارة بعد أن أكد وزير الخارجية الألماني هيكو ماس، أن الدول الأوروبية لن ترضخ للتهديدات الأميركية التى أطلقها ترمب فى الفترة الأخيرة، والتي أكد فيها أنه

قد يرفع الرسوم الجمركية

على بعض السلع التي تأتي إلى الولايات المتحدة من وقال بوضوح: «الدول الأوروبية لن ترضخ للتهديدات، وإذا فعلنا ذلك مرة، أخشى أنه سيتعين علينا التعامل مع مثل هذا السلوك في كثير من الأحيان

فى المستقبل، ولن نقبل ووفقا لما ذكرته شبكة قد أعرب عن آماله في أن تساعد الخارجية الألمانية في التوسط إلى حل وسط

وفى نهاية الأسبوع الماضي، اختتم وفد يضم مجموعة من أعضاء البرلمان الأوروبي زيارة إلى العاصمة الأمتركية واشنطن، استغرقت أربعة أيام. والتقى الوفد بأعضاء في الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وممثلين عن مراكز أبحاث، ونقابات العمال، والشركات، والأوساط الأكاديمية، وعدد من المسؤولين في الإدارة الأميركية. وكان محور المحادثات هو التجارة

والأتحاد الأوروبي.

قالت «ألفانت»، الشركة الأم

لـ«غوغل»، إن هامش أرباحها ارتفع في الربع الثاني من العام، معطية المستثمرين علامة طال انتظارهم لها على بدء السيطرة على النفقات. وقفزت أسهم الشركة أكثر من خمسة فى المائة فى التعاملات اللاحقة على التسوية أمس. وقالت «ألفابت» إن حصة السهم من الأرباح بلغت 11,75 دولار، متجاوزة نطاق التوقعات الذي تراوح من 8,71 دولار إلى 11,12 دولار، وارتفاعا من 5,01 دولار قبل عام. وبلغت الإيسرادات فى الربع الثاني 32,66 مليار دولار، جاء 86 قى المائة منها

من نشاط الإعلانات على

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تهاوت الليرة التركية مجددا إلى

مستويات قياسية بعد أن قررت لحنة

السياسات النقدية في البنك المركزي

في أحتماعها أمس ألثلاثاء الإبقاء

على سعر الفائدة لأجل أسبوع واحد

(الربيو) عند 17,75 في المائة، وهو ما

حاء عكس توقعات السوق بمزيد من

الرفع بعد أن سجل معدل التضخم

أعلى مستوى له في 14 عاماً يونيو

(حزيران) الماضي حيث وصل إلى

15,4 في المائة. واعتمد البنك المركزي

مايو (أيار) الماضي سعر «الربيو»

ليكون هو سعر القائدة الأساسى

بعد توحيد أسعار الفائدة، في خطوة

. لتسسط السياسات النقدية لمواجهة

التراجع الحاد للبرة التركبة التى

فقدت نحو 25 في المائة من قيمتها

وفور إعلان البنك المركزي

قراره بتثبيت أسعار الفائدة أمس

تراجعت اللبرة التركبة من 4,76 لبرة

مقابل الدولار إلى 4,91 ليرة، قبل أن

تستعيد قليلا من خسائرها ويجرى

تداولها عند سعر 4,87 ليرة مقابل

الدولار لتبلغ خسائرها 3 في المائة.

وذكر بيان للمركزي التركى

منذ مطلع العام الّجاري.

وقاد سهم «ألفابت» ارتفاع دولار، التي فرضت على الشركة من قُعل آلاتحاد الأوروبي

النقدية أن عوامل التكلفة والتقلبات

في أسعار المواد الغذائية هي المحرك

الرّئيسي للتزايد الأخير في الّتضخم.

في الوقت الذي أظهرت فيه الزيادات

في الأسعار نمطاً عاماً عدر القطاعات

التأثير الخفيف لظروف الطلب على

التضخم، لا تزال مستويات التضخم

المرتفعة وتوقعاته تشكل مخاطر

على سلوك التسعير. وبناء على

ذلك، قدرت اللجنة أنه قد يكون من

الضروري الحفاظ على سياسة نقدية

متشددة لفترة إضافية. وأكد البيان

أن البنك المركزي سيواصل استخدام

جميع الأدوات المتاحة سعيأ

لتحقيق هدف استقرار الأسعار.

وسيتم الحفاظ على التشديد في

السياسة النقدية بشكل حاسم حتى

تظهر توقعات التضخم تحسنا

كبيرا. وأضاف أن توقعات التضخم

وسلوك التسعير والتأثير الناتج

عن قرارات السياسة النقدية الأخيرة

ومساهمة السياسة المالية في إعادة

التوازن وعوامل أخرى تؤثر على

التضخم ستتم مراقبتها عن كثب

وإذا لزم الأمر سيتم إجراء المزيد

وأضاف أنه على الرغم من

الفرعية.

«غوغل»، لتتجاوز متوسط إجمالي أرباحها خلال الربع وقال ساندر بيتشاي، الرئيس

وسجلت أسهم «ألفايت» مكاسب قدرها 13 في المائة هذا العام، مقارنة مع 16 في المائة لأسهم «فيسبوك» و 51 في المائة

فى المائة لأسهم «تويتر».

الأسبوع الماضي. وذكرت الشركة أمس أن

التقديرات البالغ 32,17 مليار الثاني من العام الحالي بلغ التنفيذي لـ «غوغل»، إنه من

«ألفابت» تبدأ السيطرة على نفقاتها

وارتفاع هامش أرباحها الربع الثاني من العام

لأسهم «أمازون دوت كوم» و76 مؤشير «ناسداك» الأميركي بداية جلسة أمس، بعدما حطم توقعات «وول ستريت» أول من أمس الاثنين، بشأن الإيرادات والدخل، على الرغم من الغرامة التاريخية التي تبلغ 5 مليارات

3,19 مليار دولار، يما تعادل 4,54 دولار للسهم، مقابل 3,52 مليار دولار، بما يعادل 5,01 دولار للسهم الواحد خلال الفترة نفسها من العام الماضي. في الوقت نفسه، بلغت أرباح «أَلُّفَانتَ» بعد استبعاد البنود غير المتكررة ووضع المتغيرات الموسمية في الحساب، 8,27 مليار دولار، بما يعادل 11,75

دولار للسهم، في حين كان المحللون يتوقعون أن تكون هذه الأرباح في حدود 9,59 دولار للسهم الواحد. ويرى خبراء أن الغرامة الأوروبية مجرد صفعة قوية على المدى الطويل، طالما أنها لن تؤثر على ألة إعلانات «غوغل». الشركة.

بلومبرغ أمس عن شركة أبردين

ستاندرد إنفستمنتس توقعاتها أن

الليرة يمكن أن تنخفض ينسية 25

في المائة إلى أدنى مستوى لها على

الإطلاق عند 6 ليرات لكل دولار إذا

فأجأ المسؤولون الماليون الأسوأق

على صانعي السياسة في تركيا رفع

أسعار الفائدة في اجتماع المركزي

لاستعادة المصداقية ومواجهة

«هـزيـمـة الـسـوق». وقـال فيكتور

زايو، مدير الصناديق في «أبردين

ستاندرد» في لندن: «منّ المخاطرة

ألا يتم رفع سعر الفائدة»، مضيفاً أن

هناك حاجة إلى زيادة لا تقل عن 100

نقطة أساس؛ وإذا لم يكن الأمر كذلك،

فإن التضخم قد يتسارع إلى 20 في

المائة من المعدل الحالى البالغ أكثر

من 15 في المائة، وقد توآجه الحكومة

إضراب المشترين في سوق السندات

الأولسة. وقالت نتورا نبوتبيوم،

الخُسرة الأقتصادية في شركة «إيه

بى إن امرو» بالنسبة لكثير من

المستثمرين، إن اجتماع الثلاثاء

«قد يكون آخر أمل هشّ لديهم في

أن تركيا ستقوم - على الرغم من

وذكرت بلومبرغ أنه «يتعين

بإجراء مخالف.

السابق لأوانه كيف ستؤثر التغييرات التى يطلبها المنظمون على أعمال الشركة على المدى الطويل. وأضاف: «هناك مزيد من العمل الذي يتعين القيام به، وأعتقد أنه سيتضح أكثر عندما نمضى

ويقدر محللو الأسواق قدرة «ألفابت» على الاستمرار في النمو السريع، بالتزامن مع قضية الاحتكار المعلقة مع الاتحاد الأوروبي، خاصة أنه لا يوجد تساؤلات فعلية حول هیمنة «غوغل» علی سوق الاعلانات الرقمية المزدهرة، التى لا تزال تدعم تدفق إيرادات

## لا دليل على تلاعب الصين بعملتها

مسؤول في صندوق النقد:

### واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول بارز في صندوق النقد الدولى، أمس (الثلاثاء)، إنه «لا يوجد دليل» على أن السلطات الصينية تتدخل في سعر صرف

وتأتى تصريحات كبير خسراء التصندوق مورى أوبستفيلد بعد اتهام الرئيس والاتحاد الأوروبي بالحفاظ على

حدوث بعض التحركات للعملة أخيراً «فإنه لا يوجد دليل على

وأشار المسؤول في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» إلى

وقال إن عوامل أخرى في

الأميركى دونالد ترمب للصين عملتهما ضعيفة بشكل مصطنع لرفع تنافسية صادراتهما.

وأوضح أوبستفيلد أنه رغم

أن تقرير وزارة الخزانة الأميركية

الأخير بالنسبة للتلاعب بالعملات «خلص إلى النتيجة نفسها»، وأورد أن الصينيين «لم يتلاعبوا بسوق العملات الأجنبية لديهم، بحسب ما نراه».

الاقتصاد الصيني تشكل ضغوطاً على العملة، بينها انخفاض النمو، وانخفاض معدلات الفائدة، و«التهديدات بفرض رسوم جمركية ضد الصين».

وجاءفي تقرير لصندوق النقد الدولى، نشره أوبستفيلد سابقاً، أنْ مُستوباتُ الفائش والعجز في التجارة في الاقتصادات الرئيسية، مثل ألمانيا والصين، يمكن أن تفاقم التوترات التجارية المتزايدة، ودعا الدول إلى تجنب الإجراءات الحمائية، وعدم التركيز على مستويات العجز.

## ارتفاع سعر الخبر 25 %... وإردوغان يدعو المستثمرين إلى الثقة بالمستقبل

## الليرة التركية تتهاوى بعد قرار المركزي تثبيت أسعار الفائدة

# في البلاد. وقال إردوغان، في كلمة

له خلال اجتماع الكتلة البركمانية التضخم والحد من هبوط الليرة». لحزب العدالة والتنمية الذي يرأسه ونمو أسعار المستهلك وصل إلى

> في غضون ذلك، رفَعَت المخابز التابعة للغرفة التجارية في إسطنبول سعر رغيف الخبز بنسبة 25 في المائة. وقال رئيس غرفة المخابز في إسطنبول إردوغان شتين إن ثمن الرغيف ارتفع إلى 1,5 ليرة

> وأوضح شتين أن سبب الزيادة يرجع إلى ارتفاع ثمن جوال الدقيق إلى 90 ليرة بعدما كان 70 ليرة، وقال: «أسعار الدقيق زادت. ونحن اضطررنا بدورنا أن نزيد سعر الرغيف. كما أن تكاليفنا الأخرى

أيضا زادت كثيرا». إردوغان بدعو المستثمرين

أكثر من 3 أضعاف الهدف الرسمى، كما أن عجز الحساب الجاري المتضخم في البلاد هو من بين أوسع الأسواق فتى الأسواق الناشئة بعد أشبهر منَ التَّحفيز.

تركية بعد أن كان 1,25 ليرة.

إلى الثقة: في الوقت ذاته، دعا الرئيس التركى رجب طيب إردوغان المستثمرين والأوساط المالية إلى الثقة بمستقبل تركيا، متعهداً بتقديم جميع التسهيلات لنشاطهم

أمس إن «النظام الرئاسي التنفيذي وضع الأساس للتوجه بتصميم نحو الأهداف الاقتصادية» للبلاد، وذلك بعدما دخل النظام الجديد حين . التنفيذ بعد انتخابات 24 يونيو (حزيران) الماضي المبكرة.

المستثمرين بشكل مباشر بعد الآن». واعتبر أن من يستثمر في تركيا اليومسيكونأكثر الرابحين غدأ،مبدياً استعداده لتقديم كل التسهيلات الممكنة لدخول المستثمرين العالميين والأوساط المالية إلى البلاد. ودعا الرئيس التركى المستثمرين الدوليين

وكان وزير الخزانة والمالعة التركى برات البيرق، عقد أول من أمس، احتماعا تشاوريا مع أكاديميين وخبراء في الاقتصاد بإسطنبول. وقال في بيان نشره

وسعى إردوغان إلى طمأنة المستثمرين بشأن المناخ الاستثماري فى البلاد ، قائلا إن «رئاسة الجمهورية هى الجهة التى سيتواصل معها كبار

> والمحليين وكافّة الأوساط المالية، إلى الثقة بمستقبل تركيا. على حسابه الرستمي بموقع

«تويتر»، إن الاجتماع الاستشاري كان مثمرا وفعال. وأضاف البيرق، أن الاحتماعات الاستشارية ستتواصل، بمشاركة شخصيات من كل القطاعات، وسيتم خلالها وضع خريطة طريق للاقتصاد. وفي وقت سابق قال البيرق إن بلاده مقبلة على مرحلة ديناميكية سيتم خلالها طرح نظام اقتصادي ومالي جديد، لافتاً إلى سياسات الإصلاح والسياسات التحوطية الكلية، والانضباط المالي القوي والسليم الذي تنتهجه تركيآ

واعتبر الوزير التركى أن بلاده ستخوض خلال الأعوام الـ5 القادمة، في ظل النظام الرئاسي، تجربة فريدة من حيث خطة التنمية الحديدة والحياة الاقتصادية واستقرار الأسعار ومكافحة التضخم، وفقاً لما نقلته الأناضول. وأشار البيرق إلى أن الاقتصاد العالمي يمر باختبار صعب في ظل زيادة الحمائية، وأن المسزان التجاري نُعاد كتابته من جديد، وهو ما يجعل الاجتماع تاريخيا وحساسا بالنسبة إلى التي أطلقت مرحلة جديدة، في إشارة إلى الانتقال من النظام البركاني إلى أمس 1224,90 أمس السابق 1229,50

نسبة نمو بلغت 4,1 في المَائةً العام 2017. مقابل 1,1 في المائة

العام 2016. وفقا للعثماني الذي

أشبار إلى أن الحكومة عملت على

مواصلة تفعيل الاستراتيجيات

القطاعية ودعم الاستثمار من أجل

تنويع النسيج الاقتصادي كخيار

أساسي للرفع من الصادرات

والتقليص من العجز التجاري

الـذي تفاقم خـلال السنوات

بأن توقعات النمو لسنة 2018

ستصل إلى 3,6 في المائة نتيجة

القيمة المضافة للقطاع الفلاحي

التى ستعرف نموا يقدر بـ5 فى

المائة، وتطور القيمة المضافة غيرً

الفلاحية بـ3,2 في المائة إجمالًا،

مشيرا إلى أن نسب النمو المسجلة،

وإن كانت لا ترقى إلى التطلعات

والأهداف المسطرة، فإنها تبقى

جيدة بالمقارنة مع دول المنطقة،

وكذلك بالنظر إلى تأثير الظرفية

الاقتصادية الصعبة لدى الشركاء

لكن نقص العملة الأجنبية أدى

إلى شبلل اقتصادي ترك البلاد

تعانى من نقص خطير في الغذاء

والدواء. وطلبت حكومة الرئيس

الاشتراكي نيكولاس مادورو من

شركة «النفط الوطنية» زيادة

الحالي، أعلنت اللجنة المالية في

الجمعية الوطنية الفنزويلية

(العرلمان) انكماش اقتصاد

فنزوبلا خلال الربع الأول من

العام الحالي بنسبة 12 في المائة،

وفي الأسبوع الأول من الشهر

إنتاج البلاد.

وتطرق عدد من النواب

الاقتصاديين.

وذكر رئيس الحكومة

8176,47

7716,18

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,64	1508	9,44	17,90	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برنت	3,46	1977	12,38	23,48	0,93	0,40	0,49	4,81	0,50	4,77	4,92	$\pm$ ج.استرايني
	3,09	1765	11,05	20,96	0,83	0,35	0,44	4,30	0,45	4,26	4,39	يورو€

### قال إن نسبة النمو المتوقعة للعام الحالي «لا ترقى للتطلعات»

# رئيس الحكومة المغربية يحذر من ترويج «خطاب سوداوي» عن الاقتصاد

الرباط: لطيفة العروسني

حذر رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، من ترويج «خطاب سوداويّ» عن وضع الاقتصاد للبلاد، وقاّل إن الحديثُ عن وجود أزمة مالية خانقة في المغرب «خارج المعقول والمنطق». ولم يرد ذلك في أي تقرير سواء على المستوى الوطني أو الدولي. وانتقد العثماتي الذي كأن متحدث مساء أول من أمس في

. حلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب بسبب حديثهم «عن أمور غير دقيقة» تتعلق بوضعية الاقتصاد، منبها إلى أن «حزءا كبيرا من الاقتصاد مبنى على الثقة والحانب النفسي». وأضَّاف: «لو كانت هناك أزمة مالية خانقة، كما تحدث بذلك البعض، فلن بتم تسديد رواتب البرلمانيين».

وأقر رئيس الحكومة في المقابل بوجود «مشكلات تحب أن تعالجها وتحد الحلول المناسية، لكن لا يمكن الحديث عن أزمة وسأن القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا تتراجع». وتعهد العثماني بمواصلة

الحكومة الإصلاحات الهيكلية الرامية إلى تحسين الوضعية الاقتصادية والمالية للمغرب رغم كل الإكراهات والتحديات المحيطة، لا سيما ما يتعلق بارتفاع أسعار النفط في السوق الدولية، وتزايد النزاعات الحمائية على مستوى

سوق شعبية مغربية لبيع الفواكه والخضراوات (رويترز)

الاقتصاد العالمي. والمتعلقة بتحسين الخدمات والرفع من القدرة الشرائية ولفت إلى أن تحسين الوضعية الاقتصادية والمالية يوجد في صميم الاشتغال اليومي للحكومة، مذكراً بأنها عملت منذّ تنصيبها على بلورة رؤية للتدبير الاقتصادي والمالى بمشاركة

تنزيل الإصلاحات الأساسية المضمنة في البرنامج الحكومي مختلف الفاعلين، وذلك من أجل خاصة في مجالات الحكامة الاستجابة للانتظارات والمطالب الاجتماعية الملحة والمشروعة،

والنهوض بعجلة الاستثمار لشريحة عريضة من المواطنين. فى السياق نفسه، أوضح العثماني أن الحكومة واعية بأهمية وضرورة الإسراع في

وأوضح رئيس الحكومة أن قانون المالية برسم سنة 2019 سيكون فرصة لإدراج مجموعة من الاصلاحات والتحفيزات من أحل تنمية الاستثمار: «ذلك أن توطيد ثقة الفاعلين الاقتصاديين يمرعبر ومناخ الأعمال والتعليم وسوق

تسريع المشاريع الإصلاحية التى العمل، والتي من شأنها تحسين ثقة الفاعلين قي الاقتصاد الوطني تعمل عليها الحكومة كإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار وإصلاح معشاق الاستشمار»، مشيرا إلى أن هذا التطور يجب

إلى المشكلات التي يعاني منها المغرب اقتصاديا وبينها ضعف التنافسية وغياب الانسجام بين السياسات القطاعية الأمر الذي أن يدعمه إطلاق برامج إصلاحية «يبقى المغرب في خانة الدول أخرى كمواصلة تحسين مناخ السائرة في طريق النمو، ويمنعه الأعمال، وإصلاح قانون الشغل من الانتقال إلى خانة الدول وتسهيل حصول الشركات على التمويل ومكافحة الفسأد.

وأشسار أوبستفلد إلى أن

موجة الخارجين من فنزويلا

كان لها تأثير على الاقتصادات

المجاورة، رغم عدم وجود عائق

اللغة. وقال: «تماماً كما في أجزاء

أخرى من العالم هناك تحد كسر

تدهور إلى مستويات جديدة لم

تشهدها البلاد منذ 30 عاماً،

ليصل إلى 1,5 مليون برميل يومياً

في المائة من إيرادات فنزويلا، الماضي.

في يونيو (حزيران).

وأظهرت بيانات منظمة «أوبك» أن إنتاج فنزويلا من النفط

لاستنعاب هؤلاء المهاجرين».

أمس 73,96

لندن: «الشرق الأوسط»

مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» في المملكة المتحدة، لاستئناف دعوى قضائية مهمة ضد بنك «باركليز» بشأن مدفوعات لم يتم الإفصاح عنها جرى تقديمها لمستثمرين قطريين خلال أزمة ائتمانية، وذلك عبر إجراء قانونى نادر بعد أنْ أُسُقُطْت محكميَّة في لندن

دعواه. ولاقى المكتب إشادة «لعدم خشيته» من الدخول فى صراع مع أحد أكبر البنوك في العالم حين وجه في البداية اتهامات بالبنك؛ من بينهم الرئيس التنفيذي السابق جون فارلي، بارتكاب مخالفات جنائية في يونيو (حزيران)

لكن الإدعاء فشل في المحاولة الأولى بعد أن أسقطت محكمة في لندن خلال مايو (أيار) الماضي، اتهاماته ضد «باركليز بي إل سي» بالتأمر لارتكاب حريمة احتيال وتقديم مساعدة مالية بالمخالفة للقانون، وضد بنك العلياً في مايو 2018».

وبحسب أنجيل ألفارادو

عضه اللحنة، بواصل اقتصاد

فنزوبلا انكماشيه للربع الثانج

«باركليز» بتقديم مساعدة مالية غير قانونية.

استئناف دعوى قضائية ضد «باركليز»

بشأن مدفوعات لمستثمرين قطريين

وقال «مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» إنه تقدم بطلب إلى المحكمة ألعليا «للسماح بتقديم مسودة لائحة اتهام»، وهي وسيلة للمدعين لمعارضة القرآر الصادر عن المحكمة

وجرى توجيه الاتهام لـ«باركليز» بجانب 4 من كبار مسؤوليه التنفيذيين السابقين، بتقديم مدفوعات الستثمرين قطريين في إطار عملية جمع أموال طارئة بقيمة 12 مليار جنيه إسترليني (16 مليار دولار) شملت قرضا بثلاثة مليارات لـ«باركليز» و4 من المسؤولين دولار إلى قطر وقت ذروة التنفيذيين الكبار السابقين أزمة الائتمان في عام 2008. ويقول «مكتب مكافحة

جرائم الاحتيال الخطيرة»

إنه تقدم بطلب إلى المحكمة

العليا لإعادة توجيه الاتهامات أول من أمس. وقال: «يـؤكد (مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة) أنه في 23 يوليو (تموز) 2018 تقدم بطلب للمحكمة العليا لإعادة توجيه جميع الاتهامات بحق (باركليز بي إلسي) وبنك (باركليز)، التى أسقطتها المحكمة

نقله ألفارادو عن بيانات منظمة

البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

الحمعية الوطنية قد ذكرت سابقاً

أن الأسعار في فنزويلا ارتفعت

بنهاية يونيو الماضى بنسبة

46306 في المائة سنوياً، في حين

مليار دولار يوميا، بحصة

سوقية بلغت 29 في المائة من

اليوان الصينى زادت إلى المثلين

تقريباً بالمقارنة مع مستواها

وقال التقرير إن تداولات

إجمالي أحجام التداولات.

كانت لجنة المالية في

## «صندوق النقد»: التضخم في فنزويلا سيصل إلى مليون في المائة بنهاية 2018

كاراكاس: «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات صندوق النقد الدولي بأن معدل التضخم في، فنزويلًا سيصل، بحلول نهايةً العام الحالي، إلى مليون في المائة، حاّدة في الاقتصاد والإمدادات، وذلك بسبت الأزمة الاقتصادية العنيفة التى تمر بها البلاد منذ

عدة أعوام. وأوضح الصندوق، الاثنين، في توقعاته بالنسبة لدول أميركا اللَّاتِينِية، أن الموقف في فنزويلا توقع الصندوق تراجع إجمالي اليومية.

الناتج المحلي في العام الحالي بنسبة 18 في المائة. وتعاني فنزويلا،التي تمتلك أكبر احتياطيات للنفط

وذلك يستب سوء الإدارة والفساد وتدنى أسعار النفطُ. وعلى الرغم من الاحتياطي النفطى الضخم، إلا أن عدد

في العالم، منذ سنوات، أزمة

الأشخاص الذبن بعانون الجوع أخذ في الزيادة، وثمة نقص في شبيه بالوضع في جَمهورية العملاتَّ الأَجنبية اللازمة لشراءً وصُولَ التضخم فايمار في عام أزمة 1923. كما المواد الغذائية ومستلزمات الحياة 14,000 في المائة.

في أبريل (نيسان) الماضي، مع وصول التضخم حتى الآن إلى

وأكد صندوق النقد الدولي

أن فنزويلا في حالة «انهيارّ

اقتصادى» وستط معاناة العلاد

من تضخم مفرط غير مسبوق منذ

الذي تستفيد منه معظم الدول

المصدرة، فإن الصندوق يرى

زيادة في انكماش الاقتصاد

الفنزويلي الذي كانت هناك

توقعات بانتخفاضه 15 في المائة

ورغم ارتفاع أسعار النفط،

منتصف القرن الماضي.

واعتبر كبير المحللين في

التاريخي الكبير بين الحربين العالميتين».

لندن: «الشرق الأوسط» أظهر مسح نصف سنوي يجريه بنك إنجلترا المركزي، أمس الشلاشاء، أن أحمام التداولات اليومية في لندن،

أكبر مركز في العالم لتعاملات الصرف الأجنبي، ارتفعت إلى مستوى قياستى فى أبريل

عقود مبادلة العملة والجنيه الإسترليني.

صندوق النقد الدولى موريس

أوبستفلد، الأسبوع الماضي

أنَّه «من الصعب حداً المعالغة

بحجم الاضطراب في الاقتصاد

الصندوق يرى بالفعل انكماشاً

سأرقام كسرة في السنوات

المقبلة في فنزويلا، وقد «قمنا

بزيادة تقديراتنا المتعلقة بمدى

الانكماش». وأضاف: «نـرى

تضخماً مفرطاً لا يوازيه سوى

زىمىابوى والتضخم المفرط

وقــــال لـلـصحــافــــين إن

الفنزويلى».

وبلغ متوسطقيمة التداولات البومية للصرف الجنيه الإسترليني إلى مستوى قياسى بلغ 351 مليار دولار الأجنبي 2,73 تريليون دولار في أبريل يزيادة قدرها 15 في المائة بزيادة 18 في المائة من أكتوبر عن مستواها قبل ستة أشهر، مع (تشرين الأول) 2017، ليرتفع إلى المثلين تقريباً منذ بدانة العام ارتفاع تداول عقود المبادلة 18

زيادة نسبتها 8 في المائة في خيبة الأمل إزاء عدم زيادة البنك أحجام التداولات النقدية. المركزي لأسعار الفائدة إلى وزاد حجم التداولات في تحفيز المتعاملين على التخلى عن الجنيه الإسترليني مقابل

الأنابيب تستنزف طاقتها القصوى... والصهاريج والقطارات ترفع الكلفة

الدولار. وصعد الإسترليني لأعلى مستوى بعد التصويت في استفتاء خروج بريطانيا من

عشر على التوالى، مضَيفاً أنّ إجمالي الناتج المتحلي انكمش بُنسبة 42 في المائة منَّذ تولي نيكولإس مادورو رئاسة فنزويلا خلفأ للرئيس الراحل هوجو شافيز في أبريل 2013. وأرجع ألفارادو هذا الركود بنسبة كبيرة إلى تراجع إنتاج النفط.

وكان إنتاج فنزويلا من وتشكل مبيعات النفط 96 مقارنة بالفترة نفسها من العام برميل يومياً العام 2013 إلى 1.3 المركزي بيانات التضخم في البلاد

النفط قد تراجع من 3.5 مليون مليون برميل يومياً، حسب ما منذ أكثر من 3 سنوات.

وانخفض نحو 5 في المائة

حتى نهاية الشهر بعد أن أشار

محافظ بنك إنجلترا مارك كارنى

إلى أن البنك قد لا يرفع أسعارً

الفائدة في مايو (أيار) بسبب

وقفزت قدمة التداولات قبل عام.

ىيانات اقتصادية «متباينة».

كان معدل التضخم الشهرى خلال يونيو الماضي 284 في المائة. وتصدر الجمعية الوطنية التى تسيطر المعارضة على أغلب مقاعدها بيانات شهرية عن التضخم، في حين لم يصدر البنك

#### أحجام التداول في سوق لندن للصرف الأجنبي تقفز إلى مستوى قياسي «سوناطراك» الجزائرية تجري محادثات مع شركات نفط لتأسيس مشروع مشترك (نيسان) مع زيادة في تداولات في المائة في تلك الفترة مقابل التومية لصرف التورو مقابل الاتحاد الأوروبي عند 1,4377 الماضي، في الوقت الذي أدت فيه دولار في منتصف أبريل الدولار 11 في المائة إلى 778

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التنفيذي لشركة سوناطراك إن الشركة تجرى محادثات مع شركات نفط كبرى وشركات تجارية لتأسيس مشروع مشترك للتجارة بعد أن توصلت شركة الطاقة الجزائرية المملوكة للدولة إلى اتفاق هذا العام لشراء أول مصفاة لها في

وبقلت رويترز عن مصدرين قولهما إنه كان من المتوقع اتخاذ قرأر إنشاء المشروع في يوليو (تموز) لكن القرار قد يتأجل شبهرا.

الرئيس التنفيذي لسوناطراك، رويترز في الجزائر: «الشركة الأجنبية سيكون لها عدد محدود من الأسهم في المشروع التجاري المشترك».

المحتملين، الذين أجروا يوميا. محادثات مع سوناطراك في الأسابيع القليلة الماضية، من بينهم بي بي وتوتال ورويال داتش شل وشيفرون وريبسول وفيتول، أكبر شركة مستقلة لتحارة النفط في العالم.

وشل عن التعقيب. ولم ترد توتال وشيفرون وريبسول حتى الآن على طلبات للتعليق. ويمثل توسع سوناطراك صوب نشاطى التكرير والتجارة بشأن أربعة مشاريع للغاز. تحولا بس شركات النفط الوطنية والتى ركزت لعشرات السنين على إنتاج النفط والغاز،

> وتحرك سوناطراك صوب تأسيس مشروع هو أحد بضع

بينما تركت مهمة التسويق

لأطراف ثالثة.

خطوات تهدف لتخفيف عبء فاتورة وارداتها الكبيرة من

الوقود والتى زادت إلى ثلاثة أمثال على أساس سنوي في 2017 إلى مستوى قياسي بلغً 2,5 مليّار دولار. ووقعت الشركة عقدا هذا العام مع فيتول للحصول على

منتجات مقابل النفط في أول صفقة من نوعها في عقود، وقالت في مايو (أيار) إنها اتفقت على شراء مصفاة أوجوستا التابعة لإكسون موبيل والبالغة طاقتها أَ17 ألف برميل يوميا في صقلية بإبطالياً. ويقول تجار إن المصفاة

تعالج بشكل أساسى خامات عالية الكبريت حاليا وإنها وأبلغ عبد المؤمن ولد قدور تحتاج إلى تعديلات للتعامل مع الخام الخفيف المنخفض الكبريت الذي تنتجه الجزائر وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تنتج وقال المصدران إن الشركاء ما يزيد قليلا على مليون برميل

ويقول المصدران إن مجموعة بوسطن الاستشارية تقدم المشورة لسوناطراك بشأن استراتيجيتها الطويلة الأجل. ومنذ تعيين ولد قدور في منصبه في 2017، سعى الرئيس وامتنعت فيتول وبي بي التنفيذي للشركة لتسوية خلافات مع شركات نفط أجنسة مثل الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في فبراير (شباط) مع سايبم الإيطالية لإنهاء خلاف

وعكف أيضا على إبرام اتفاقات تجاربة جديدة مثل توقيع اتفاق لبناء مصنع للبتروكيماويات مع توتال والعمل على خطط مع «إكسون موبيل» بشأن إنتاج محتمل للنفط الصخري في الجزائر.

تطيل اقتصادي لندن: مطلق منير تتجه الولايات المتحدة

الأميركية لتكون ثانى منتج للبترول في العالم، على أن التنافس فتى المراكر الأولى ينحصر الآن بين السعودية وروسيا، بالإضافة إلى أميركاً. فالازدهار الإنتاجي الذي تشهده تكساس غير مسبوق في التاريخ الأميركي، ما يجعل الأنابيب مليئة بالتدفق على مدار الساعة، لتصل إلى طاقتها القصوى، وفقاً لمصادر المنتجين هناك. وبانتظار مد شبكة أخرى تنجز خلال عام، فإن المنتجين

أمام تحدي إيجاد وسائل نقل أخرى للتصدير، وذلك سواء بالصهاريج أو بالناقلات بإنتاجها النفطى دولاً مثل إيران القطارية. واستخدام هذه الوسائل يرفع الكلفة، وينعكس والعراق. ذلكُ على الأسواق. وأضافت المصادر عبنها أن فورة النفط الصخري لم تغير

تشير إلى أن دون ذلك عقبات وتحديات بدأت تطرح مشكلات شكل خريطة الإنتاج فقط، بل غدرت أيضاً معالم وأساسيات التحتية غير كافية لاستيعاب هذا الإنتاج المتزايد. فالأنابيب هذه الصناعة. يذكر أن إنتاج وصلت إلى طاقتها القصوى، «الصخرى» أخذ جرعة تنشيط

قوية منذ عام 2015 عندما أقر قانون يسمح بتصدير الخام ذلك الحين تحولت هيوستن في طالما لعبت هذا الدور.

ازدياد متواصل متوقع حتى 2109 ليبلغ 11,8 مليون برميل

لكن مصادر المنتجين في هذه الولاية، أبرزها أن البنية

والأولوية لشركات حجزت أحقية التدفق في هذه الأنابيب من الولايات المتحدة. ومنذ تكساس إلى مركز تسعير للخام لتحل بذلك محل أوكلاهوما التي ووصل الإنتاج الأميركي هـذا الشهر، ولأول مرة في

> والتفسير الوحيد لهذه الطفرة هو النفط الصخري الذي رفع الإنتاج الأميركي الكلى على نحو غير مسبوق، خصوصاً فى حقول غرب تكساس ونيو مكسيو. فإذا كانت تكساس دولة مستقلة، لكانت الآن تنافس

لعدة سنوات مقبلة. أما الشركات الأخرى فلا تجد أمامها الآن إلا النقل البري، سواء بالصهاريج أو عربات القطارات. لكن دون ذلك أبضاً حالات عدم بقين لجهة محدودية عدد وقدرة حمولة الصهاريج والقطارات. وهناك شركات بدأت تدفع التاريخ، إلى 11 مليون برميل 100 ألف دولار سنوياً لسائقي بومياً، علماً بأن الإنتاج في الشاحنات الثقيلة، وهذا الراتب

الأميركيين. كما أن شبكة طرقات غرب تكساس تشهد كثافة مرور شاحنات غير عادية محملة بالرمال التي تستخدم في عمليات التكسير الهيدروليكي، لدرجة أن زحمات حد الاختناق بدأت بعرقلة السير العام في . بعض النواحي. يذكر أن البدائل التي يلجأ

هو الأعلى في تاريخ السائقين

إليها المنتجون بسبب عدم استطاعتهم استخدام الأنابيب تشكل كلفة إضافية غير قليلة ليستطيعوا إيصال شحناتهم إلى خليج المكسيك. وتقدر هذه الكلفة بـ8 دولارات لكل برميل في حالة النقل بالشاحنات، و 10 دولارات للبرميل في حال النقل

بالقطارات، وفقاً لتقرير صادر عن «إتش إس بي سي».

وهده الكلفة تشعريها الأسواق، حيث إن سعر البرميل فى ميدلاند 55 دولاراً، مقابل 68 دولاراً في غرب تكساس وهيوستن. فالأسعار الآن تأخذ في الحسبان تلك الكلفة، وفقاً لحلل في شركة «كبلر» يؤكد أن عدة شُبِكات أنابيب هي الآن تحت البناء أو المد خصوصاً أنابيب «كاكتوس» الرابطة بن عدد من الحقول وخليج المكسيك، والمتوقع إنجازها في

ويضيف المحلل: «لذا، هذا الاختناق مستمر نحو سنة على أقل تقدير... ما قد يدفع شركات إلى تخفيض إنتاجها، وأخرى وجدت نفسها أمام ضرورة تأجيل التنقيب والحفر». بيد أن ذلك ليس المشكلة

صىف 2019.

الوحيدة، إذ إن هناك مشكلة أخرى متمثلة في أن النفط المستخرج في تكساس يحتوي على كمية كبيرة من الغاز تتراوح بين 15 في المائة و50 في المائة بحسب عمر الحقول، فما يشيخ منها يبدأ في ضخ المزيد من الغاز. وإذا كان النفط الخام

تكساس ضحية نجاحها... إنتاج نفطى غزير يقابله اختناق في النقل يجد بدائل نقل، فإن ذلك ضيق المجال أمام الغاز الذى بحتاج إلى أنابيب بطبيعة الحال، وفقأ

لتقرير «إتش إس بي سي». وتمنع القوانين البيئية المحلية حرق الغاز اعتباراً من نسبة معينة. وأمام هذه المعضلة أيضاً توقفت حقول عن الإنتاج، و «تحولت تكساس ضحية لنجاحها» وفق تعبير بدأ يسود الآن بين المنتجين هناك.

على صعيد آخر، بدأت هيوستن تتحول إلى مركز للتسعير لتحل محل أوكلاهوما. فمنذ عشرات السنوات كانت أوكىلاهبومنا متركيزا أسناستنا لتسعير الخام الأميركي (wti). وهذا الإرث التاريخي متعلق بموقعها الجغرافي على تقاطع التقاء عدة أنابيب رئيسية في البلاد، وبالنظر أيضاً إلى قدرات التخزين الهائلة فيها . لكن ومنذ رفع الكونغرس الحظر الذي كان مفروضاً على التصدير (والذي استمر 40 سنة)، انتقل مركز جاذبية القطاع إلى مرافئ

الشاطئ وخليج المكسيك. وارتفع التصدير منذعام 2015 ليصل إلى 3 ملايين برميل يومياً، مع وصول إجمالي

الإنتاج إلى 11 مليون برميل ىومىاً. وإنتاج حقول «حوض برميان» في تكساس يتجه إلى الشاطئ، وغالباً لا يمر في مركز تخزين. ومنذ رفع الحظر، استثمرت هيوستن في بني تحتية وخزانات لتحتل مركزاً

مرموقاً كمرفأ تصدير ينافس

كوربوس كريستي. وبـدأ تأثـير هـذا الـتطور بنعكس على الأسعار في موازاة ارتفاع التصدير، وبذلكُ يتسع الفارق بين خام «wti» في أوكلاهوما وسعر هيوستن، ليصل إلى 10 دولارات، بعدما كان نحو دولارين فقط في السابق. ويتحول سعر أوكلاهوما إلى سعر محلى متعلق بعدة عوامل، منها حسابات واحتمالات الكوارث الطبيعية ، بينما يتطور سعر هيوستن ليتحول إلى سعر مرجعي ترصده الأسواق العالمية.

ويقول محلل من شركة «وود ماكينزي»: «صحيح أن هيوستن كان نقطة محورية في صناعة النفط وتجارته، لكنها ومنذ 2015 تتحول إلى مركز تسعير، لأن فيها يتجمع المشترون الآن... المحليون منهم والعالميون».

### المتحدث باسم البنوك: حجم ميزانيتها يتجاوز 586 مليار دولار

### انتعاش سوق التمويل الجماعي في السعودية

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

توقع عدد من المهتمين بقطاع المال والأعمال في السعودية، انتعاشاً كبيرا لسوق التمويل الجماعي بالمملكة، في السنوات القليلة المقبلة، مؤكدين أن هذه التقنية المالية المستحدثة، تلبى الكثير من تطلعات وطموحات قطاع رواد الأعمال الباحثين عن تمويل ميسر لمشروعاتهم، مقدرين حجم هذه السوق بأكثر من 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار) سنويا. يأتى ذلك في وقت أكد فيه طلعت حافظ الأمس العام للتوعية بالبنوك المتحدث الرسمى باسم البنوك السعودية، في اتصال هاتَّفي من بلغراد لـ «الشرق

الأوسط»، متانة الوضع المالي في المملكة، مشيرا إلى أن حجم ميزانية البنوك تبلغ 2,2 تريليون ريال (586,6 مليار دولار). من ناحية أخرى، أكد مهتمون بقطاع المال والأعمال، في محاضرة نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مساء

أول من أمس، أن حجم الودائع في البنوك السعودية كبير حدا، منوهين يأنه لا توجد مشكلة نقص في الأموال في المملكة، غير أنهم أقرّوا بأن هناك مشكلة أو نقصا في القنوات الاستثمارية. وأوضح عبد العزيز العدواني الرئيسُ التنفيذي لشركةُ منافع الماليةُ،

أحد المتحدثين في لقاء «الية عمل منصات التمويل الاجتماعى» الذي نظمته غرفة الرياض ممثلة في لجنة شباب الأعمال أول من أمس، أن سوق التمويل الحماعي بالمملكة تعيش حالة ازدهار، منوها أنّ هذه السوق آخذة في النمو بمعدلات

وأوضح العدواني أن التوجه العام ينصب على استقطاب فرص استثمارية واعدة لرواد الأعمال، واتجهت لتعزيز هذا التوجه لبناء علاقات استراتيجية مع الجهات ذات الحضور القوي في دعم هذه المشروعات، مثل صندوق التّنمية الصناعية، وحاضنات ومسرعات الأعمال. ولفت العدواني إلى أن سقف التمويل الذي سمحت به هيئة سوق المال لشركة «مانع» المالية، يصل إلى 10 ملايين ريال (2,6 مليون دولار) للشركة الواحدة، ويستطيع المستثمر الفرد الاستثمار في الشركة الواحدة حتى 100 ألف ريال (37,5

ألف دولار)، كما تقبل استثمارات صغيرة تبلغ ألف ريال (375 دولارا).

وقدم محمد الخميس مدير الاستثمار بشركة مالية، تعريفا لشباب ورواد الأعمال بآلية عمل منصات التمويل الجماعي، مؤكدا جدواها الاقتصادية، مبينا أن «منافع» أول شركة مالية سعودية، حصلت على الترخيص الأول من نوعه من هيئة السوق المالية، كمنصة لمزاولة نشاط التمويل الجماعي، ستساهم في دفع وتنظيم هذا النشاط، وستوفر قنوات أمنة لتمويل مشروعات رواد وشياب الأعمال.

وتوقع الخميس، أن تسد منصة التمويل الجماعي، ثغرة صعوبة حصولهم على تمويل مناسب من البنوك والمؤسسات المالية، نتيجة الشروط التي تضعها لضمان استرداد أموالها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا النوع من المشروعات ينطوي على مخاطر عالية.

من ناحيته، أوضح عبد الرحمن العليان رئيس «نايس ون المالية»، وعدنان الخلف عضو لحنة شياب الأعمال بغرفة الرياض، أن هذه المنصات الجديدة، لها القدرة على استقطاب المشاريع الناشئة والواعدة وعرضها على منصتها الإلكترونية، مما يتيح لرائد الأعمال طرح شركته للحصول على خيار تمويلي

وأكد العليان، أنه لم يعد بعد الآن، القصر على خيار على شركات رأس المال الجريء والمصارف التي تضع اشتراطات يصعب على كثير من رواد الأعمال الإيفاء بها، كما سيتمكن المستثمرون من الاستثمار في هذه الشركات من دون رسوم

ونوه أن هذه المنصات الجديدة، لا تقدم التمويل بنفسها، إنما هي منصة وسيطة تقوم بالجمع بين أصحاب المشروعات المطروحة وبين المستثمرين الممولين، مع أهمية إبعاد أي ممارسات سلبية تؤثر على سمعة هذا الاستثمار، مبينا أن الفصل في حال وجود نزاعات بين المستثمر وصاحب المشروع، يتم عدر القضاء، مشددا على ضرورة تعزيز معايير الشفافية والإفصاح في عمل أصحاب المشروعات، لضمان سلامة المشاريع وصيانة الاستثمارات.

التوطين، فمن بين 1111 مخالفة تم ضبطها على مستوى المملكة خلال الأشهر الست الماضية، سُجلت 893 مخالفة توطين، مع وجود 1233 منشأة غير ملتزمة بقرار التوطين. ويفتح بيان السوزارة الذي أصدرته أمس شهية تجار الذهب

قالت وزارة العمل والتنمية

الاحتماعية السعودية أمس، أن

هناك صعوبة في توطين قطاع

الذهب، إذ أظهرت فرق التفتيش

التابعة لها أن 80 في المائة من

مخالفات القطاع تكمن في مخالفة

الدمام: إيمان الخطاف

للتحدث عن المعوقات التي واجهتهم مع قرار التوطين، إذ يقول أحمد الشُّريف، عضو اللجِنة الوطنية للمعادن الثمينة في مجلس الغرف السعودية: «قرار توطين القطاع بدأ العام 2005 وكان الوضع صعبا حينها والشياب كانوا ينفرون من طول دوام القطاع الخاص، وبعد 13 عاماً من الآن اختلف الوضع، وتغيّرت النظرة للعمل في القطاع النصاص، لكن ما زال تتقصناً العناصر المدرية والمؤهلة».

لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «التقيت بمئات الشباب منذ بدء توطين القطاع، والذين استمر منهم بعد التدريب والتأهيل لايتجاوز نسبة 2 في المائة». مشيرا إلى أن قلة وضعف الكُوادر كثيرا ما أرهق تجار السوق: «بعض الأخطاء الفادحة من الشياب مكلفة إلى درجة خسارة ملايين

ويرى الشريف ضرورة المرونة فى خفض نسبة التوطين، معتبرا ذلك أحد الحلول العملية، إلى جانب السماح بالاستعانة بالخبرات الأجنبة القديمة ذات الكفاءة العالية، قائلاً: «هـؤلاء العمال القطاع». القدامى يمثلون إضافة للشياب الذهب والمجوهرات». ويعتقد أن السنوات القليلة المقبلة ستجعل سوق الذهب تستوعب الموظفين يسهم في نهوض أوضاع القطاع،

وستاسع الشريث حديثه السعوديين وتتكيف معهم بشكل

ويتفق معه محمد عزوز، نائب

رئيس لجنة الذهب والمجوهرات بغرفة تحارة حدة، الذي بري أن توطين قطاع الذهب والمجوهرات بنسبة 100 في المائة وبشكل حاسم وفوري هو أمر أرهق الكثير من التجار وأخرج بعضهم من السوق، قائلا: «نحن مع التوطين لكن لا يتم بهذه الآلية القطعية، فهناك حاجة للعامل الأجنبي القديم الذي تشرّب المهنة وأصبح بحكم الخبير، هؤلاء تحتاجهم سوق العمل ويضيفون كثيرا لخبرة الشباب السعودي في

ويوضح عزوز أن قطاع الذهب السعوديين ولأصحاب متاجر والمجوهرات عانى في الفترة الماضية، التي يصفها بالفترة السيئة للقطاع، متمنيا من وزير العمل الجديد أن

وكانت فرق التفتيش التابعة وبردف «حجم سوق الذهب كبير لوزارة العمل والتنمية الاحتماعية جدا ومن الصعب توطينها خلال فترة قصيرة، وكانت هناك محاولة نفذت بالتعاون مع الجهات المختصة في مختلف مناطق المملكة لذلك لكنها أربكت القطاع، إلى أكثر من 27 ألف جولة تفتيشية على جانب أن كثيرا من العاملين القدامي المجمعات والمحال التجارية؛ لمتابعة خرجوا من السوق بعد خدمة عدة التزام المنشأت بقرار توطين محلات عقود، وخسرتهم السوق، بينما بالإمكان الاستعانة ببعضهم إلى الذهب والمجوهرات، وذلك منذ بداية حانب شيابنا السعودي». العام الجاري. وأوضح خالد أبا الخيل، المتحدث الرسمى للوزارة، ويؤكد عزوز على أهمية أن

تبادر الوزارة بتفهم أراء تجار

القطاع والتعاون معهم في التوطين يما يتناسب مع طبيعة سوق الذهب

والمجوهرات ومراعاة المصلحة

العامة، ويضيف «على سبيل المثال

فسوق الهواتف المحمولة التي

عمرها نحو 20 عاما في السعودية،

تعانى هو الآخر من صعوبة

التوطين رغم حداثته، فما بالنا

بسوق الذهب التي عمرها تتجاوز

يتصدر قطاع الذهب مخالفات نظام التوطين في السعودية («الشرق الأوسط»)

خبراء: التطبيق الكامل أرهق التجار وأخرج بعضهم من المهنة

صعوبات تواجه توطين الوظائف في سوق الذهب السعودية

الملكة، منها 893 مخالفة توطين، ىىنما 218 مخالفة أخرى. ويأتى قرار «توطين محلات الذهب والمجوهرات» في إطار تفعيل برنامج «التوطين بالمنّاطق»، الذي تتابعه وزارة الداخلية، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وأمارات المناطق، بمشاركة وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة

أن الجولات التفتيشية أسفرت عن

ضبط 1111 مخالفة على مستوى

التجارة والاستثمار، والأمن العام، والمديرية العامة للجوازات، ضمن قرارات التوطين الصادرة في وقت سابق؛ لتمكين المواطنين من فرص

يذكر أن برنامج «التوطين بالمناطق» يهدف إلى إعداد الخطط والسات التنفيذ المتعلقة بتوطين المهن في القطاعات والأنشطة الاقتصادية بالتركيز على ممكنات كل منطقة، بالإضافة إلى تطبيق قرارات وبرامج التوطين، بما بضمن تمكين الشباب والشابات من فرص العمل، وتعزيز التكامل بين جميع الجهات الحكومية والخاصة، لتطبيق وتنفيذ خطط التوطين المستهدفة، وإنجاد ببئة عمل لائقة ومستقرة، ووضع المحفِزات والمكنات لتشجيع قطأع الأعمال في المنطقة لتوطين فرص العمل

### الخرطوم: سيف اليزل بابكر

وقع اتحاد أصحاب العمل السوداني في الخرطوم، مع الغرفة التجارية البولندية، أربع اتفاقيات في مجال الاستثمار

واتفق الجانبان في ختام المباحثات على تأسيس محلس أعمال مشترك بين البلدين، ليكون الآلية الفاعلة لمتابعة تطوير العلاقات، والعمل على حل كافة المعوقات التي تعترضها. كما اتفق الطرفان على زيادة حجم التبادل التجاري في القريب

وأكد وزير الخارجية السوداني، الدرديـري محمد أحمد، على عمق العلاقات السودانية البولندية. وقال لدى مخاطبته الملتقى الاقتصادي السوداني البولندي، إن العلاقات البولندنة ضاربة الجذور،

وشبهدت ازدهارا في عهد الرئيس السوداني الأسبق الراحل جعفر محمد نميري؛ حيث كان للعلماء البولنديين دور كبير في اكتشاف

وأكد الوزير على أهمية السودان بإمكاناته وموقعه المتميز، باعتباره جسرا للنفاذ إلى أفريقيا والدول العربية، داعيا التولنديين للدخول في شراكات اقتصادية واستثمارية مع بلاده. وقال إن السودان يتطلع إلى التعامل المصرفي مع بولندا، خاصة بعد قرار وزارة الخزانة الأمتركية بداية الشهر الجاري بتيسير التحويلات المالية العالمية إلى الخرطوم، مبينا أن بالأده تضررت بسبب الحظر

الآثار في شيمال السودان.

الاقتصادي الأميركي الذي أدى إلى توقف العلاقات مع كبرى الشركات العالمية، مما كان له الأثر على تصنيف السودان في

الاستثمار كدولة عالية المخاطر "

وكانت وزارة الخزانة الأميركية، ممثلة في مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، قررت السماح بتعاملات تجاربة ومصرفية مباشرة بين الولايات

المتحدة والسودان. وأنهى الإجراء الأميركي معاناة دامت لأكثر من عشرين عاما، تسببت في ضمور كبير في الاقتصاد السوداني، بسبب مقاطعة البنوك الدولية والأوروبية للبنوك السودانية، خشية التعرض لعقوبات من البنك المركزي الأميركي؛ حيث لم يكن هناك أدنى تواصل بين القطاع المصرفي السوداني

ونظيره الدولي. وأكد الوزير أن رفع الحظر الأخير سيسهل التعاملات المصرفية العالمية ليبلاده، وسييسر الحصول على تقنيات حديثة ومدخلات إنتاج، مؤكدا

ثقته في أن الملتقى الاقتصادي

التجاري مع السودان في القريب العاجل، وأكد أن السودان يمثل مرتكزا أساسيا لانطلاقة بولندا نحو العلدان الأفريقية، مبينا

أحدث التقنيات الزراعية والإمكانات التى سيتم تسخيرها

السوداني، في حديث لـ «الشرق

البولندى سيحقق انطلاقة العلاقات الاقتصادية بين البلدين. من جانبه، أعلن وزير الخارجية البولندي، جاسيك تشابو توفيتش، عزم بلاده تفعيل وزيادة حجم التبادل

> أن الاتفاقيات التي وقعت تهدف لزيادة تبادل الزيارات بين رجال الأعمال في البلدين. وأشار إلى أن بالاده تمتلك

الإنتاج الزراعي في السودان.

الأوسط»، فإن العقود الأربعة التي وقعت شملت مجالات المُدخلات

الزراعية، حيث تم توقيع عقد مع البنك الزراعي، وعقد في مجال الخدمات الصحبة والأجهزة

السودان يوقع 4 اتفاقيات مع الغرفة التجارية البولندية

للجانب الزراعي لتطوير وزيادة ووفقا لبكري يوسف، الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل

الطبية مع شيركة «تياشير» السودانية، وعقد في مجال التعليم العالى مع «جامعة الأحفاد» للاهتمام بتعليم المرأة بصفة خاصة، والأخير في مجال الاعلام، وذلك لتوفير فرص تدريبية للكوادر السودانية. وقال المدير العام لاتحاد

أصحاب العمل السوداني، عبد الـســلام محـمد خير القاضي، في حديث لـ «الشرق الأوسطُّ»، إنَّ الملتقى يأتي في إطار جهود الاتحاد الخارحية للترويج والتنوير بالمستجدات الاقتصادية في البلاد، عقب الإجراءات الأخيرة لوزارة الخزانة الأميركية، التي أتاحت حرية التعامل المصرفي والتحويلات الدولحة وتعاماً لأت المراسلين

وأضاف القاضي أن الملتقي الاقتصادي شهد أستعراض مجالات وبيئة ومناخ الاستثمار بالسودان، مبيناً أن الفعالية تمثل فرصة واعدة وقاعدة انطلاق لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري

> ووفقا للقاضي، فإن الوفد البولندي ضم كبري الشركات العاملة في مجالات وأنشطة تصنيع الأدوية، والمنتجات الصحيةً، والتجارة والتصدير، وتصنيع الأغذية، وتحميد الُخضر والفاكهة، والكهرباء، ومحطات شحن المركبات الْكهربائية، وحلول الهندسة المدنية. كما يضم الوفد البولندي شركات تعمل في مجالات المعدات والألبات الزراعية، والأجهزة الطبية، والمعدات الحرارية، والأسلاك والكوابل، والمعارض

والاستثماري بين البلدين.

على جانب أخر، وضمن حهود السودان لتعزيز علاقاته المصرفية مع البنوك العالمية، مستفيدا من قرار وزارة الخزانة الأمسركسة الأخسر بتبسس التحويلات المالية العالمية للخرطوم، بحثت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، مع بنك التجارة والتنمية لدول جنوب وشرق أُفْريقيا (الكوميسا) جهود البنك ومساعداته للسودان، في

ظل الظروف والتحديات التي تواحه الأقتصاد السوداني. وأعرب طارق شلبى، وزير الدولة بالمالية، خلال لقاته بعثة خبراء البنك بالخرطوم، عن أمله فى تحقيق مزيد من الاستفادة منّ البنك، والفرص المتاحة عبره، لمساعدة السودان على تحسين توظيف موارده، واستقطاب التمويل البلازم لتطوير قدرات الاقتصاد الوطني.

ارتفاع عائد سندات

الخزانة الأميركية لـ10 سنوات

لأعلى مستوى في 6 أسابيع

من جانبه، أبان رئيس البعثة، قود فري، أن زيارتهم للدلاد تستهدف متابعة أنشط البنك مع السودان، والتحضير لاحتماعات العنك السنوية المزمع انعقادها في كميالا بأوغندا نهاية يوليو (تموز) الجاري، بمشاركة وزير المالية

يوصفة محافظ السودان لدى

وبحثت كل من وزارة المالية والبنك خطة السودان للاستفادة من موارد البنك، وإمكانحة استقطاب موارد جُديدة عبر نوافذه لدعم الاقتصاد الوطني، وتم التطرق إلى أهمية دور السودان في البنك، بوصفه أحد المساهمين الرئيسيين. يذكر أن السودان استفاد من دعم البنك في استيراد مُدخلات إنتاج زراعي وسلع استراتيجية، أهمها الوقود والقمح.

### على مساحة 1,65 مليون قدم مربعة

# تدشین «وارنر براذرز أبوظبی» باستثمارات ملیار دولار

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

دشنت الإمارات مشروعا ترفيهيا في العاصمة أبوظبي، يتضمن مدينة مغطاة تعزيز وضع العاصمة ضمن مراكز الحذب السياحي العالمي، ورفع مساهمة القطاع

محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس

ادارة شركة «ميرال»: «افتتاح مدينة

دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد أل نهيان، ولتي عهد أبوطبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تحت علامة «وارنس سراذرز» العالمية، التي عملت على تطويرها شركة «ميرال». وتعد المدننة أحدث الإضافات السياحية إلى جزيرة ياس، التي تعد أحد مراكز الجذب السياحي في أبوظبي والإمارات، حيث تتوزع على ست مناطق ترفيهية، لكل منها طابعها، والتي تم تجهيزها بأحدث المؤثرات البصرية والصوتية والديكورات. وقال محمد المبارك، رئيس مجلس

تحت اسم «عالم وارنر براذرز أبوظبي»، باستثمارات تصل إلى مليار دولار، . ومقامة على مساحة تزيد عن 1,65 مليون قدم مربعة، في خطوة ضمن مساعى السياحي في الناتج المُحلي. ودشن المدينة، أول من أمس، الشيخ

الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد خلال تدشين المدينة أول من أمس (وام) ياس اليوم، يُعد فصلاً جديداً يُضاف إلى مسيرة أبوظبي ومكانتها كإحدى وجهات السياحة العائلية الرائدة على مستوى العالم. ونحن على ثقة بأن مدينة (عالم وارنر براذرز أبوظبي) على جزيرة

(عالم وارنر براذرز أبوظبي) سيكون لها إسهامها في إثراء المحفظة السياحية الغنية لجزيرة ياس، بما تقدمه لزوارها». وأضاف: «لقد استطعنا عبر العمل

جنباً إلى جنب مع شركائنا في (وارنر براذرز إنترتينمنت) تحقيق رؤيتنا المشتركة الرامية إلى تطوير مدينة ترفيهية، عبر تقديم تجربة ترفيهية

فريدة». وتضم المدينة من خلال مناطقها الست، 29 لعبة ومرفقاً ترفيهياً عائلياً،

وعروضاً حدة. من جهته، قال كنفن تسوحتهارا، رئيس مجلس الإدارة، والرئيس التنفيذي لـ «وارنر براذرز»: «تحظى علامة (وارنر براذرز) بإرث طويل يمتد لأكثر من قرن من الزمن، في إنتاج وتوزيع منتجات ترفيهية ذات حودة عالية لحمهورها من مختلف أنحاء العالم. وتعتبر مدينة (عالم وارنر براذرز أبوظبي) امتداداً لهذا الإرث العريق، حيث تجمع هذه المدينة الترفيهية العالمية شخصياتنا وتحييها لتقدم لضيوفها تجربة ترفيهية فريدة ومشوقة».

وأضاف: «سعداء بعلاقة الشراكة طويلةِ الأمد التي تجمعنا بشركة (ميرال)، ونتطلُّع لمواصلتها على الدوام».

وتُـضـاف مـديـنـة «عـالـم وارنــر براذرز أبوظبي» إلى باقة المدن والمعالم الترفيهية التيّ تحتّضنها جزيرة باس، بما فيها «عالم فيراري أبوظبي»، و«ياس ووتروورلد أبوطبي»، إضافة إلى «كلايم»، المعلم الترفيهي الذي ستشهد الجزيرة افتتاحه، لينضم إلى «حلبة مرسى ياس»، و «پاس مارینا»، و «پاس مول»، و «شاطئ ياس»، و«ياس لينكس أبوظبي»، وسبعة فنادق يتراوح تصنيفها من 3 إلَّى 5 نحوم.

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

ارتفع عائد سندات الخزانة الأمدركية لاستحقاق 10 سنوات في تعاملات أمس إلى 2,963 في المائة وهو أعلى مستوى له في 6 أسابيع. وبمثل عائد سندات الخزانة الأمعركية مقياسا عالميا يحدد تكلفة الاقتراض بالنسبة للشركات والأفراد حول العالم، كما يؤثر على قيمة عوائد السندات الحكومية التى تطرحها الدول الأخرى، ويعتبر مؤشرا قويا فم تحديد اتجاهات السوق، فيما يتعلق

بتكلفة الديون السيادية العالمية. وجاءارتفاع عائد سندات الخزانة الأمتركية بعد تأكيد الاحتياطي الفيدرالي استمراره في رفع سعر الفائدة والإبقاء على معدل تضخم في حدود 2 في المائة، وهو ما يراه محللون توجها نحو سياسة أقل حدة في التضخم، قد تؤدي إلى تخطى معدلات التضخم حاجز 2 في المائة، وهو المستوي المستهدف للمركزي

الأميركي. على الجانب الآخر، ارتفعت عوائد الديون السيادية العالمية الأخرى، بما

في ذلك السندات وأذون الخزانة، التي ترتفع بصفة عامة مع انخفاض أسعار السندات، في كل من اليابان وألمانيا والمملكة المتحدة. وتراجعت أسعار السندات

الحكومية في جميع أنحاء العالم يوم الاثنين الماضي، بعد أن ترددت تقارير تفدد بأن البنوك المركزية قد تكون على وشكاتخاذ خطوة مضادة للسياسات النقدية المتساهلة، التي ميزت فترة ما بعد الأزمة. وارتفع العائد على السندات

الحكومية البابانية لمدة 10 سنوات في طوكيو إلى 0,09 في المائة، في تداولات يوم الاثنين، مقارنة بـ0,03 في المائة يوم الجمعة. وهي أكبر حركة أرتفاع في يوم واحد للسندات اليابانية خلال ما يقرب من عامين.

ويشعركثيرمن المستثمرين بالقلق من أن نهاية أسعار الفائدة المنخفضة للغابة والحوافز النقدية الأخرى ستزبل الدعم النقدى الذي رفع الأسواق منذ الأزمة المالية. وما زالت عوائد السندات الحكومية حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان، منخفضة بشكل عام. حقائق

عن طراز «مولسان»

الفاخر للمرة الأولى في عام 1980

واستمر حتى عام 1992. ثم أحيته

الشركة في عام 2012 بتصميم

• يعود الاسم إلى مقطع على

مضمار لومان الفرنسي لسباقات

التحمل 24 ساعة، والذي حققت فيه

بنتلى أكثر انتصاراتها الرياضية

المجموعات الخاصة من مولسان

موجهة إلى دول الشرق الأوسط

مثل «شاهین» فی عام 2013

أسابيع في صنع سيارة مولسان،

ويتم تجميع المحرك في 30 ساعة

عملُ. ويتم صنع المقود وحده في

• تستغرق الشركة تسعة

• يتيح قسم مولينر للخيارات

الجانبين كالمرآة.

-طلب لائحة كاملة للموردين ومواقعهم الجغرافية.

خطط الشركات

حتى عام 2020

خصوصا بما بتعلق

بمشاريع المستقبل

لكل مصنع من حيث التطوير والتوسع أو

الانكماش والإغلاق.

الشركات عن أسباب ومناطق استثمارها خارج

و«ماجسيتيك» في عام 2014.

• أنتجت الشركة الكثير من

قبل عام 1930.

• ظهر طراز مولسان الصالون



مصنوعة يدويأ وتطرح العام المقبل لهواة جمع السيارات

## «بنتلي» تكشف عن سيارة خاصة احتفالاً بمئويتها

لندن: عادل مراد

سوف تطرح شركة بنتلي مجموعة خاصة من سيارات مولسان الفاخرة في الذكرى المئوية لتأسيس الشركة في عام 2019 تتكون من مائة سيارة فقط وتدخل عليها الكثير من المواصفات الخاصة التي يضيفها قسم مولينر للخيارات الشخصية في الشركة. وتتخذ الشركة من سيارة تقليدية كان يملكها مؤسس الشركة «دبليو أو بنتلى» واستخدمها عام 1930 مثالا لها قى تصميم السيارة الحديدة وتضيف قطعة معدنية من السيارة الأصلية إلى كل سيارة من

النادرة سوف تتوجه إلى هواة جمع سيارات بنتلي وهي تظهر عالميا للمرة الأولى في مهرجان مونتيراي الأميركي (بيبل بيتش) الذي يقام بين يومى 24 و26 أغسطس (آب) المقبل. واعتبر مصممو السيارة أنها تعكس مائة عام من العصر الذهبي للقبادة فى بريطانيا. وسوف تطلق الشركة اسم «مولسان دبليو أو » على السيارة

وتعتبر الشركة أن هذه السيارة

ويمكن للمشتري أن يختار من بين ثلاثة نماذج للسيارة مولسان، وهی تأتی بتجهیز داخلی من الجلود التي تعكس كسوة السيارات الكلاسبكية، بالإضافة إلى عجلات باللون الأسود وتجهدرات داخلية للمشروبات مع براد بالإضافة إلى قطعة معدنية من سيارة «دبليو أو» الأصلحة ضمن تصميم مسنديد

وقالت الشركة بأن السيارة سوف تظهر للمرة الأولسي في مهرجان مونتيراي في كاليفورنياً خلال شهر أغسطس (آب) المقبل وأن التسليم سوف بيدأ في عام 2019 وهو العام المئوي للشركةً.

التصميم الداخلي للسيارة يعكس ملامح من تصميم السيارة الأصلية ذات المحرك الكنبر سعة ثمانية لترات التي كانت تعبر عن الحياة الفاخرة فتي عصر القيادة الذهبي في الثلاثينيات. ومن أهم عناصر السيارة ركن مضاء

السيارة الخلفيين.

حيث أنواع الحلود والغرز الخفية والأخشاب المصقولة داكنة اللون. ويعكس المقود الخشبى المصقول وتحمل مجموعة مولسان أبضا سجاجيد فاخرة من الصوف وتغطى النوافذ الخلفية ستائر للخصوصية ولكنها تحمل أيضا أحدث أنظمة التسلية على شاشات خاصة للمقاعد الخلفية.

«بنتلي» قديماً وحديثا...

وفي الاطار التصميم الداخلي

وتكتسب السيارة لونا خاصا مشتق من العقيق ولكن المشتري له أن يَحتار اللون الذي يروق له. وتزين أرجاء السيارة من الخارج للمشروبات والكوكتيل بين مقعدي حواف من الكروم مع علامة بنتلى

فوق مقدمة السيارة. وتحمل السيارة على الصدام الأمامي توقيع مؤسس وتعتمد السيارة على أساليب الشّركة «دبليو أو بنتلي». وفي التصميم اليدوي التقليدية من مركز العجلات الثابت رغم دوران العجلات يأتى شعار المجموعة

المئوية للسيارة. وتعتبر الشركة أن السيارة الفاخرة المصنوعة بدويا تمثل المزيج الأمثل بين الفخامة والإنجاز على الطريق. وهي تعكس السيارة الأصلية ذات الثمانية لترات التي دشنها «دبليو أو بنتلى» في عام 1930 وكانت آخر سيارةً يصمّمها بنفسة لعلامة بنتلي. وكانت في زمنها أكبر وأفخم سيارة بنتلى وتحمل أكبر محرك بين كل السيارات

التي أدت إلى إفلاس وأعادت الشركة شسراء السيارة المتاحة في بريطانيا في ذلك الوقت، الأصلية في عام 2006 بسعة 7,9 لتر وست أسطوانات على

صف واحد. وقال مؤسس الشركة عن

السيارة حينها أنه ظل يحلم طويلا

بصنع سيارة صامتة تصل سرعتها

إلى مائة ميل في الساعة وأنه نجح

هي الثانية من خط الإنتاج وكلف

وقتها شركة مولينر بتصميم

السيارة، وظلت سيارته

الخاصة لمدة عام حتى

اضطر إلى بيعها

في عام 1931 بسبب

فترة الكساد العظيم

في إنجاز ذلك.

حيث قامت بتجديدها تجديدا شاملا بما في ذلك إعادة صنع عمود الكردان واستخدمت الشركة العمود الأصلى في إضافة قطعة منه إلى كل سيارة من سيارات المجموعة الخاصة. ومنذ تجديد السيارة الأصلية أصبحت رمزا يستخدمه رئيس مجلس إدارة الشُركة الآن في بعض المناسبات الرسمية للحفاظ على تقاليد الشركة. وهي الآن توجد في صدارة متحف الشُّركة الَّذَي

يضّمه مبناها الرئيسي في مدينةً كرو شمالي إنجلترا. وكان «دبليو أو بنتلى»، واسمه الكامل والتر أوين بنتلى قد أسس شركة بنتلي في عام 1919 بهدف إنتاج سيارة سريعة وفاخرة تكون الأفضل في قطاعها ، وهي المبادئ التي تسير عليها

الشركة حتى الآن. وتعتبر بنتلي من الشركات القليلة التي بقت على قيد الإنتاج حتى بلوغ متَّويتها الأولى. ولم يكن تاريخ الشركة بلا

مصاعب، فقد خرجت مولسان الأصلية إلى النور قبيل أزمة «الكساد العظيم» في ثلاثينيات القرن الماضى الذي أسفر عن إفلاس شركة بنتلج وعرضها للبيع. واشترتها حينذاك شركة رولزرويس وبقيت تحت إدارتها حتى اشترتها مجموعة فولكسفاغن وضمتها إلى المجموعة

في عام 1998. وتعرضت شركة رولزرويس إلى

شركة بنتلى. ولم تعلَّن الشركة بعد عن ثمن السيارة الأساسي، الذي سوف يعتمد على خيارات المشتري والمواصفات

أزمة أخرى في عام 1971 أشرفت معها على الإفلاس. وأضطرت الحكومة البريطانية إلى تأميمها وتقسيمها إلى شركتين واحدة تتخصص في إُنتّاج محركات الطائرات والأخرى للسيارات وتضم معها شركة بنتلى واشترتها فيما يعد شركة فبكرر التى باعتها بدورها إلى بى إم دبليو بينما اقتنت مجموعة فولكسفاغن

الشخصية فرصة تجهيز السيارة وفق طلب المشتري بما في ذلك 23 لونا لحزام الأمان وإمكانية تطريز شعار أو اسم المشتري على مساند • تستخدم الشركة قطعة خشب واحدة في التصميم الداخلي بحيث تتوافق التفاصيل الداخلية للخطوط الطبيعة للخشب بين

شركة «دبليو» في دبي تكشف عن طراز «فينير» السوبر

## «التجارة» الأميركية تطالب شركات السيارات بكشف أسرارها

للسدارات التي تعمل من مقر في دبي عن سيارة سوبر من إنتاجها أطلقت عليها اسم «فينير» (Fenyr). وهي سيارة ذات تصميم حاد تعمل بمحرك شعته 3,8 لتر بست أسطوانات على صف واحد يوفر قُدرة 800 حصان. وتنطلق السيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 2,8 ثانية وإلى سرعة قصوتى تبلغ 400 كلم في الساعة.

لندن: «الشرق الأوسط»

واختارت الشركة مهرجان غودوود للسرعة في بريطانيا للكشف الأول عن السيارة التى شاركت فى سباقات صعود التل عمليا أمام جمهور الحضور في

كشفت شركة «دبليو موتورز» لندن: «الشرق الأوسط» تشعر شركات السيارات بالقلق من مطالب وزارة التجارة الأميركية بالكشف عـن أســرارهـــا فـى استبيان أرسلته بدعوى الحفاظ على

الشركات غير المتعاونة ىغرامة قدرها 10 ألاف دولار وسجن مسؤوليها لمدة عام واحد. وكانت وزارة التجارة الأميركية، وفقا لتعليمات من إدارة الرئيس ترمب، قد أرسلت استبيانا إلى الشركات من 34 صفحة تطالب فيه الشركات بالكشف عن كثير من أسرارها التجارية

. الأمن القومي الأميركي.

وتهدد وزارة التجارة

وأسرار حساسة تشمل:

شرح واف عن تمويل الشركات ومصانعها وسلسلة مورديها. - تفاصيل الإنفاق على الأبحاث في محالات القيادة الذاتية والسيارات

الكهربائية والتواصل بين السيارات وتخفيف

وعلقت بعض الشركات أن بعض المعلومات المطلوبة تعتبر من الأسرار التجارية التي لا يمكن الإفصاح عنها وأضافت أن طلب هذة المعلومات معناه أن الإدارة الأميركية لا

الولايات المتحدة.

تملك حاليا أي دليل لاتهام شركات السيارات بأنها تهدد الأمن القومي الأميركي. وتعتمد الإدارة الأميركية على قانون قديم صدر في عام 1962 في طلب هذه المعلومات، وبناء على التحقيقات الجارية والتى تحدد لنهايتها شهر فبراير (شباط) 2019 سوف تقرر الإدارة ما إذا كانت ستفرض جمارك قدرها 25 في المائة على كل السيارات المستوردة من الخارج.

## «إم جي» تطرح طرازاً جديداً وترحب بالمرأة في السعودية

لندن: «الشرق الأوسط»

طرح الجيل الثاني من طراز «جي إس»الرباعية الرياضية لعام 2019 في أسواق المنطقة، وهي تأتى بتصميم جديد أكثر انسيابية مع توفير نسبة هدوء أعلى في المقصورة.

وتعتمد السيارة على محرك سعة لترين يوفر لها قدرة 221 حصاناً، ويمكن الاختيار بين الدفع الثنائي أو الرباعي. وحققت «جي إس» خُمس نجوم وفق برنامج

سيارات «مرسيدس» الكهربائية

في الصدارة عام 2021

من ناحية أخرى صرح حازم أعلنت شركة «إم جي» عن جمجوم، المسؤول في مجموعة تأجير التي تتولى توزيع سيارات «إم جي»، بأن المجموعة تقدم العديد من التسهيلات للمرأة في السعودية، منها خدمات «من الباب إلى الباب» مع أعلى درجات الصيانة للسيارات. كما توفر المجموعة تسهيلات لتأجير السيارات الجديدة بعقود طويلة. وعبّر جمجوم عن رأيه في كفاءة المرأة في القيادة ومساهمتها في تعزيز السلامة على الطرق.



انتاج السيارات الكهربائية

بحلول عام 2021. واعتمد البحث على

#### الشركات الألمانية تتخطى «تيسلا» قريباً النطاريات وشبكات الموردين والإنجاز لن تتمتع شركة «تيسلا» طويلاً المالي للشركات. صدارة إنتاج السيارات الكهربائية، بعد أن كشف بحث نشرته مؤسسة «بلومبيرغ» أن الشركات الألمانية مثّل «مرسيدس» و«بي إم دبليو» و «فولكسفاغنّ» ستُّوفُ تغلّق الفجوة قريباً، وتتفوق على شركة «تيسلا» في

استراتيجية الشركات وتطور تقنيات

وً وسوف تظل شركة «تيسلا» في المركز الأول خلال عام 2019، ولكن معَّ

حلول عام 2021 عندما تصل نماذج كهربائية من الشركات الألمانية إلى الأسواق سوف يتراجع موقع «تيسلا» إلى المركز السابع. وفي عام 2021 سوف تكون شركة «مرسيدس» في المقدمة تليها شركة «بي إم دبليو» ثم مجموعة «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» ثالثاً و «فولكسفاغن» رابعاً.

«مكلارين» تتحول بالكامل إلى نظم «هايبرد» بحلول 2025

أعلنت شركة مكلارين خطة عملها الطموحة، واسمها «تراك 25»، التي ترسم خريطة طريق نحو سيارات وتقنيات المستقبل وتضمن أن كل سيارات الشركة سوف تتحول إلى الدفع الهايبرد في غضون سبع سنوات. وتشمل الخطة تطوير 18 طرازا حديدا باستثمار قدره 1,2 مليار إسترليني (1,6 مليار دولار). وتعمل السيارات بجيل جديد من البطاريات خفيفة الوزن سريعة الشَّحن. ويعمل مركز الشَّركة التَّقني على تطوير مواد خفيفة لصناعة أحسام ستارات المستقبل. وتأمل مكلارين رفع حجم الإنتاج ينسية 75 في المائة إلى ستة آلاف سيارة سنويا بحلول عام 2025. كما تأمل في زيادة عدد موزعيها من 68 حول العالم حاليا إلى مائة موزع بعد سبع سنوات.

مايك فلويت يعلن خطة عمل الشركة

وصرح مايك فلويت رئيس الشركة أن الخطة سوف تشمل تصنيع الجيل الثاني من السيارة السوبر «بي 1».

الننرق 🗘 الأوسط



### REAL ESTATE

المؤسسات المالية أقرضت 3,5 تريليون دولار لمشتري العقارات من الأفراد

# المنازل الجديدة في الصين تسجل نمواً في الأسعار هو الأعلى منذ 3 سنوات

دبي: «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار المنازل الجديدة بالصين زيادة بلغت 1 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران)، مقارنة مع الشهر السابق، بعد زيادة نسبّتها 0,7 في المائة في مايو (أيار) السابق، حيث تشير حسابات وكالة «رويترز» العالمية إلى أن النمو الشهرى للأسعار هو الأعلى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وعلى أساس سنوي، ا تفعت أسعار المنازل الجديدة بالمدن الرئيسية السبعين في الصين 5 في المائة، تسارعاً من زيادة نسبَّتها 4,7 في المائة في مايو الماضي، حين سجلت للدفعات الأولية من أجل الرهون الأسعار أسرع وتيرة نمو لها في نحو عام، واستقرت سوق العقارات الصينية تدريجياً منذ النصف الثاني من العام الماضي، مع تشديد صَّناع السّياساتّ للقبود لكبح الفقاعات العقاربة، والحد من المخاطر الائتمانية.

> الصِّينِّي (البنك المركزي) إنَّ الْمُساكن. قروض ألعقارات الصنتنة للمشترين الأفراد قد شهدت نموأ بوتيرة أبطأ في الربع الثاني من العام الحالي، مع أستمرار فعالية القيود الحكومية المعنية فى المدن الرئيسية.

> > وأظهرت نتائج بيانات وردت في تقرير أصدره البنك أنه بنهاية الشهر الماضي،

أقرضت المؤسسات المالحة 23,84 تريليون يوان (3,5 تريليون دولار) لمشتري العقارات من الأَفراد، بارتفاع بنسبة 6,18 في المائة على أساس سنوي، حيث شبهدت نمواً أقل بواقع 1,4 نقطة مئوية عن المعدل المسجل في الربع الأول من العام الحالي. وتأتي البيانات المذكورة وسط متواصلة الجهود

الحكومية للسيطرة على المضاربات العقارية، خصوصاً في المدن الرئيسية، ولا سيما بعد أن أجازت الحكومات المحلية أو وسعت من نطاق القدود على مشتربات المنازل، ورفعت متطلبات الحد الأدنى

وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الصين على تنفيذ آلية طويلة المدى لتنظيم قطاع العقارات، بهدف ضمان الإمدادات من خلال مصادر متعددة، وتوفير دعم إسكاني عبر قنوات متعددة، الي ذَّلك، قالٌ بنك الشُّعب وتشجيع كل من شراء وتأجير

وأظهرت نتائج بيانات رسمية صادرة عن مصلحة التدولية للإحصياء استمران استقرار أسعار المساكن في المدن الصينية الرئيسية إلى حد كبير في يونيو الماضي، مع التزام الحكومات المحلية بتعزيز القيود على الممتلكات.

نشرته على موقعها الإلكتروني. وزاد نمو أسعار المساكن

في 4 مدن من الدرجة الأولى ثابتة بشكل أساسي منذ عام، بما في ذلك بكين وشانغهاي، وفقاً لما ذكرته المصلحة في بيان

> الجديدة في 31 مدينة من الدرجة الثانية ينسية 0,9 نقطة مئوية، بالمقارنة مع شهر مايو، في حين بقيت 35 مدينة من الدرجة الثالثة مستقرة عند أسعار شهر مايو،

الإحصائيين في المصلحة، إن «الحكومات المحلية كانت حازمة في تحقيق أهداف السيطرة على أسعار المساكن، وتنفيذ تدابير الرقابة في يونيو».

أسعار المبانى السكنية الجديدة وفقاً للبيانات المستندة إلى مسح وقال ليو جيان وي، كبير

وخلال السنوات الماضية،

عززت أسعار المساكن سريعة النمو، خصوصاً في المدن الكبرى، المخاوف بشأن فقاعات الأصول.

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

القطاعات.

دول العالم.

أعدت قطاعات العقارات والمسقاولات والمسندوق القومي للإسكان في السودان، استراتحجية جديد لتطوير قطاع التنمية العقارية في البلاد، ىما تحعلها قبلة للمستَّثمرين، بعد إزالة العراقيل التي كأنت تُواجِهُ الخرطوم في التحويلات المالية العالمية، ووجود فرص استشمارية واسعة في تلك

ووفقا لمالك على دنقلا رئيس اتحاد مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية، فإن الاسترأتيجية تركز على تنفيذ المشروعات ذات الحجم الكبير، ونقل وتوطين المعرفة، من خلال تأسيس شبكة تواصل مع المؤسسات النظيرة من مختلف

كذلك إطلاق جوائر

للابتكار والجودة وإدارة العمليات والمشروعات، وإعداد برامج محفزة لنمو الصناعات

المرتبطة بالتطوير العقاري،

بحانب إطلاق محافظ التطوير

العقاري الخاصة لتمويل

وأشار دنقلا إلى أن

وللحد من المضاربة، فرضت الحكومات المحلية قيودأ على شراء المساكن، وزادت الحد الأدنى من الدفعة الأولى المطلوبة للرهن

الاستثمار في قطاع العقارات بلغ 830 مليار دولار في النصف الأول من العام الحالي

وقال ماو شنغ يونغ، المتحدث باسم المصلحة، إن «أسعار المساكن في الصين مستقرة نسبباً نظراً لأرقام 70 مدينة»، مضيفاً: «لكن المشكلات الهيكلية لا تزال موجودة في سوق الإسكان».

وأضاف ماو إن مدن الدرجتين الثالثة والرابعة شهدت ارتفاعاً في الأسعار منذ بداية هذا العام، بينما تواجه بعض مدن «النقاط الساخنة» تحديات لخفض تدفقات أسعار العقارات. وتابع: «الحكومة ستواصل العمل على نظام الضرائب العقارية والسياسات التي تسمح للمستأجرين بالاستمتاع

بالحقوق نفسها التى يتمتع بها

أصحاب المساكن»، مشيراً إلى أنه

بهدف تعزيز جاذبيته للمستثمرين

استراتيجية سودانية جديدة لتطوير قطاع التنمية العقارية

لتعزيز التطور المطرد والصحى لسوق الإسكان».

وارتفعت الاستثمارات العقارية بنسبة 9,7 في المائة على أساس سنوي في الأشهر الستة الأولى، مسجلة تباطؤاً استمر 3 أشبهر، ويرجع ذلك جزئياً إلى تعزيز التنظيم في أسواق العقارات، وفقاً لبيانات المصلحة. وكانت إحصاءات قد أشارت

إلى أن الاستشمار الصيني في العقارات سجل نمواً أبطاً في النصف الأول من هذا العام، وبعود ذلك حزئبا إلى تعزيز

الإجراءات التنظيمية في أسواق العُقارات بالبلاد. وذكرت مصلحة الدولية للإحصاء في بياناتها أن الاستثمار الصيني في التطوير العقاري ارتفع بنسبة 9,7 في

المائة على أساس سنوي في النصف الأول من هذا العام. وكان النمو منخفضاً بشكل طفيف عن وكان أكثر من ثلثيها مبانى معدل النمو المسجل عند 10,2 في المائة أثناء الفترة من يناير (كآنون الثاني) إلى مايو الماضي.

وسجلت وتبيرة النمو تراجعاً للشهر الثالث على التوالى، منخفضة عن أقصم معدل للأرتفاع عن 10,4 في المائة في الربع الأول. وأظهرت نتائج سأنات المصلحة أن الاستثمار في قطاع العقارات بلغ 5,55 تريليون يـوان (830 مليار دولار)، مع ضخ 70,2 في المائة من إجمالي الأسبق.

الاستشمارات في مشروعات سكنية، شهدت أيضًا انخفاضاً

وواصلت الحكومة الصينية موقفها الصارم من تنظيم قطاع العقارات في هذا العام، حيث أصدرت الحكومة قيوداً على المضاربة في السوق المحلية، وتطهير القنوات التمويلية غير المشروعة للمطورين العقاريين، وفقاً لتقرير نشر في وكالة «شينخوا» الصينية.

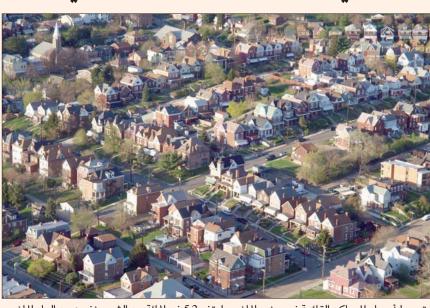
وبقى قطاع العقارات داعمأ قوياً للاقتصاد الصيني، وفيما مضى كان مشتعلاً بشكل كبير حتى الاستقرار الحالي إلى حد كبير، وسط الجهود المُندولة للمساهمة في نزع فتيل المخاطر المالية، وقد بنى المطورون العقاريون نحو 7,1 مليار متر مربع من المساكن أثناء الفترة بين يناير ويونيو السابق، بزيادة 2,5 في المائة على أساس سنوي،

وارتفعت مبيعات المساكن التجارية التي تم قياسها بمساحة الطابق بـ3,3 في المائة على أساس سنوى، بزيادة 0,4 نقطة مئوية، مقارنة مع ما كانت عليه في الشهور الخمسة الأولى. وفى نهاية يونيو الماضى، بلغ مخزون المساكن إلى نحو 551 مليون متر مربع، بانخفاض عن 9,27 مليون متر مربع عن الشهر

### استقرار مؤشر الثقة في سوق المنازل

وعلى أساس سنوى، بقيت

## تراجع غير متوقع لمبيعات المساكن القائمة في أميركا خلال الشهر الماضي



متوسط أسعار المساكن القائمة في يونيو الماضي ارتفع 5,2 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي

#### دبي: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات اقتصادية تراجع مسعات المساكن القائمة فى الولايات المتحدة خلال بونبو (حزيران) الماضي على خلاف الوطني للمطورين العقاريين» في الولاّيات المتحدة أن مبيعات المساكن القائمة تراجعت خلال الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة، مقارنة بالشهر السابق عليه، إلى ما يعادل 5.36 مليون وحدة سنويا، بعد تراجعها إلى ما يعادل 5,41 مليون وحدة سنويا، خلال مايو (أيار)

وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5 في المائة فقط، وقال لورانس يونّ، كبير المحلل فالاقتصاديين في «الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين» إن «هنّاك استمرارا لعدم التناسب بين مستوى نمو طلب مشتري المنازل في أغلب مناطق البلاد والوتبرة الفعلية للمبيعات التي تتراجع، منذ . الربيع الماضي»

وأضـــاف أن «السبب الرئيسي، بلا شك، هو النقص الحاد قي المساكن، والـذي لم تخف حدته في أسواق البلاد». وجاء التراجع غير المتوقع لمبعات المساكن القائمة، مع تراجع المبيعات في جنوب وغرب الولايات المتحدة، بأكثر من وتيرة الزيادة في المبيعات في الشمال الشرقيّ والغرب الأوسط.

وأشار التقرير إلى أن

القائمة خلال يونيو (حزيران) الماضي ارتفع إلى 276,9 ألف دولار للمسكن الواحد، بارتفاع نسبته 5,2 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، ليتجاوز التوقعات، وذلك للشهر الثالث مستواه في مايو (أيار) الماضي، على التوالي، وذكر «الاتحاد والذي كان الأعلى على الإطلاق.

المبيعات الحالي.

وفى الوقت نفسه، ارتفع إجمالي المعروض في سوق الإسكان تنسبة 4,3 في المّائة إلى ما يعادل 1,95 مليون مسكن قائم معروض للبيع بنهایة یونیو (حزیران) الماضي، وهو ما يكفي لتلبية الطلب لمدة 4,3 شبهر وفقا لمعدل

وقال «يونّ» إنه «من المهم ملاحظة أنه رغم الارتفاع السنوي الطفيف للمعروض، فإن المستوى الحالى ما زال أقل كثيرا من المطلوب لمواجهة مستويات الطلب، علاوة على ذلك، فإنه علينا الانتظار لكي نرى ما إذا كانت هذه الزيادة الطفيفة ستستمر، في ضوء حقيقة أن الازدهار الاقتصادي سيزيد أعداد الراغبين في شراء منازل في السوق، في حين لا تزيد أعمال البناء في المساكن

الجديدة بالوتيرة المطلوبة». ومن المقرر أن تصدر وزارة التجارة الأميركية اليوم، تقريرا منفصلا عن مبيعات المساكن الجديدة خلال يونيو (حزيران) الماضى، حيث من المتوقع تراجع هذه المبيعات بنسبة 2,8 في

وكان تقرير اقتصادي صدر مؤخرا أظهر استقرار مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال يوليو يدخلون سوق الإسكان».

متوسط أسعار بيع المساكن (تموز) الحالي. ويرصد التقرير الذي يصدره «الاتحاد الوطني لبناة المساكن» في الولايات المتحدة، ثقة شركّات تشبيد المساكن في السوق.

وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناة المساكن» (ويلز فارجو) تسوق الإسكان استقر دون تغيير خلال يوليو (تموز) الحالي عند مستوى 68 نقطة، وهو ما كان يتوقعه وقال راندي نويل، رئيس

مجلس إدارة الاتحاد إن «الطلب على المنازل ذات الوحدة السكنية الواحدة ظل قويا خلال الصيف الحالى، مدعوماً بالنمو المطرد للوظائف وارتضاع الدخول وانخفاض معدل البطالة في مناطق كثيرة من البلاد». وذكر الاتحاد أن مؤشر

لم يتغير مقارنة بمستواه في يونيو (حزيران) الماضي وهو وتراجع مؤشر التوقعات

قياس حالة المبيعات الراهنة

خلال الأشبهر الـ6 المقبلة بمقدار نقطتين، في حين ارتفع مؤشر التخطيط المتري لحركة الشراء بمقدار نقطتين أيضا. وقال روبرت دايتس،

كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد: «نمو الطلب على المساكن يشجع شركات البناء، لكن الشركات تعانى من عبء ارتفاع تكاليف موادّ البناء... شركات البناء تحتاج إلى إدارة الزيادة في النفقات، في حين تكافح لتوقير مساكن بأسعار تنافسية وخصوصا بالنسبة للمشترين أول مرة الذين

وبين دنقلاأن الاستراتيحية الحديدة للتنمية العقارية في السودان، تعتمد على الترويج والتواصل مع الشركاء، عبر تأسيس تحالفات استثمارية

دنقلا رئيس اتحاد المقاولين السودانيين، فإن الاستراتيجية تعول كثيرا على البنك العقارى في تمويل مشاريع القطاعين العام والخاص، مبينا أن رفع رأسماله أخيرا إلى 500 مليون جنيه سوداني (نحو 20 مليون دولار)، سيجعله يقوم بدوره الطليعي في قيادة التطوير

ذات الصلة، والتعاون معها العقاري قى المرحلة القادمة. مما يساعد في خفض تكلفة الاستراتيجية رؤوس أموال

الاستراتيجية تتضمن مصفوفة لمعالحة قضايا الإسكان في البلاد، التي يقودها الصندوق

واستثمارات أجنبية خاصة مع

تداعيات رفع الحظر الاقتصادي

والمالي عن البلاد، بجانب رفع

الحظر عن البنك العقاري

السوداني والسماح له بالتمويل

من جهته، أكد طارق توفيق

وزير الدولة برئاسة مجلس

الوزراء ورئيس قطاع الإسكان

في البلاد ، التزام الدولة بالمضي

قدما في التوسع في مشروعات

الإسكتان الاقتنصادي قليل

التكلفة، بما يتلاءم وظروف

الفئات المستهدفة اقتصاديا،

معلنا أن وزارته أعدت مصفوفة

لمعالجة قضايا الإسكان تحدد

احتياجات صناديق الإسكان

ودعا الوزير خلال ورشية

عمل نظمت أخيرا بواسطة

الصندوق القومى للإسكان،

الذي عين مستشارا للدولة

للاسكان والإشهال، إلى

الاهتمام بالعقارات الحكومية

وذلك بالتنسيق مع الجهات

بالمركز والولايات.

العقاري وتمويل المغتربين

القومى تلاسكان، وذلك بالتركيز على دعم الولايات . وتمويل مشاريع إسكانها، تجانب حث الجامعات والمعاهد التعليمية على تبنى البرامج الدراسية سواء على مستوى البكالوريوس أو الماجستير، لتتخصص في مجال التطوير العقاري، إضافة إلى مراحعة وتطوير المناهج التعليمية الفنية والهندسية القائمة على مستوى المدارس والمعاهد الفنية والجامعات.

لتنفيذ المشروعات ذات الحجم الكبير ونقل وتوطين المعرفة.

ووفقا للمهندس على

وتوقع دنقلا أن تحتذب

المنازل والمقار الحكومية في

وفى الصدد نفسه شرع

الصندوق القومي للإسكان

في تنفيذ خطة حتى عام 2020 لتمليك كل مواطن منزلا بنظام الإيجار المنتهى بالتمليك. وتتوقع شركات عقارية في السودان أن يشهد نهاية العام الجارى تدفقات استثمارية من قبل شركات العقارات والمقاولات العالمية، وذلك بعد إعلان وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان عن تسهيلات وضمآنات لاستقطاب مؤسسات التمويل الخارجي، لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي وسكن الفقراء في البلاد. وقي إطار انفتاح السوق السودانية على سوق العقارات

العالمية، أطلقت صناديق الإسكان في ولايات السودان المُختلفة، مشاريع وفرصا استثمارية للشركات العالمية فى السكن الرأسي والشقق والقلل لإسكان محدودي الدخل فى العاصمة الخرطوم، وذلك الإنجارات الحكومية وصيانات ضمن خطة للتوسع في مشاريع

الاسكان لمختلف فئات المجتمع في السودان. وبدأ الصندوق القومي

للإسكان بمشروعات السكن

الرأسى متعدد الطوابق بعدد

من المخططات في العاصمة مثل مخططات العودة السكنى تسوينا تشميال العاصمة الخرطوم ومنطقة الشهيد عبد الوهاب عثمان بأم درمان ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في مارس (آذار) من العام الماضَى، الجهات المعنية بتسهيل الإجراءات لاستقطاب التمويل

الخارجي والداخلي، كما وجهت بنك السودان المركزي بضخ المزيد من التمويل العقاري للبنوك التجارية، خاصة البنك العقاري التجاري السوداني، الذي تقرر زيادة رأسماله ليكون النذراع التمويلية للصندوق القومى للإسكان الذي يقود ويدير قطاع الإسكان والسكن فى البلاد.

وتعهدت الحكومة السودانية بعد السماح

للقطاع الخاص باستقطاب الاستثمار العقاري الأجنبي، بالسعى لتوفير تمويل خارجي وضمانات للاستثمارات الخارجية والداخلية، لتنفيذ خطة الدولة للتوسع في الإسكان الريفي وسكن الفقراء بالمركز والولايات، مؤكداً الدعم الحكومي للصندوق ودفع العمل فيه لتوفير الإسكان بوصفه أهم مطلوبات الأسر. ووفقا للدكتور غلام الدين

عثمان، الأمين العام للصندوق بتقديم الضمانات اللازمة العقارى في السودان.

القومى للإسكان والتعمير، فإن الصندوق نفذ أكثر من 100 ألف وحدة سكنية على مستوى المركز والولايات عبر محافظ بشراكة مع البنوك المختلفة بالولايات، مؤكداً سعى الصندوق لمواصلة انتشارة بالولايات رغم المعوقات التي تعترضه، ومن بينها عدم توفر الضمانات الكافية للتمويل الخارجي، والتي تعهدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي للشركات الراغبة في الاستثمار

تتجاوز الـ290 مترا تضررت بعد موجة من الارتفاعات كما تشتهر البدوت ذات

الأحجام ذاتها بأنها الأكثر رواجاً

للمشروعات السكنية على حساب

الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنّه كلما زادت مساحه الفلة

زاد سعرها وبالتالي ازدادت صعوبة

بيعها أو استثمارها، خصوصاً أن

الْفَئة الكبرى من المشترين يفكرون

وسجل القطاع السكنى ارتفاعا أسبوعيا في قدمة صفقاته بلغت

نسبته 13,3 في المائة، لتستقر بنهاية

الأسبوع عند 426 مليون دولار، مقارنة

بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع

الأسبق بنسبة 59,2 في المائة، كما

ار تفعت قيمة صفقات القطاع التحاري

بنسبة 6,9 في المائة بعد ثلاثة أسابيع متتالية من التذبذب الحاد عند

مستويات متدنية حدا على مستوى

نشاطها، مقارنة بارتفاعها القياسى

خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 220 في

المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع عند

إلى ذلك، أكد فهد المقرن الذي

يدير شركة للاستثمارات العقارية، أنّ

هناك اختلافا في تصميم وطريقة بناء

الفيلات التي أنشأت خلال السنوات

الأخبرة بختلف تماماً عن القديمة

منها، موضحاً أن الضغط الأكبر يدور

حول المنازل الجديدة التي أنشئت

للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية

المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، لافتاً

إلى أن الأحياء القديمة تعانى أساساً

من الركود وهو ما أجبر بعض جهات

التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة

للشراء بالآجل إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً

بالشكل المطلوب، نظراً لاختلاف عقلية

وثقافة المشتري على ما كانت عليه وأن

المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة

على السوق وهو ما لا تحققه المباني

مستوى 148 مليون دولار.

بالسكن والاستقرار فقط.

وزير العدل السعودي يوجه بالبدء في استقبال طلبات الإفراغ العقاري إلكترونياً

استقدال طلدات الإفراغ العقاري إلكترونياً، التي تتيح

للمستفيدين نقل ملكية العقارات وتسجيلها عن طريق

التعامل الورقي، وتحسين جودة الخدمات العقارية،

وتوفير الوقت والجهد على المستفيدين، وبيّنت أن

الخدمة متاحة للجميع، وذلك عن طريق بوابتها

الإلكترونية، حيث يتم تسجيل بيانات المشترى والبائع،

وتعبئة معلومات الصك، وطريقة الدفع، واختيار كتابة العدل - حسب رغبة المستفيدين -، وعند اكتمال الطلب

تصل رسالة الأطراف العملية، تحتوي على معلومات

المستفيدين من الذهاب مباشرة لكاتب العدل مع إرفاق

التطويرية التى وجه بها وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء لتطوير قطاع التوثيق، وذلك من أجل

تذليل العقبات وحصول المستفيدين على خدمات

توثيقية آمنة وسريعة، بما يسهم في رفع تصنيف

السعودية دولياً في مؤشر تسجيل الملكية، حيث تحسن

التصنيف الأخبر للمملكة بعد انتقالها من المرتبة 32 إلى 24 لدى البنك الدولي، خلال العام الحالي 2018.

إطلاق مشروع تطوير المنطقة الشمالية للعقبة

بكلفة ملياري دينار أردني

منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ناصر الشريدة

عن إطلاق مشروع تطوير المنطقة الشمالية للعقبة

بمساحة إجمالية تصل إلى 109 كيلومترات مربعة،

منها 87 كيلو مربعا ضمن الشريط الحدودي لوادي

عربه و22 كيلو من أراضي منطقة العقبة الاقتصادية

الخاصة، متوقّعا أن تكونَّ الكلفة التطويرية للمنطقة

من بنى تحتية ما يقارب ملياري دينار موزعة على

سبع سنوات بدءا من التنفيذ العام القادم وانتهاء

بعام 2025. وأوضح الشريدة في مؤتمر صحافي أن

المشروع يأتى ضمن الخطة الاستراتيجية لسلطة

المنطقة الخاصة لتحفيز النمو والنشاط الاقتصادى

في المنطقة من خلال إضافة مناطق استثمارية جديدة.

موضحا أن المنطقة الجديدة المطورة سيطبق عليها

قانون المنطقة الخاصة والحوافز والمزايا الاستثمارية

المعمول بها في المنطقة لتكون أكثر قدرة على جذب

من العناصر المحفزة والداعمة للاستثمار مثل شبكات

الطرق والصرف الصحى وتصريف مياه الأمطار

ومعالجة مشكلة ارتفاع الطاقة على الاستثمار من

خلال إنشاء مشروع للطّاقة المتجددة يبدأ بتوليد 20

ميغاواط كل عام، ليصل إلى طاقة توليدية تبلغ 200

لتحلية مياه البحر بطاقة تبلغ 20 مليون متر مكعب

سنوي لتصل إلى 120 مليون متر مكعب معانتها ء العمل

فيها إضافة إلى شبكة من الاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات. وأشار إلى أن المنطقة ستضم مشروعات

زراعية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في عالم

الزراعة والاستفادة من المياه المعالجة والمحلاة، مشيرا

إلى بدء أول مشروع زراعي وهو مشروع صحارى على

كما تضم المنطقة الاستثمارية الجديدة مشروعا

وتشتمل المنطقة التطويرية الجديدة على العديد

الاستثمار وتشجيعه.

متغاواط مع اكتمال المشروع.

أرض مساحتها ألفى دونم.

عمان: «الشرق الأوسط»: بعد نجاح منطقة العقبة

الاقتصادية الخاصة بجذب استثمارات يقيمة 20

مليار دولار أعلن رئيس مجلس مفوضى سلطة

المستندات المطلوبة، دون المرور بصالة الضبط

وذكرت الوزارة أن العملية الإلكترونية، تمّكن

وتأتى هذا الخدمة ضمن حزمة من القرارات

وأوضحت أن الخدمة المقدمة، تهدف إلى الحد من

بوابة وزارة العدل على شبكة الإنترنت.

كاتب العدل ورقم المكتب.

الرياض: «الشرق الأوسط» وجه الشبيخ الدكتور

وليد الصمعاني وزير العدل رئيس المجلس وحياً الأعلى للقضاء في السعودية، بِالبدء في

موجز

### تصدرت أكثر الفروع العقارية في متوسط الأسعار للعام الماضي

## السعودية: انخفاض متوسط أسعار الفيلات 9 % منذ بداية العام الحالى

الرياض: عبد الأله الشديد

فقد قطاع الفيلات في السعودية متوسط قيمته منذ بدانة العام يما بقارب الـ8,8 في المائة مقاربة بالفترة . ذاتها من العام المنصرم، حيث بلغ سعر الوحدة الواحدة 207 الاف دولار، وألقى انخفاض الطلب على العقار المحلى السعودي نتيجة الإصلاحات الحكومية وأخرها نجاح برنامج «سكني»، بظلاله إنجاباً على أسعار الفيلات التي بدأت في الانحسار بالتزامن مع تراجع الطلب عليها لأسياب متعددة.

وتتضمن تلك الأسباب انتظار ما ستفضى إليه المشروعات الحكومية، وحجم ألفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر، كما من المتوقع أن تؤثر ضريبة القيمة المضافة على العقارات بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي ستنعكس بشكل إيجابي على الأسعار.

وتوقع عقاريون أن يعانى القطاع العقاري «الاستثماري» من صدمات متتالية ستضغط على القيمة العامة للعقار التي من المتوقّع أنّ تنخفض قيمته، وبالحديث عن الفيلات اختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومنّ عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن الانخفاض الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير التي لا تتجاوز مساحتها الـ290 متراً مربعا والتي تجاوز النزول فيه الـ17 في المائة، خصوصاً للمشروعات الكبرى التى جهزت العشرات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وبقيت متجمدة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقاربة الأخرى مستوبات من النزول لتؤكد تربعها على ثاني معدل انتخفاض متوسط سعرفي

قال عبد الله المحيسن الذي يمتلك شركة المحيسن للتطوير العقارى: «هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالى التحدى الندى بواجه المستثمرين خصوصاً مع تجاح دفعات برنامج (سكنى) الذي انعكس بشكل مباشر على انَّخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلية من تاريخة، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفيلات الذي أصبح يعانى من التراجع في قيمته والطلب عليه في أن واحد بعد أن كانت بحقق نتائج أبحابية، خصوصا السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشا ملحوظاً لهذا الفرع».

القيمة، أكد المحيسن بوجود ارتباك فى حركة سيولة المطورين نتيجة الضغط الحكومي بالقرارات التي تصب لصالح الأفراد، والتي ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، وأخرها فرض الضريبة المضافة التي ستضغط على السوق بشكل كبير، ويعتبر

وعن حال السوق من ناحية



تحتاج السوق العقارية في السعودية إلى إعادة هيكلة لإعادة التوازن بين العرض والطلب خلال الفترة المقبلة (تصوير: خالد الخميس)

بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق، حيث إن هذه النّسية كانتّ شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية وبالتحديد أقل من عامين فقط، وهو ما يفتح افتراضية أن يشهد مزيداً من الانخفاض خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدياً رغم خفض نسبة الشراء بالآجل خصوصاً أن جوهر الحركة تكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وليس مبلغ التمويل."

واستعادت السوق العقارية المحلعة جزءا من خسائرها على

مستوى قيمة صفقاتها ، التي كابدتها خلال أسبوعين متتاليين بأنخفاض وصلت نسبته إلى 57,7 في المائة، لتسجل ارتفاعا خلال الأسبوع الماضي بنسبة 11,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية مع نهاية الأسبوع السادس والعشرين من العام الحالي عند أدني من مستوى 586 مليون دولار، وشيمل الارتفاع الأسبوعي كلا من القطاعين السكني والتجاري. وفي شأن متصل، أبدى بدر السعيد وهو مستثمر عقارى، قلقه من حال السوق حيث إنه يلاحظ

المستثمرين المتخوفين من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار نتيجة أن بقائهم في السوق أصبحت غير مجدية وهم يرون تحركات حكومية حثيثة على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، وبحكم قربهم من الواقع، فإنه برى أن هناك حركة بطيئة جدا في المُبيعات، خصوصا الفيلات التي نشرّ مؤخرا تقريرا اقتصاديا بانخفاض الطلب عليها إلى مستوى لم يسبق لها تحقیقیه منذ عقد تقریباً، ویری أن هذه النسعة ليست الأخيرة، حيث إنه يتوقع بأن هذا الانخفاض من شأنه في الأونة الأخيرة خروج كثير من

القديمة التى تشتهر بمساحتها الشاسعة غدر المستغلة. -وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية لكنها ستمر بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر جديد والدخول بمشروعات حديثة من الربح للمُشرُّوعات المنشأة سابقاً

المستقبلية هو الخيار الأمثل. وفي قراءة المؤشر الأسبوعي، انخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 1,0 في المائة، ليستقر عند مستوى 8358 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 17,7 في المائة. وارتفع عدد العقارات المنتعة خلال الأسبوع بنسبة 5,2 في المائة، ليستقر عند 3898 عقاراً مبيعا، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع

الوطني». ولفت إلى أنه «من المؤكد أن

منح المستثمرين فترات إقامة مطولة

تصل إلى 10 سنوات واتباع سياسة

تخفيض الرسوم الحكومية الواردة

ضمن المبادرات السابقة ستكون من

أهم الحوافز للنمو الاقتصادي في

الإمارة، لأنها ستنعكس بالإيجاب

على خفض تكلفة ممارسة الأعمال

ودعم مكانة دبى لتبقى في مقدمة

الخدارات على قائمة أفضل الوجهات

فورية للتناغم مع هذه القرارات وتم

إعفاء معاملات تسجيل العقارات من

غرامة التأخير عن التسجيل خلال

60 يوما والتي كانت تبلغ 4 في المائة

وذلك إيمانا منا بأهمية القطاع

العقارى والدور المحورى الذى يلعبه

في اقتصاد دبي، ولهذا السبب تعمل

الحكومة على تقديم أفضل الخدمات

الحكومية للمستثمرين والمطورين».

التعرف على مكان القوة في السوق

العقاري نجد أنه قد وصل إلى مستوى

النضج المطلوب لمواصلة النمو

المستدام، ولا يفوتنا في هذا الصدد

اقتراب موعد انطلاق معرض إكسبو

دبى 2020 وتسارع وتيرة الاستعداد

من قبل القطاعين العام والخاص

لاستقبال هذا الحدث، وعلاوة على

ذلك كله بالحظ أن كيار المطورين

في السوق يحرصون على التفاعل

مع توجيهات القيادة الرامية لتكون

دبي جاذبة للاستثمار ورائدة على

مستوى العالم ودعم رؤية وخطة دبى

الاستراتيجية 2021».

وقال ابن مجرن: «إذا أردنا

وأضاف: «كانت استحابتنا

الاستثمارية في العالم».

أن يتطور بالعوامل السابق ذكرها، موضحا أنه لا يستبعد المزيد من الانخفاضات في السوق.

وبالحديث عن أسعار الفيلات وبالتحديد في منطقة الرياض، أكد السعيد أن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديدُ للمدينةُ، لافتاً إلى أنَّ الحاجَّةُ إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير، خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشروعات القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً إلى أن الفيلات الصغيرة التي لا

# السعودية: آليات «الإسكان» تتسارع لتمليك الأفراد وحدات سكنية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اتفق محللون اقتصاديون على أن وزارة الإسكان في السعودية تتطور من الداخل بوتيرة سريعة، تعكس رغية الدولة في تأمين السكن المناسب لجميع المواطنين في أقصر فترة زمنية ممكنة وباليات سهلة، ورأوا أن الخدمات الإلكترونية التى تقدمها الوزارة ساهمت في تطوير الأداء العام للوزارة، فضلا عن بث رسالة إلى الجميع بأن الوزارة لن تحيد عن مسارها الذي رسمته لها «رؤية المملكة 2030»، التي أعلنها ولى العهد قبل أكثر من عام. وقال الدكتور محمد القحطاني الأكاديمي بجامعة الملك فيصل إن «أداء وزارة الإسكان يشهد تطورا ملحوظا، في الية تنفيذ المشروعات المعدة، فضلا عن مبادراتها الحديدة التي تواصل الاعلان عنها ، لتنويع المنتجات السكنية من جانب، ولتسريع وتيرة الخدمات والبرامج التي تقدمها لمستفيدي الدعم السكني في البلاد من جانب آخر». وقال: «الوزارة تغيرت كثيرا في كثير من الأليات والبرامج والتوجهات المتبعة، ويمكن تحديد توقيت بدءهذا التغير بإعلان رؤية المملكة 2030»، مشيراً إلى أن

قائمة أكثر 10 جنسيات استثمرت في

دبی علی کل من بریطانیا وباکستان

والصين ومصر والأردن وفرنسا على

دولار) ضخها 3700 مستثمر في

للمستثمرين العرب من 16 جنسية

درهم (1,1 مليار دولار).

«الرؤية وضعت أهدافاً وخططاً وبرامج لكثير من الوزارات في المملكة، وكان نصيب وزارة الإسكان من هذه البرآمج والخطط كبيراً، نُظْراً لأهمية الدور الذي تلعبه هذه الوزارة في حياة المواطنين كافة». " وتابع القحطاني: «الرؤية حددت أهداف الوزارة وتوجهاتها، بلَّ إنها ألزمتها بالبة عمل في الإعلان عما تنجزه من مشروعات ومنتجات، واليوم يستطيع الجميع التعرف على أداء الوزارة ونشاطها، والحكم على هذا الأداء سلبا أو إيجابا، من خلال ما تعلنه الوزارة في منتصف كل شهر معلادي من منتجات جديدة في جميع مناطق السعودية، فضلا عن حرص الوزّارة على تنويع هذه المنتجات من أراض بيضاء وبرامج تمويل ووحدات جاهزة وفلل ومساكن بأسعار متفاوتة».

من التطوير والتحسين في المستقبل. وتوقع المحلل العقاري خالد الزهراني القضاء على مشكلة السكن في غضون 15 عاماً من الأن، وقال: «الوزارة سهلت كَثيراً على الأفراد في التقدم للحصول على منتجات الدعم السكني، وأعلنت عن عدد من المبادرات الجديدة والحديثة التي تسهل على المواطن التقدم للحصول على هذا

خلال النصف الأول من العام عبر 27,6 ألف معاملة

سوق دبي العقارية تظهر تماسكاً قوياً بتصرفات بقيمة 30 مليار دولار

وتوقع القحطانى أن يشهد أداء الوزارة المزيد

الدعم، عبر موقع (سكني) على شبكة الإنترنت، وفي ذلك إشبارة جلية إلى أن الوزارة تتبع أحدث الأليّات في تقديم الخدمات النموذجية والسريعة، ويبقى الجميل والرائع حقا أن جميع المواطنين اعتادوا على هذه الآليات وبدأوا يستفيدون منها سهولة كبيرة، لم تكن موجودة قبل ست أو سبع سنوات من الأن، عندما كانت الوزارة تتلقى طلبات المواطنين ورقيا».

ومنحت الفرصة للحميع للتعرف على مبادرات الوزارة والسؤال عليها، ومن ثم التقدم إليها إلكترونيا على مدار الساعة، وتقوم الوزارة من جانبها بالتعاون مع صندوق التنمية العقاري، بالإعلان عن أسماء مستفيدي الدفعات في برنامج سكني إلكترونيا أيضا، ولعَّل آخر الدفَّعات هيَّ الدفعة السادسة التي ضمت ما يقرب من 23,769 ألف منتج سكني وتمويلي، وتضمنت تخصيص وحدات سكنية بلغ عددها 7644، كما اشتملت أنضاً على 5715 أرضا سكنية من المنتجات السكنية التي تقوم الوزارة بتقديمها في برنامج

المرتبة الثالثة الخليج التجاري

تسجيلها 453 عملية تجاوزت

قيمتها 3 مليارات درهم (816 مليون

دولار)، في حين ضمت القائمة على

التوالى مناطق الثنية الخامسة

والبرشاء جنوب الرابعة وند الشبا

الأولى ووادي الصفا 5 ونخلة حميرا

دائرة الأراضى والأملاك في دبي: «كان

للقرارات الاستراتيجية التى اعتمدتها

الحكومة والمستندة إلى رؤية الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم

دبي أكبر الأثر في مواصلة النمو

المستدام وتعزيز تنافسية الاقتصاد

وقال سلطان بن مجرن مدير عام

وبرج خليفة والثنية الرابعة.

وأضاف الزهراني: «الخدمات الإلكترونية سهلت كثيراً على الأفراد وعلى الوزارة أيضا،

تقبلها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من ملائمة لقدرات المشترين، موضحاً أن هذه الأيام يشهد قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً بحيث بمكن الاستفادة من ذلك بالتزامن مع نزول أسعار مواد البناء، مما يعنى أن التضحية بقليل من أجل البدء بالنهوض والتعويض مرة أخرى بالمشروعات القادمة

الأسبق بنسبة 17,2 في المائة.

### الإمارات: مشاريع «الدار» تتقدم في جزيرة ياس والسعديات والريم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»كشفت شيركة الدار العقارية اليوم عن آخر مستجدات الربع الثاني للعام 2018 أوالتي تضم المشاريع قيد التطوير في وجهاتها الرئيسية في أبوظبي، وبدأت الدار العقارية عملية التسليم لأول 300 منزل في وست ياس والذي يعد أول مجمع للفلل في جزيرة ياس، وتم افتتاح ساحة التسوق للمجمع، والتي تضم أول سوبر ماركت سبينيس في جزيرة ياس.

وتتواصل أعمال البناء الرئيسية على قدم وساق فى المجمعين السكنيين الواقعين على الواجهة البحرية لجزيرة ياس، حيث تجري أعمال صب الإسمنت وعزل المياه في وترز أج، وتتواصل الأعمال الإنشائية في جميع المباني السكنية الخمسة والمنازل الشاطئية في المايان. أما في ياس ايكرز، فقد تواصلت أعمال النناء في 652 فيلا حتى الآن على مراحل مختلفة، في المشروع السّكني الرائد المطل على الواجهة المائية والذي يضم ملعباً للغولف، وتشهد أعمال البنية التحتية تقدماً ملحوظاً، بما في ذلك شبكات الري والغاز وأنابيب مياه الشرب. وفي جزيرة الريم، يقترب مشروع ميرا من الاكتمال قبل موعد التسليم المقرر في وقت لاحق من هذا العام مع اكتمال جميع أعمال التكسية والزجاج. ويجري العمل على اختبار المصاعد في الوقت الحالي، ووصلت أعمال النجارة الداخلية والأدوات الحديدية إلى مراحل متقدمة من التثبيت. ووصلت أعمال الإنشاء فى مشروع ذا بردجز المكون من ستة مبان والذي تم إطَّلاقه في أبريل (نيسان) 2017، المراحل الأولى في الطابق الأرضى مع تقدم المرحلة الثانية بشكل حيدً بعد الأنتهاء من أعمال التكديس. وفي مشروع ممشى السعديات، فإن الأعمال به في تقدّم ملحوظ ليتم التسليم حسب الموعد في العام المقبل، حيث يتم تنفيذ أعمال التكسية، والزجاج، وإنشاء المتنزهات. ووصلت الأعمال فى وحدات التجزئة إلى المراحل النهائية ويجري إعدادها للتأجير مع عرض الشقق الجاهزة خلال الربع القادم. وعند اكتماله، سيوفر ممشى السعديات مساكن فخمة على الشاطئ قريبة من مجموعة متنوعة من عروض البيع بالتجزئة والمطاعم والترفيه.

وفي مدينة العين، وصلت أعمال الترميم والتجديد في الجيّمي مول إلى مراحلها النهائية، وتم تجهيز منافذ عدد من المستأجرين، والمطاعم، وثماني شاشات فوكس سينما. وسيتم افتتاح التوسعة الجديدة في وقت لاحق من هذا العام.

استثمارات مواطني دول الخليجية في عقارات دبي تجاوزت 11,6 مليار درهم (3,1 مليار دولار) («الشرق الأوسط»)

درهم (571 مليون دولار)، بينما

المرتبة الرابعة، وحتى العاشرةُ كلا من مناطق البرشاء جنوب الرابعة وورسان الأولى وجبل على الأولى والحبية الرابعة والثنية الخامسة وبرج خليفة واليلايس 2.

درهم (209,3 مليون دولار) تلتها في

ضُمتُ القائمة على التوالى من

واحتلت مرسى دبى قائمة أعلى عشر مناطق من حيث عدد الرهون العقارية في سوق دبي خلال الفترة نفسها مع 498 عملية زادت قيمتها على 1,7 مليار درهم (462 مليون دولار)، ومن حيث العدد أيضا جاءت «جبل علي الأولى» في الثانية من خُلال 454 عملية يقيمةً 769 مليون

وجاءت منطقة المركاض في

(5,7 مليار دولار)، كما بلغت قيمة

2,9 مليار درهم (789 مليون دولار).

وكشف التقرير عن أن إجمالي حجم استثمارات مواطني مجلس التعاون الخليجي في عقارات دبي العقارات المسحلة بأسماء مستثمرات زاد على 11,6 مليار درهم (3,1 مليار نساء نحو 9 مليارات درهم (2,4 مليار 4919 صفقة استثمارية، في حين كان دولار) سجلتها عبر توثيق صفقات

أما قائمة أعلى عشر مناطق من 1934 تصرفا، بقيمة بلغت 4,2 مليار

استثمارية بلغ عددها 5526 صفقة.

عربية نصيب في الاستثمار العقاري حيث عدد وقيمة التصرفات العقارية بدبي، حيث بلغ عدد استثماراتهم فى سوق دبى خلال الفترة نفسها فكان 2561 صفقة أبرمها 2094 مستثمرا، التَّفوق لمنطَّقة الخليج التجاري مع وضخوا خلالها جميعهم 4,115 مليار درهم (1,1 مليار دولار)، فيما حلت ووفقا للتقرير سجلت إدارة منطقة مرسى دبى بالمرتبة الثانية من البيانات في دائرة الأراضي والأملاك خلال 1445 تصرفاً اقتربت قيمتها من بدبی استقطاب دبی 9935 مستثمرا ينتمون إلى 143 حنسبة أحنيية، حيث وصل عدد استثماراتهم إلى 11889 صفقة زادت قدمتها على 21 مليار درهم

المرتبة الثالثة لاستقطابها 1262 تصرفا وصلت قيمتها إلى 2,1 مليار

العام 19,371 ألف استثمارا من خلال دبي: «الشرق الأوسط» 15,659 ألف مستثمر ، بقيمة احمالية أظهرت الأرقام التي أعلنتها دائرة اقتربت من 37 مليار درهم (10 مليار الأراضى والأملاك في دبى تماسك دولار)، حدث جاء مواطنو الإمارات في صدارة القائمة من خلال 2986 السوق العقارية في الإمارة الخليجية،

استثمارا وصلت قيمتها إلى 6,8 مليار على الرغم من التحديات التي تواجه درهم (1,8 مليار دولار)، بينما جاءفي الاقتصادي الإقليمي والعالمي، حيث المرتبة الثانية الهنود الذين بلغ حجم كشفت الدائرة عن قيمة التصرفات استثماراتهم 5,9 مليار درهم (1,6 العقارية في دبي خلال النصف الأول مليار دولار) من خلال 3218 استثمارا، من العام الجاري بنحو 111 مليار ثم مواطنو السعودية بقيمة بلغت 3,7 درهم (30,2 مليار دولار) مليار درهم (مليار دولار) تحققت من واعتبر التقرير الذى صدر مؤخراً خلال 1415 استثمارا، فيما اشتملت

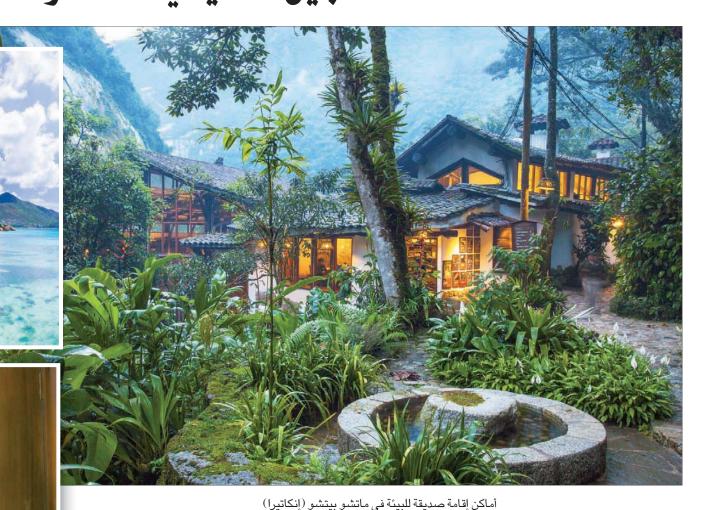
أن هذه الأرقام تؤكد جاذبية سوق دبى العقارية وقدرتها على منافسة الوجهات الاستثمارية العالمية، وتشير إلى جانب من مكامن القوة التي تتمتع بها الإمارة، حيث أشيار إلى أن هذه الأرقام تأتى فيما ينتظر أفق الاستثمار العقاري قفزات إيجابية بفضل حزمة القرارات الحكومية الصادرة مؤخرا لتسهيل ممارسة

وأظهر التقرير أن عدد المعاملات التي تم إجراؤها بلغ 27,6 ألف معاملة في النصف الأول من العام، حيث تم تسحيل 18,191 ألف ميابعة وصلت قيمتها إلى 40 مليار درهم (10,8 مليار دولار) تقريبا، في حين كان هناك 7668 عملية رهن بقيمة إجمالية 57,6 مليار درهم (15,6 مليار دولار)، فيما استقبلت سوق دبى العقارية 1783 تصرفا بقيمة 13,4 مليار درهم (3,6 مليار دولار).

وفى الجانب المتعلق بحجم الاستثمارات، أشار التقرير إلى أن سوق دبى احتضنت خلال نصف



## حماية البيئة لا تعني الحرمان والتقشف بقدر ما تعني الشعور بالمسؤولية حتى في أكثر الأماكن فخامة جيل الألفية يحدث تحولاً في مجال السياحة



لندن: «الشرق الأوسط»

من يتهم كل أبناء جيل الألفية الحديدة بالسطحية وحب المظاهر خاطئ. فهذا الجيل له اهتمامات إنسانية ليس أقلها حماية البيئة. المكان على تحقيق الاستدامة، والدليلُ أن فضلا كبيرا في إنعاش زادت درجـة رفاهـيـته في نظر الأنماط المستدامة في مجالات الموضة والسياحة وما شابهها والنتيجة كانت أن اتباع توجه يعود له، عكس الجيل السابق بيئى تجاه تنمية جهود الضيافة الذي كان ولا يزال إلى حد كبير

> إلى الرفاهية ووسائل الراحة. اليوم، وفي خضم المساعى الحثيثة لخفض معدلات انبعاثات الغازات المسيبة لظاهرة الاحتماس الحراري، فإن الكثير من الفنادق الفاخرة أصبحت تُعطى الاستدامة أولوية فيما يخص المواد التي تستعملها في البناء والتأثيث فضلاعن

على امتداد فترة طويلة، ساد الاعتقاد بوجود تعارض جوهري بين الكلمتين المؤلفتين لمصطلح «الرفاهية المستدامة»، إلى أن استجابت الكثير من الفنادق العصرية لهذه التوجه بجعلها من السفر والترفيه الصديق للبيئة ضرورة وليس مجرد

الطعام مناشرة واحدة.

الجهود التي بدأت صغيرة إلى جهود تعكس الأعمدة الثلاثة للتنمية المستدامة حسب تعريف الأمم المتحدة لها، وهي: أعمدة السائدة اليوم في مجال الرفاهية اقتصادىة واج

شعرت فنادق أخرى أن الوقت حان لكي تنضم إلى الركب إلى حد أنه في تعض الأماكن، كلما زادت قدرة الضيوف، من الشياب تحديداً. أصبح يحمل معه مكافأت، ولم يرى أن الخيارات المستدامة تفتقد يعد عائقاً على الإطلاق.

ومع إعلان الأمم المتحدة 2017

العام الدولي للسياحة المستدامة،

تحربك أبناء الألفية الحديدة لهذه التوجهات الجديدة وإنعاش لا يعود إلى اهتمامهم بقضايا البيئة فحسب بل لأنهم يمتلكون قوة إنفاقية متنامية باتت صناعة الرفاهية تعتمد عليها بشكل عام، سواء في المجال السياحي أو مجال الموضة، حيث لمست بيوت الأزياء الكبيرة أنها كلما تبنت نقلُّ الغذاء من المزارع إلى طاولة هذا الجانب زاد سحرها والإقبال

وببدو هذا الأمير واضحأ فى تقرير «كريدي سويس» عن الأستثمارات العالمية بعنوان «غلوبال إنفستور» جاء فيه أن أبناء الألفية يقودون الممارسات المستدامة داخل مجموعة متنوعة من الصناعات. وأشار التقرير أيضا إلى أنه أصبح لزاما على الشركات تقديم أداء اجتماعي ويوما بعد يوم تطورت وبيئي جيد وتنفيذ ممارسات مستدامة وإلا سيصبح نموها مستقبلاً عرضة للخطر.

واللافت حاليا أن التوجهات

وليس فقط على فخامة الأماكن أو مدى استدامتها.

فاتباع توجه صديق للبيئة لا يعنى الحرمان والتقشف، بقدر ما يعنى الشعور بالمسؤولية حتى في أكثر الأماكن فخامة وعصريةً. المهم هو العمل على تقليص التأثيرات السلبية على البيئة بأقصى درجة ممكنة واحترام المجتمع المحلي، بما فيه البد العاملة المجلية.

حتى الصين التي كانت إلى عهد قريب متهمة بعدم احترامها

استراتيجية السياحة الخضراء في عامي 2009

و2010. وفي 2011 كان الهدف تمكين البلاد

لتصبح واحدة من أكثر البلدان استدامة في

العالم. في سياق متصل دعم مجلس السياحة

السلوفيني البرنامج الوطني الذي أطلقت عليه

«الخطة الخضراء» للسياحة السلوفينية ضمن

المشهورة والمعترف بها دولياً، مدى حرص

الحكومة السلوفينية ومسؤولي السياحة على

الحفاظ على نوعية الطبيعة الساحرة وجمالية

المساحات الخضراء ضمن أعلى المواصفات مع

رعاية المبادرات الوطنية التي تساهم في جعل

البلد وحهة حذانة للسياحة العافية وشهر

العسل والاستجمام وراحة البال.

ويعكس فوز سلوفينيا بهذه الجائزة

معايير دولية.

لم يعد السفر مجرد رفاهية مكان بل أيضاً تجارب فريدة ومغامرات

للبيئة انضمت مؤخرا إلى الركب بافتتاح سلسلة من الفنادة، والمنتحعات السياحية صديقة البيئة. مثلا وقع اختيارها على منطقة أنجى لتصبح أول مقاطعة صدىقة للبيئة على مستوى الصسن. فقد أصبحت تمثل نموذجا رائدا بمجال التنمية البيئية والمستدامة في البلاد. وكانت الأمم المتحدة قد احتفت بالمقاطعة عام 2012 وأثنت على ويقع منتجع نيكوبي الذي افتتح المسؤولين فيها لنجاحهم في

تحويل أنجى والمناطق المحيطة

بها إلى بعض أكثر المدن الصديقة للبيئة على مستوى العالم. البيئة المحيطة.

فندق «أليلا أنجى» مثلًا صُمح على نحو يشبه القرّى الصينية التقليدية وشُيد باستخدام الخشب والأحجار والبامبو من وبالمشل، زادت جاذبية «نیکوبی سبورتینغ ریـزورت أند ريتريّت» بنيكاراجوا بفضل التزامه بالرفاهية المستدامة.

العام الماضي داخل مدينة نانديم

المحيط الهندي أيضا طرحت وتنتمى ملكيته بأكملها إلى نيكاراجوا. ويعتمد على سيأسة مشاريع كثيرة لجعل الفنادق أكثر مراعاة للبيئة، ساعدت من المزرعة إلى الطاولة حيث يعتمد الطهاة لديه على منتجات فنادق كونستانس في جزيرة زراعات قائمة على مساحة 1,208 موريشيوس، وجنزر السيشل برفقة مرشد. وجزر المالديف على نيل شهادة متر مربع أو جهات توريد محلية. (الكوكب الأخضر) Green Globe ويعتمد المنتجع على تصميم لما قامت به فی مجال ترشید استهلاك الطاقة والمياه، وإعادة

يتبارى الطهاة المهرة في استعمال المنتجات الموسمية

مستوَّحي من البيئة المحلية، كما للسنة الثالثة على التوالي، يحرص على إعادة زراعة غابات في مساحة 1,300 فدان محيطة به وزرع أكثر عن 14,000 شجرة التدوير، واستخدام الأسمدة على ابتكار سبل جديدة بحيث يحظى نزلاء المنتجع اليوم على ملاذ داخل الطبيعة بتميز والحبوانية. حتى الحجر والخشب اللذبن بوحدات إقامة فاخرة ممتزجة يشكّلان أساس البناء يندمجان

وإذا استمر الأثرباء من أبناء مع النباتات الطبيعية المحيطة بهما، في حين أنّ الحدائق المنسّقة الألفية الجديدة في تفضيلهم للعلامات التجارية المستدامة، لا تحتضن سوى نباتاتِ محلية. هناك أبضا محاولات لتثقيف فإن الحكمة تقتضى أن تعمل المجتمع بشأن قضايا ببئية مثل المنتجعات السياحية التقليدية التقليل من النفايات، وعمليات على ابتكار سبل جديدة التنظيف المنتظمة ومبادرات لاجتذابهم بتقليص اعتمادهم اعادة التشجير. على الوسائل التقليدية وتبنيهم لطرق حديثة في التعامل مع ويمتد الأمر إلى حماية السياحة والترف عموما.

فى عام 2014. وفى جزر

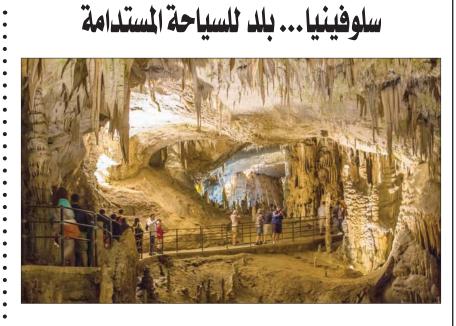
غابات الأمازون رائدة السياحة البيئية منذ السبعينات

عشاش السلاحف البحرية، وإعادة تأهيل الشعاب المرجانية

الجديدة، أو زراعة أشجار القرم على الضفاف بدعم من علماء عالميين ومؤسسات معنية بالحياة البرية مع تزويد الموظفين، والعملاء والموردين بالتدريب اللازم. والجدير ذكره أنّ فندق كونستانس هالافيلي استهلِّ منذ سنوات قليلة برنامجا ناجحا جدأ لإعادة تنمية الشعاب المرجانية، سعياً إلى تنشيط نمو الشعاب المرجانية في البحيرة حول المنتجع، والمساعدة في إصلاح الضرر الناجم عن التسونامي عام 2004، ليكون أول فندق يتنال علامة السياحة المستدامة في جزر السيشل من هيئة السياحة في عام 2012. أمّا عام 2005. فتمّ تعيين أشبجار القرم كموقع ذى أهمية بيئية دولية، حيث يُقع ثَلثا أشبجار القرم داذل حدود المنتجع، ما يتيح لضيوفه فرصة رائعة للاستيقاظ بالقرب من سبعة أصناف من أشحار القرم الموجودة في المنطقة والتي بمكن استكشافها على متن زورق أو خلال نزهة إلى الأراضى الرطبة

وإذا استمر الأثرياء من أبناء الألفيَّة الجديدة في تفضيلهم للعلامات التجارية المستدامة، فإن الحكمة تقتضى أن تعمل المنتحعات السياحية التقليدية العضوية وحماية الحيأة النباتية لاجتذابهم بتقليص اعتمادهم على الوسائل التقليدية وتبنيهم لطرق حديثة في التعامل مع السياحة والترف عموما. وعليه، فإن السفر المستدام يمثل السبيل الأكثر فأعلية لتعزيز الوعى بأهمية الحفاظ على البيئة في كوكبنا. فمن خيلال السفر تتاح للمرء فرصة التعرف على الثقافات المحلبة ومختلف البيئات الطبيعية، ونرى عن قرب مدى تفرد وهشاشة هذه البيئات، الأمر الذي يعيننا بعد ذلك على الحفاظ عليها من أجل الأجيال

#### غبا على نوعية التجارب حول المالم



لندن: «الشرق الأوسط»

نالت سلوفينيا هذا الاعتراف الدولى أثناء مشاركتها في معرض بورصة برلين الدولي للسياحة والسفر 2018

دخلت سلوفينيا ضمن قائمة أفضل 10 وجهات بيئية للسياحة في العالم. وجاءت هذا التصنيف بعدما اختيرت من بين 100 وجهة مستدامة أوروبياً، تم غربلتها لتصل إلى 32 وجهة احتلت فيها سلوفينيا هذا اللقب العالمي. ويعود الفضل في هذه المرتبة إلى احتضانها عدة مناطق جذب مثّل ليوبليانا وبودستريك، فضلاعن تمتعها بطبيعة غنية وسياحة صحية

وكان مجلس السياحة السلوفيني قد أرسى

لندن: «الشرق الأوسط»

الطبيعية التي تتمتع بها والأهم من هذا بضرورة الحقّاظ عليها. وهكذا أدى الفيلم مهمته الترويجية على أحسن وجه لتصبح حقبة السبعينات شاهدة على حركة جديدة من السياحة المستدامة. فقد شُيد في هذه الفترة أول نزل بداخل غابات مادري دي ديوس المطيرة في الأمازون دمجت فيه تصميمات ومواد صديقة للبيئة لضمان تناغمه مع المحيط البيئي المجاور. وانتهى

الحال به ليُصبح أول محمية طبيعية على

في عام 1975، وبعد ثلاث سنوات فقط من صدور فيلم «أغيري: غضب الآلهة» من إنتاج فيرنر هرتسوغ، تغيرت الصورة في بيرو. فقد زاد وعي الناس بالكنوز

مستوى بيرو مصممة لأغراض سناحنة. ثمة مثل مشروع آخر يجري العمل عليه داخل كابو بلانكو، وهو خليج صيد أسطوري في شمال بيرو، نجح في ترسيخ مكانته كمقصد عالمي لعشاق الصيد. سبق أن زاره كل من مارتين مونرو والممثل جون واين والروائي الحائز على جائزة نوبل، إرنست هيمنغواي، بعد أن تم اصطياد سمكة المرلين الأسود فيه، بلغت زنتها 1560 باوندا في عام 1953. تمت الاستعانة بها في تصوير فيلم «العجوز والبحر» من إنتاج شركة «وارنر بروس». بعد أربع سنوات فقط، أصبحت المنطقة

وجهة مثَّالية لسياحة الصيد. ثم لا بد أن ننسى أن جغرافية بيرو تقدم إغراءات كثيرة أخرى. فهي تضم

2,200 كيلومتر من السواحل المطلة على المحيط الهادي، يضم جزء كبير منها سلسلة جبال الإنديز والتي شيد بها «طريق إنكا العظيم» كمنظومة للنقل أطول بكثير من «طريق أبيا» في روما. إضافة إلى كل هذا فإن غابات الأمازون المطيرة تغطي 62 في المائة من مساحة

واللافت أن هذه المنطقة امتزجت بها مجموعة متنوعة مما يعرف بالحضارات ما قبل الإسبانية، بدءً من كارال منذ 5,500 عام ماضية والتى عاصرت حضارة ما بين النهرين، وصولاً إلى حضارة إمبراطورية

إنكا الرائعة في مطلع القرن الـ15. إضافة لذلك، تعتبر بيرو واحدة من 17 دولة على مستوى العالم تتميز بمستوى هائل من التنوع، وتأتى في الترتيب الثالث بين دول العالم من حيث أعداد سلالات وأنواع الطيور بها لا تقل عن 1816 نوعا من الطّيور.

بيوت صديقة للبيئة في البيرو

ومن هنا تأتى أهمية صناعة السفر والمجتمعات المحلية. والفضل في هذا

السُّحلينة أو على فَنُون الطهي. الثقافات المحلية بعين الاعتبار عند

> والسياحة لتضمن الاستدامة وتعزز الوعى البيئي، خاصة بعد أن تأكد أن السباحة المستدامة سوق مربحة للغاية وتعود بمكاسب كبيرة على الحياة البرية

يعود إلى شريحة من المسافرين الباحثين عن التجارب الجديدة والمغامرات، بما فيها مراقبة الطيور والتعرف على نبات كل هذا شجع الفنادق على أن تأخذ

بالنسبة لبيرو، على سبيل المثال، نحد أنها تنطوي على مجموعة هائلة من الحقائق المذهلة والتي حينما يتعرف عليها المسافرون تفتح أمامهم إمكانات حديدة لخوض تجارب أروع.

تصميمها، باستخدام مواد طبيعية مأخوذة من البيئة المحلية.

### تعانق الجبال وتتجمل بالفنون

## مدينة شفشاون الغربية... الجوهرة الزرقاء



ساحة «وطاء الحمام» المفضلة لدى السياح

#### شفشاون (شمال المغرب): صفاء الصبري

كثُر الحديث عن مدينة واسعة من القش مزيّنة بالألُّوان، شفشاون أو «الشاون» المغربية وثوب أبيض مخطط بالأحمر في السنوات الأخيرة، وانتعشت يتم لفه حول الخصر، وأخر ملون سياحتها. السبب أنها لم تعُد يوضع فوق الأكتاف. أزياء الرجال سراً لا يعرفه سوى قلة من الناس، بعد أن تغنى الشعراء والمغنون بحمالها، وبعد أن احتلت المركز السادس ضمن أجمل مدن العالم. حتى المغاربة لم يكونوا يعرفون عنها الشيء الكثير منذ أكثر من عقد من الزمن، ثم حاء المغنى نعمان لحلو فغنى أغنيته الشهبرة «شفشاون با النوارة»، أي «با وردة»، في فيديو كليب صُور في أزقتها وبأن بيوتها ليفتح عيونهم على سحرها وجاذبيتها.

> والحقيقة، أن السفر إليها، تجربة فريدة تُغذى كل الحُواس. فهى بمثابة لوحة فنية مرسومة باللونين الأزرق والأبيض، من جدران البيوت والبنايات والشوارع، مروراً بالأبواب والنوافذ والسلالم، وصولاً إلى أعمدة مراكز جذبها الكهرباء والمزهربات التي تزبن أسواب البسوت. وعندما تمتزج الأزرق بلون السماء ومداه شلالاتها العذبة فإن السحر يكتمل ويجد الزائر نفسه مرتمياً في أحضانها لا يريد أن يفارقها.

> > تقول الروايات، إن لونها الأزرق يعود إلى أن الأندلسيين والموريسكيين الذين نزحوا المها من الأندلس بعد تعرضهم للتطهير الديني والعرقي ضد غير المسيحيين. أرادوا أن يكون هذا اللون رمزاً للسلام والتسامح، ولم يكونوا يعرفون أنهم بهذا ساهموا في لقبها الحالى بـ «الجوهرة

> > لكن سحرها لا يقتصر على لونها فحسب، فهى تشتهر أنضاً بهدوئها وبطيبة أهلها الذين ورغم اختلاطهم بالسياح من جميع أرجاء العالم، مُتشبثون بطبيعتهم الحيلية الأصيلة، سواء في معاملاتهم مع الغير أو في أزيائهم أو أسلوب حياتهم البسيط. فمما يزيد من روعة المشهد فيها أن الأزقة الحللية المتفرعة في جميع أنحاء المدينة الصغيرة لا تخلو من النساء

قبعة تعتبر أساسية بالنسية لأي «جبلى». وعادة ما يعرضون سلعاً مُحليةً الصنع في الأزقة لكل راغب في تجربة وجبات عضوية بنَّكهة جبلية، أو إكسسوارات فضية أو من الطين وغيرها. ثم إن لطف وحسن المعاملة التي يتحلى بها أهل شفشاون نساء ورجالاً، سواء عند بيع معروضاتهم أو عند تقديم بد المساعدة للغرباء؛ الأمر الذي لا يُشعرهم بالغربة أو بأنهم في حاجة إلى الاحتياط أو الحذر، الذي يجب التسلح به في بعض المدنّ السياحية الكبيرة، لتجنب محاولات الاحتيال والنصب.

«الجبليات» اللواتي يرتدين الزي

الجيلي التقليدي الخَّاص بالمنطقة،

وهو عبارة عن قبعة تقليدية

أيضاً مثيرة للنظر؛ إذ يعتمدون

حلىاناً صوفياً بصنع يدوي مع

أول سؤال يتبادر إلى ذهن أي مسافر، ما الأماكن التي عليه ألا ئَفُوّتِها على نفسه؟ والحّواب في هذه الحالة تحديداً، إن كل خطوة فى شفشاون، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة، متعة ومفاحأة سعيدة. كل ما يحتاج إليه زائرها

أن يتمتع ببعض اللياقة البدنية واسعة يمر منها الماء. ملاذ رائع للاستراحة من مشقة المشى تحيط التي تُمكُّنه من التجول في الأزقة، به أشجار التين والكرز والزيتون. صعوداً وهبوطاً، بسبب طابعها الجبلي. غير ذلك، فإن المدينة تحمل

بين أزقتها الكثير من المفاجآت البصرية الجميلة، سواء كانت باباً أم نافذه مزينة بالأزهار أم معالم تستحضر المعمار الأندلسي، مثل «سقايات» شيرب الماء العذَّب من المدينة بأشكال مختلفة. أعماق الجبال، التي انتبه أهل شفشاون إلى أهميتها في إضفاء الجمال على مدينتهم فأنشأوها وزينوها على الطريقة الأندلسية بالفسيفساء المغربي، وطبعاً باعتماد اللونين الأزرق والأبيض. فى نهاية الطريق، صعوداً، سيصل السائح إلى قمة المدينة وأعلى نقطة فيها، تسمى «رأس الماء»،



#### الذي يساعد على الإبداع. غير بعيد عن نبع «رأس الماء» يدت «القصبة» وهي النواة

التشكيليين إلى فنانى الكاريكاتير،

من المغرب وخارجه ممن اختاروها

مقرأ لاحتماعهم السنوي لهدوئها

الأولى لشفشاون ومركزهآ الثقافي

والفني. كانت في السابق مقراً

لإدارة السجن والجيش والمخزن،

حيث يحيط بها سور عال تتوسطه

عشرة أبراج شيدت على النمط

الأندلسي، بينما هي اليوم فضاء

لعرض منتجات الحرف التقليدية

والحلى والخزف. وتضم حديقتها

الكبيرة المزينة بحوضين كبيرين

على النمط الأندلسي، متحف

إثنوغرافي يعرض لوحات من

تاريخ المدينة ولمحات من طريقة

فى شفشاون دون زيارة ساحة

«وطاء الحمام» التي تقع في مركز

المدينة القديمة. فهي المكان المفضل

للسياح، بمقاهيها ومطاعمها

المُظلّلة بالأشجار والمقابلة

للمسحد الأعظم، وديكورها

الجبلي البسيط؛ الأمر الذي يبعث شعوراً مريحاً في نفوس الراغبين

في الاستمتاع بملامح المدينة،

الثَّابِتة والمتحرِّكة، وهم يحتسون

وسمت ساحة «وطاء

الحمام» بهذا الاسم لأنها كانت

قديماً مخصصة لمحال ومخازن

حبوب الزرع، وبسبب ذلك كان

بتخذ الحمام من الساحة موطناً

ي للتقاط الحبوب. وتعد الساحة

المكان الوحيد المنبسط وسط

المدينة؛ إذ إن كل مكان في شفشاون

عبارة عن منعرجات والتجول

فيها لا يمكن أن يكون إلا صعوداً

أو نزولاً.

Manual Stranger

كؤوس الشاي بالنعناع.

ولا يمكن التحدث عن حولة

عيش سكانها عبر التاريخ.

وليس بعيداً عن «رأس الماء» بوجد جسر تعرض فيه النساء والرحال منتحات محلية الصنع، عبارة عن لوحات لرسامين محليين أو أزياء محلية، فضلاً عن إكسسوارات صغيرة للذكرى تصور

واحد من أشهر الأزقة المزينة بالألوان والنباتات في شفشاون

لمحبى الفن التشكيلي أيضاً نصيب في شفشاون. فدين زقاق وآخر سيعصادفون ورشة للتشكيل جعلها فنانون تشكيليون ملجأ يُنفسون فيه عن فنيتهم. واللافت أن أغلبهم عاشق للون الأزرق، بحيث يجعلون من جدران البيوت القديمة أحياناً أرضية، أو بالأحرى كنفس لرسم لوحات تزيدها حمالاً وتميزاً.



شفشاون بمثابة لوحة مرسومة بالأزرق والأبيض

## للعائلات خصوصا

### كاتماندو ـ نيبال

• الوجهة الأمثل للعائلات المحدة للمغامرة. إضافة إلى هوائها الجبلى النقى، ولطف سكانها ، يمكنّ التخييم عند سفح جبال إيـفـرسـت، أو الــــــــروج في رُحلة عبر حلبة أنابورناً، أو المشاركة في العديد من الفعاليات والحقلات الممتعة في كاتماندو.

لكن لا بد هنا من تجربة أطباق المومو الساخنة، وهي قريبة الشبه بالزلابية إلى حد

#### فلوريدا الولايات المتحدة

• لحس هناك طفل لم يحلم بزيارتها، أو بالأحرى ارتداد عالم والت ديزنى فيها إضافة إلى استوديوهات «مترو غولدوین مایر» و «یونیفرسال»، هناك أيضاً سحر العجائب المائية في «سي وورلد» والعديد من المتنزهات المائية الشهيرة الأخرى.

وكأن هذا لا يكفى يمكن الاسترخاء على أحد الشواطئ الذهبية التى تشتهر بها المنطقة وتجعلها وآحدة من أجمل المدن الشاطئية على مستوى العالم.



## رحلة مع الفنان فاروق حسني السفر هو «الحرية المطلقة» ففيه يتخلص الإنسان من أعباء الروتين



#### القاهرة: نادية عبد الحليم

• السفر بعني «الحربة الإنسان من أعياء واقع مستمر، ويحلق في أفاق جديدة؛ ولذلك إلى واقع رتيب، فإن السفر يصيح ضروريا. كما أنه قيمة ذهنية ما أقوله له: «ربنا بمتّعك بُحرية السفر» باعتباره نوعا من الخلاص

البدني والعقلي. ● لا أسافر لمحرد السفر في

من الرضا والسكينة. • أجد أن لكل مدينة لغتها حسب نوعية الأحياء والسكان والقاع حياتهم. هذه اللغة هي التي بتعامل معها الكبان الداخلي للفرد وتُحرك عواطفه، فتكون شحذاً

• أول رحلة لى خارج مصر كانت لبلجيكا، وقد مررت قبلها

بالنسبة للفنان ووزير الثقافة المصري الأسبق، فاروق حسنه فإن السفر مرادف للحربة المطلقة ورغم ما يظنه البعض من أن رحلاته كأحد الفنانين البارزين تكون سمتها الرفاهية والمزارات الفاخرة، فإنه يقول في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أنه بستمد مُتعته من السير في الشوارع لمسافات طويلة. كان للحديث معه نكهة خاصة وهو يتذكر طرائف وقعت

عندما يضيق بي الحال ويتحول ونفسية وفنية عالية. عندما أدعو لشخص ما دعوة جميلة فإن أول

حد ذاته، إنما يكون ذلك للتعامل مع الناس والفنون والجدران والعناسات والأنهار والأشجار والمناخ وغير ذلك. وعلى الرغم من أن هناك أماكن كثيرة سبق لي مشاهدتها، فإنني لا أمانع في إعادة الكرة لأنها تسجل وتُثبت ما سبق لى معرفته، ومن هنا أعتبر السفر تثبيتاً للواقع وليس هروبا

فعندما أربد أن أرى الحمال وأعيشه لا بد من السفر. في مصر أتوجه إلى الصعيد، أو أسير في الأماكن التراثية، حتى أتأملها بتأثيرها المتفرد على الواقع. أكثر ما يروق لى كابن للإسكندرية كورنيشها، لا سيما حي «بحري» حيث نشأت وفتحت عيناى وأنا أراه يعانق البحر والبحر يعانقه، بالإضافة إلى المبادين والشوارع القديمة مثل شارع شريف، وشارع السلطان حسين، وهي مناطق ملعئة بالتفاصيل والمباني ذات الجمال العتيق، والطرز المعمارية الرائعة مثل «الارت نوفو » و «الارت

● في الصيف أسافر إلى بيتى الواقع فوق ربوة بالساحل الشمالي، بعيدا عن ضوضاء القرى السياحية. فيه يأسرني الهواء المحمل باليود، ومنظر البحر من أمامه والبحيرة من خلفه في منظر بديع يجعلني أعيش حالة مثالية

للطاقة ومصدرا للإلهام.

تمثل لى جنون المعرفة وشبق

الفن، إلى حد أننى عندما وصلت أمام مُتحف اللوفر ضربت الأرض برجلي بقوة، لأتأكد من أنني أمامه بالفعل، أو ربما لأترك أثراً منى هناك يقربني منه حين أبتعد. كانت زيارة خاطقة، وغير كافية أو مشبعة لي، حيث كان على اللحاق بالقطار المتوجه إلى بلجيكا، التي انبهرت بمدنها وفى مقدمتها «غنت» و«لوفان». في هذه الرحلة تعلمت كيفية مصادقة المدن ودراستها، حيث كنت أتفحصها بنهم، حتى أدرك من أين تستمد جمالها، ووجدت أن المحصلة الجمالية تأتى من أشياء كثيرة، منها المبانى والمتاحف والشوارع

والمعاقل الموسيقية والفنية بشكل • أثناء رجوعي من بلجيكا كنت مُصراً أن أقضي في باريس 3 أيام أخرى، للتزود بجرعة أكبر من الجمال والفن والثقافة الباريسية. منها اتجهت إلى فينسيا التي سمعت وقرأت الكثير عن مدرستها الفنية المرتبطة بالعصور الوسطي، وعصر النهضة. والحقيقة أنح كنت حائرا ماذا أشاهد فيها نظراً

• لكن تبقى أقرب المدن الأوروبية إلى نفسى هي روما لأنها لا تزال تحتفظ بأصَّالتَّها ، ولم تتغير مبانيها التى يعود بعضها للقرن 14 بالإضاقة إلى غناها بالمعالم الأثرية، مثل «البانثيون» الشامخ منذ نحو 2200 سنة. عندما تجلس أمامه تشعر أنك قد انتقلت نقلة عاطفية عبر التاريخ. ومما يزيد من أهمية روما بالنسبة لي، أننى عندما سافرت إليها لأول مرة في إطار عملي كرئيس لأكاديمية روما، التقيت فيها بعظماء من

كبار الأدباء والفنانين والمثقفين

بفرنسا ليوم واحد. كانت باريس من مختلف الجنسيات والتيارات. • مررت بعدة مواقف طريفة، كان آخرها في مطار باريس حين سألنى موظف الأمن أثناء إنهاء إجراءات الجمارك ما إذا كنت والد محمد صلاح. نفيت ضاحكا وأنا أسأله «هل تُحيه؟ فرد: نعم أحيه

• لا أمدل للأكل كثدرا لذلك لا تكون المطاعم من ضمن أولوياتي في السفر، لكني في المقابل عاشقً للمقاهي، لأنتي أحب الصعلكة، والفرجة على الناس. على سبيل المثال في باريس، أحب الجلوس في مقهيّ «لي دو ماغو» الذي لا يجذبنى لأنة مكان لقاء الأدتاء والمثقفين أو الصفوة على مر السنين، إنما لموقعه في الحي اللاتنيني العريق، ولأنه يؤدي إلى شوارع تشجع على المشي فيها لساعات من دون ملل. أما في روما فأحب الجلوس في مقهى «روزاتي» الذي يقع في «ميدان الشعب» حيث تتوسطه مسلة «رمسيس الثاني» ومجموعة من التماثيل الرومانية التى تظهر في مكان مرتفع أمامه

ذيل أولوياتي، وغالبا ما أشتري ملاً بسى بالصدفة ، أثناء ممارستي هواية المشي. فأثناء السير أري الأشياء بوضوح أكبر بما فيها واجهات المحلات، التي تُغريني أحيانا بدخولها وشراءما أحتاجة. • ما لا أستغنى عنه في السفر هي أسطوانات الموسيقي الكلاسيكية التي أعشقها، إلى جانب زيارة المتعارض فهي ضرورية حتى أبقى مواكبا

• أما التسوق فيأتي في

للحركات الفنعة المستقبلية • أسوأ تجربة سفر بالنسبة لى كانت تلك التى فقدت فيها حقيبتي بباريس، مما وضعني

#### لابلاند فنلندا

• تجربة فريدة لا مكن أن تُنسى بسرعة. فهنا منطقة الشفق القطبى الشمالي العجيب. ولأن الشمّس لا تغيي نهاراً أو ليلاً عن سمائها طوال الصيف، ما عليك إلا أن تتخيل كم الأنشطة التي يمكن القيام بها في يوم واحد، من بناء رجال الثلج، إلى استكشاف المنحدرات السوداء والمتنزهات الثلجية، إضافة إلى جولات استكشافية على متن زوارق أو فوق الزلاجات أو عربات الثلج، التي تنتشر وسط المناظر الطّبيعية الخلابة.



ASHARQ AL-AWSAT

### C U L T U

ثقافة

### بعد إقفال مقهى «كوستا» في بيروت

## عن تشريد المثقفين والمقاهى المعولمة وألزهايمر المدن

#### شوقي بزيع

صغيراً في حياة المدنّ وتكوينها وتصميمها العمراني، بل هي جزء لا يتجزأ من روح المدينة الحديثة وهويتها ومعناها. ألعاب الورق والنرد وتدخين وإذا كان نبض المدينة النارجيلة، فإن مقاهي المثقفين وديناميتها متصلين بمنصات في المدن الحديثة بدت تلبية وتعبيرات مختلفة، من بينها الصحافة والإعلام بأنواعه مسرح يومي للتواصل وتلاقح والمطابع ودور النشر والأندية الأفكار ونقد الواقع السياسي وَّالْمَنَابِرُّ الْتُقَّافِيةَ، فَإِن هَذَهُ وَالْاجِتِمَاعِي وَالْثَقَافِي وَصُولًا الدينامية تكتسب مع المقاهي نكهة أخرى ودوراً مختلفاً تمام الاختلاف. فهى ليست الغرب الأوروبي كبرلين وباريس أماكن للدوام الملزم أو للقيام وروما ولندن التي تحولت المالواجب الوظيفي، كما هو مقاهيها إلى قابلات للتنوير الحال مع الشركات والمؤسسات وحاضنات للمغامرات الإبداعية الرسمية والخاصة، بل أماكن الجديدة وللمدارس الفلسفية للاحتماع العام نختارها طوعاً والأدنية المتصارعة. وهكذا كان لترحية الوقت، أو للتخفف الأمر في عواصم العرب ومراكز من رتابة الحياة المنزلية، أو نهضتهم السياسية والثقافية، للمطالعة وقراءة الصحف، أو حيث توزع مثقفو بغداد للتجاذب مع الأصدقاء أحاديث في القرن الفّائت بين مقاهي ونقَّاشَّاتَّ تَخَفَّت وتيرتَهَا (الشَّاهبندر والزهاوي وحسنّ حيناً وتتحول أحياناً أخرى عجمى)، وتوزع مثقفو القاهرة إلى سجال عاصف. لكن أحداً مناً لا يستطيع أن يتخيل في والفيشاوي وزهرة البستان)، جميع الحالات مدينة لسكناة وتوزع مثقفو دمشقبين خاليةً من المقاهي. فالمدينة تلك (اللاتيرنا والروضة والنوفرة ليست سوى استعادة رمزية وهافانا). لفكرة المدينة الحصن أو المدينة القلعة، حيث الناس يعيشون داخل شرانقهم، وحيث الأخر هو الجميم أو الدخيل أو العدو الغازي. والمدن الخالية من المقاهي هي مدن الاستبداد الاجتماعية. وإذا كانت مقاهي والاستحواذ ومنع الأصوات وسطها القديم قد نجحت في والآراء من التداول، وخنْق كل ما استقطاب الكثير من الشعراء يمكن أن يهدد الخرس الجماعي

> والإذعان العام. المقاهى بهذا المعنى هي رئة المدينة وفضاؤها، وهي المنصة الدائمة لبوح أبنائها وشكاواهم، وللتنفيس عن

الطريفة والنكات الساخرة. ليست المقاهى تفصيلاً وإذا كانت المقاهى الشعبية قد عدّرت عن حاجة الطبقات الدنيا والشرائح الفقيرة إلى الترفيه عن نفسها من خلال لحاحة النخب الطليعية إلى إلى التغيير المنشود.

هكذا كان الحال في مدن

واقعهم المعيش عبر التعليقات

بين مقاهى (ريش والغريون

مقاهيها المنتشرة في سائر الأحساء دىنامىة المدينة الاستثنائية وتنوع ثقافاتها وتقاليدها وشرائحها الكلاسيكيين، وافدين ومقيمين، من أمثال أحمد الصافي النجفي والأخطل الصغير ومحمد على الحوماني وعمرأبو ريشة وأمين نخلة، فإن مغامرة التحديث الحقيقية كانت تتنامى في مكان همومهم، وللاحتجاج على أخر، حيث اندلقت المدينة خارج

أما بيروت فقد عكست

أسوارها الأم وتمكنت الجامعة اللبنانيين بالأناقة والجمال، الأميركية منذ أربعينات القرن الفائت من أن تكون عنصر الجذب الأهم بالنسبة إلى المثقفين اللبنانيين والعرب، وأن تحوّل شارع «بلس» بمطاعمه ومقاهيه مثل «فيصل» و «الأنكل سام»، لا إلى بـؤرة معرفية وتنويرية فحسب، بل إلى

> وتغيير أنظمة الحكم القائمة." يتقدم من الخطوط الخلفية الآخر الموازي، وتيصبح خلال فترة وجيزة قبلة أنظار السياح والوافدين، ممن رأوا فيه صورة لبنان الأزهى وعنوان انفتاحه

والأيديولوجيات، وصولاً إلى

التخطيط للانقلابات السياسية

ولشغفهم بالحياة. ولا نستطيع أن نغفل في هذا السياق ما لاسم «الحمراء»

والترجمة المرئية لهوس وديني واجتماعي هي النموذج

ذاته من صدى عميق في المخيلة العربية الجمعية التي يحيلها الاسم تارة إلى قصر الحمراء في غرناطة الأندلسية، وطَوْراً إِلَى اللون الأحمر المنبعثة هوامأته من أحشاء المُلاهي وعلب الليل مصنع لتوليد العقائد والأحزاب لتدغدغ النفوس العطشي والأحساد المكبوَّتة. وفيما لا ينكر سمير قصير في كتابه وغير بعيد عن شارع القيم «تاريخ بيروت» مثل هذه «بلس»، كان شارع الحمراء التأويلات، يشير في الوقت ذاته إلىأن التسمية الفعلية تعود إلى للمشهد ليؤازر في البداية جاره عائلة الحمرا الفارسية التي كان أبناؤها يترددون على بيروت منذ القرن الثاني عشر الميلادي. وإذا كانت منطقة رأس بيروت بما تحمله من تنوع ثقافي

الممتد طوليا من منطقة الصنائع حتى أطراف كاراكاس استطاع خلال سنوات قليلة أن يصبح حركة الحداثة والتجديد في لبنان الستينات والسبعينات، والأندىة الثقافية والمسارح ودور السينما، إضافة بالطبع إلى كونه مركزاً مهماً للتجارة شقرا وخليل حاوي، وأن تحلم والخدمات والترفيه وتقديم بمجالستهم حين تسنح لنا عروض الأزياء. ولم يكن لدور الفرص. الشارع أن يكتمل من دون تلك فيها التخب المثقفة ضالتها ومتنفسها وسبيلها للتلصص على العالم، ولمتابعة نهر

مقهى «كوستا» ببيروت

الحبوات الإنسانية الذي

لا يكفّ عن الجريان. فعلى

الكتاب والفنانين يتوزعون بين المصغر عن صورة لبنان ومعناه الحقيقي، فإن شارع الحمراء مقاهى (الألدورادو، والستراند، والهورس شو)، وصولاً إلى (الإكسبرس، والمودكا، والويمبي، والكافي دو باري، المنصة الأكثر جرأة لإطلاق وغيرها). وهناك حيث كنا لا نزال طلاباً في الجامعة قادمين من أريافنا البعيدة، تأتّى لنّا والمقر الأبرز للصحف والمجلات أن نشاهد عن بُعد وجوه أنسى الحاج ويوسف الخال وأدونيس وعصام محفوظ وشوقى أبى

في إطار مشروع توطين الفرق المسرحية

الرواية المغربية... من رفوف المكتبات إلى خشبة المسرح

وإذا كان شيارع الحمراء المقاهى الأنيقة التي وجدت هو الثمرة الطبيعية لتقاطع التجارة مع التنوير، فإن الحرب اللبنانية الطاحنة قد أفرغته شبئاً فشبئاً من بُعده الثاني وحوّلته إلى ساحة لمتاريس العنف المتقابلة. هكذا أُقفل امتداد الشارع كأن عشرات مسرح «البيكاديلي» الذي وقف

على خشبته الساحرة أساطين الفن والموسيقى من أمثال فيروز والرحبانيين ووديع الصافم وصباح وفيلمون وهبة، وصولاً إلى بافاروتى وميكيس ثيودوراكيس وغيرهما على المستوى العالمي. وأقفلت بعده دور السينما والمسرح واحدة الطوائف المتحاصصة بعد الحرب، بتصحير ما تبقى من

العولمة الزاحفة واستشراء نظام السوق وقيم الربح الصِّرف، وأقفلت تباعأ مقاهى الشارع واستيلاد المجازات وانتزاعها التاريخية، بدءاً من (الإكسبرس، والهورس شو، والمودكا، والويمبي) ووصولاً إلى «الكافي دوباري».

دوره الثقافي الريادي.

لقد استبدلت بالمقاهى

السريعة أو شركات الألبسة الجاهزة التي أنشئ بعضها لتمويه تبييض الأموال، دون أن بلتفت أحد من المعنيّين إلى المناشدات التي طالبت بحراسة الذاكرة الوطّنية من التّلف

والتلاشي. صحيح أن مقاهي أخرى قد أنشأتها الشركات المعولمة والعابرة للقارات على أنقاض تلك القديمة أو إلى جوارها، ولكن فضاءاتها الربحية الضيقة وأوقاتها المقننة لا تتسع للنقاشات والحوارات الخلاقة ولا لصناعة الأحلام. هكذا وجد المثقفون اللبنانيون أنفسهم «مشردين» وتائهين في الأماكن التي لطالما وهبوها أقلامهم وقلوبهم وضوء عيونهم وأعمارهم الآيلة إلى ذبول. وفي حين انتقل بعضهم إلى مقهى «التروضة» المجاور للبحر، بوصفه خط الدفاع الأخير عن هواء المدينة، عاد أخرون إلى «كوستا» الذي أنشئ على أنقاض الهورس شو وفي مكانه بالذات، والذي لم يصمد هو الآخر أمام عتق المنافسات والمضاربات الريعية المحمومة، تاركاً رواده القلائل ينزحون باتجاه مقهى «الكاربيو» المجاور.

القليلون، أخيراً، يدركون أن مقاهى المدن ليست محرد إثر أخرى، فيما تكفلت دولة أماكن للتبطل والتمرن على ر. الكسل وتصريف الأعمار، بل هي أماكن للصداقة والحب والثراء المعرفي، ولتجديد العقد مع وستأثيرات مباشرة من الأمل. وهي للكثير من الشعراء والكتاب، وأنا واحد منهم، أماكن للإلهام واجتراح القصائد من عهدة الصمت. وبيروت بلا مقاهيها القديمة هي مدينة بلا ذاكرة ولا شرفات للتأمل أو الحنين. وهي عاصمة لا تجد من «يعصمها» من ألزهايمر المدن - المنارات، مطاعم الوجبات وتشتت المعنى وضياع الهوية.

## ترجمة عربية لـ«علم اجتماع المعرفة» لعلى الوردى

بغداد: «الشرق الأوسط»

صدر عن دار المدى العراقية دراسة ابن خلدون أو نظريته كتاب «في علم اجتماع المعرفة... تحليل شوسيولوجي لنظرية ابن خلدون»، وهي الأطروحة التى قدمها عالم الاجتماع على السوردي إلى جامعة تكسأس للحصول على شهادة الدكتوراه في يونيو (حزيران) 1950، وقامت بترجمتها د.

وتتناول الأطروحة كيف

صعيد المفكرين الغربيين برزت أسماء: أرنولد توينبي، وكارل ماركس، وفردريك هيغل، وكارل مانهايم، وجون ديوي، وجورج هربرت مید، وجارلس كولى، وكيمبل يونغ، وهاوارد بيكر، وروبرت بارك وجورج سيمل، إلى جانب المنظرين الكلاسيكيين من أمشال: ماكس فيبر ونيتشه وإيميل دوركهايم. أما على صعيد المفكرين والكتّاب العرب فبرزت أسماء: طه حسين وأحمد أمين وساطع الحصري إلى جانب عدد من الفلاسفة والمفكرين الكلاسيكيين المسلمين من أمثال أصحاب الفرق والحركات الدينية، كما في المتصوفة والمعتزلة والباطّنية، وأبي حامد الغزالي وابن باجة وابن

طفیل وابن رشد. ليس هدف هذه الأطروحة

لاهاى عبد الحسين.

بدأ وتنامى الميل الثنائي في التفسير والتحليل لدى الوردي، كما في «الحق» و«الجبروت»، أو «التدين» و«السياسة»، 

و«السواقسع و«الحدث و «الدنيوي» و«علی» و«عمر»، إلـخ. وتسلط التضوءعلى مرجعياته النظرية التي ضمّت نخبة من علماء الاجتماع ه الـــــاريــخ الغربيين وعددأ منالمفكرين العرب. على

بالتفاصيل الدقيقة، بل أن نرى ابن خلدون بضوء مختلف، أو باستعمال مفردة كارل مانهايم،أنْ نراهمن خلال وجهة نظر تختلف بدرجة كبيرة عن وجهة النظر المألوفة. عاش ابن خلدون في ثقافة مختلفة تماماً عن ثقافتنا الحاضرة، وكان معتاداً على النظر إلى العالم

ضمن إطار مرجعي غير مألوف بصورة تامة حتى ضمن مقاييس زمانه. المهمة الأولى التى تطرح أمامنا إذن، من أجل أَنْ نَفْهِم أَبِنَ خلدون، هي إعادة بناء وجهة نظره أو استعمال إطـــاره المرجعي، علي الوردي ومحاولة

الظواهر الاحتماعية من خلالها. يأخلذ هنذا العمل، كمائظهر عسنسوانسه الفرعي، دراسة في علم احتماع المعرفة،

النظر إلى

ابنَ خلدون نقطة مرجعية في القضية. فقد دُرسَ ابن خلدونَ بصورة رئيسية لإظهار كيف أنّ نظريته والنظريات التى أُنتِجَتْ فى ثقافته يمكن أنْ تنسجم في مخطط عام لعلم اجتماع المعرفة، كما تمّ تطويره من قبل علماء الاجتماع المحدثين.

وعلم اجتماع المعرفة هو فرعٌ جديد جدّاً في مجال علم الاجتماع، وطُوِّرَ وأصبح على ما هو عليه في نحو أربعينات القرن العشرين. وفي هذا العلم، يُعَدُ العقل الإنساني، طبقاً لمسلماته الجوهرية، ليس مرأة معصومة عن الخطأ، وإنّما الأداة التي وضعت بيد الإنسان لمساعدته في النضال من أجل

دقيقٰ وعملي.

مراكش: عبد الكبير الميناوي

أكد تقديم العرض الأول لمسرحية «نسيان»، من تأليف عبد الإله بنهدار وإخراج مسعود بوحسين وتشخيص حسناء طمطاوي وحسن مكتات وعيد الله شكرى ونزهة عبروق وسارة عبد الوهاب الإدريسي، عن رواية «امرأة النسيان» للكاتب المغربي محمد برادة، سعياً متزايداً لدى المسرحتين المغاربة لتحويل أعمال روائية وشعرية مغربية إلى المسرح.

وتدخَل مسرحية «نسبان»، التي تأتي في إطار مشروع توطين الفرق المسرحية، الذي أطلقته فرقة المسرح المفتوح، في 2017، بمسرحية «عبوط الشاوية» عن . رواية «شجرة الخلاطة» للروائي المغربي الميلودي شيغموم، ضمن مشروع يتأسس على «تحويل الروائة المغربية من برودة رفوف المكتبات إلى دفء العرض المسرحى».

إلى المسرح، قال عبد الإله بنهدار إن ذلك يعود، فيما يتعلق بتجربته الخاصة، إلى سنوات سابقة، منطلقاً في حديثه من تعرفه على الكاتب الميلودي شغموم وعشقه لروايته «شبجر الخلاطة »، التي سبق أن شاهدها ، في بداية الألفيّة الثانية، في عمل مسرحي ليوسلهام الضعيف، تم استلهمامه منها، مشيراً إلى أنه وجد أن طريقة تناول الضعيف لهذا العمل الروائى تختلف كثيراً عن الطريقة التي كان يراه بها، فتواصل مع كاتب الرواية، الذي أبدى موافقته، ليشتغل عليها كعمل إبداعي للقراءة في انتظار من يخرجه على الركح. وجاءت، فيما بعد، فكرة التوطين فازداد حماسه ليقدم مشروعاً مع جمعية المسرح المفتوح، يمتد لثلاث سنوات، بالاشتغال على ثلاثة أعمال روائية / مسرحية، فقدم ملفاً يحتوي على برنامج

وأوضح بنهدار أنه في السنة الأولى من التوطين (2017)، تم الاشتغال على رواية «شجرة الخلاطة» للميلودي شغموم، الاستكشاف الخيوط العريضة



النسبان» لمحمد بيرادة التي كان عليها أن تستدعى رواية «لعبة النسيان» لنفس الكاتب، في انتظار الاشتغال على رواية «هوت ماروك» لياسين عدنان،

وبخصوص قدرة الرواية المغربية على أن تمكن المسرحي من تحويل ناجح لهذا الجنس الإبداعي إلى المسرح، قال بنهدار: «ليست كل الأعمال الروائية تسعف قارئها كى يحولها لنص مسرحي من جهة، ومن حهة ثانية فلا القراءة الأولى ولا الثانية قد تسعفان الكاتب

غيرها، فتظل رهينة بعدة عوامل وشروط، يعتبر النص المسرحي

يبقى على الكاتب المسرحي الذي يريد تحويل نصوص روائية إلى نصوص مسرحية أن يكون قارئاً نهماً للروايات وللقص عموماً، وللنصوص المسرحية بمختلف تجاربها. هذا الشرط وحده كفيل بأن يفتح مداركه لاستيعاب التجارب المسرحية ومن ثمة استعداده فكربأ وجمالبأ ونفسبأ أيضاً لتحويلها إلى نصوص

نص درامي للخشية انطلاقاً من الرواية المقروءة، ومن حهة ثالثة مسرحية. أما نسبة النجاح لأي عمل، كان مستلهماً من الروآية أو

تجربة تحول وتحويل الرواية إلى المسرح، رد بنهدار بأن «تجربة (التحول) تجربة مهمة لأنها تحعلنا نشتغل من داخل ذواتنا ومن خصوصياتنا، فالاقتباس من النصوص المسرحية الأجنبية قد استنفد مهمته. من الاستقلال إلى اليوم، كانت هناك عدة تحارب خُاصَهَا المسرحيون الهواة في عدة ملتقيات ومهرجانات، سواء في المغرب أو في بلدان

عربية أخرى، ولكن مع ذلك يظل

الاقتباس خطوة مهمة عرفها

المسرح المغربي في فترة من فتراته

ورؤى مختلفة، أما التحويل فهو وعن الطريقة التي يعيش مسألة إنجابية يجب أن تكون عن بها، كمبدع وكرجل مسرح، دراسة وبحث عميقين».

وبخصوص الكيفية التم يقيم بها تجارب سابقة، تم فيها الاشتغال على نصوص شعرية، مثلاً، قال بنهدار: «أعتقد أنها تجارب محترمة، سواء منها تلك التي اشتغل عليها بوسلهام الضعيفٌ في أعماله أو الزبير ابن بوشتى فى اشتغاله على نصوص روائية بينها رواية محمد شكري، أو كريم الفحل الشرقاوي الذي اشتغل على نص رواية (الحجاب) لحسن نجمي». وعن أي الجنسين، الشعر وهذا حقه المشروع».

وربما لا يزال إلى اليوم بطرق

أم الرواية، يطاوع أكثر رجل المسرح في عملية التحويل، رد بنهدار بأن «النص الروائع، قد بيدو أكثر سهولة، مقارنة مع النصوص الشعرية، مثلاً... لكن هناك تجارب مهمة في الاشتغال على نصوص شعرية: عبد المجيد الهواس، مثلاً، اشتغل على نصوص محمود درويش، ولطيفة أحرار اشتغلت على «رصيف القيامة» لياسين عدنان. بالنسبة لي، مثلاً، أجد متعة في الاشتغال على قصائد الملحون، طبعاً ليس كلها، ولكن تلك التي

. أحد فنها نفحة درامية». وشدد بنهدار على أنه تبقى هناك مسألة مهمة فيما يتعلق بعلاقة رجل المسرح بالعمل الروائى الذى يراد تحويله، تتمثل في أن أُخذ موافقة صاحب النص الروائي تبقى «مسألة ضرورية، أولا من الناحية القانونية وثانياً من النّاحية الأخلاقية»، مشيراً إلى أن الذي أخر تحويل النصين الروائيين، اللذين اشتغل عليهما، سواء الأول للميلودي شغموم أو الثاني لمحمد برادة، هو هذا الأعتبار القانوني والأخلاقي، إذ لم نشتغل على نصوصهما إلا بعد مشورتهما وأخذ الإذن

وبخصوص إمكانية أن تتم عملية التحويل، من الرواية، مثلاً، إلى المسرح، بمعزل عن الكاتب، قُال بنهدار: «نعم، لأن الروائي قال كلمته ومضى، يبقى دور الكاتب المسرحى وطريقة معالجته لهذا النص، لأنه لا يمكن أن تقول كل ما تقوله الرواية ككاتب مسرحي. ىحسك النُقُدى وتجربتك في الكتابة والقراءة تستشف الفكرة التي هي قبس يجب أن تلتقطه ىسترعة فائقة، وتقول: هذه الفكرة ستسعفني في كتابة نص مسرحي للخشبَّة. بُهذا المعنى أقول: إنّ الكاتب المسرحي بمكنه أن يكتب بمعزل عن الروائي مع امكاندة الاستشارة إن تطلب الأمر ذلك؛ مع العلم أن الروائي بدوره لا يمكن أن يسمح لأي كان أن يشتغل على نصه إلا إذا كان على يقين من قدرة الكاتب المسرحي ومعرفته بأسرار الكتابة الركحية يلتقي اليوم دوسلدورف الألماني

الهلال يطلب ود البرازيلي أوليفيرا

النترق أأوسط

الجهاز الفني منح دجانيني الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية

# انفراج أزمة السومة... وترتيبات لإلحاقه بمعسكر الأهلى

يترقب مسؤولو النادي الأهلي خلال الساعات القليلة المقيلة صدور التأشيرة الخاصة باللاعب عمر السومة، المحترف السوري في الفريق الأول لكرة القدم، ومن ثم السماح له بدخول منطقة «شبنغن»، والَّتِي تَحُولُه الالتحاق بمعسكر فريقه خلال هذه الأيام في النمسا تحضيرا للموسم الحديد .

ىأتى ذلك بعد انفراجة فى

الإجتراءات الخاصية بالتأشيرة الخاصة باللاعب عمر السومة، والتحركات التي اتخذتها إدارة النادي في الأيَّام الماضية، وحرصها الكبير على ضمان انضمام اللاعب إلى باقي زملائه اللاعبين في المعسكر، بعد الجدل الكبير الذي صاحب تخلفه عن المغادرة حتى الأن رغم المجهود الكبير من إدارة النادي لضمان التحاقه بأسرع وقت ممكن، إلا إن اصطدامها بالإجراءات ألرؤتينية أخر انضمامه بعد انتهاء تأشيرته السابقة التي استخرجها له النادي لمدة عام وانتهت مع مطلع شهر يوليو (تموز) الحالي.

من جهة أخرى، منح الجهاز الفنى المعاون للأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلى، اللّاعب دجانيني تفاريس، المنضم حديثا لصقوف القربق

غويدي يجتمع بلاعبي الأهلي قبل انطلاقة مران أمس (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

قادما من نادي سانتوس لاغونا المكسيكي لمدة 4 مواسم، الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية بعد تجاوزه برنامجا إعداديا قصيرا وضع له منذ التحاقه بالمعسكر نهاية الأسبوع

وأبدى اللاعب جاهزية بدنية وفنية جيدة خلال مشاركته فى التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين بكل فعالية ومقدرة على

لخط المقدمة في فريق الأهلي خلال المنافسات المُقبلة. وشبرع مدرب فريق الأهلى غويدي في التركيز الكبير على

تحقيق الإضافة الفنية المطلوبة

النواحي التكتيكية بعد انقضاء أسبوع كامل منذ انطلاقة المعسكر في النمسا، من خلال التدريبات اليومية، مع عمله على إقامة محاضرات نظرية لشرح النهج الفنى الذي يرغب في تطبيقه

أبرز الحالات التي تحدث خلال التدريبات الماضية وشرحه الأخطاء التي عادة ما يقع فيها اللاعبون، مع قيامه بعرض البرنامج الفني للفريق خلال الفترة المقيلة.

ويجري مدرب الأهلى للاعبين مناورات مصغرة على منتصف الملعب لاستكشاف

الرياض: عبد الله الهلابي

وصل النصراويون إلى الخيار

الثاني، الياباني إيجي كواشيما،

ضمن القائمة المعدة لحراس المرمى،

بعد تمسك الأهلاويين بحارسهم

ياسر المسيليم. وكان مدرب النصر

الأوروغوياني دانيال كارينيو قد أكد لإدارة النصر أنه سوف

يستغنى عن الحارس الأجنبي، في حالَّ استقطاب الحارس

ياسر المسيليم، وهو الأمر الذي

ويواصل المفاوض النصراوي مفاوضاته مع الياباني الدولي

لم يتمكن منه النصراويون.

كواشيما، وذلَّك لنُقل خُدماتهُ

للفريق في أقرب وقت ممكن، وذلك

حتى يلتحق بمعسكر الفريق

أن تتمكن إدارة ناديه من إنهاء

التعاقدات الأجنبية قبل انتهاء

المعسكر الذي يقيمه الفريق في

سويسرا، حتى يتعرف الجهاز

الفنى بشكل أكبر على اللاعبين،

وطريقة اللعب والتكتيك الذي

سوف ينتهجه الأوروغوياني خلال

النصر تبحث عن مهاجم أجنبي،

وصانع لعب، وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة

النصر أرسلت عروضها لعدد من

المهاجمين، بعد انسحابها يوم أول

من أمس من مفاو ضات نحم ليستر

إلى ذلك، ما زالت إدارة

مناً فسأت الموسم الرياضي.

وسأمل مدرب النصرفي

اعداداً للموسم المقبل.

خلال التدريبات وتنفيذه في

المنافسات المقبلة، مع توضيحً

قدرات اللاعبين ولتطبيق النهج الفنى المطلوب، مع حرصه على إيقافها والتوجيه الفنى اللاعبين

وينتظر أن يشرع فريق الأهلي في خوض مبارياته التجريبية خلال معسكره الإعدادي في النمسا، ابتداء من الجمعة المقبل، ليطبق مدرب الفريق النهج الفنى الذي يريده ولاختبار قدرات اللاعدين.

المهاجمين البرازيلي جوناس

والكاميروني فينيست أبو بكر

من أبرز الأسماء التي على رادار

النصراويين. ومن المتوقع أن

يكون الأسبوع المقبل هو أسبوع

الحسم للنصراويين في ما

يخص المحترفين الأجانب، حيث

أصبحت الرؤية لدى النصراويين

واضحة حول الأسماء التي يرغب

المدير الفنى كارينيو في أنّ تكون

لتصحيح الأخطاء.

الرياض: فارس السبيعي

ذكرت وسائل إعلامية برتغالية طلب مواطنها <u>جورجى جيسوس مدرب</u> فريق الهالل من إدارة النادي التفاوض مع المحترف البرازيلي جوناس أوليفيرا هداف فريق بنفيكا البرتغالي. وأشارت الصحف إلى أنّ رئيس الهلال سامى الجابر أحرى اتصالا هاتفيا مع

رئيس بنفيكا لويس فيليبي فييرا وقدم عرضا لشراء عقد اللاعب، إلا أن الأخير اعتذر بسبب أن عرض الهلال أقل من المبلغ المطلوب وقد يعيد الهلال اتصالاته مرة أخرى كاريلو. ورفع العرض في ظل الرغبة الكبيرة التي تبناها جيسوس لإحضاره للفريق الأزرق.

كشفت مصدر هلالى مسؤول لـ«الشرق الأوسط» عزم إدارة ناديه الإعلان عن الصفقة

البرازيلي جوناس أوليفيرا («الشرق الأوسط») الأجنبية الثالثة في موسم الصيف خلال الساعات القليلة المقدلة، بعد أن أعلنت في وقت سابق التعاقد مع الإسباني ألبرتو بوتيا والبيروفي أندري

ومن جانب آخر، يلتقى فريق الهلال اليوم فريق فورتونا دوسلدورف الألماني فى ثالث مباريات الهلال الودية خلال معسكره الجاري حاليا في مدينة لينز النمساوية.

### خفض مقاعد ممثلي أندية «الأولى»

## اتحاد الكرة يزيد أعضاء جمعيته العمومية إلى 49

الرياض: عبد العزيز العضاضي

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسىط» عن التعديلات الجديدة الصادرة عن الجمعية العمومية غىر العادية تجاه النظام الأساسي للاتحاد السعودي لكرة القدم الأساسعة خلال الاجتماع الذي عقدته الجمعية الخميس الماضي

وحاءت التعديلات على اللائحة الأساسية المقرة على المادة الثانية والعشرين من اللائحة الحديدة والمتعلقة بعدد أعضاء الجمعية العمومية، حيث تمت الموافقة على زيادة عدد أعضاء الجمعية إلى 49 عضوا يحق لهم الحضور والمشاركة في التصويت على قرارات ومحاور ألجمعنات المقبلة التى يعقدها اتحاد الكرة سواء الجمعيات العادية أو غير العادية، بدلا من العدد السابق 47

كما اشتمل التعديل الحديد على زيادة عدد أعضاء الجمعية أندية دوري المحترفين السعودي إلى 16 عضوا بدلا من العدد 14 عضوا بعد زيادة عدد أندية الدوري إلى . 16 فریقا، فی حین تم خفض ممثلی أندية الدرجة الأولى إلى 9 أعضاءً بدلا من العدد السابق 10 أعضاء، وتبقى عدد أندية الدرجة الثانية كما هو في الجمعية بـ9 أعضاء أيضا، في حين أن أندية الدرجة الثالثة تملك 8 أصوات في الجمعية العمومية سيكون ممثلوها من الأندية المشاركة في دورات الصعود المؤهلة إلى دوري الدرجة الثانية.



عادل عزت («الشرق الأوسط»)

ويأتى اختيار الأعضاء في الدوري الممثلين في الجمعية بناء على نتائج المسابقات الكروية للفريق الأول في الدوريات المختلفة التى تسبق موعد انعقاد الجمعية

أندية الدرجة الأولى.

واحتفظت اللجنة الأولمبية

فى حين تملك رابطة أندىة المحترفين السعودية في الجمعية العمومية صوتين وممثلين وهما المدير التنفيذي لرابطة أندية المحترفين والمدنر التنفيذي لرابطة

العمومية لاتحاد الكرة بحق لهم الحضور والتصويت على كل محاور وقرارات الجمعيات العمومية. بينما صادق أعضاء الجمعية

العمومية المحددة مستقا.

العربية السعودية بالنصيب السابق ذاته من الأصوات، حيث تملك اللحنة خمسة أصوات تمثلها في الجمعية

العمومية في الاجتماع الأخير

الذي عقد الأسبوع الماضي على فسخ اتفاقية النقل التلفزيوني مع مجموعة MBC، وكذلك الموافقة على إدرام اتفاقدة النقل التلفزيوني والرعاية مع شركة الاتصالات السعودية STC، وكل الاتفاقيات التفصيلية المنبثقة عنها ومنها اتفاقدة شربك الانتاج المتعلقة

سيتى والمنتخب النيجيري أحمد ببطولات ومسابقات الاتحاد، وذلك موسى بسبب مغالاته. خلال اجتماع الجمعية العمومية وأشيار المصدر نفسه إلى أن غير العادي الذي عقد في جدة.

## النصر يقترب من التعاقد مع الياباني كواشيما

راموس يصل اليوم إلى سويسرا تمهيداً لإجراء الفحوصات الطبية



الحارس الياباني إيجى كواشيما («الشرق الأوسط») العقد بين الطرفين سارياً. ضمن فريقه. وفي شبأن آخر، من المنتظر أن يصل لمعسكر الفريق النصراوي فى سويسرا، اليوم (الأربعاء)، المدافع الدولي البيروفي كريستيان راموس، وذلك لإجراء الفحوصات الطبية للاعب قبل توقيع العقود النهائية. ويذكر أن إدارة النصر اشترطت على اللاعب تجاوز

الفحوصات الطبية حتى يكون

ومن جانب آخر، أبدى محترف النصر البرازيلي بيتروس، خلال تـدريــبــات الـفـريــق فــى مـعسكر سویسرا، جاهزیة کتبرة علے الصعيدين اللياقي والبدني، كما اندمج بيتروس بشكل سريع مع اللاعبين والأداء التكتيكي. من جانبه، بدأ الحهّاز الفني

حاهزا بشكل تام التداء من الأسبوع المقبل، وتحديداً عندما يبدأ الفريق مرحلته الثانية من الإعداد في مدينة فيفي السويسرية، التي سوف ينطلق لها الفريق يوم بعمل برنامج خاص للمحترف

نور الدين مرابط، وذلك لإعداده

لعاقعاً عشكل أفضل قبل أن يدخل

في التدريبات الجماعية تشكل

كامل. ومن المتوقع أن يكون مرابط

## الفيحاء يخالص الرويلي ويغادر إلى إسبانيا

الثانية من البرنامج الإعدادي. بعد حيث كان عرضه هو الأكثر تكاملاً

الرياض: مهند المحرج

وقعت إدارة نادى الفيحاء مخالصة مالية مع اللاعب عبد المجيد الرويلي، وذلك بعد قضائه لموسم واحد مع نادي الفيحاء. وكان الرويلي قد انتقل للفيحاء الصيف الماضي، قبل أن ينتقل على سبيل الإعارة لصفوف نادي التعاون في الفُترةُ الشتويةُ.

وعلى الصعيد الميداني، أنهى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفيحاء تمارينه ضمن الفترة الأولى من البرنامج الإعدادي للموسم المقبل، التي اختتمتها أمس، قبل أن ىغادر الفريق فجر اليوم إلى المعسكر الإعدادي في إسبانيا.

وأجرى الفريق تمارينه على فترتين: الصباحية تركزت على رفع المعدل اللياقي والبدني من خلال تمارين لياقية مكثفة في الصالة الربّاضيّة، تُحت إشرافً مدرب اللياقة روبن ريفاس. وفي الفترة المسائية، سبق التمرين احتماع للجهازين الفني والإداري مع اللاعبين، للحديث عن المرحلة

تبع ذلك مناورة على كامل مساحة الملّعب، تخللها تطبيق عدد من الحمل التكتبكية. ولم يشارك الثنائى حسن جعفري ونواف الصبحي في التمارين الجماعية، واكتفيا بالتمرين الفردي برفقة مدرب اللياقة فيدريكو كوستاس.

ذلك، بدأ المران بقيادة المدير الفني

غوستافو كوستاس بالجرى حول

الملعب، ثم تمارين لياقية خُفيفة،

وعلى صعيد آخر، أنهت إدارة نادي الفيحاء توقيع عقد بيع حقوق الفريق الأول لكرة القدم لصالح مؤسسة «Green Goal» الرياضية، اذ ستحصل على جميع حقوق الرعاية والإعلان وتذاكر الجماهير للموسم الرياضي 2018 - 2019.

وأكد ناصر البوسيف، الأمس العام رئيس لجنة التسويق بنادي الفيحاء الذي مثل النادي في التوقيع، أن إدارة الفيحاء تلقت عدة عروض، ولكنها حرصت على الاستمرار مع شريك النادي في العام الماضي بالمزايا والاستحقاقات نفسها،

الموافقة عليه من قبل مجلس إدارة النادى ولجنة التسويق. وأُكد اليوسف أن توقيع العقد مع مؤسسة «جريـن جـول» ليس عقد تسويق وإعلانات وبيع تذاكر، إنما عقد تكامل وتعاون وانسجام، نسعى من خلاله لاستمرار تحقيق النجاح للطرفين، وأن يكون نموذجأ للشراكة المتميزة للوصول للأهداف الحقيقية للتسويق الرياضي، المتمثلة في تبادل الثقة، وإتاحة مساحة للابتكار والأفكار

الجديدة في جوانب حسن التنظيم

والاحترافية في العمل، والقدرة على

وتلبيةً لاحتياجات النادي الحالية،

ساعدها في ذلك التجربة الناجحة

والمتميزة خلال العام الماضي، وما

لمسناه منهم من تعاون وتفاهم ً كسر،

إضافة لخبرتها مع بعض الأندية

خلال الأعوام الماضية، ولذلك تمت

تجاوز الصعوبات. وأكد اليوسف حرصهم بشكل كامل على حفظ حقوق النادي، وضمان أفضل العروض، مع التأكيد على أن تكون الأولوية في عقود

تسويق التذاكر، حسب مستوى الخدمة التى سيقدمها المسوق للحماهير والأسعار المناسبة، مع تقديم أفكار للتحفيز على شراء التذاكر والحضور، وتوفير أفضل الخدمات للجمهور، حيث سيتم طرح عدد من الأفكار والمبادرات التي ستحوز على إعجاب الجماهير، حيث سيتم تعزيز تجربة العام الماضى، وتطوير بعض الأفكار.

منّ جانبه، قدّم صالح الصالح، المدس النعام للمؤسسة المسوقة لحقوق نادي القادسية، شكره الجزيل لإدارة الفيحاء، ممثلة برئيس مجلس الإدارة سعود الشلهوب، ومهندس الصفقة ناصر اليوسف، على تعاونهما الكبير لاستمرار الشراكة، مشدداً على أن نوعية العمل الإداري والفنى والشرفى المتميز للنادي كان الدافع الأكبر لمواصلة العلاقة الطبية. علماً بأنه مثّل نادى الفيحاء

فى التوقيع ناصر اليوسف أمين عام النادي، وعبد المحسن المحيسن المدير المالي والإداري في مؤسسة



عبد المجيد الرويلي («الشرق الأوسط»)

# **عالم الرياضة**P O R T

### التغييرات بلغت قمة الهرم الإداري بعد المدربين واللاعبين الأجانب

## السعودية: الأندية الكبار تدخل مرحلة استثنائية برؤساء جدد

الرياض: طارق الرشيد

يحمل الموسم الرياضي السعودي الحديد متغيرات على حميع الأصعدة، بداية من زيادة عدد الأندية إلى 16 نادياً، وزيادة عدد المحترفين الأجانب إلى 8 لاعبين ولاعبين من مواليد الخارجية على الأندية وتسديد الرواتب المتأخرة للاعبين المحليين والأجانب والأجهزة الفنية، حتى وصل التغيير إلى والاتحاد والأهلى.

تشهد المسابقات السعودية محليين وأجانب لصفوف تغييرات واسعة على المستوى الاتحاد، إلى جانب استضافته الإداري، بموسم رياضي للفريق الأول في العاصمة استثنائي سيقود دفة الأربعة الرياض على مدار السنوات الكبار رؤساء جدد لم يسبق الماضية، غير أنه في هذا لهم العمل في إدارات الأندية، الموسم أمام تحدّ جديد للعودة إذا ما استثنيتاً رئيس الهالل بالاتحاد إلى دائرة الأضواء سامي الجاس، الذي عمل في ومداواة جراحه. مناصب عدة إدارية وفينة في نادي الهلال والشباب وأندية على الأهلى بعد تكليف ماجد خليَّجية أخرى، وسُبق أن النفيعي برئاسة النادي، بداية تولى الجابر إدارة الفريق الأول بنادي الهلال، كما عمل مدرباً للفريق الأول ومدربأ لنادي الشباب ومدربا لنادي الوحدة بالغريب على البيت الأهلاوي، الإماراتي، ومديراً إدارياً لنادي العربي القطري، قبل أن يكون المتلاحقة على مدار السنوات لاعت كرة قدم وقائدا للمنتخب العشر الماضية، ويعد من أعضاء السعودي الأول وناديه الهلال.

فيما يدخل سعود آل سويلم هذا المركز الحساس للنهوض بالنصر من جديد لمنصات عوائد مالية. التتويج، والمنافسة على الألقاب المحلبة والقاربة، بعد الكبوات التى تعرض لها «فارس نجد»

على سلم الترتيب، وعلى الرغم من قرب أل سويلم من البيت النصراوي فإن جماهير ناديه تخشى أن تُخذُله الخبرة الإدارية في ملف التعاقدات الأجنبية وإدّارة دفة النادي في الموسم الرياضي السعودي الأطول. وكذَّلك هو التحال لنواف المملكة، والدعم المالي الضخم المقيرن الرئيس الاتحادي من القيادة السعودية للأندية الجديد الذي تولى كرسى المُحلِية بتسديد كل الديون رئاسة «العميد» بنهاية الموسم الرياضي الماضي، ولم يسبق للمقيرن أن عمل بصفة رسمية في إدارات الاتحاد السابقة قبل هذا الموسم، على الرغم من دعمه الهرم الإداري في رئاسة الأندية المالي منذ عام 2006 لللإدارات الأربعة الكبار ألهلال والنصر المتعاقبة على رئاسة النادي بتسديد البرواتب الشهرية وهي المرة الأولى التي وتكفله باستقطاب لاعبين

وهوما ينطبق تمامأ من الموسم الرياضي التجديد، ويعتبر النفيعي جديد على الساحة الرياضية لكنه ليس لقربه من جميع الإدارات

الشرف الداعمين، وسيخسر الرئيس الأهلاوي الجديد خبرته رئيس النصر الذي تم تكليفه التجارية في إدارة الأعمال من قبل تركي آل الشيخ رئيس والاستثمار لعشقه «قلعة مجلس إدارة الهيئة العامة الكؤوس» في حصد البطولات، . للرياضة أواخر المؤسم الرياضى وتحقيق حلّم عشاق ومحبي الماضي للمرة الأولى في الوسط النادي في تحقيق بطولةً الرياضَى، وجاء تعيينه في دوري أبطال آسيا، والبحث عن مداخيل مالية تدر على النادي

الوافدون الجدد على إدارات الأندية الكبيرة ينتظرهم تحد جديد فيما بينهم، ومع بقية في الموسمين الأخيرين وتراجعه الأندية الـ12 المتبقية، حيث يكون



نواف المقيرن رئيس نادى الاتحاد («الشرق الأوسط»)

السابقة في ظل الدعم المالي الضخم من قبل الهيئة العامة للرياضة وتدعيم صفوف الأندية المحلعة بلاعبين أجانب بارزين، كما سيكون أيضاً الصراع محتدماً على صدارة الدوري

الصراع مختلفا عن المواسم وبقية البطولات المحلية، بداية من كأس «السوير» السعودي الذي يصطدم فيه الهلال بطل الدوري مع الاتحاد بطل كأس خادم الحرمين الشريفين؛ وذلك بسبب لما تحمله المسابقة من ثقل فنى لتواجد مدربين عالميين

ولاعبين مميزين، في جميع الأندية الـ16 بداية من الصاعدين الوحدة والحزم وحتى الهلال بطِّل النسخة الأخيرة. الأوراق الإدارسة لإدارات الأندية الأربعة الكبار ستنكشف

أمام الجماهير بمرور الأسابيع

الأولى من انطلاق الدوري السعودي، وستعكس نتائج الأندية حجم العمل الإداري المدروس سواء من التعاقد مع الأجهزة الفنية، أو انتقاء اللاعبين الأجانب والمحليين حسب حاجة الفريق، ومدى وخالد الدبل رؤساء الفيصلي

قدرتهم على التعامل مع والتعاون والاتفاق مستندين المتغيرات التى تمربها أنديتهم، فهل ينجح الرؤساء الجدد بدعم جماهيرهم الغفيرة وصوتهم الإعلامي الطاغي، أم يتفوق فهد المدلج ومحمد القاسم





سامى الجابر رئيس نادى الهلال («الشرق الأوسط»)

على التجارب السابقة، ويحدثون مفاجأة مدوية في الدوري السعودى، مستغلبن خدرتهم الطويلة في إدارات الأندية، ويقلبون الطاولة على

## العدد قابل للزيادة في ظل تنافس الأندية على تأمين شباكها قبل «إغلاق سوق الانتقالات»

## 11 حارساً أجنبياً في الدوري السعودي

فنى عالى، وهذا سيشكل قوة

ضاربة للفرق التي تجلب

لاعدين أجانب مميزين في جميع

مستوى الدوري السعودي بشكل

مؤكد، وسيكون هناك أهتمام

جماهيري أكبر، ولذا يعتبر

هذا القرار إيجابيا لمن يستغله

فعلا من خلال جلب لاعبين على

مستوى فنى عال فى جميع

الخطوط، فعلى الأندية أن توازن

بين المصاريف والمداخيل، لأن

هناك تكلفة مالية على الأندية

في حال جلب لاعبين جدد وفي

حال التعاقد مع حراس مرمى

من جميع الفرق، فهذا يعنى أن

الجميع بحث عن الاستفادة من

هذا القرار الذي طبق منذ الموسم

الماضي، لكن جميع الأندية

وشدد على أن المؤكد ارتفاع

... خطوط الفريق.

الدمام: على القطان

ئنتظر أن تحقق الأندىة السعودية التى تلعب ضمن فرق دوري النجوم السعودي للمحترفين العلامة الكاملة في الاستعانة بحراس مرمى أجانت لمنافسات الموسم المقبل بعد أن كان العدد لا يتجاوز 10 أندية فى الموسم المنصرم. فبعد أن نجح فريق الفتح في التعاقد مع الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال ارتفع عدد الحراس الأجانب الذبن تم تسجيلهم رسميا في صفوف الأندية إلى 11 حارساً، فيما نُتوقع أن ينهى النصر خلال الساعات القليلة المقبلة تعاقده مع الحارس الياباني الدولي إيجي كاواشيما ليصل العدد إليَّ 12 حَارِسًا. أ

ولم بشفع التألق الكبير الذي كان عليه الحارس الفتحاوي على المزيدي في عدد من مباريات الفريق في آلموسم الماضي وصموده 3 مباريات متتالية دون تلقى أي هدف في أن يتم الإبقاء عليه دون منافس حقيقي مع رحيل زميله العويشير.

وأما الفيصلي الذي يعاني من مشكلات قديمة في حراسةً المرمى، فعلى الرغم من تعاقده مع الحارس أحمد الكسار بشراء بقية عقده من نادى الاتفاق فإنه من غير المستبعد التعاقد مع وتلافيها في حال ارتكب أي حارس أجنبي.

وأخيرا في نادي القادسية... للتعاقد مع حارس مرمى أجنبي، بل تم ذلك من خيلال التوقيع المبدئي مع الصارس السوري إبراهيم عالمة قبل فسخ العقد

وكان الهلال قد احتفظ بحارسه العماني علي الحبسي، . كما أحتفظ الشيبات بحارسه التونسي فاروق بن مصطفي، والاتفاق بالحارس الجزائري رايس مبلوحي، فيما خطف البرائيد حيارس أحيد السابق الجزائري عز الدين دوخة، وتعاقد حاره التعاون مع الصارس البرازيلي أنجوس،

البرازيلي أدريانو. أما الفيحاء فضم الكولمبي بونيا، وتعاقد أحد مع الحارس المغربي زهير عروبي، والوحدة مع الحارس المصري محمد عواد، وأخيرا الحزم مع الجزائري مليلك عسلة. ومع أن هناك حراساً على مستوى فني مميز في الأندية

السعودية منّ المواطنيّن، إلا أن هناك من يرى التعاقد مع حراس مرمى، لما تفرضه دائما الحاحة، باللاستعاد عن الضغوط من الحراس المحليين أخطاء مؤثرة تساهم في خسارة أي هناك تحركات حقّيقة وجادة مباراة أو أكثر، ما جعل التعاقد مع الحراس أشبه «بالموضة»، وهدا ما يقع بالضرر الأكبر على الحراس السعوديين من خلال تراجع فرصهم في المشاركة بالقائمة الأساسية، ليس لتراجع مستوياتهم كما يرى مدرب الحراس للفئات السنية بنادى

القادسية خليفة الكلبان. وهناك من يعترض على هذا الرأي، بالقول إن حارس المرمى السعودي يمكن أن يستفيد من قدرات الحارس الأجنبي في التدريبات اليومية والمباريات، كما يحصل في جميع خطوط الفريق، وذلك بحسب رأي المدرب وضم الباطن أيضا الحارس طارق الذوادي الذي يتولى قيادة

حراس فريق هجر ، أحد أندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى التي سمح لها كذلك بالاستعانة بتحراس مرمى أجانب لدورى الموسم الجديد، الذي سيحظى بالدعم الكبير في الموسم المقبل لجعله نواة، يمكن من خلالها صناعة المواهب السعودية وتأهيلها، لتكون قادرة على التواجد في دوري المحترفين، الذي يطمح المسؤولون السعوديون لجعله

واحداً من أقوى 10 دوريات في

ويسرى المسدرب الخبير عبد العزيز الخالد أن المشكلة الرئيسية ليست أن الأندية تعاقدت مع حراس مرمى دون حاحة فعلّية لبعضهم، لكن بالقيام بالاختيار العشوائي لعدد من اللاعبين المحترفين الأجانب، بعد أن تم رفع العدد إلى 8 لاعبين، وكأن التعاقد مع هذا العدد من اللاعبين ضرورة يتوجب تحقيقها.

وأضاف: «هناك أندية لديها حراس محليون على مستوى عالى، ومع ذلك حرصت على التعاقد مع أجانب، وهذا ىكل تأكيد له سليباته بحيث سيجامل الحارس الأجنبي في

المدرب أو الإدارة ستخشى اللوم على إشراك الحارس الوطني الأكثر كفاءة، وإنقاء الحارس الأجنبي الذي كلف كثيراً على

حارس فريق الفتح الأوكراني ماكسيم كوفال («الشرق الأوسط»)

وشدد على أهمية وجود دراسة متأنية واقعية لخبراء بشأن الفائدة التى جنتها الأندية من التعاقد مع 4 لاعبين أجانب، يما فيهم حيارس المرمي قبل مواصلة زيادة المقاعد للأعدين الأجانب حيث إن على الأندية أن تأخذ الأمور من منظور مصلحتها وقدرتها على الإيفاء بالمصاريف المالية مع اتساع دائرة التعاقدات الأجنبية.

ولم يخف تخوفه من وجود

الغالب، وإن كان أداؤه أقل؛ لأن وتقليص فرص اللاعيين السعوديين. فيما بين رئيس لجنة المدربين السعوديين محمد الخراشي الذي يعد من أبرز

مقاعد البدلاء». وأشسار إلى أن لكل قرار سلبيات وإيجابيات، ولذا لا بمكن النظر للأمور بكونها ليست إيجابية بالمجمل، بل يجب تحديد الأمور بكل واقعية بعيدا عن التحييز لهذا الرأي أو

العالم خلال السنوات القليلة

أضرار مستقبلية على بعض المراكز في الأندية السعودية، وتحديدا حراس المرمى، بعد أن اتضح جليا المعاناة السعودية في خط الهجوم في المونديال الأخس، نتبحة تفضيل الأندية التعاقد مع مهاجمين أجانب



رس, حب التونسي فاروق بن مصطفي



لم تحرص على جلب حراس أحانب، وقد يكون توسيع دائرة اللاعبين الأجانب ورفع عددهم إلى 8 هو ما شجع الأندية على اتخاذ هذه الخطوات.

أما الحانب السلبي فقد اعتبر الخراشى أهمها تقليص فرصة وجود الحارس السعودي الصاعد في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد لا يجد فرصة في التواجد على مقاعد البدلاء، وكذلك الاعتماد بشكل كلى على

خصوصا أن هناك مواهب كانت تترقب الفرص للمشاركة مع فرقها، ومع الممارسة وكثرة المباريات تتطور مستوياتها الفنية، ولكن بكل تأكيد كل قرار له سلىبات وإنجابيات، والاستفادة من التجارب مطلوب. الأجنبي في جميع الأندية قد تكون لله أثار سليمة تتعلق

بالمنتخب الوطنى حيث سيجد

النجوم البارزين والجاهزين، وأوضح أن وجود الحارس

مدربالمنتخب عددا أقل متاحا مسن السلاعسين السعوديين لضمهم، خصوصا أن اللعين السعودسين لا

ىحترف منهم أحد

فى الخارج، ولذا يمكن أن يكون

هذا القرار فرصة

حبدة كذلك للاعبين

السعوديين من أجل اتخاذ قرارات جريئة تتعلق بمستقبلهم. أمسا المسدرب السسعسودي حمد الــدوســري فــاًكــد أن الحانبات هذا القرار أقل من السليبات لأن هذا سينفع أندية محددة

وخصوصا الأندية الغنية ماليا، وسيضر أيضا في المقابل بقية الفرق، وكذلك اللاعبون، حيث ستقتل مواهب وطموحات كثيرة، ويمكن علاج ذلك بمساعدة اللاعبين على الاحتراف خارجيا. وبين أنه في عدد من الدول

الأوروبية هناك عدد كبير من اللاعبين الأجانب في الفرق يفوق عدد اللاعدين المواطنين لدى هذه الدول، لكن الاختلاف أن هذه الدول التى تطبق قرار جلب عدد أكسر للاعسن الأحانب، لديهم فى المقابل لاعبون محترفون في دول أخرى، ما يجعل الفائدة تتحقق بشكل أكبر. ما يعنى أن نادة عدد اللاعدين الأجانب في السعودية له جانب سلبي من الناحية الفنية.

وأكد على أهمية أن يتم عمل مواز للاتحاد السعودي، من خلال مساعدة اللاعدين السعوديين، وتحديدا المواهب الشابة، على الاحتراف خارحيا، حتى يكون المردود إيجابيا، مستشهدا بالخطوات الحربئة التي قامت بها الهبئة العامة للربأضة فيما يتعلق بمساعدة لاعبين على الاحتراف الخارجي فى الدوريات الأوروبية، وكان أثر ذللُّ إِيجابِياً في نهائيات كأس العالم الأخيرة بروسيا.

لوكا مودريتش (رويترز)

الدوري الإنجليزي وبلاده إلى الدور نصفُ النهائي من مونديال

روسيا بمساعدة قائد المنتذب

والمرشح الآخر لجائزة أفضل لاعب

صانع ألعاب تشيلسي الإنجليزي

كما أدرج اسم مهاجم توتنهام

إدين هازار.

ASHARQ AL-AWSAT

### ديشامب وزيدان أبرز المرشحين لجائزة أفضل مدرب في 2018

## صلاح ينافس رونالدو وميسي ومودريتش على جائزة أفضل لاعب بالعالم

لندن: «الشرق الأوسط»

لحق المصري محمد صلاح والفرنسى كيليان مبابى بالمرشحين الدائمين كريستيانق رونالدو وليونيل ميسى بالقائمة المختصرة للمرشحين لجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لأفضل لاعب في العالم.

وأعلن الفيفا أمس لائحة المرشحين العشرة لجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2018، وضمت ثلاثة من المنتخب الفرنسي المتوج بطلا للعّالم في 15 الشّهر الّحالي. وخلافاً للعوام العشرة الأخيرة التى تقاسم فيها ميسى ورونالدو الجائزة، إن كانت سالاشتراك مع مجلة «فرانس

فوتبول) من 2010 حتى 2015

أو قبل وبعد تلك الشراكة، تبدو

المنافسة في 2018 محتدمة لا سيما

حساب كرواتيا. وضمت اللائحة ثلاثة لاعبين فرنسيين، هم المهاجمان

كيليان مبابي (19 عاما) بعد تتويجه بالثلاثية المحلية مع باریس سان جیرمان کما ظهر باداء رائع مع فرنسا الفائزة بكأس العالم في روسيا، وأنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد الإسباني) والمدافع رافائيل فاران (ريال مدريد الإسباني)، إلى جانب صلاح الذى قدم موسما استثنائيا مع فريقه الجديد ليفربول وتوج هدافا للدوري الإنجليزي الممتاز ويقام حفل توزيع الجوائز في 24

سبتمبر (أيلول) المقبل في لندن. ويبرز من المرشحة بن قائد كرواتيا لوكا مودريتش الذي كان قاب قوسين من تحقيق الإنجاز وقيادة بلاده إلى اللقب العالمي قبل



محمد صلاح (رويترز)

السقوط فى المتر الأخير أمام فرنسا 2 - 4، كما أنه لعب دورا هاما جدا فى قيادة فريقه ريال مدريد إلى لقب دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث توالياً، إلى جانب أفضل لاعب في العامين الماضيين البرتغالي رونالدو الذي أنهى مغامرته

كريستيانو رونالدو (أ.ف.ب) التاريخية مع النادي الملكي بالانتقال إلى يوفّنتوس الْإيطالي.

ورغم قيادته برشلونة إلى لقب الدوري المُحلى بتسجيله 34 هدفا وإحرازه أبضاً لقب الكأس الموسم الكاضي، تبدو حظوظ ميسى ضئيلة إلى حد ما بعد الفشل الذي

اختبره مع المنتخب في كأس العالم حيث انتهى مشوار فريق التانغو عند الدور الثاني على يد فرنسا

ليونيل ميسى (أ.ف.ب)

وضمت اللائحة البلجيكي كيفن دي بروين الذي تألق في قيادة مانشستر سيتى إلى لقب

هُدافًا لكأس العالم بستة أهداف. وعند المدريين، تقدم الفرنسي دىدىيە دىشامب لائچة المرشيچىن لنيل جائزة أفضل مدرب بعد وستتقلص هذه اللائحة إلى ثلاثة قيادته منتخب بالأده إلى اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخه بعد 1998. وضمت اللائحة فرنسيا آخر هو مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان الذي ترك الفريق الملكى بعد أن قاده للقب ثالث تواليا في دوري الأبطال. كما ضمت اللائحة ماستمتليانو أليغرى (يوفنتوس الإيطالي)، ستانيسلاف تشيرتشيسوف (منتخب روسيا)، وزلاتكو داليتش

(منتخب كرواتيا)، والإسباني

جوسيب غوارديولا (مانشستر

سيتى الإنجليزي)، والألماني

يورْغن كلوب (ليفربول الإنجليزي)،

والإسباني روبرتو مارتينيز

وإنجلترا هاري كين الذي توج

نال جائزة أفضل مدرب لعام 2017 بعد تحقيقه ثنائية تاريخية مع وتم اختيار أربع سيدات وستة رجال ضمن المرشحين لجائزة أفضل مدرب لفريق للسيدات. وتتضمن القائمة أساكو تاكاكورا التى قادت اليابان للفوز بكأس أسيا ورينالد بيدروس الذي قاد أولمبيك ليون للتتويج بلقبه الثالث على التوالى بدوري أبطال أوروبا بجانب لقب الدوري الفرنسي. وسيعلن عن الفائزين في حفل في

لندن يوم 24 سيتمبر المقبل.

أخرى». وقال مورينيو إنه من

السهل على أي لاعب أن يُحسن

من مستواه مع تقدم فريقه في

كأس العالم. في هذه البطولة

الاتحاه الخاص بالمشاعر

والمسؤولية والقرارات الكبيرة

يبدو في تصاعد مستمر... أنت

في دور ألجموعات ثم في دور 16

يليه دور الثمانية وقبل النهائي

والنهائي هذا يغذى الحافز.

هذا يزيد من تركيز أي لاعب. لذا

فإننى أعتقد أن هذه انسب بيئة

في كأس العالم بشعرون بهذا

الالتزام الإضافي مع بلادهم... لذا

فإنهم يلعبون من أجل الفريق..

. وأضاف: «أعتقد أن اللاعدين

بالنسبة لاعب».

(منتخب بلجيكا)، والأرجنتيني

دييغو سيميوني (أتلتيكو مدريد

الإسباني)، وغاريث ساوثغيث

(منتخب إنجلترا)، وأرنستو

فالفريدي (برشلونة الإسباني).

مدريين مطلع سيتمير. وكان زيدان

## مورينيو ينتظر توهج بوغبا مع يونايتد بعد تألق لاعب الوسط في مونديال روسيا

## المدرب كلوب: حان الوقت ليعتلى ليفربول منصات التتويج

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد الألمانى يورغن كلوب المدير الفنى لليفربول الإنجليزي لكرة القدم أنه حان الوقت ليعتلى فريقه منصات التتويج بالألقاب من حديد.

مانشستر سيتي في كأس الأبطال الدولية في نيوجيرسي مساء اليوم.

كبيرة في سوق الانتقالات تعد أن وصل في الموسم الماضي إلى نهائى دوري أبطال أوروبا وأنهى الموسم في المركز الرابع بالدوري الإنجليزي الممتاز متأخرا بفارق

وأنفق ليفربول أكثر من جولته استعدادا لانطلاق الموسم: 170 ملتون جنيه إسترليني (223 مليون دولار) في صفقات اللاعبين، ومن بينهًا صفقة قياسية في تاريخ حراس المرمى تمثلت في تعاقده مع البرازيلي أليسون من روما الإيطالي مقابل 67 مليون إسترليني، وضم الفريق أربعة لاعيس هذا الصيف هم الحارس أليسون من روما، الموسم». ونابي كيتا لأعب الوسط من لاسترتغ الألماني بالإضافة إلى فايتنبو لاعب وسط المدافع من موناكو والجناح السويسري

> ويأمل كلوب في أن تساعد التعاقدات الجديد الفريق على التأقلم مع أسلوب لعبه وتفادي الرقم القياسي بالتعادل في 12 مباراة في التدوري في الموسم

على التوالي لكنه ما زال يبحث عن لقبه الأول رغم التطور منذ توليه المسؤولية في 2015.

إنهآء فترة الصيام عن الألقاب.

ويواصل ليفربول استعداده وتواصل انتظاره للتتويج مجددا بقيادة كلوب للموسم بمواجهة بالدوري الإنجليزي، الذي لم يفز به منذ 28 عاما. وأحرز ليفربول . لقبه 18 والأخير في الدوري في موسم 1989 – 1990، فيما لم يفزّ

ويستعد المدرب الألماني

ومنذ تولي كلوب تدريب ليفربول خسر الفريق ثالاث متاربات نهائية لكأس الرابطة والدوريالأوروبى ودوري البطال،

وأجرى ليفربول استثمارات ببطولة منذ كأس رابطة الأندية الإنجليزية في2011 -2012. ويدرك كلوب حجم الضغوط

25ً نقطة عن مانشستر سيتي.

شيردان شاكيري من ستوك

لقيادة الفريق في الموسم الثالث



وأضاف: «البطولات هدفنا في الخطوة المقبلة ونحن بحاجة أيضا. ولن تكون أضعف مما ثباتا لكن علينا صنع المناخ الذي بوغبا في قمة مستواه الفني عالمية في ذلك الوقت، أجواء للاستعداد لذلك... أنا واثق من قدرتنا على البناء فوق ما قدمناه في الموسم الماضي».

وتابع: «هـذًا ما سنفعله مجددا. ليس لدي أي شكوك في الأسس التي وضعناها أو فيما سنقدمه محددا».

وعن الصفقات الجديدة قال كلوب: «واثق بنسبة 100 في المائة بأن اللاعبين الجدد سيعززون قوتنا... الفرق الأخرى بالطبع ستنشط في سوق الانتقالات

كانت عليه في العام الماضي». وأضاف: «نتوقع المزيد من حانبنا ... سنتنافس مُجدداً على

الدوري ونكافح في كل منافسة على كأس، ولكن هذا لا يعنى أنه بإمكاني أن أقول الآن هنا أننا سنفوز... لكن ما يمكنني التأكيد عليه بنسبة 100 في المائة أننا

لدينا أعلى درجات الطموح». وقال كلوب البالغ من العمر 51 عاما: «الأمر لا يتعلق بأن المستوى يجب أن يكون أكثر

. بجعلنا أكثر ثباتا. لأبوجد فريق يقدم أداء ثابتا بوجود 11 لاعبا. نعمل على زيادة الكفاءة في التشكيلة لأننا بحاجة إلى ذلك». ويستهل ليفريول مشواره

أغسطس (آب) المقبل. على جانب أخر يتطلع البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد

إلى رؤية نجمه الفرنسي تول

والذهني تعد أن ساعدت أجواء كأس التعالم لكرة القدم على إخسراج أفضل ما لدى لاعب الوسط الموهوب. ويرغب مدرب مانشستر يونايتد في أن يظهر بوغبا بنفس التركيز والقوة فى الموسم المقبل بالدوري مع ناديه المنافس في الدوري الإنجليزي بلقاء وستهام في 12 لإنجليزي الممتاز.

وأشعل اللاعب البالغ من العمر 25 عاما، والذي انتقل ليونايتد قادما من يوفنتوس في 2016 في صفقة قياسية

مستواه شكل مصدر

وكثيرا ما تعرض

احتاطً للجماهير.

بوغبا لانتقادات

ىسىب عروضه مع

يونايتد الموسم

الماضى لكنه قدم

مستويات مميزة

في روسيا وقاد خط

ثم تأتى مباراة كبيرة



اللعبة هي الوحيدة التي تمثل الحافز للأعبين». وواصل: «على مدار موسم کامل، تمر بك مباراة كبيرة وأخرى صغيرة وثالثة متواضعة وقد تفقد تركيزك..





### بعد زيادة المخاوف من تأثر صحة الرياضيين

## منظمو «أولمبياد 2020» يبحثون عن حلول وقائية للتعامل مع الحرارة

SEE YOU IN TOKYO

طوكيو: «الشرق الأوسط»

شهدت العاصمة البابانية طوكيو أجواء احتفالية مع تبقى عامين على انطلاق دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020»، اعتبارا من أمس، إلا أن الموجة الحارة التي اجتاحت اليابان قد ذكّرت اللجنة المنظمة بالتحديات الأساسية التى تحتاج إلى حلول حقيقية. ووصَّلت درجة الحرارة إلى 41,1 درجة مئوية أول من أمس (الاثنين) بمدينة كوماجايا التي تبعد 60 كىلومترا شىمال غربى طوكيو، وهي أعلى درجة حرارة تشهدها اليآبان على الإطلاق، حسب وكالة الأرصاد الجوية، وهي معدلات قياسية، وهو ما يزيد من مخاوف حدوث ذلك في يد. 2020، والتسبب في فوضي في المنافسات والتأثير على صحة الرياضيين والجماهير.

ورغم أن المنظمين يأملون في عدم وصول درجات الحرارة إلى هذه المعدلات، فما زال معدل درجات الحرارة في طوكيو في يوليو (تموز) يتخطى حاجز 30 درجة مئوية منذ 1998 وفقا لإحصاءات وكاللة الأرصاد الُجوبة النابانية.

وقالت يوريكو كويكي وئيسة بلدية طوكيو أول من أمس: «نعم في السنوات الماضية تعيش طوكيو واليابان في درجات مئوية».

أجواء حارة كل يوم. وبالنسبة للرباضيين فأنا واثقة من أنهم ىتدرىون وىتمتعون بصحة -جيدة، لكن بالنسبة الجماهير لأ تمكننا الحديث عن أنهم بتدربون للوصول إلى حالة صحية جيدة». وأضافت: «كيف نتعامل مع

موجة الحر؟ هذه أحد الأمور التي يجب التعامل معها من أحل نجآح أولمبياد 2020». وفي وقت سابق من العام الحالي حذر الخبراء من خطر الإصابة بضربة شمس خلال البطولة التي تنتهي في 9

أغسطس (أب) مع وصول درجات الحرارة إلى معدلات تؤدي في المعتاد إلى إيقاف الأنشطة الرياضية في البلاد. ويفكر النظمون في حلول وقائية للتعامل مع الحرارة، من بينها إقامة سباق الماراثون في الساعة 7:00 صياحا بالتوقيت

المحلى. كما يريدون مكافحة الحر بأحدث وسائل التكنولوجيا. وقالت كويكى: «طورنا حجم حبيبات النانو. وفيماً

تكنولوجيا رذاذ الضَّبابُ في يتعلق بالشوارع هناك العزل الحراري. فعلى سبيل المثال لو كان الأسفلت عليه طبقة العزل الحراري سيساعد ذلك على تقليل درجات الحرارة بنحو 8

وتحدث المنظمون عن إمكانية عزل الطرق لمسافة 100 كيلومتر، من بينها مسار

سباقات الماراثون والمشي. وقال ماسا تاكايا، المتحدث باسم أولمبياد طوكيو 2020: «نشعر بالرضا عن خطة حكومة طوكيو بإضافة طعقة عازلة للحرارة على الطرق في عدة أماكن في وسط المدينة لمسافة أكثر من 100 كىلومتر. ھذا يتضمن مسار سباق الماراثون، وسيكون أمرا

جيدا من أجل مكافحة الحرارة».

وذكرت قناة «إن إتش كيه» التلفزيونية، أن عشرات الوفيات سحلت لأسياب تتعلق بارتفاع درجات الحرارة، منها 38 حالة

ولم يوافق منظمو الأولمبياد بعد على استخدام منتج معين، لكن شركة «فوجيتا رود كونستركشن» قدمت منتجا خلال معرض «حلول مكافحة الحرارة» في العاصمة اليابانية

والعاملون، ساعات طويلة في

(آب)، وستشهد بالتأكيد قضاء الرياضيين، وكذلك المشجعون

أماكن مفتوحة. وقال جون كواتس، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

خلال زيارته لطوكيو في وقت وفاة في طوكيو، خلال الشهر سابق من يوليو (تموز) الجاري: «نحن ندرك أننا بحاجة إلى وتقام فعاليات دورة الاستعداد للحرارة الشديدة». الألعاب الأولمبية الصيفية لعام وأضاف كواتس، الذي 2020 في العاصمة طوكيو بين بشغل أبضا منصب رئيس 24 يوليو (تموز) و9 أغسطس

لجنة التنسيق لأولمبياد 2020 خلال مؤتمر صحافي، عقد خــلال تــواجــده فــى طـوكيـو: «نحتاج بالتأكيد إلى ضمان توفير الرعاية الصحية اللازمة. وعلينا العناية بالمتفرجين بمثل

العناية بالرياضيين». وتابع: «لكن هذه (العابان) ليست أول دولة تحتضن الألعاب في درجات حرارة مرتفعة». يذكر أن الاستاد الوطني

الجديد النذي يقام فى وسط طوكيو، والذي شهد اكتمال 40 في المائة من أعمال الإنشاء به، يجرى بناؤه بطراز يسمح بتدفق الهواء بشكل يخفف من المعاناة من درجات الحرارة العالية، وسيجرى تزويده بمراوح كبيرة ورشاشات المنآه. وفى الأسبوع الماضى

وافقت اللحنة الأولمية الدولية على خطط اللجنة المنظمة لاقامة منافسات الماراثون وفعاليات أخرى في أوقات مبكرة من الصباح من أجل تفادي درجات الحرارة المرتفعة.

ومع ذلك، يرى كثيرون أن ذلك لا يكفى، فقال توشيهيكو سيكو المسؤول في الرابطة البايانية لاتحادات ألعاب القوى: «سبكون سباقا محفوفا بالمخاطر».

وأضاف: «نريد أن توفر اللحنة المنظمة أكبر عدد ممكن من رشاشات المياه والمظلات كي يستطيع المشاركون استكمال مسافة السباق (الماراثون)».

وقال كواتس إن اللجنة الأولمندة الدولية «سعيدة للغاية» بشكل عام إزاء تطورات الاستعدادات لاستضافة الدورة،

للمسابقات وتلوث المياه والتواصل. وقال كواتس: «الاتحادات لن تشعر بالقلق حول رياضات مثل الكاراتيه أو الجودو أو البيسبول أو السوفت بول أو ألعاب الميدان والمضمار وكذلك السباحة، ىسىب الخيرة الكييرة... ولكن في التجديف أو الكانوي وبعض

لكنه حذر من أن مزيدا من العمل

المثال، تشكل الاختناقات المرورية

وكذلك القطارات المزدحمة

تحديات أخرى مهمة لدى

طوكيو. وأضاف: «نود ضمان

وصول الرياضيين والإداريين

والفنيين وكذلك المتفرجون إلى

وفى مقابلة مع وكالة أنباء «كيودو»، قال كواتس إن منظمى

أولمبياد طوكيو 2020 عليهم

الاستعانة بشكل كبير بالخبرة

الأجنبية في الرياضات التي لا

تملك الساسان خبرة كبيرة في

واجه المنظمون انتقادات واسعة

من اتحادات بعض الرباضات،

فيما يتعلق بالتخطيط

وفى أبريل (نيسان) الماضى،

استضافتها.

مواقع استضافة الفعاليات».

وأشار إلى أنه، على سبيل

الكثير لا يزال مطلوبا.

الرياضات الأخرى، تظهر الحاجة إلى اعتماد أكبر على الأتحادات الدولية فيما يتعلق بالتخطيط الديكتاتوري الذي لطالما بحث

عنه جوزيه مورينيو داخل

مانشستر يونايتد. وبالمثل تولى أنطوان غريزمان عن طيب

خاطر دور صانع ألعاب في

نقطة أعمق من الملعب ليترك

بذلك كيليان مبابي على الطرف

الحاد من خط الهجوم الفرنسي.

واضطلع غريزمان بدور محوري

فى أدوار التصفيات وحصل على

حائزة أفضل لاعب بالمباراة في مباراة النهائي عن استحقاق.

وانعكس هذا التغيير

في التوجه العام والذي بدأ

متذ بطولة يورو 2012 على

تصريحات بوغيا قيل مياراة

النهائي عندما قال: «لن أكذب

عليكم في بطولة اليورو ظننا

أن الأمر قد حسم بالفعل. وأخبرنا أنفسنا أننا فزنا

بالبطولة بالفعل بعد فوزنا

على ألمانيا وأن هذه كانت مباراة

النهائي الحقيقية بالنسبة لنا.

ولا نريد أن نكرر هذا الخطأ من

جديد اليوم. وسنتعامل مع هذه

بعام 1998 أن هذا الفريق كان

يمثل بالفعل التنوع العرقى

داخل فرنسا. وحسب الأرقبام

من بين التشابهات الأخرى

المباراة على نحو مختلف».

### ديشامب حول مسار المنتخب المليء بالمواهب إلى فريق متكامل بعد معاناة من عدم القدرة على التنافس

# بالحرية والمساواة والتنوع... هكذا فازت فرنسا بكأس العالم

لندن: آدم وایت

مسرعا في خروجه من ملعب التدريب في الوقت الذي اختفي زملاؤه بالفريق خلف ستائر حافلة الفريق بدا الطريق طويلا للغاية نحو الفوز بكأس العالم. وقد اختفت ملامح وحدة الصف تماما، ولم تكن هذه المرة الأولى. الفرنسيَّى عام 2011 أدلي لطالما تمتعت فرنسا بالمواهب بالنبتعليقات رأها أخرون لكنها نادرا ما تميزت بالتناغم مثلما تجلَّى في تُكسة جنوب أفريقيا عام 2010. وعليه أدرك ديدييه ديشامب عندما تولى تدريب المنتخب الفرنسي عام 2012 وعلى مدار الـ6 سنوات التي تولى خلالها تدريب المنتخب أنّ هذا الأمر له أهمية كبيرة لتناغم داكني البشرة. صفوف الفريق قبل أي شيء آخر تقريبا. وأي شخص كان يهدد تناغم الفريق كان يجرى إبعاده على الفور. وفازت فرنسا بكأس العالم بفضل مواهب لاعبيها والقوية. من اليوم وكذلك إخلاص ديشامب للروح التى سمحت لهذه الموهبة بالازدهار.

كانت رحلة المنتخب الفرنسى إلى جنوب أفريقيا هكذا عام 2010 كارثية. تعرض فلوران مالودا للإقصاء من المساراة الافتتاحية أمام أوروغواي والتى انتهت دون أهداف بعدما دخل في مواجهة مع المدرب الذي كثيرا ما كانت تصرفاته تبدق غير مفهومة، ريمون دومينيك. كما طرد اتحاد الكرة الفرنسي نبكولا أنبلكا بعدما رفض الاعتذار لمدربه عن تعديه عليه بالسياب بين الشوطين أثناء مباراة فرنسا والمكسيك والتي انتهت بالهزيمة بنتيجة 2 - 0. كما شاهد منات المشجعين أثناء حلسة تدريب مفتوحة إيفرا يُوشِك على تُوجيه اللَّكماتُ إلى مدرب اللياقة البدنية روبرت دوفرن ورفض أفراد الفريق مغادرة الحافلة اعتراضا على الأمر. وانتهى الموقف بملهاة عندما خرج دومينيك ليقرأ بيانا غريبا من اللاعبين موجها إلى الصحافة يشرح غضبهم الشديد إزاء أسلوب التعامل الذي تعرض

> كان من المقرر له سلفا الرحيل عن المنتخب بعد البطولة، خلفه فربقا مشتتا ومنقسما على نفسه. وتجاوزت الفضيحة مجال كرة القدم وأصبحت فضيحة وطنية. وعندما تولى لـورآن بـلان مسؤولية تدريب المنتخب بعد بطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا تخلى عن جميع عناصر فريق كأس العالم الـ23 وذلك خلال أول مباراة للمنتخب تحت قيادته والتي انتهت

وقد ترك دومينيك، الذي

ولوريس

قبل حفل

. الاستقبال

في القصر

بهزيمة فرنسا أمام النرويج بنتيجة 2 - 1 الأمر الذي ظهر عندما انطلق باتريس إيفرا وكأنه عقاب رمزي. رعا في خروجه من ملعب ورغم تأهل فرنسا نهاية الأمر لبطولة «يورو 2012» بسهولة لم تُختف تماما نزعة التدمير الناتي داخل الكرة الفرنسية. خلالً اجتماع مع مسؤولي اتحاد كرة القدم فجة وعنصرية. وبدا أن بلان يتحسر على وضع الأكاديميات الرياضية في فرنسا لتركيزها على اللاعتبين الصاعدين المتميزين بالقوة والسرعة أكثر من التكنيك والذكاء وأكد على أن هؤلاء اللاعبين عادة ما يكونوا وخلال اللقاء قال بلان: «إنهم يدربون نفس النوعية من اللاعدين ذوى البنية الحسمانية الضخمة يتميز بهذا البنبان الضخم والقوي؟ البشرة السمراء. مبابى وبوغبا وغريزمان ... نجوم قادوا فرنسا إلى لقب البطولة العالمية الفريق خلفا ليلان عقب الخروج تسعر الأمسور. هذه الاحتياطي على الملعب للاحتفال متاحا. واليوم يبدو أنه حتى أكثر قرار استبعاد أثار الدهشة

ويعلم الله أن مراكز التدريب ومدارس كرة القدم تمتلئ بهذه الفئة من اللاعبين». وحمل حديث بلان إيحاءات بأن اللاعبين داكنى البشرة

أفضل بدنيا لكنهم أقل من الناحية الذَّهنية، رغم أنه شعر بغضب عارم حيال هذا التفسير. وجاءت تعليقات بلان في ظل مناخ سياسي مفعم بالخطابات المناهضة للهجرة وقضايا قائمة منذ أمد بعيد تتعلق بالعرق.

على النقيض نجد أن الفريق الفائز بكأس العالم عام 1998 جاري النظر إليه كقوة واحدة تمثل عن حق التنوع العرقى الواسع داختل فرنساً وهو فريق كثيرا ما كانت تجري الإشارة إليه بعبارة «أسود وأبيض وعربي». وتولى ديدييه ديشامب قَائد المنتخب الفرنسي

عام 1998 مسؤولية تدريت

الحقيقة السائدة الآن. المخزي من بطولة «يورو 2012» من دور الثمانية. ومن العناصر الأساسية في سياسة إدارته للفريق حرصه على الحفاظ على وحدة الصف والتخلص من أي احتمال لتعرض صفوف الفريق للانقسام. وكان النبذ المستمر لكريم بنزيمة أوضح مثال على

اسمه على قائمة الانتظار.

اتبع ديشامب نفس صيغة الفوز عام 2018 التي سبق له اتباعها عام 1998... الموهبة والعمل الجماعي ووحدة الصفوف

ورغم الدهشة البالغة التي بناد. ومع أن هذا عادة ما يكون أثارها استبعاد نجمي الدوريّ الهدف الذي يسعى وراءه أي الإنجليزي الممتاز ألكسندر مدرب فإن قليلين من يتمكنوا لاكازيت وأنتونى مارسيال من المنتخب الفرنستي فإن هذه الدهشة لم تمتد إلى دآخل فرنسا ذاتها. لقد حرص ديشامب على اختيار المجموعة الأكثر تناغما داخل وخارج الملعب وليس مجرد استدعاء أفضل 23 لأعدا

وبذلك أصبح المناخ العام داخل المنتخب أشبه ما يكون

من تحقيقه. ولا يمكن التقليل

من حجم الإنجاز الذي حققه

ديشامب بمزجه عناصر فريقه

اجتماعيا وفنيا ليحولهم إلى

فريق مؤهل لحصد البطولات.

وكشف أسلوب تدفق بنجامين

ميندي وزملائه من لاعبى

وهو ذلك الخاص بأدريان رابيو

مبررا تماما بالنظر إلى رد الفعل

الغريب والطفولى الذي أبداه

اللاعب تجاه استبعاده ورفض

لاعب خط الوسط حتى وجود

خاصة أن فريقه لم يخل من اللاعبين الذين يميلون إلى الغرور وكان الإنجاز الأكبر لديشامب نجاحه في إقناع اللاعبين الأكثر سعية لجذب الأضواء بالتضحية من أحل الفريق واللعب على نحو ييسر مهمة أقرانهم بدرجة أكبر عما اعتادوه على مستوى أنديتهم. وبدا أن الانتقادات التي تعرض لها بول بوغبا منذ عودته إلى مانشسترفى وقت جابه صعوبة للتكيف مع دور أكثر انضباطا ويحمل صبغة دفاعية أكبر لم يكن لها أي وجود في روسيا.

اللمسة الأخيرة على هجمة

تماسك الفريق ووحدة صفوفه.

بحاجة لتحقيق بعض التوازن

ومع هذا كان ديشامب

ومع أن بوغباً لم يظهر التألق الساحر الذي سبق له تقديمه أثناء صعود نجمه في بوفنتوس فإنه أثبت أنه نجح أخيرا في أن يصبح اللاعب الديناميكي صاحب الحضور

حال الوصول إلى مرحلة توقيع

العقود. وحتى الآن، لم يقدم

الاتحاد الأسترالي لكرة القدم

تلك الأموال (تشير التقارير إلى

أن مبلغا بالملايين مخصص لكل

لاعب في الموسم، ويفضل الاتحاد

الأسترالي أن ينفق هذا المبلغ على

لاعب محترف)، وبالتالي فإن

التجربة تواجه صعوبات كبيرة.

وانتشرت الحكايات

بكيليان مبابى بعدما وضع

فإن 17 على الأقل من بين إجمالي الـ23 لاعبا كانوا مؤهلين للعبّ باسم دولة أخرى واليوم مثلما كان الحال منذ 20 عاما نال هؤلاء الفرصة للعمل كقوة موحدة في بلاد لا تزال تحاول إيجاد حلول لقضاباها الاحتماعية. ومثلما ذكر بليز ماتويدي الأسبوع الماضى فإن: «التنوع الذي نتميز به داخل الفريق يعكس صورة بلادنا الجميلة. إننا نمثل يفخر فرنسا. وبالنسبة لنا هذا أمر مرتدة ضد الأرجنتين مدى رائع».

ومع انطلاق البطولة بدأت فرنسا ببطء وبدا وكأن ديشامب يواجه صعوبة في دمج أفضل لاعبيه في التشكيل الأساسي لكن سرعان ما بدل أسلوبه وأعطى الأولوبة لفكرة التوازن والتي شكلت حجر الزاوية بنجاحه مع المنتخب الفرنسي. وتقوم الفكرة على أنه ليس هنَّاكُ أي فرد أهم من التوازن العام للفريق أو وحدة صفوفه. ومع تتابع مباريات البطولة نجح ديشامب في صياغة فريق فأعل وبرجماتي تدعم عناصره بعضها البعض. أما صبغة الفوز فقد اتبعها المدرب منذ فترة ويمكن إيجازها في: الحرية والعدالة والإضاء. من جانبه قال بنجامين ميندى: «لدينا في الفريق مجموعة جيدة من اللاعتين لكن هذا ليس الأمر كله. إننا أسرة حقيقية ونحمل ىىننا مشاعر رائعة خارج الملعب. ويعود الفضل عما حدث

## هل انضمام العداء الشهير لأندية كروية ضجة إعلامية من أجل عقد صفقات إعلانية؟

## السرعة وحدها لا تكفى بولت لكي يلعب كرة قدم

للعب كرة القدم على المستوى لندن: بول ماكينيس الاحترافي في حال نجاحه في التجربة. وسيخضع بولت لهذه التجربة تحت إشراف مايك فيلان، تقع مدينة غوسفورد على الساحل الأوسط لأسترالنا على مساعد المدرب السابق بنادي

بعد نحو 50 ميلاً من سيدني، ولا بتجاوز عدد سكانها أربعة ألاف نسمة، لكنها مع ذلك المركز التجاري والإداري للمنطقة. وتضم هذه المديثة الصغيرة ذات الطموحات الكبيرة معرضأ فنيأ وميناء تاريخيأ ومتحفأ للسيارات الكلاسيكية ومركزا للترفيه في شارع مان.

وعلاوة على ذلك، هناك خطة بقيمة 650 مليون دولار أسترالي لتجديد المركز، كما دخلت مدينة غوسفورد في توأمة ناجحة مع أحد أحياء مدتنة طوكيو البايانية ومدينة أخرى في غرب سلوفاكيا. وخلال هذا الأسبوع، كانت هذه المدينة أيضا مركزا لاهتمام العالم على المستوى الرياضي أيضا. وجاء العنوان الرئيسى لصحيفة «ديلي تلغراف» الأسترالية يقول: «الأسطورة يوسين بولت سوف يلعب كرة القدم في الدوري الأسترالي! في ولاية نيو ساوث وىلز». وقالت شَبكة «إيه بي سي» الوطنية إن «التجربة التي خّاضها يوسين بولت مع نادي سنترال كوست مارينرز سوف تتصدر كل العناوين الخاصة ببطولة الدوري الأسترالي».

وسيخضع العداء الأسطوري بولت لفترة أختبار لمدة ستة أسابيع مع نادي «سنترال كوست مارينرز» الأسترالي في مدينة غوسفورد بهدف الانضمام للنادى

مانشستر يونايتد والمدير الفني السابق لنادي هال سيتي، الذي يشغل الآن منصب المدير الرياضي لنادي سنترال كوست مارينرز. كنان هذا على الأقبل هو ما تم تداوله. وحتى كتابة هذه السطور، لم تكن هذه التجربة قد بدأت، وربما لن تبدأ على الإطلاق. وخلال العام الماضي، تدرب بولت مع ثلاثة أندية أخرى، هى بوروسيا دورتموند الألماني وسترومسغودست النرويجي وماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي. ولم ينجح بولت في أي من هذه الإختبارات، لكن كل أختبار حظى بتغطية إعلامية واسعة

وموجة من العناوين الرئيسية في

الصحف وعدد كبير من الكاميرات

التي تصور ما يحدث، بالإضافة إلى بعض التصريحات الغريبة من جانب العداء الجامايكي. وقال بولت قبل تجربته مع النادي النرويغي، وكأنه شخص مغمور وليس أحد أفضل العدائين فى التاريخ والوجه الإعلاني لشركة فيزا ومشروبات غاتوريد وماركة «هابلوت» الشهيرة للساعات: «ربما يرى ناد شيئا ما ويقرر أن يمنحنى الفرصة». كما أبرم بولت صفقة إعلانية مع شركة «أوبتس» الأسترالية

وإذا كان هناك إحساس بأن



بولت تدرب مع دورتموند الألماني في مارس الماضي

### قد تستمر ملحمة بولت الكروية لفترة قصيرة لكن إذا كان الرجل العظيم يريد أن يستخلص العبر والدروس من التاريخ فيتعين عليه أن ينسى تماما كرة القدم

بعض الأندية تعمل على توجيه دعوة لبولت لكى يقوم بتجربة سريعة بها من أجل الدعاية لنفسها لا أكثر، فلم يكن هذا هو الحال مع نادي مارينرز الأسترالي خلال هذا الأسبوع. فبمجرد أنّ

أعلنت صحيفة «ديلي تلغراف» عن أن بولت سيخضع لتجربة مع النادي الأسترالي، حتى شعر النادي بأنه من التضروري أن يصدر بيانا يقول فيه بكل بساطة إن هناك «مناقشات» مع بولت

بشأن الخضوع لتجربة، مشيرا

وكيل أعمال بولت، تونى راليس، إلى أن هذه التّجربة لن تكون أن حتى هذه التجربة ستعتمد على تطبيق عناصر أخرى، مثل بمثابة التزام من النادي لتوقيع رغبة الاتحاد الأسترالي لكرة القدم عقد مع العداء الجامايكي. في سداد بعض الأموال الخاصة وبعد ذلك، أصبح واضح أيضاً، بفضل تصريحات أدلى بها بتمويل عقد بولت مع النادي في

والقصص حول رغبة أندية أخرى في التعاقد مع «أسرع رجل على وجّه الأرض». وحقق نادي «لاس فيغاس لايتس» الأميركي الىذى تم إنشاؤه حديثاً شهرةً كبيرة، على سبيل المثال، بعد أن تحدث مالكه، بريت لاشبروك، عن خطوة محتملة مع بولت، قائلا: «بالطبع نحن مهتمون بالتعاقد مع يوسين بولت. لماذا لا نفعل ذلك؟». ومع ذلك، هناك بعض الشكوك حول قدرة النادي الأميركى على تلبية المطالب المالية للعداء الجامايكي. وهناك

شىيء واحد لا يوجد به أدنى شك في هذا الأمر وهو أن بولت لديه رغبة هائلة في لعب كرة القدم. وأكد بولت خالال الفترة التى قضاها فى دورتموند بأنه يعتزم أن يلعب كرة القدم بشكل احترافي «على مستوى عالِ». وكلما طالت مدة الاختبارات التي يخضع لها بولت، زاد

التحدي، وقد شاهد كل من رأى بولت وهو يشارك في مباراة خُيرية بِثها التلفزيون في وقت سابق من هذا الصيف أن المهارات الكروية لبولت لا تتناسب تماما

وفي النهاية، ربما ينضم بولت إلى قائمة طويلة ورائعة من الرياضيين الذين بحثوا عن دور ثان لهم في لعبة كرة القدم بعد اعتزال رياضتهم الأصلعة. ويعد لاعب الكريكيت دينيس كومبتون هو الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة، على الرغم من أنه لم يشارك مع الفريق الأول لنادي أرسنال الإنجليزي إلا خلال الحرب العالمية الثانية.

مع السرعة الكبيرة التي يمتلكها.

وفى الأوقات القريبة، لا يزال إيان بوثام أشهر لاعب فى نادي سكونثورب، لكنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في سبع مباريات فقط (لكنه قدم مستوبات جيدة عندما كان بشارك كبديل، وسحل ثلاثة أهداف في مرمى بلاكبول). وانتقل دالى طومسون، وهو واحد منأعظم الرياضيين البريطانيين على الإطلاق، لنادي مانزفيلد تاون عام 1995. وقال المدير الفنى للنادي، أندي كينغ، أنذاك: «إنها ليست وسيلة للتحايل. عندما وقع إيان بوثام لنادي سكونثورب، كان ذلك وسيلة للتحايل. لكن دالى رياضى، أما بوثام فلم يكن كذلك». ومع ذلك، لم يشارك طومسون في أي مباراة للفريق الأول بالنادي قد تستمر ملحمة يوسين بولت الكروية لفترة قصيرة، لكن إذا كان هذا الرجل العظيم يريد أن يستخلص العبر والدروس من التاريخ، فيتعين عليه أن ينسى تماما مسألة احترافه لكرة القدم. حدائق بريطانيا تعاني من الجفاف (إ.ب.أ)

## موجة حرّ استثنائية تؤدي إلى انخفاض مستوى المياه في الأنهار والبحيرات الحرائق تنتشر في أوروبا بسبب الجفاف



أثينا: عبد الستار بركات لندن: «الشرق الأوسط»

من أوسلو إلى ريغا، تواجه دول أوروبا الشمالية والبلطيق منذ أسابيع درجات حرارة مرتفعة جدا وجفافًا يشعل حرائق في الغابات والمراعى ويجفف المساه الحوفدة وحتى ساهم فى خفض مستوى المياه في البحيرات الكبرى. كما تأثرت قطعان الماشية بسبب جفاف

#### بريطانيا تحظر استخدام خراطيم الماء

تمر بربطانيا بموجة حرارة شهدت فيها ارتفاع درجات الحرارة إلى ما فوق الـ30 درحـة، وقامت الجهات الصحية من جانبها بإصدار التحذيرات لكبار السن بأن يتجنبوا الشمس ونصحت الجماهير بالإكثار من شرب الماء ووضعت محطات قطارات الأنفاق لافتات تذكر الناس تحمل قوارير الماء معهم في كل مكان. وتداول مستخدمو مواقع التواصل صورا التقطت من الحو لبعض مناطق بريطانية توضح مدى الجفاف الـذي أصباب البلاد حيث تحولت المساحات الخضراء

وحسب ما ذكر مكتب الأرصاد البريطاني فقد سجل يوم الاثنين الماضي أعلى درجة حرارة في عام 2018 حيث وصلت درجات الحرارة إلى 33 درجةً خلال النهار وإلى 24 درجة في المساء.

إلى مساحات جافة بنبة اللون.

وسوف يعلن عن حظر لاستخدام خراطيم المياه لـري الـحدائـق في السادس من شهر أغسطس (اَتُ) القادم للمحافظة على منسوب المخزون الاحتياطي من المياه في البلاد. ومن المتوقع أنّ تصل درجاتٌ الحرارة لقمتها اليوم وغدا قبل أن تىدأ فَى التراجع.

وذكرت محطة بى بي سي أن حهّاز الصحة البريطّانيَّة قدَّ أصدر ثلاثة تحذيرات لمناطق شرق وجنوب شرقى إنجلترا، حيث نصح الجمهور بالأحتماء من الشمس. وفى اسكوتلندا قامت بلدية موراي بتوزيع زجاجات الماء على المنازل.

وقال متحدث من مكتب الأرصاد: «النصف الأول من الصيف بعتبر الأكثر جفافا منذ عام 1964. بالنسبة لبريطانيا عامة شهدنا فقط 100 كلم في الساعة في ماتي إلى

نسبة 20 في المائة من معدل الأمطار المعتاد في فصل الصيف ووصلت

> وامتد تأثير الحرارة المرتفعة إلى المجاري المائية والأنهار التى شهدت تراجعا في منسوب المياة ما أدى إلى تدخل جهاز البيئة لإنقاذ آلاف الأسماك من النفوق. ومن جانب آخر حذر اتحاد المزارعين من أن المحاصيل فى حالة عطش شديدة وأنه يوجد توقف نمو الحشائش.

### اليونان تعلن حالة الطوارئ

أسفرت حرائق الغايات التم اندلعت بسبب موجة الحر بالبونان عن مقتل أكثر من 70 شخصا أمس الثلاثاء في محيط العاصمة أثبنا، حيث قالت متحدثة باسم إدارة الإطفاء البونانية، إن عدد القتلى جراء حرائق الغابات بالقرب من العاصمة اليونانية أثينا، وصل إلى

وكان الصليب الأحمر أعلن أنه تم العثور على 26 جثة متفحمة في فناء منزل في منطقة ماتي شمالً شرقى أثينا لتضاف إلى حصيلة أعلن عَّنها في وقت سابق.

وأدى عنف الرياح التي فاقت

«تقدم مخيف للنيران في المناطق السكنية»، كما قالت المتحدثة باسم النسعة إلى ستة في المائة في أجزاء رجال الإطفاء ستافرولا ماليرى. من جنوب إنجلترا». وأكد رئيس بلدية مرفأ رافينا

الهروب من الحر لمياه النوافير في إيطاليا (إ.ب.أ)

القريب، إيفانغيلوس بورنوس أن «ماتی لم تعد موجودة»، محصیا «أكثر من ألف مبنى و300 سيارة» لحقت بها أضرار، وما زالت النيران تنبعث منها. وأحصت الحكومة 172 جريحا بينهم 16 طفلا، منهم 11 في حالة خطرة.

ونقل نحو 715 شخصا عبر البحر إلى رافينا. وتنظم السلطات والمتطوعون تحركاتهم لمساعدة المنكوبين، من خلال جمع وتوزيع

الماء والمواد الغذائية والأليسة، فيما نقل المشردون إلى الفنادق. وقضى خُمسة أشخاص على الأقل في البحر حيث تتواصل عمليات البحث. وبدأت عملية التعرف الي هوبات الضحابا في هذه المنطقة التى يؤمها أيضا ساتّحون أجانب. وعاود الحريق تمدده في المنطقة بعد تراجع في الصباح، كمّا ذكرت خلية رحال الأطفاء. وما زالت حيهة ناشطة أيضا في كينيتا التي تبعد نحو خمسين كلم غرب العاصمة، حيث اندلع أول حريق صباح الاثنين. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية ديميتريس تدخر جهودها لمساعدة اليونان». تساناكوبولوس أن معظم الضحايا

حوصروا في منطقة ماتي على بعد 40 كيلومترا شيمال شرقي أثينا، داخل منازلهم أو سياراتهم، مشيرا وفق الحصيلة الأولية إلى وجود أكثر من 104 جرحى، بينهم 11 جروحهم خطيرة. وأضاف أن بين الجرحى 16

وتواجه البونان موجة حر منذ الأحد الماضي، وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية أن تصل في وسط البلاد إلى أكثر من 40 درجة. وهذه الحرائق هي الأشد ضررا منذ تلك التي أسفرت عن 77 قتيلا في 2007. وقال تساناكوبوتوس إن السلطات تواصل عمليات البحث عن ضحابا وإحلاء السكان المتأثرين من جراء الحرائق. لافتا إلى أن إسبانيا سترسل طائرات لمساعدة البونان، فيما ستبعث قيرص فريقا

من 60 رجل إطفاء، ولحأت النونان إلى تفعيل آلية الحماية المدنية الأوروبية للحصول على المساعدة من شركائها في أوروبا. وحصلت البلاد على المساعدة خصوصا عبر الوسائل الجوية من فرنسا وإسبانيا وإسرائيل وبلغاريا وتركيا وإيطاليا ومقدونيا والبرتغال وكرواتيا، فيما توالت رسائل التعزية من الخارج. وكتب رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر أن «المفوضية لن

آثار حريق في السويد (إ.ب.أ) السويد ومخاطر حرائق جديدة

وجهت السلطات السويدية الاثنين نداء بضرورة التيقظ حيال المخاطر «الكبيرة» لاندلاع حرائق جديدة مع اقتراب موجة الحرفي حين أن الوِّسائل المتاحة في العديدُ والعتاد باتت في أقصى حالات التأهب حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم تسجل السويد في بعض مناطقها أي هطول للأمطار خلال ثلاثة أشهر، وكان شهر بوليو (تموز) الأشد حرارة منذ قرنين ونصف القرن على الأقل، واضطرت الَّى الاستعانة بالتضامن الأوروبي

لإخماد الحرائق. وأتت الحرائق على مساحة لا تقل عن 25 ألف هكتار ما يمثل مساحة مدينة باريس مرتين.

وأحصت الهيئة السويدية للدفاع المدنى حتى مساء الاثنين 25 بؤرة حريق على كامل أراضيها أقل بمرتين من الأحد. لكن أربعا منها على الأقل لا تزال مشتعلة وتوقعات الأرصاد الجوية لا تصب في صالح رجال الإطفاء. والمخاطر «كبيرة جدا» خصوصا فى المناطق الجنوبية حيث قد تصل الحرارة إلى 35 درجة مئوية في الأيام المقبلة دون أمل بتساقط أمطار. وقالت المسؤولة عن العمليات في الهيئة السويدية للدفاع المدنى

شمال غربي العاصمة، هي التحقق من أن الحرائق التي تخمد لا تشتعل مجددا. وصرح قائد البعثة الفرنسية ستيفان نيسلى لوكالة الصحافة الفرنسية لدى وصوله مساء الأحد إلى مطار استوكهولم «علينا حرث أطراف الغابات وتقلب التربة (...) إنها عملية طويلة تحتاج إلى وقت». بولنديا مع آلياتهم ال44 إلى منطقة

والأحد وصل 139 إطفائيا جمتلاند (وسط) وسط هتافات

### ألمانيا تواجه نقصاً في الخبراء

كشف تقرير صحافي عن أن هناك نقصا فى الخبراء المتخصصين وكذلك في العتاد اللازم لمكافحة حرائق الغاّبات في ألمانياً.

بريتا رامبرغ خلال مؤتمر صحافى

«المخاطر كتبرة حدا لكافة مناطق

حرائق أو القيام بحفلات الشواء.

وقالت: «كونوا أشنخاصا مسؤولين.

إذا أشعلتم حربقا فستلاحقون

قضائدا». وقالت هدئة الغايات

الاثنين في بيان إن قيمة الغابات التي

للتصدى لحرائق بهذا الحجم طلبت

مساعدة من الدول المجاورة بتنشيط

الآلية الأوروبية للدفاع المدني

والمركز الأوروبي - الأطلسي لتنسيق

التحرك في حال وقوع كوارث والتابع

والدنمارك هذا النداء بإرسال العديد

والعتاد. وأرسلت فرنسا طائرتي

كندائر لاحتواء أحب الحرائق

الأربعة الكبرى و60 إطفائيا. ومهمة

فريق الإطفاء الفرنسي ومقره في

منطقة ليوسدال على بعد 400 كلم

وليت إيطاليا وألمانيا والنرويج

والسويد غير المجهزة كفاية

دمرت بلغ 87 مليون يورو.

وتعزو الهيئة ذلك إلى إشعال

الجنوب انطلاقا من استوكهولم».

وقالت ماريانه زونتروب، متحدثة باسم الهبئة الاتحادثة للحماية المدنية والإغاثة في حالات الكوارث بمدينة بون غرب ألمانيا لصحيفة «راينيشه يوست» الألمانية في عددها الصادر أمس الثلاثاء: «في الواقع لا تملك الولايات والحكومة الاتحادية طائرة إطفاء

ومن جانبه انتقد أبضا اتحاد مكاتب المطافئ في ولاية شيمال الراين - فيستفاليا غُرب ألمانيا أن هناك نقصا في المتخصصين وكذلك فى العتاد اللَّارَم لمكافحة حرائق

القابات على مستوى ألمانيا. وقال أولريش تسيمولينو، الخبير في مكافحة حرائق الغابات ومدير قرع الاتحاد بمدينة دوسلدورف، لصحيفة «رابنيشه بوست» إن ألمانيا تنقصها عدد كبير من مروحيات الإطفاء من أحل مكافحة حرائق الغابات من الجو. وأضاف بقوله: «يمتلك الجيش

الألماني فقط والشرطة الاتحادية

وبعض أجهزة الشرطة المحلية بالولايات (مثل ولاية بافاريا) وبعض مزودي الخدمات الخاصة نوعية المروحيات اللازمة لمثل هذه العمليات». وتابع قائلا: «ومن نحو 40 طائرة مروحية تابعة للجيش الألماني، يتم الاستعانة بالنصف غالبا، والنصف الأخر إما معطل وإما في أعمال الصيانة».

### لاتفيا تخسر 800 هكتار من الغابات

تشهد مناطق غرب لاتفيا منذ الأربعاء حرائق التهمت حتى الآن نحو 800 هكتار، بحسب ما أعلنت السلطات فدما تستمر جهود أجهزة الإطفاء للسيطرة على النيران.

وبحسب لقطات شبيكة الأقمار الصناعية للمراقية الأوروبية للأرض (كوبرنيكوس) فقد قضت الحرائق على 170 هكتارا من الغايات و 257 هكتارا من الإحراج و400 هكتار من نباتات المستنقعات. وشكل اندلاع حريق مستنقعات في منطقة كورزيمي الشلاثاء مصدر هذه الحرائق الكبيرة التى بلغ دخانها جورمالا التي تقع على بعد أكثر من مائة كلم. وقالت إينتا بالكافينيسي المتحدثة باسم الإطفائيين «الحرائق هي في عمق المستنقعات. لكن ما أن تهب رباح حاملة الأكسمين، حتى

تندفع السنة اللهب بقوة». و أضافت: «الهدف الأساسي هو منع اتساع دائرة النيران» مقرة بصعوبة مكافّحة الحرائق في هذه النطقة. ومنطقة كورزيمي قليلة السكان والطرقات نادرة فيها وضيقة وفيها كثير من الأماكن التي لا يمكن الوصول إليها يسبب اتساع المستنقعات. وعانت ليتوانيا في الأَشهر الأخيرة من جفاف خطير أجبر السلطات على إعلان حالة الكارثة الطبيعية في قطاع الزراعة.



حريق بمبنى نقابة التجاريين وسط القاهرة

## «حرارة الطقس» في قفص الاتهام

## مصر؛ سلسلة حرائق تضرب القاهرة والإسكندرية

الأولية إلى أنه ناتج عن «ماس

وأعلنت وزارة الصحة إصابة

كهربائي» بسبب الطقس الحار.

4 أشخاص بحالات اختناق

نتيجة اندلاع الحريق، موضحة

أنه تم إسعاف المصابين على

الحرارة إلى 40 درجة مئوية. القاهرة: محمد عبده حسنين ومن بين تلك الحوادث حريق

> شهدت العاصمة المصربة القاهرة ومدينة الإسكندرية الساحلية أميس 3 حرائق كدرى، طالت منشأت تجارية واحتماعية، مخلفة خسائر مادية كبيرة، بينما لم تشهد سقوط أي ضحابا خلافاً لبعض الإصابات الطفيفة. وقالت مصادر أمنية إن «المعاننة المدئنة لتلك الحرائق، أظهرت اشتعالها نتيجة ماس كهربائى بسبب حرارة الجو». وتتعرض مصر لموجة حارة منذ يومين، حيث وصلت

السيطرة عليه، ومنعت امتدادة للعقارات المجاورة، إذ دفعت بعدد من سيارات الإطفاء المزودة بسلالم هيدروليكية، كما تم فصل التيار الكهربي عن المبني. وذكر شهود عيآن أن النيران التهمت الطابق الأخير من المبنى، الذي يقع بالقرب من دار القضاء العالى وعدة منشأت حكومية

وخدمية هامة. وتشير المعاينة

ضخم اندلع بنقابة «التجاريين»

بشارع رمسيس (وسط القاهرة)،

نححت قوات الحماية المدنية في

الفور داخل سيارات الإسعاف في

مكان الحادث ولم ينتقلوا إلى أي وقال رئيس حى «الأزبكية» اللواء صبري عبده، إن الحركة المرورية في شارع رمسيس عادت لطبيعتها بعد توقفها أثناء الحريق، موضحا إيقافها لفترة لحماية السيارات المارة من

ولم يسفر عن الحريق أي خسائر في الأرواح».

في السياق ذاته، اندلع حربة، مساء أول من أمس (الاثنين)، في أحد المولات التجارية بشارع «بورسعيد» وسط القاهرة، تمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة عليه قبل امتداده للعقارات المجاورة. وقال رئيس حى وسط القاهرة ناصر رمضّان: «إن حربقاً شب بالعقار المكون من أرضى وخمسة أدوار متكررة مكونة مول تجاري اشتعلت النيران بداخله بالكامل،

وفى الإسكندرية، سيطرت عناصراً إدارة الحمّانة المدنية أمس على حريق نشب داخل مصنع دهانات بمنطقة برج العرب غرب الإسكندرية، دون وجود وفيات أو إصابات. وتم إخطار النيابة العامة التى باشرت التحقيق، وقررت انتداب مهندس فنى لبيان سبب الحريق، وكلفت إدارة البحث الجنائي بالتحري عن الواقعة. ويقع المصنع على مساحة ألف متر وملحق به مخزن على مساحة 400 متر ويشتمل على 3 طوابق في «برج العرب».

### بعد إعلانها افتتاح صالة عرض في جدة نهاية العام

## «فوكس» تتأهب لإطلاق أكبر دار سينمائية متكاملة في «واجهة الرياض»



الدار الجديدة ستوفر 18 شاشة

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتأهب فوكس سينما بتجربة ترفيهية حسية فريدة لافتتاح أكبر دار سينمائية متكاملة لها في السعودية تتضمن نظام الصوت الشامل بمشروع «واجهة الرياض» والمقرر تشعيلها مطلع 2019 في إطار تلبية رغبة عملائها والطلب المتزايد على دور السينما حيث ستوفّر 18 شاشة عرض تشمل مفاهيم متنوعة منها شاشات ماكس العملاقة، وكيدز، ومفهوم الرفاهية في السينما ثيتر باي

ماكس مقاعد فسيحة للجمهور لتوفير المزيد من الراحة عند مشاهدة الأفلام الضخمة.

وضوحاً وأقرب إلى معايشة تجربة واقعية. وتوفر تجربة

وتتيح ماكس بشاشاتها

الضخمة للحمهور، الاستمتاع

بفضل التقنية الحديثة التي

دولبى أتمس وأنظمة العرض

المردوجة التي تقدم صوراً أكثر

وتعرض شياشيات فوكس كيدز،المخصصة لجمهور فوكس

سينما الصغار سناً، مجموعة تشمل أول شاشة عرض أيماكس من الأفلام العائلية ومحتوى من الرسوم المتحركة يمكن للحمهور الصغير الاستمتاع بها من مقاعدهم الملونة. كما يمكن حجز كيدر وإقامة حفلات أعياد الميلاد الخاصة والمناسبات في غرفة تابعة للسينما ومجاورة

> دار عرض لها في الرياض في مول الرياض باركَ في 30 أبريلُ (نیسان) الماضی وتضم هذه السينما أربع شاشات عرض

تضم فوكس سينما في الرياض بارك 328 مقعداً موزعة على تجاربها المختلفة، بشكل

وشباشية كيدز.

يتماشى مع وحي كل تجربة. ومنذ افتتاحها في المملكة، شهدت إقبالاً متزايدا، حيث بلغت نسبة إشغالها 95 في المائة وافتتحت فوكس سينما أول وبلغ مجموع محبى الأفلام الذين استقبلتهم فوكس سينما حتى اليوم ما يتجاوز 75 ألف مشاهد ضمن فئات العمر المختلفة.

وتنوعت الأفلام التي

الدمام: إيمان الخطاف

إلى أكثر من مليارين ونصف مليار

مصارحة نشرها مستخدمون من أكثر

من 100 دولة يتكلمون أكثر من 50 لغة،

واستفادت من خدماتنا شركات كسرة

لـ «الشرق الأوسط»، أنّ بعض مرشحى

الكونغرس الأميركى استعانوا كذلك

بتطبيق (صراحة) إلى جانب منظمة

غيرربحية في الهند عمدت إلى توظيف

التطبيق في حَثّ المستخدمُين على ذكر

قصصهم الخاصة التي يتحرجون

من التصريح بها بأسمائهم. ولدي

بنغازي بنغازي 31/21

ويوضح توفيق فى حديثه

مثل (نتفليكس) و(كريم)».

تعرضها فوكس سينما بين الأكشن والرعب والأفلام العائلية والدرامية التى تعد الضخم ضمن قائمة البوكس الأوفيس حيث حققت أعلى نسبة مشاهدة وأعلى الإيرادات عالميّاً ومنها (المهمة المستحيلة) مايل 22 أفنجرز وبلاك بانثر وكويت

بليس وفندق ترانسيلفانيا 3

وسكاي سكريبر وغيرها.

وحقق فيلم أفنجرز رواجأ وشهرة كبيرة في الملكة، حيث استقطب الفيلم تفاعل محبى الأفلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستجابت فوكس

سينما لهذا التفاعل من خلال توفير عروض إضافية لهذا الفيلم. وتواصل فوكس سينما عروضها لأفضل أفلام البوكس أوفيس لتشمل مشن أمبوسيبل

«رد سي مول» في جدة سيشهد داراً سينمائية تضم أكبر شاشة عرض («الشرق الأوسط»

وكانت فوكس سينما أعلنت في شهر يوليو (تموز) الحالي عنّ افتتاح دار سينما لها فيّ جدة. في نهاية العام الحالى في رد سى مول. ومن المقرر أن تشمل هذه السينما أكبر شاشة عرض أيماكس في المملكة بالإضافة إلى

مؤسس «صراحة»: سجّلنا مليارين ونصف مليار مشاركة ونتفاوض للعودة لمتاجر التطبيقات

«نتفليكس» ومحطات أميركية تستعين بتطبيق سعودي لسماع الجمهور

تجارب مشاهدة أخرى مميزة. وسوف تضم فوكس سينما فى رد سى مول 12 شياشية عرض منها ثلاث شاشات مخصصة لغولد باي رودز، الأولى من نوعها في المملكة حيث تجمع هذه التجربة بين الوجبات

الخفيفة الراقية والأفلام،

بالإضافة إلى كيدز، المخصصة

لجمهور فوكس سينما الصغار وتخطط فوكس سينما لافتتاح ما يقارب 80 شاشة

لتواصل استقطاب محبى الأفلام في جميع أنحاء المملكة. وساهم قطاع السينما

بتعزيز فرص العمل في السعودية، حيث يبلغ عددً الموظف السعودس لدى فوكس سينما في المملكة 50 موظفاً بنسبة سعودة 100 في المائة وسوف تعزز خطط فوكس سينما لاستثمار 2 مليار ريال سعودي لافتتاح 600 شاشة في الملكة على مدار السنوات الخمس القادمة فرص العمل خلال الربع الأول من العام 2019 للشباب السعودي.

### لتلبية احتياجات الطيران المدني من الكوادر المتخصصة

## استقبال 130 طالبة في الدفعة الثانية من برنامج المراقبة الجوية بالسعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت الأكاديمية السعودية للطيران المدنى، التابعة للهيئة العامة للطران المدنى، إنّها استقبلت 130 طالبة نُمثُّلن الدفعة الثانية من المتقدمات لبرنامج المراقبة الجوية المنتهى بالتوظيف، الذي تنفّذه الأكاديمية بالشراكة مع شركة

خدمات الملاحة الجوية السعودية. وبين فهد الحربي، رئيس الأكاديمية السعوديّة، أنّ اللحانّ المشتركة استقبلت المتقدّمات في مدينتي جدة والرياض، وخضعن لاختيارات ألقبول والمقايلات الشّخصية، تمهيداً لرفع النتائج وفرز الدرجات، ومن ثمّ اختيار المرشحات لندء

وأبان الحربي أنّ مدة دراسة دبلوم المراقعة الحوية للسيدات، يمتد لعام دراسى كامل، تُمنح على أثره المتخرجة شبهادة دبلوم الأكاديمية السعودية للمراقبة الجوية، وهي شهادة معترف بها، ويجري توظيفها بعد التخرج. كما أوضح أنّ برنامج دبلوم المراقبة الجوية يستوعب دراسة 13 مادة، من ضمنها الفيزياء والرياضيات ولغة الطيران، إضافة إلى دورات للتدريب الأساسى للمراقبة الجوية، ودورة لمراقبة البرج، ولمراقبة الاقتراب من دون رادار، والاقتراب برادار، وسيضم برنامجاً عملياً يشتمل

جانب من استقبال الطالبات في البرنامج («الشرق الأوسط»)

على رحلة دولية تعريفية بـ«كابينة القيادة»، ومراحل الطيران.

وأفاد رئيس الأكاديمية السعودية للطيران المدنى، بأنّ من أهداف الأكاديمية تنفيذ الخطط المعتمدة لتلبية احتياجات الطيران المدنى، والجهات المستفيدة من الكوادر البشرية المتخصّصة في مجالات علوم الطيران المدنى، مشيراً إلى أنّ البرنامج يحظى بدعم ومتابعة عبد الحكيم التميمي، رئدس الهدئة العامة للطيران المدنى، انطلاقاً من حرص الهيئة واهتمامها بدعم المرأة السعودية، وتمكينها من

العمل في وظائف مختلفة، تماشياً مع

«رؤية المملكة 2030». يُذكر أنّ الأكاديمية السعودية

40/29

تأسّست كمعهد تدريب منذ عام 1962، وقد حصدت كثيراً من الاعتمادات الدولية، ومن ضمنها برنامج التدريب الجوي المتقدم، المعتمد من المنظمة الدولية للطيران المدني.

وتملك الأكاديمية السعودية كل الأدوات والأجهزة التشبيهية، ومن ضمنها برج مراقبة تشبيهي يحاكي واقع الحركة الجوية، وهو مُبرمج لعمل جميع السيناريوهات التى يحتاجها المراقب، مثل تقليات الطقس، والطّوارئ، والعمل لدلاً، وفي ظروف مختلفة.

سماع رأى النّاس ونشر بعض الآراء اجتاح تطبيق سعودى للهواتف الذكية السوق العالمية، ليجذب شركات على شبكات التواصل الاجتماعي». أميركية وجهات إعلامية للأستعانة ويتابع: «تستعين بنا بعض الجهآت الإعلامية مثل مجلة (لايف هاكر) التي به في معرفة أراء العملاء وقراءة الأفكار وسماع القصص التى يدونها تسمع للناس وذلك بطرح أسئلتهم أصحابها من دون كشف هويتهم. من الصّحية الخاصة بهوية مجهولة من ثمّ ينشرون الإجابة عليها». ويتابع: بين هذه الشركات شركة «نتفليكس» وهى الشركة الترفيهية الأميركية «أضفنا خاصية تثبيت المصارحات على صفحة المستخدم وهذه الخاصية المتخصّصة بتزويد الفيديو حسب تفيد جهات كثيرة مثل قناة راديو الطّلب، وكذلك محطّات إذاعية أميركية ومنظمة غير ربحية في الهند وغيرها. أميركية تقوم بعمل برنامج أسبوعي لإذاعة قصص تصلهم بهوية مجهولة، ىتحدث زين العابدين توفيق، كما تفيد جهات مسجلة لدينا مثل الشاب السعودي الذي أسس تطبيق (كلية الأمير محمد بن سلمان) لمشاركة (صراحة) وأطلقه في أواخر عام 2016 عن تفاصيل ذلك بقوله: «وصل رأي المستفيدين منها مباشرة». عدد المصارحات في منصة صراحة

وعن جدوى ذلك، يقول توفيق: «مهم جداً لأي شركة أو حتى أفراد أن يعرفوا نقاط القوة ونقاط الضعف التي لديهم، وتظهر الأبحاث أنّ الشركات تدفع ملايين الدولارات لمعرفة أراء العملاء والنّاس، لكن نحن نسهل هذه المهمة ونقدم الربط مجانا لمن

ويبدي توفيق تفاؤله بأن يكون هذا التطبيق السعودي علامة عالمية في قياس رأي الجمهور في قطاعات

يأتى ذلك على الرغم من مرور فترة قصيرة منذ إيقاف تطبيق (صراحة)

25/17

سـؤالـه عـن جـدوى ذلـك يـقـول: «فـى نتفليكس مثلًا، يحرصون على

زين العابدين توفيق مؤسس «صر

فجأة، من متاجر تطبيقات الهواتف الذكية «غوغل بـلاى» و«أبـل ستور»، على الرّغم من النّجاح الكبير الذي حققه، ويسؤال مؤسس التطبيق عن ذلك يقول: «نحن نتفاوض الآن لإعادة صراحة إلى متاجر التطبيقات، ولا ننكر أن ذُلكَ أثّر علينا نسبيا، لكنُّنا مستمرون في دعم التطبيق عبر الموقع الخاص بـه ». كما يؤكد توفيق أن إخراج (صراحة) من متاجر التطبيقات الإلكترونية مثّل تحديا لتحسن التطبيق، قائلا: «قمنا بالتعاون مع إحدى الشّركات العالمية الرائدة

في التكنولوجيا وتقنية المعلومات لفلترة محتوى الرسائل، وبإمكان المستخدمين تثبيت منصة الويب على الجوال من خلال موقعنا وهذا يسهّل الاستخدام ويجعل التجربة رائعة، وإذا كان جهاز المستخدم يدعم الإشعارات فستصله الإشعارات على جدىر ذكره، أنّ تطييق (صراحة)

احتل المركز الأول في متجر تطبيقات أبل الأميركي، في تفس هذا الشهر من العام الماضي، متجاوزاً تطبيقٌ ماكدونالدر وتطبيق يوتيوب وتطبيق الإنستغرام وتطبيق الماسنجر، وغيرها من التطبيقات العالمية. والأمر ذاته تكرّر في متجر تطبيقات آبل الكندي وفي عدة دول أخرى، ليعدّ تطبيق (صراحةً) أول تطبيق سعودي ينافس كبريات التطبيقات الشهيرة على مستوى العالم.

وترتفع شعبية هذا التطبيق بين المشاهير كذلك من إعلاميين وكتاب وفنانين ولاعبي كرة قدم الذين يحرصون على التسجيل في (صراحة) وطلب أراء الجمهور في شخوصهم أو أعمالهم، وهو ماً يجعل رابط التطبيق يتصدر الكثير من حساباتهم الشّخصية في شبكات التواصل الاجتماعي، على اعتبار أنَّه نافذة سرّية لمعرفة رأي الطّرف الآخر من دون کشف هویته.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. يسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة مع ارتفاع الحرارة فوق المعتاد.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار في أغلب أنحاء المنطقة، مع سطوع قوي للشمس. الاستثناء الوحيد سيكون في شمال سوريا، حيث تستمر درجات الحرارة في معدلاتها الطبيعية مع وجود ليعض السحت على فترات.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

ترتفع الحرارة في شيمال أفريقيا، وتستمر الحرارة في معدلاتها الطبيعية. وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب موريتانيا وجنوب السودان.

### أوروبا

ورومانيا وبلغاريا.

تتسبب جبهة باردة في تساقط الأمطار على أيرلندأ واسكوتلندا، مع سقوط لبعض الأمسطار المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية على المملكة المتحدة. وتودي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في أغلب أنحاء إسبانيا وفرنسا وألمانيا. وتسقط الأمطار على جنوب البلطيق وعلى شرق بولندا

### أميركا الشمالية

38/30 جيبوتي

🗣 مبيروت

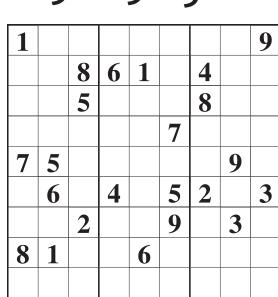
القاهرة

تسقط الأمطار وتهد العواصف الرعدية على منطقة كيبك وجنوبا شرق البحيرات العظمى وعلى الثلث الشرقي من الولايات المتحدة. ويسود طقس حار في غرب الولايات المتحدة حيث تهب عواصف متفرقة على



### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



					ق	ساد	ل ال	الح
6	8	9	1	2	4	7	3	5
3	7	2	5	6	9	8	1	4
1	4	5	3	7	8	6	2	9
5	1	3	4	8	7	9	6	2
8	2	7	6	9	5	1	4	3
4	9	6	2	1	3	5	7	8
7	3	4	8	5	6	2	9	1
9	5	1	7	4	2	3	8	6
2	6	8	9	3	1	4	5	7

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا بكرعويضة

أنفسهم، سوف يبدو مثل مُنكر أن الليل يتلوه نهار.

مع ذلك، ومع الإدراك، مسبقاً، أن ما سيلى من القول سوف

يثير زوابع غضب بين قادة الحركتين، ومناَّدرهم الإعلامية،

بيقي من الجائز القول لأهل القرار في قاهرة المُعز، ما خلاصته

إنكم تنفخون في بئر أنانية قيادات فلسطينية سحيقة بلا قرار،

ولست أعنى فحسب القادة المعاصرين، بل ذاك وصف ينسحب

على أغلب قيادات الفلسطينيين منذ صدور وعد بلفور المشؤوم

(1917)، مروراً بأمس بعيد وآخر قريب، وصولاً إلى هذا اليوم،

وإلى أن يلد رحم فلسطين قادة يؤمنون بصدق، داخل قلوبهم

أولاً، أن وطنهم السليب هو بالفعل فلسطين، وليس فقط لأنهم

يقولون ذلك للملا، بهدف إرضاء أحاسيس بسطاء الناس، سواء

تمخيمات غزة والضفة الغربية، أو يأي من منافي الشتات.

متى يحدث هذا الميلاد؟ ليس يعلم الغيب سوى عالم الغيب

والشهادة، إنما إلى أن يتم، الأرجح أنه سوف يصح مثلُ آخر

دارج على الألسنة: «فالج لا تعالج». أقنوطُ هو ؟ سَمِّه ما شئت،

لكن الواضح لكل ذي قلب يسمع وعين تبصر أن «فاقد الشيء

لا يعطيه». بكثير أسفٍ، وألم، بوسع كل متابع لتناحر قادّة فصائل الفلسطينيين، منذ خوأتيم ستينات القرن الماضي، تَبعأ

لما يصدر عن كل مَنْ هم تُبَعُ لهم، الأستنتاج أن هكذا قياداتً أعجز مِن التوصل لأي تصالح حقيقي. ليس لأنهم عاجزون بالفعل، رُغُم شتّى الوصّايات المفروضة عليهم، بل، بوضوح، لأنهم غير

أمام هكذا حالة فلسطينية، الكي هو «أول العلاج» وليس

آخره. لو أخلص أولئك الذين يبدو أنهم لا يتعبون، ولا يضجرون،

ولا يخسرون - وهذه الأصبح - من الجلوس إلى طاولات حوار

الْمُسَالِحاتُ، لو أَن نتاتهم خَلُصت حقاً، لبدأوا بكي كل خُراج

يفرز قيح نزاعاتهم، ولطهروا خططهم من كل صديد يُملى عليهم

من عواصم ليست تعنيها سوى مصالحها، فيما زعيق أطقم

منابرها يكيل المديح لأبطال المقاومة الصناديد - وهم كذلك -

بينما الكيل بموازين صالح الفلسطينيين يمضى، دائماً، وفق

ولاءات محسومة للآخرين، بدءًا بطهران، مروراً بأنقرة، وصولاً

الماضى أن أي حرب تُشنّ على إيران سوف تكون «أم الحروب».

معروفً لكل من يفك طلاسم صراعات مراكز النفوذ الإيرانية أن روحاني قرر القفز من سفينة «الاعتدال» وركوب أمواج قاسم

سُليماني، فَقَط لأن خُناق النفط بدأ يشتد حول العنق الإيراني،

فما الضّرر من الزعيق بخيار شمشوني، يلعب بورقة مضيق

هرمز، والتهديد بإشعال النار في المنطقة بأكملها؟ يعرف ذلك،

أنضًا ، قُادة الفصائل الفلسطينية المرتبطة، مصلحياً، بمصالح

طهران، فهل يعنيهم أن يضعوا صالح الشعب الفلسطيني، راهناً

ها هو السيد روحاني، رئيس جمهورية خامنئي، يعلن الأحد

إلى دمشق، ومن قبل بغداد وطرابلس، وغيرها.

ومستقبلاً، قبل مصالح سادة قُمٌ وغيرهم؟

جادين في تحقيق المصالحة حقاً.

### حضروا مخيمأ صيفيأ استضافه العاهل المغربي

## أطفال فلسطينيون يدعون لحماية بيئة القدس ومصادر مياهها

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعا أطفال مقدسيون من العاصمة المغربية الرباط، أمس، المنظمات والهيئات المتخصّصة إلى «العناية والاهتمام بالمحبط الجغرافي لمحافظة القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، وحمانة أراضتها وغاباتها وإيقاف الاعتداءات الاسرائيلية المنهجة عليها والحد من آثارها المدمّرة على محيطها الطبيعي ومصادر

جاء ذلك إثر اختتام فعاليات مخيم صيف يستضيفه العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، كل سنة في المغرب، ويستفيد منه 50 طفلًا وطفلة من القدس، تتراوح أعمارهم بين 11 و 13 سنة مع 5 مؤطرين

وقال الأطفال في نداء تلته نبابة عنهم الطّالبة زبنة نوفل (13 سنة) في حفل أقيم بمقر وكالة بيت مال القدس الشريف في الرباط: «ندعو العالم إلى تأمين الحماية لأرض القدس وسمائها ولطبيعتها وهوائها

الأطفال أثناء زيارتهم لساحة المشور السعيد حيث القصر الملكي في الرباط

ولأشجارها وثربتها ولمياهها ومصادرها، لأننا نستحق أن نعيش في مدينتنا في محيط سليم، وقي بيئة نظيفة على

وأضافت زينة نوفل في معرض تلاوتها للنداء: «إننا

غرار أقراننا من أطفال العالم». معنيون بمستقبل مدينتنا المقدسة، وبما يحيق بها من كأطفال فلسطينيين من القدس وأشراً عن المخاطر الأخرى، تهدف للمفاظ على محيطً

ومُنخرطون في مدارسنا وفي بيوتنا وشوارعنا وحاراتنا، مخاطر بيئية لا تقلُّ خطورة عن وعي، في الأعمال التي

المدينة وتراثها الطبيعي». وأعرب الأطفال بهذه المناسبة عن امتنانهم للملك محمد السادس، على عنايته بهم ويأقرانهم الذين سيقوهم لزيارة المغرب خلال الـ11 سنة الماضية، مما يحسّد - حسب تعبيرهم - «وفاء المغاربة لتاريخهم المجيد وإسهامهم المُقدر في الحفاظ على القدس والندود عن حِماها من أقرب نقطة إلى المسجد الأقصى

الذي نُظم هذا العام في عدد من المدن المغربية من 10 إلَّى 24 يوليو (تموز) الحالى، بزراعة شىتائل من شجر الزيتون والزعتر جلبوها معهم من القدس، تقديراً منهم للمغرب، ولتضحبات المغاربة في سبيل الدفاع عن القدس وعنّ مقدساتهما.

وقال الأطفال بهذه المناسية: «نحن كما ائتمنكم أحدادنا على القدس ومقدساتها، نأتمنكم على أشحارنا، لما رأيناه في يلدكم الطّيب من اهتمام بالببئة وبالمحيط الطبيعي».

-الكي أول العلاج إذ أتابع الأسبوع الماضي محاولة إصلاح حال وضع علاقات قادة حركة «حماس» وحركة «فتح»، في مصر، وجدتني أستحذ القول الشائع بين الناس، منذ زمن قديم: «أَخْر الدواء الَّكيّ». بدءاً، يقتضي الواجب توجيه شكر للجهد المصري مُرفق بتذكّر ما بذل شعب وادي النيل من التضحيات لأجل شعب فلسطين، وقضيته العادلة، قبل «حركة الضباط الأحرار»، التي عُرفت لاحقاً باسم «ثورة 23 يوليو (تموز)»، والمُحتفَل بعيدها السادس والستين أول من أمس، وطوال ما تلاها من حروب احتل جيش إسرائيل يفعلها مساحات معتدرة من أرض الكنانة، وعانى المصريون . بسينها سنوات عجافاً، ضاق خلالها ظرف العيش حتى بين شرائح الطبقات ذوى الدخول فوق المتوسطة. باختصار، مَنْ ينكر ما قدمت مصر لقضية فلسطين، خصوصاً بين الفلسطينيين وتوج الأطفال مخيمهم

## لطفي بوشناق يوقع في بيروت ألبومه «لبنان»

بيروت: فيفيان حداد

فى لفتة تكريمية منه إلى أغان خارجة عن لبنان وأهله يوقع لطفى بوشناق غداً (26 الجاري) ألبومه الغنائي له وذلكَ تلبية «لبنان» في دار النمر في بيروت. وينظم هذا الحدث «مؤسسة سمير قصير» التي سبق واستضافت الفنان التونسي في مهرجان «ربيع بيروت» في يُونيو (حزيران) الماضي. «على إثرّ مشاركته في هذا المهرجان قرّر لطفى بوشناق أن يهدي لبنان وأهله ألبوما غنائنا خاصا بهما أطلق عليه اسم «لبنان». تقول رندة الأسمر مديرة «مؤسسة سمير قصير» في حديث لـ «الشرق الأوسط». وتُضعف: «لقد وديلوماسية من لينان تأثّر بالّرحف البشري الذي فاق الــ1000 شخص وجاء خصيصاً لحضور حفلته التي أقيمت يومها على الواجهة البحرية في بيروت. كما أبدى سعادته بالمعاملة المميزة التى لاقاها من قبل المشرفين على الحقل ولذلك جاءت مبادرته هذه ترجمة لمشاعره على طريقته الفنية الراقعة». وتشير الأسمر في هذا السياق إلى أنّ الفنان التونسي الذي يعدّ أحد أهم عمالقة الغناء العربى الموجودين فى زمننا اليوم، وصف الحفلة التي أحياها

لرغبات الجمهور المتوافد إلى الحفل. «لقد كُرّم يومها من قبل وزير الثّقافة في لبنان دكتور غطاس خوري شخصيات وتونس وفى مقدمهم السفير التونسي في لبنان محمد كريم

بالاستثنائية للتفاعل الكبير الذي

. أبداه الحضور معه

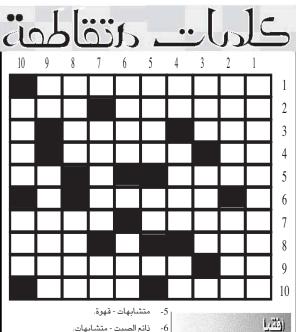
مما دفعه إلى تقديم

البرنامج المحدّد

بودالي». ويتضمن الألبوم تسع أغان منوعة بينها «أجراس العودة» و «كل سوم» وتعاربنا» و «مغنى الحي» وتفاءل يا روحي» وغيرها التي تنشر لأول مرة. أمَّا أغنية «لبنان» التي كتبها دكتور علي عجمي ولحّنها عبد الحكيم القآيض فتحكى عن لبنان البلد الذي لا يموت والذي يبقى صلبا فى وجه المأسى التى يمر بها.

لطفى بوشناق يحيى أمسية غنائية في مهرجانات صور... وفي الإطار غلاف ألبوم «لبنان» وقد سبق وأحيى حفلات عدة الجريح (خلال حرب تموز 2006)، شهداء الصّحافة بعد أن حولناها في ربوعه منذ الثمانينات حتى اليُّوم، كما أنَّه أخذ على عاتقه

> والمعروف أنّ المُغنّى التونسي ضمن مهرجان «ربيع بيروت» يحمل الحب للبنان منذ بدأياته.



مدينة عمانية - متشابهان.

"معكوسة".

10- مرتفع - اقترب.

الرحل السابق

9- ورك - الحافظ الحارس.

دولة تقع في منطقة الكاريبي - ضد سعيد

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ف د ا ن ا ر ب ي ل

ي ا ك ل ي ل

س ا ي ر

ه و ن و ل و ل و

ا ي ل و ل ن ا

ب ر د

ا ي م ا ن

ي ن ا د ي س د

1,233 إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة. 2- من الاعشاب - ضعف وجبن. 3- مرض صدري "معكوسة" - ثابر على الامر وداوم. 4- قاعدة العدد - آلة نسيج "معكوسة". 5- رغبة "معكوسة" - للتفسير.

 6- دولة في جبال الهملايا. 7- خيمة كبيرة - لؤلؤة "معكوسة". 8- فكر - رغد العيش. 9- عملة أسيوية - دولة في جنوب شرق 10- بقل طيب الرائحة - دقيق الجسم "معكوسة".

JARRE 1- من ثلاثية نجيب محفوظ. 2- عاصمة بولندا - الثمر الناضج. 3- نبات طيب الرائحة - يعقد النية. 4- سيدة "معكوسة" - علم مؤنث - احد الاقارب 'معكوسة'.

● وليد بن عبد الله بخارى، القائم بأعمال سفارة المملكة العريبة السعودية لدى لينان، التقى بمقر السفارة في بيروت وزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، معين المرعبي. وجرى خلال الاحتماع، الذى

دراسة الخُطة الاستراتيجية التي أعدها المركز بالتعاون مع وزارة شؤون النازحين اللبنانية لتأمن الاحتباحات الأساسية للأسر السورية النازحة في الأراضي

التوجه بالشكر الدائم لدعم لبنان

في حفلاته. وكان في عام 2006

وخلال اختتامه مهرحان قرطاج

في تونس، قد أهدى الحفل إلى

الشعب اللبناني وأعلن أمام حشد

من النَّاس فاق ألـ10 الاف شيخص

أنّ ريعه سيعود إلى أطفال لبنان

• تسمة النسور، وزيرة الثقافة الأردنية، زارت رابطة الكتاب الأردنيين، وأكدت خلال لقائها بالهيئة الإدارية أهمية الدور الثقافي والتنويري الذي تقوم به الرابطة في المشهد الثقافي الأردني والعربي، باعتبارها مظلة إبداعية وهيئة من الهيئات الثقافية الفاعلة، لا سيما أنها تضم بن أعضائها أسماء لها مكانة رفيعة في مختلف صنوف الإبداع، وأشادت بالنشاطات الثِّقافية النوعية التي تقيمها الرابطة بهدف تنشيط الحركة الأدبية والفكرية، والتي تفتح آفاقاً جديدة في العمل الثقاقي بين

القطاع العام ومؤسسات المجتمع • الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، استقطت

خِيرْت كَابِالارى، المدير الإقليمي لـ «اليونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال كابالاري إن مصر قد أحرزت تقدماً مهماً في مجال الطفولة، وتوجيه المزيد من الاستثمار في ألصحة والتغذية والتعليم والحماية الاجتماعية، بما ينعكس بالفائدة على الأطفال الأكثر احتياجاً. ومن

جانبها، أكدت الوزيرة التزام بلادها بالإسراع

بوتبرة الاستثمارات نحو التنمية البشرية،

مستعرضة جهود الحكومة للارتقاء بمجالات

حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، شارك فيه مدير مكتب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في لينان فهد صالح القناص، في كلمته خلال الحفل، أهمية التعاون المشترك

وليد بن عبدالله





الصين في المنامة، استقبلته سميرة إبراهيم بن رجب، المسعوث النخاص للديوان

الملكى البحريني، التي رحبت بالسفير، معربة عن خَّالص تُمنتَّاتها لَّه بالتوفيق والنجاح في مهمته الدبلوماسية بالمملكة لتعزيز وتنمية علاقات التعاون المتميزة بين البلدين، مؤكدة حرص البلدين الصديقين على توطيد وتطوير هذه العلاقات لتصل إلى أفاق أرحب من التعاون الثنائي، بما يحقق المصالح المشتركة. وبدوره،

وحدها قائلة: «لقد كان متفاعلا إلى حد كبير مع الرسالة التي تحملُها مؤسستناحول الصحة والتعليم وتنمية المهارات.

• ناصر بن هويدن الكتبى، قنصل عام

الإمارات في كراتشي، شارك في حفل افتتاح

معرض المنتجات والصناعات الغذائية المحلية

الباكستانية «إكسبو 2018». وأكد ممنون

بين الحكومة الباكستانية والشركات الأحنيية العاملة

في بلاده في تعزيز وتشجيع

الاقتصاد المشترك في مجال

المنتحات الغذائية المحلية،

مثمناً حضور ومشاركة أعضاء

السلك الدبلوماسي والقنصلي

المعتمدين في كراتشي، ورجال

وتوضح رندة الأسمر في

سياق حديثها عن سبب اختبار

لطفى بوشناق مؤسسة سمير

قصير ليعود ريع الأسطوانة لها

. . . . . وضحايا العنف الإسرائيلي في إلى ذكرى سنوية يتخلّلها مهرجان ثقافي ينبض وسط بيروت، فرغب فى دعمها ومساندتها لأنّ هذا الأمر يعنى له الكثير. فالصحافي سمير قصير الذى تحمل المؤسسة اسمه، نستذکره بشکل دائم کی لا تذهب شهادته هدرا فيبقى في البال على الصعيدين المحلي والعالمي».

all line

علي بن صالح

ير - ير سنويا مهرجان «ربيع بيروت» الذي يتضمن برنامجا تثقيفيا وفنيا وأبوابه مفتوحة أمام الجميع. وقد استوحى اسمه من مقالات صحافية أُخيرة كان قد كتبها الصحافي الراحل قصير قبيل عملية اغتياله في عام 2005، تحت هذا العنوان. ويأتى هذا الحدث قبل يومين

من مشاركة لطفى بوشناق في مهرجانات صور الدولية 2018 التى تُنظّم في قلعة شقيف الأثرية في جنوب لتنان، حيث سيحيي حقَّلة غنائية في 28 يوليو (تموز) الجاري، يقدم خلالها أشهر أغانيه المعروفة في لبنان والعالم العربي. وعمًا إنَّ اسبتخلَّل حفل توقيع

التُونُسي مباشَرة أمام النّاس في موقع الحّفل في دار النمر، ترد رندةً الأسمر: «سيكتَّفي لطفي بوشناق بتوقيع الألبوم من السادسة حتى الشامنة من مساء غد، لكل من سيشتريه من القاعة الكبرى في الطابق الثاني للدار المذكور. فهوّ وسيقتصر الموضوع على بثها يتسنى للحضور التعرف إليهآ

وتقيم مؤسسة سمير قصير

ألبوم «لبنان» إطلالة غنائية للفنانّ لن يقدّم أي أغنية من عمله، هذا كاملة طيلة وقت حفل التوقيع كي

أكد السفير حرصه وسعيه لتنمية وتطوير

الشورى البحريني، زار مركز الملك حمد العالمي

للتعايش السلميّ، وكان في استقباله الدكتورّ

الشيخ خالد بن خَليفة آل خَلَّيفة، رئيس مجلس

أمناء المركز. وأشياد الصالح بالجهود الكبيرة

إنجازاته الوطنية».

للمركز في نشر قيم التسامح

والتعايش، وإيجاد سبل التحاور

بن مختلف الأدبان والثقافات،

مؤكداً أن «المركز حاء في وقتِ

استراتيجي بحتم علىنا جميعاً

أن ندعم ونتَّارك أهدافه وأنشطته،

بل وأن نكون جميعاً شركاء في

الشباب والرياضة في مصر،

شيارك واللواء محمد كمال الدالي،

محافظ الجيزة، في ماراثون لركوب

الدراحات، نظمته مديرية الشياب

والرباضة بمحافظة الجيزة،

بالتزامن مع احتفالات مصر بثورة

23 يوليو (تموز). وأكد الوزير أن

الماراثون يهدف لتشجيع الفتاة

والمرأة على ممارسة الرياضة،

باعتبارها ركيزة أساسية من

ركائز الوطن، وإبراز دور المرأة في

المجتمع المصري من خلال الممارسة

الرياضية، ونشر ثقافة سياقات

المعادن السوداني، شيارك في

سميناً و«الاستثمار وفرص

الاصلاح في قطاع التعدين في

السودان» الّذي نظمته السفارة

الكندية في الخرطوم بالتعاون مع

وزارة المعادن وأكد الوزير التزام

حكومة بلاده الكامل بالاتفاقيات الدولية الرامية

للتقليل من استخدام الزئيق، والحفاظ على

سلامة البيئة، مضيفاً أن وزارة المعادن تعول

على هذا السمينار في تعزيز التعاون المشترك

بين السودان وكندا لأنَّه يشكل أهمية كبيرة في

التخطيط الاستراتيجي للمعادن التي تلعب دورآ

مهماً في الاقتصاد.

• محمد أحمد على، وزير

الماراثون للمرأة بوجه خاص.

• أشرف صبحي، وزير

• على بن صالح الصالح، رئيس مجلس

العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

#### أشك في ذلك. أعرف، مسبقاً مرة ثانية، أن أصواتاً سوف ترتفع وتلوّح بأصبع اتهام مكرر وممجوج: ها أنت تضع جانباً إقرار إسرائيل قانون «الدولة القومية»، الذي يؤسس ليهوديتها، وبمنهج تمييزها العنصري ضد العرب الفلسطينيين، وها أنت تتحاهل إحكام تل أبيب الحصار على قطاع غزة واستمرار

عدوانها ضد أبرياء عزل، وتوجه سهام النقد لقادة هم «رموز المقاومة». ليكن، دع هكذا كلام تُقال، ليس من حديد في الأمر، ولكن وقائع ما يحرى منذ عقود، سوف تُفصح، ولو يعدّ سنن، عن كل ما مهد الطريق كي تصل القضية الفلسطينية هكذا مفصل، عبر ما جرى من صفقات بيع وشراء باسم فلسطين، ماضيها، وحاضرها، وآلام شعبها، وعدالة قضبتها.

## مهاقيت الصلاق

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
09:04	07:04	03:44	12:28	05:51	04:28	مكة المكرمة
09:10	07:10	03:53	12:28	05:46	04:20	المدينة المنورة
09:10	07:42	04:27	12:47	05:51	04:18	القدس
08:42	06:42	03:25	12:00	05:17	03:51	الرياض
08:22	06:54	03:39	12:02	05:09	03:30	القاهرة
08:39	07:23	04:14	12:57	06:29	05:06	الخرطوم
10:06	08:34	05:19	01:34	06:33	04:57	الرباط
09:09	07:33	04:16	12:26	05:19	03:37	تونس
08:15	06:45	03:30	11:55	05:04	03:32	الكويت
08:41	07:11	03:54	12:30	05:47	04:21	أبوظبي
07:59	06:29	03:13	11:45	04:59	03:31	المنامة
07:54	06:24	03:07	11:41	04:57	03:30	الدوحة
08:22	06:52	03:35	12:13	05:32	04:07	مسقط
09:16	07:45	04:29	12:45	05:44	04:08	بيروت
08:06	06:36	03:27	12:10	05:43	04:24	صنعاء
08:09	06:39	03:24	11:43	04:46	03:11	عمان
08:38	07:08	03:53	12:09	05:10	03:35	بغداد
10:15	08:28	05:08	01:11	05:53	03:59	اسطنبول
09:30	07:56	04:40	12:54	05:50	04:11	نيقوسيا
10:21	08:41	05:24	01:32	06:22	04:37	أثينا
10:19	09:03	05:21	01:12	05:14	03:24	لندن
12:03	09:40	06:07	01:58	06:14	03:36	باريس
10:59	09:03	05:39	01:38	06:12	04:09	نیس
10:26	08:36	05:16	01:17	05:56	04:00	روما
11:58	09:39	06:02	01:50	05:58	03:25	بروكسل
11:22	09:37	06:18	02:22	07:05	05:14	مدريد
11:22	09:15	05:48	01:42	06:08	03:52	جنيف
11:00	08:41	05:10	01:02	05:20	02:41	فيينا
11:25	09:10	05:29	01:13	05:15	02:46	برلين
11:32	09:10	05:36	01:25	05:38	03:02	فرانكفورت
11:50	10:09	05:43	01:12	04:13	02:21	استوكهولم
11:36	09:29	05:37	01:17	05:02	02:43	كوبنهاغن
11:59	09:43	06:02	01:47	05:49	03:20	امستردام
09:50	08:19	05:00	01:03	05:46	04:16	نيويورك
09:54	08:26	05:08	01:15	06:02	04:37	واشينطن
09:19	08:00	04:45	01:00	05:59	04:41	لوس أنجليس



#### نايف الراجحى الاستثماريــة NAIF ALRAJHI INVESTMENT

قىمنا استثمارنا

www.nalrajhi.com MalRajhiCo



الأربعاء 12 نو القعدة 1439 - 25 يوليو (تموز) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14484 ما 2018 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14484 الأربعاء 12 نو القعدة 1439 - 2018 ويوليو (تموز) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14484



# سميرعطاالله

ترك عبد المجيد فِريد، سكرتير الرئيس عبد الناصر لسنوات طويلة، كتاباً وثائقياً ضم محاضر «السنوات الأخيرة»، شملت نصوص القمم العربية بعد حرب 1967، ومحادثات القيادة المصرية مع القيادة السوفياتية في القاهرة وفي موسكو. المؤسف أنني لا أملك سوى النسخة الإنجليزية، التي تغيب عنها بالضرورة بعض المناخات والدلالات التي ترد في العامية.

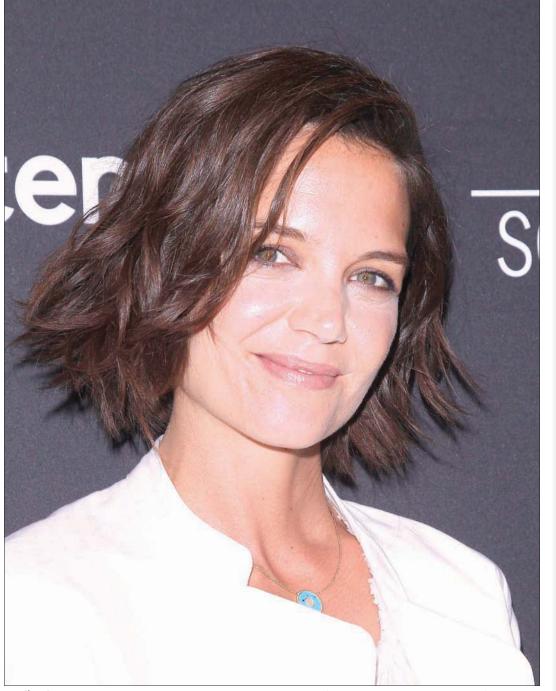
لا يزال الجدل دائراً حتى اليوم حول الدور السوفياتي في حماية مصر والأنظمة التقدمية العربية: هل أخفقوا؟ هل تردّدوا؟ هل خذلوا؟ سوف تجد الجواب، أو بعضه، في تلك الحوارات بعد مضى نصف قرن: دولة مهزومة مستعجلة على رفع المهانة عنها، ودولةً كبرى، صادقة كلياً في دعم مصر والدول المستضعفة، لكنها تنظر إلى كل شبيء نظرة أرقام ووقائع: هي من يعرف الفوارق بين طائراتها الميغ والميراج الفرنسية التي تملكها إسرائيل.

من أجل وضوح أكثر، استدعى الزّعيم بريجنيف، وزير الدفاع غربنشكو لكي بقدم المقارنات الإحصائية بن قوة إسرائيل والقوى العربية مُجتمُّعة. المهم استعادة الأرض، قال بريجنيف، وهذه عملية طويلة. ولن يكون في إمكان مصر شن هجوم فعال قبل عامين من التدريب ووصول الأسلَّحة الكافية على أنواعها.

لذلك، شدد رئيس الوزراء كوسيغين على الاعتماد على قرار دولى، لكن الفريق المصري شكك في ذلك. وأوفدت أول قمة عربية إلى موسكو بعد النكسة، الرئيس الجزائري هواري بومدين، والعراقي عبد الرحمن عارف. ودار حوار حاد بين بومدين وبريجنيف. وفي اعتقادي، أن بومدين كان في تلك المرحلة مزهواً بانتصار حرب التحرير الجزائرية، وأراد أن يطبق أسلوبها في الحرب مع إسرائيل. وكان يركز على أن العدو أيضاً هو أميركا والإمبرياليون الآخرون، لكن بريجنيف وكوسيغين كانا يُفضلان الدبلوماسية أولاً. وقال ربحننف لبومدين غاضباً: «إذا حللنا أراءك جيداً، سوف نجد أنها إماً راديكالية جداً، أو أنها تقود إلى هزيمة جديدة».

وكشف كوسيغين أن موسكو تعرف ماذا يدور في الشارع العربي، فقال: «إننا نتهم بالخوف والجبن». وحاول تهدّئة الحدة بين بريجنيف وبومدين، فقال للأخير: «إذا أردتم أن تضربوا إسرائيل، فإننا إلى جانبكم، لكن الظروف الحالية غير مواتية». بعد 50 عاماً يجب أن تقرأ وثائق تلك المرحلة بعقل هادئ. فريق ملهوف على قضيته، وفريق مسؤول عن قضايا العالم.

الروسى لا يريد حريقاً يشعل العالم، والعرب يريدون للعالم أن



المثلة الأميركية كاتى هولمز تحضر العرض الأول لفيلم «الزوجة» في مركز التصميم الباسيفيكي غرب هوليوود (إب.أ)

## متتاري الزايدي ميّ سكاف... صرخة أمل سورية

كان آخر تعليق لها قبل أن ترحل، بصفحتها في «فيسبوك» يوم السبت: «لن أفقد الأمل... لن أفقد الأمل... إنها سورياً العظيمة وليست

هكذا ودّعت الفنانة السورية «الشجاعة» مي سكاف، الحياة في «ظروف غامضة» كما قالت قريبتها ديما ونوّس، في غربتها الباريسية بشقة بعيداً عن شوارع دمشق وساحاتها ومسارحها وتردى ودمّر والهامة. رحلت بأملها وألَّها، في محطة الانتظار الفرنسية، مثلها مثل المهاجر السوري القديم، الذِّي لم يكُّفُ عن شاميته، كاتب هذه الصحيفة الكبير،

قد يُتهم البعض هذه الفنانة صاحبة النقاء الوطني، بالبراءة السياسية أو قل السذاجة، وهي التي لم ترهبها تخويفات المنظّرين لحلف الطوائف والأقليات، وهي المسيّحية الشامية، وأعلنت صراحة أن سوريا لا تستّحق أنْ يورثها حافظً لبشار وبشار لحافظ الثاني!

ظهرت الفنانة الراحلة في أحد اللقاءات المتلفزة، وهي تتحدث عما أدلت به للمحقق الأمنى، لدى اعتقالها عام 2013، عندما سألها المحقق عن الهدف من انخراطها القَّاعل في الثورة والشيء الذي تريده منها، فقالت له: «لا أريد لابني أن يحكمه ابن بشار الأسد!».

أعلنت رقضها لنظام الأسد، اعتقلت في صيف 2011، مع عدد من المثقفين والفنانين السوريين الذين كانوا يستعدون للسير فى مظاهرة سلمية في دمشق. وحال إطلاق سراحها ، بعد أيام، غادرت سوريًّا متسللة

مع ابنها وتوجهت إلى الأردن، ومنه تمكنت من اللجوء إلى فرنسا. قبل ذلك اعتقلت وحوكمت وخوّنت من نظام بشار أكثر من مرة، لكنها لم تخضع. صممت على الوفاء للحلم حتى اليوم الأخير في شقتها الباريسية وحيدة ليس معها أحد. دفعت ثمناً فادحاً لمعارضتها للنظام، وبسبب نشاطها السياسي استولت اللجان الشعبية في سوريا على شقتها

كان يسعها منافقة بشار وجنرالات أمنه، أو الدفاع بشكل طائفي مبطن كما صنع دريد لحام (غوّار) ويقية «الغوارات»، أو تقدم نفسها وجهاً ناعماً لواقع دموي ميليشياوي رثّ كما فعل كثر من نساء الفن الأسدي.

أُريد فَقُط الإشادة بوجود شخصيات مثل مى سكاف أو الروائية سمر يزبك ضمن صفوف الشعب السوري ضد هذا النظام العجيب. صحيح أنها أصوات لا تملك مقاتلين وميليشيات وعلاقات دولية، لكنها بالحدّ الأدنى تضمن أن الغضب السوري، في بدايته الأولى، قبل أن تلوثه النصرة وداعش وذئاب تركيا ودببة سوريا وتّعالب قطر وضباع إيران، كان غضباً عفوياً يغرف من كل الأنهار والينابيع السورية، دون لوثة طائفية أو دينية أو إثنية. ميّ سكاف... صَفْحة سورية بيضاء.

### بلغ وزنها 35 طناً على جسرها الشهير

# كولون «تفتح» قلبها مؤقتاً لأقفال الحب

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

تجد دائرة السكك في مدينة كولون الألمانية صعوبةً بالغَّة، في كسر قلوب عشرات الآلاف من العشاق الذين علقوا أقفال حبهم والشمس والمطر وغيرها. على جسر المحطة الحديدي، المعروف بجسر هوهنتزولرن، وقررت لذلك الاكتفاء بإزالة الأقفال مؤقتاً.

وقال متحدث باسم دائرة

وطمأن المتحدث العشاق

ضد التأكسد، ولذلك لا بد من

إزالة الأقفال وطلى هذه الشيكات

بطلاء مضاد لعوامل الصدأ

الجدد بالقول إن الدائرة، وكذلك مدىنة كولون، ستسمح بعد هذه العملية بإعادة تعليق الأقفال. وستكون المدينة بحاجة إلى السكك في المدينة، إن أسيجة ثلاث سنوات كي تكسر عشرات

ىتجاوز 40 طناً.

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أسابيع من منحها خصة مؤقتة للعمل في العاصمة

البريطأنية، بخططً سائقو

تاكسى لندن الأسود الشهير لمقاضاة شركة «أوبسر» التي

تعتمد على تطبيق إلكتروني

على الهواتف المحمولة، مقابل

أكثر من مليار جنيه إسترليني

(1,3 مليار دولار) وفقاً لما ذكرته

يومياً 1500 قطار. وأضاف أن وزن الجسر الكلى 24 ألف طن، وأن وزن الطلاء على واحد من الأعمدة التي تحمل الجسر

وأكد المتحدث أن الإجراء لا

ىتعلق بالخشية من انهيار جسر

مثل جسر كولون الذي يمر عليه

ويبلغ وزن كل قطار كمعدل

دون أن يتأثر.

السكك أن الجسر يتحمل ما وزنه 50 طناً أو أكثر من أقفال الحب

وعبر أهالى مدينة كولون عن تفهمهم لإجراءات المدينة الخاصة بأقفال العشاق على

تعويضاً لـ25 ألفاً من سائقي السيارات السوداء

تاكسى لندن يخطط لمقاضاة «أوبر» لطلب مليار استرليني

الجسر المشبكة، التي تتحمل الأقـفـال الملـونـة المعلـقة على نحو 350 طناً، ولهذا فإن الأقفال الـجسر، إلا أن البعض طالب كل العالم، خصوصا أن الجسر ثقل الأقفال، بحاجة إلى حماية الجسر، وإعادة ترميم الشبكات التي تزن 35 طناً اليوم لا تؤثر باستبدال كامل شبكات الحديد على بناء الجسر. وبلغ وزن على الجسر، مع أقفالها، الأقفال عام 2011 نحو 15 طناً، بشبكات جديدة، وترتيبها في ارتفع سنة 2016 إلى 27 طناً، نصب للعشاق في مكان ما من وإلى 35 طناً الآن. وتقدر دائرة

وأكد سكان كولون والمدن القريبة، أنهم سيفتحون أقفالهم بأنفسهم ثم يعيدونها لاحقأ بعد انتهاءعملية صيانة الجسر. علما بأن أقفال العشاق أصبحت مركز جذب للسياح من عبور النهر.

التأريخية العملاقة. جدس بالذكر أن جسر

هوهنتزولرن يربط بين ضفتى الراين اليسرى واليمني، ويمتدّ على الرابن بطول 410 أمتار وعرض 30 متراً، ويتسع إلى 6 خطوط سكك. واضطر هتلر سنة 1945 إلى تفجيره في المنتصف كى لا يستخدمه الحلفاء في

الإخفاقات للشركة ومن بينها عدم إجراء فحوصات وتحريات كافية

عن السجل الجنائي للسائقين والسائقات. وكان عمدة لندن،

صادق خان، قد أيد قرار الحجب،

وقال إن أي مشغل لخدمات

سيارات الأجرة في المدينة «يجب

يجبألا يكون على حساب سلامة

العملاء وأمنهم. وقال: «إنني

أؤيد تمامأ قرار سحب الترخيص

وسيكون من الخطأ إعطاء (أوبر)

الضوء الأخضر إذا كانت تشكل

خطراً على سلامة الركاب».

وقال إن تقديم خدمة ابتكارية

أن يلتزم بالقوانين».



عاصفة «جيومفناطيسية»

تضرب الأرض بـ7 ألوان في السماء

### عثرت عليها امرأة في رمال أحد الشواطئ الأسترالية

### عرض رسالة في زجاجة عمرها 132 عاماً في هامبورغ



هامبورغ - لندن: «الشرق الأوسط»

رسالة مكتوبة باللغة الألمانية كانت موضوعة داخل زجاجة، ويرجع تاريخها لعام 1886، قام المتحف البحري الدولى في مدينة هامبورغ الألمانية أمس الثلاثاء بعرضها لمدة يوم واحد. ويذكر أن امرأة أسترالية كانت قد عثرت على الرسالة داخل زجاجة مدفونة فى رمال أحد الشواطئ فى غرب أستراليا، بعد 132 عاماً على إلقائها في المحيط الهندي.

وقبل نحو ستة أشهر اكتشفت الأسترالية تونيا إيلمان الزجاحة خلال سيرها فوق الكَثبان الرملية في جزيرة ويدج، على بعد 180 كىلومتراً شمال بيرت، عاصمة ولاية غرب أستراليا. وهذه ليست أقدم رسالة يتم العثور عليها داخـل رُجاجة باللغة الألمانية أيضا».

الطّريق الأطول في العالم، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت إيلمان إن هذه الرسالة ظلت غير مكتشفة على الشاطئ طوال هذه الفترة. وكانت إيلمان ذكرت في يناير

في العالم، لكنها الرسالة صاحبة

(كانون الثاني) الماضي عقب اكتشاف الزجاجة: «بدت وكأنها (مجرد) زجاجة قديمة جميلة، لذا أخذتها ظنا منى أنها قد تبدو أنيقة إذا وضعتها في خزانة الكتب الخاصة بي». وأضافت: «كانت صديقة ابني هي التي اكتشفت وجود الرسالة... لقد كانت رطبة وملفوفة بإحكام عن طريق سلسلة)».

وأوضحت: «أخذناها إلى المنزل وحففناها، وعندما فتحناها رأبنا أنها كانت نموذجا مطبوعا، باللغة الألمانية، مع كتابة باهتة بخط اليد،

«سكاي نيوز». وكانت رابطة سائقى سيارات الأحرة المرخصة قد أحتجت بأن 25 ألفاً من سائقى سيارة . أجرة سوداء في لندن فقدوا عائدات بمتوسط 10 آلاف جنبه إسترليني لمدة خمس سنوات على الأقل بسبب «أوبر». وفارت «أوبر» مؤقتا

شهرا في المدينة الشهر الماضي،

عندما تقضى وقتأ خارج المنزل

مع صديقاتها في شمال العراق،

افتتحت تارا محمد إحسان (23

عاماً) مطعماً للنساء فقط في مدينة

بترخيص اختبار للعمل لمدة 15 للسائقين.

وقالت الهيئة في بيان إن إذا تقدمت به.

ىعد أن كانت قد رفضت هيئة النقل في لندن تجديده في سبتمبر (أيلول) الماضي بسبب الإخفاقات في نهجها للإبلاغ عن الحرائم الحنائية الخطيرة وعدم اهتمامها بالفحوص الأساسية

القرار اتخذ بناءعلى إخلال

الشركة في أكثر من مرة بمعايير الأمن والسلامة للركاب وسوء سلوك بعض السائقين، إلا أن الشركة تعتزم الطعن في القرار خلال 21 يوما، ويمكنها مواصلة عملها لحين البت في قرار الطعن

من جهته، قال متحدث باسم «أوبر» إن الشركة كانت بصدد

اتخاذ خطوات لتحسين سلامة سائقيها وتم منحهم أكثر من متوسط أجرهم عبر المرونة التي يوفرها التطبيق.

### لتجنب المضايقات أول مطعم يمنع دخول الرجال في أربيل

أربيل - لندن: «الشرق الأوسط» العاملات به من النساء أنضاً دائماً أفكر في فعل شيء مثل هذا يحمل المطعم اسم (لاكشري سعدما ضاقت ذرعا لنفسى ولبقية الفتيات لكي نشعر تاسم) وافتتحته تأرا التي درست بالمضايقات التى تتعرض لها

إدارة الأعمال. وقالت تارا لـ«رويترز»: «إذا أردت قضاء وقت خارج المنزل لا يكون الأمر مريحا لأن الجميع

بالراحة».

غير أن المطعم، يتصميمه العصري المصقول والثريات المعلقة والأرائك الملونة، جذب الانتباه والمضايقات إذ يأتى بعض الرجال

وقالت تارا: «أفكر في وضع أمن على البوابة إذا استمر الوضع على هذا المنوال». وأضافت: «أرى أن من غير المنصف أن تكون جميع المقاهى هنا للرجال فقط. لماذا لا يمكن قبول فكرة أن هذا المطعم

لمعرفة سبب الضجة المثارة حوله.

صورة سابقة لعاصفة جيومغناطيسية تصريحات خاصة لـ«الشرق القاهرة: حازم بدر تثير كلمة «عاصفة» خوف وهلع كثير من الأشخاص، لكن العاصفة الجيومغناطيسية التى توقعت وكالة الفضاء الأميركية

> التي يفضلها عشاق التصوير. يقول الدكتور أشيرف تادرس، رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، إن هذه «العاصفة» تحدث نتيجة وصول سيل من الرياح الشمسية إلى المجال المغناطيسي للكرة الأرضية، فيؤدي إلى حدوث أضواء الشفق القطبى التي ستزين

ويضيف تسادرس في

تسبب ذلك، بل إنها تعد من المشاهد

سماء القطب الجنوبي.

الأوسط»، أن الرياح الشمسية هي جزيئات مشحونة تحتوى على إلكترونات وبروتونات، وعندما تصل هذه الجزيئات إلى الغلاف الجوي للأرض الذي يتكون من غازات مختلفة مثل الأكسجين «ناسا»، أمس، أن تضرب الأرض، لن

والنيتروجين، تحدث الأضواء

الممرزة للشُّفق القطبي. من جانبه، أشار اللهندس ماجد أبو زهرة، رئيس الجمعية الفلكية في جدة، إلى هذه الظاهرة المتوقعة في صفحته على موقع «فيسبوك»، مبيناً أن الارتفاع الذي يحدث عنده هذا التلاقى بين الجزيئات المشحونة الأتية من الرياح الشمسية، والغلاف الجوى للأرض، هو الذي يتحكم في الألوان التي يتخذها الشُّفق القطبيُّ، والتي لا تخرج عن 7 ألوان.